

خالد مشعل يرد على «روزاليوسف».. ويدافع عن نفسه ويعترف بجميل مصر.. ويتبرأ من موقع «الجزيرة»!

3

الأنبا بيشوى يرفع شعار «الرهبنة هى الحل»

20

روزاليوسف

رئيس مجلس الإدارة: كرم جبر

رئيس التحرير: عبدالله كمال

(السنة الثانية) - العدد ٤١٧ - الأربعاء ١٣ ديسمبر ٢٠٠٦م - ٢٢ ذو القعدة ١٤٢٧هـ (2 nd Year)- Issue No. (417) - Wednesday 13 December 2006 الثمن: جنيه واحد - ٢٠ صفحة

◆ عرض أزياء ◆

رجال ◆ سيدات ◆ أطفال ◆

أحدث خطوط الموضة الإخوانية ©

مبارك يبحث أولويات الأجندة التشريعية

عقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعا أمس لمواصلة بحث أولويات الأجندة التشريعية، تمهيداً لتضمينها فى البيان الذى سيلقيه الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء أمام مجلس الشعب يوم الثلاثاء المقبل.

حضر الاجتماع الدكتور أحمد نظيف والدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وصفوت الشريف رئيس مجلس الشورى.

وصرح السفير سليمان عواد المتحدث باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس مبارك عقد اجتماعا للغرض نفسه قبل القيام بجولته الأوروبية ولم يتمكن الدكتور نظيف من حضوره حيث كان فى جولة خليجية.

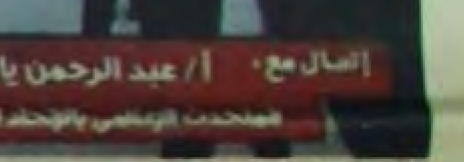
اشار عواد إلى أن الرئيس قرر عقد هذا الاجتماع بحضور رئيس الوزراء لمناقشة الأجندة التشريعية حتى يتضمنها بيان الحكومة.

جيش الإخوان

‹ وحدات قتالية طلابية فى جامعة الأزهر.. وما خفى كان أعظم

‹ طوابير عرض على طريقة حزب الله وحماس وجيش المهدى والحرس الثورى الإيرانى





طابور عرض



صامدون ضد من؟



تدريبات على القتال

كتب - عاطف حلمى ومصطفى رجب

انتبهت قوى المجتمع المدافعة عن الديمقراطية والرافضة للعنف، إلى كارثة أن تقوم جماعة الإخوان المحظورة بحكم القانون، بتشكيل وحدات طلابية ذات أهداف قتالية، استعرضت قوتها أمام الكاميرات وتحدت القانون.. وبدت كما لو أنها «ميليشيات خاصة».. تقول: إنها تملك مهارات الكونغ فو والكاراتيه.. وبحيث ظهرت على شاشة قناة أوربت كاملة «العُدة والعتاد» ولا ينقصها سوى أن تحمل سلاحاً.

المراقبون الذين رأوا الصور التليفزيونية المفزعة، ربطوا بين هذه المشاهد وبين ما صرح به مرشد الجماعة محمد مهدى عاكف فى شهر أغسطس الماضى حين قال: إنه مستعد لإرسال عشرة آلاف مقاتل إلى لبنان.. ثم أنكر ذلك.. وجاءت حقيقة ما جرى فى جامعة الأزهر لكى تثبت أن هناك وحدات قتال سرية لدى الجماعة التى تدعى زورًا أنها تؤمن بالديمقراطية.

واقر عبدالمنعم أبوالفتوح نائب المرشد فى حوار مع عمرو أديب مذيع برنامج «القاهرة اليوم» بأن الطلاب هم من الإخوان، وإن قال: إنهم ليسوا ميليشيات، وكذب بيانا صادرا عن الطلبة، وادعى أن ما كانوا يقومون به هو «فقرة تمثيلية» فى إطار عملية اعتصام.. وهو ما لم يقتنع به أحد.

وتظهر الصور التليفزيونية أن طلبة الإخوان كانوا يستعرضون بطريقة مماثلة لطوابير عرض حزب الله، وحركة حماس، وجيش المهدى التابع لمقتدى الصدر، والحرس الثورى الإيرانى، وأنهم علقوا لافتات فوق الرءوس تحمل عبارة «صامدون».. وبعضهم غطى وجهه كما لو أنه يتجه للقيام بعمليات انتحارية.. وفقًا لما تقوم به حركة حماس التى يغطى أعضاؤها وجوههم، حيث لا يريدون أن تعرف هوياتهم.

وفى حين ادعى موقع «إخوان أون لاين» أن هؤلاء الطلبة ليسوا ميليشيات، تورط الموقع فى نشر صور للطلبة مع هذا البيان، وهم يعلقون على رءوسهم لافتات «صامدون» وهو ما دعا عددًا من المراقبين إلى الربط بين وجود هذه الوحدات القتالية وبين البلطجية الذين فرضوا أجواء العنف فى الانتخابات البرلمانية الأخيرة.. وبين وحدات مماثلة كانت تتبع التنظيم السرى للإخوان فيما قبل الثورة.

«روزاليوسف» من جانبها ربطت هذه الوحدات القتالية، وما كانت قد نشرته قبل نحو شهر، من وثائق تثبت أن هناك تعليمات صدرت من تنظيم الإخوان لطلابه باللجوء للعنف.. وقد قالت الوثائق حرفياً: «التزام جميع أفراد الصف بمفاهيم وآداب الطاعة والانضباط فى الجماعة والانتماء لها والثقة فى النصر، وذلك بزيادة اعداد الافراد المدربين والمؤثرين إلى الضعف، ووصول رسالة الجماعة إلى جميع شرائح الكلية وابراز القوة، فى مواجهة إدارة الجامعة وأمنها».



‹ تحليلات تربط بين «الوحدات القتالية».. وفتوات الانتخابات الإخوانجية

‹ ما حدث فى الأزهر يؤكد أن ما قاله عاكف عن وجود «عشرة آلاف مقاتل» صحيح



جيش المهدى فى العراق

حزب الله



الحرس الثورى الإيرانى



عمرو أديب



محمد حبيب

ويعنى نص الوثيقة ان التصرف الطلابى من هذه الوحدات القتالية لا يمكن أن يكون فرديا.. فى ظل قاعدة «السمع والطاعة».. وفى ظل أن لدى الطلاب تعليمات بـ«ابراز القوة» فى الجامعة.

ويشار فى ذلك إلى أن موقع الإخوان نفسه، كان قد نشر مقالا لشخص لم يحدد موقعه التنظيمى اسمه د.أحمد عبدالعاطى «يعيش فى الجزائر» قال فيه حول ما يسمى بالاتحاد الحر للطلبة: «كان الاتحاد الحر فى الماضى ينشأ فى ظل وجود أسر نشاط طلابية وجمعيات علمية وفرق كشافة» مشيرا إلى أن هذا النشاط بدأ منذ الثمانينيات، والأخيرة تحديدا هى معسكرات التدريب البدنى التى طالما كانت معقلا لخلايا إخوانية فى مرسى مطروح، وراس البر، وأبو قير، وهو ما يذكرنا بأجواء التنظيم السرى «الخاص» للإخوان، الذى تأسس فى ثلاثينيات القرن الماضى، وتمتع المشرف الحالى بشرف عضويته وتولى القيام بجميع الأعمال الارهابية خلال النصف الأول من القرن نفسه من حادث مقتل الخازندار «١٩٢٧» حتى اغتيال النقراشى «١٩٤٨» فيما عرف بحادث «الجيب» ومن حادث المنشية «١٩٥٤» حتى احداث «١٩٦٥».

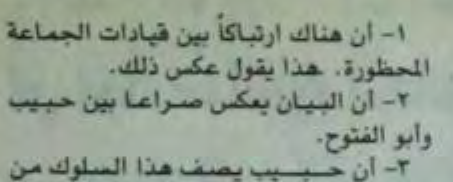
وطالب عبدالعاطى فى مقاله بتوفير: الدعم المادى «مالياً وغيره» لانجاح عدد من الأنشطة للاتحاد وكسر الطلاب آفاق المحلية والتواصل مع كيانات خارجية «حددها باتحاد طلاب الكويت وليبيا والسودان وسوريا» اضافة إلى استمرار التبنى الاعلامى الكثيف له من خلال ابراز رموزه وقياداته وحدد هذه الوسائل بجريدة «المصرى اليوم» وبعض الصحف الأخرى وبرنامج العاشرة مساء أو الفضائيات العربية.

حسنا.. هناك المزيد من فوائد ظهور «جيش الإخوان فى الأزهر» فالاتحاد «الحر» هكذا اختاروا اسمه، كان أحد روافد ظهور ما يسمى بـ«الكيانات الموازية» التى تتبناها قوى سياسية معارضة أغلبها غير شرعى لإعلان رفضها لحقائق موقعها الطبيعى وموقفها فى الشارع وبين الجماهير، وهكذا ظهر اتحاد العمال الموازى وتجمعات نقابية موازية للنقابة «الأم» وشرذمات هنا وهناك، والغريب أن قوى مدنية، من المفترض أنها شرعية كنقابة المحامين مثلا، ساهمت، أو أعضاء مجلسها من الإخوان تحديداً، بتعزيز فكرة الخروج عن الشرعية، عندما استضافت انتخابات الاتحاد الحر.

وفى حين أكد أبو الفتوح أن هؤلاء الطلاب «الوحدات القتالية» من الإخوان، لجأ الدكتور محمد السيد حبيب النائب «الأول» للمرشد العام إلى الكذب وأصدر بيانا قال فيه: بخصوص اثارة بعض الصحف لما حدث من مجموعة من الطلاب فى جامعة الأزهر بأنهم قاموا بعرض فقرات «تمثيلية» داخل المدينة الجامعية، بأن هذا العمل تم «بتصرف فردى» من بعض الطلاب وأن الإخوان لا يمتلكون ميليشيات مسلحة، ولا يقومون بتدريب أعضائهم على الرياضات العنيفة، مشيراً إلى وجود «معاتبة» لهؤلاء الطلاب على اعتبار أن هذا الأمر مرفوض شكلا وموضوعاً.

والملاحظ فى بيان حبيب عدة أمور:

نائب المرشد يكتفى بمعاتبة الطلبة



صراعات أبو الفتوح وحبيب تؤكد ارتباكا فى قيادة «المحظورة»

١- أن هناك ارتباكاً بين قيادات الجماعة المحظورة. هذا يقول عكس ذلك.

٢- أن البيان يعكس صراعا بين حبيب وأبو الفتوح.

٣- أن حبيب يصف هذا السلوك من الطلاب على أنه «تصرف فردى» جريا على عادة الإخوان الذين يتنصلون من كل ما يثبت حقيقتهم.. وفى ذلك نشير إلى انهم حين اتهموا بالارهاب أصدروا كتاب «دعاة لا قضاة».. وقالوا أيضاً عن التنظيم السرى إنه «عمل فردى» لم يحظ بموافقة الإخوان.

٤- على الرغم من خطورة هذا التصرف الموصوف بالفردى إلا أن حبيب اكتفى بما يسمى «المعاتبة».. ثم حرضهم على السلوك غير الجامعى حين قال فى نص بيانه: إن حق الطلبة استخدام كل الوسائل السلمية والقانونية للتعبير عن رفضهم واحتجاجهم لما قامت به إدارة الجامعة من فصل متعسف لبعض الطلاب دون مبرر، ثم حمل إدارة الجامعة المسئولية، وقال: كان الأولى بإدارة الجامعة الا تغلق الأبواب وتسد المنافذ أمام الطلاب لممارسة حقهم فى النشاط داخل الجامعة وكأن هذا الاجراء القانونى من الجامعة يعطى الحق للإخوان بتشكيل وحدات قتالية.

وتعليقا على ما حدث اعتبر حسين عبدالرازق أمين عام حزب التجمع ان ماجرى يؤكد عدم صحة ما كان الإخوان يريدون تأكيده بشأن أن صفحة العنف طويت، وقولهم إنهم الآن تنظيم سياسى يعتمد الاساليب الديمقراطية، إنما هو يؤكد انهم مازالوا يؤمنون باستخدام القوة، فى فرض رؤيتهم وبرنامجهم ومنهجهم.

فيما يصف د.عبدالمنعم سعيد مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية «مشهد الأزهر» بالكارثة التى لو تم تجاهلها ستقود لنوع من الفوضى واعتماد العنف واستخدام السلاح كأسلوب للحياة السياسية مؤكداً أن «الإخوان» بذلك يخلقون واقعا شبه عسكرى يهدر أى مناسبة للحوار الديمقراطى.

ويحذر صلاح عيسى رئيس تحرير جريدة القاهرة من عودة ظاهرة اعتداء الطلاب الإسلاميين على زملائهم بالجنازير والحديد والقاء زجاجات الحبر والأحماض على الفتيات غير المحجبات مؤكداً أن استخدام العنف يدفع كل الأطراف لتغليبه ويعطى ذريعة لهم بمواجهة خصومهم السياسيين بالسلاح بما يقضى على الديمقراطية السلمية.

بينما اكتفى د.رفعت السعيد رئيس حزب التجمع، وموقفه معروف من «الإخوان»، بتوجيه اللوم إلى أمن الجامعة وادارتها اللذين سمحا لهم بذلك وقال: طالما رأوا ضعفا فى مواقفهما فليفعلوا ما يشاءون.

اقرأ كرم جبر: حماس فى جامعة الأزهر ص٢٠

واقرأ طارق حسن: «لن تطلع بره» ص٤

واقرأ كارثة إرهاب الإخوان وطالع صور الفضيحة فى ص٧

طرح كميات كبيرة من اللحوم والسلع الأساسية بالمجمعات استعداداً للعيد

تكثيف الحملات الرقابية لضبط الأسعار بالأسواق

كتب. محمد صلاح

أعلنت وزارة التضامن الاجتماعى عن زيادة المعروض من السلع الأساسية واللحوم بالمجمعات الاستهلاكية بنسبة ٢٥٪ استعداداً لعيد الأضحى للحد من استغلال تجار السوق السوداء.

وأعلنت مديريات التموين بالمحافظات حالة الطوارئ بمنع الإجازات أثناء العيد وتكثيف الحملات الرقابية لضبط الأسعار.

وقال المهندس حمدان طه رئيس الإدارة المركزية للرقابة بوزارة التضامن الاجتماعى فى تصريحات خاصة لـ «روزاليوسف» إنه تم التعاقد على استيراد ٢٥ ألف خروف مارينو استرالى يباع بسعر ١٥ جنيهًا للكيلو جرام قائم وتوفير ٤ آلاف رأس من الخراف المذبوحة بمجازر البساتين تحت إشراف الطب البيطرى بسعر ٢٠ جنيهًا للكيلو بالإضافة إلى طرح الفين و ٨٥٠ كرتونة لحم ضانى مستورد تباع بسعر ١٨ إلى ٢٠ جنيهًا للكيلو وألف و ٧٥٠ رأسًا من العجول بسعر ٢٠ جنيهًا وألف و ٧٠٠ رأس من البتلو بسعر ٢٨ جنيهًا للكيلو و ٢٥ ألف كرتونة لحم بقرى مستورد بسعر ١٥ جنيهًا للكيلو جرام.

وحول السلع الأساسية التى سيتم طرحها فى الأسواق أوضح أنه سيتم توزيع ١٠ آلاف و ١٠٠ طن من الأرز الأبيض المعبأ بسعر ٢٢٥ قرشًا للكيلو و ٧ آلاف و ٥٠٠ طن من الدقيق الأبيض الفاخر بسعر ١٩٠ قرشًا للكيلو إلى جانب طرح ألف و ٢٥٠ طن مكرونه فى عبوات زنة ٤٠٠ جرام بسعر جنيه واحد للعبوة، و٨ أطنان صلصة بسعر جنيه ونصف الجنيه للعبوة وألف و٩١٠ أطنان مسلى نباتى فى عبوات زنة ٢ كيلو جرام بسعر ١٠ جنيهات للعلبة إلى جانب طرح كميات كبيرة من الزبد الطبيعى والمستورد بسعر ١٦ و ١٧ جنيهًا للكيلو.

وأكد حمدان طه على تشديد الرقابة على الأسواق من خلال تكثيف الحملات التموينية وتشكيل غرفة عمليات بكل محافظة لتلقى شكاوى المواطنين والتحرك الفورى للتحقيق فيها.


توفير اللحوم بالمجمعات بسعر ٢٠ جنيها للكيلو

استيراد ٢٥ الف خروف مارينو استرالى بسعر ١٥ جنيها للكيلو

نظيف وعطرى يوقعان ١٠ بروتوكولات للتعاون بين مصر وسوريا.. اليوم

زيادة حجم التبادل التجارى إلى مليار دولار وتسهيل إجراءات تسجيل الدواء

كتب ناهد إمام وشوقى عصام وعبير

تبدأ اليوم اجتماعات الدورة الثالثة عشرة للجنة العليا المصرية - السورية المشتركة برئاسة الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء، والمهندس محمد ناجى عطرى رئيس الوزراء السورى حيث من المقرر توقيع ١٠ بروتوكولات للتعاون بين البلدين فى مختلف المجالات.

وقالت فايزة أبوالنجا وزيرة التعاون الدولى فى ختام اجتماعات اللجنة التحضيرية للجنة العليا المشتركة التى اختتمت أعمالها أمس الثلاثاء برئاستها والدكتور عامر حسنى وزير الاقتصاد والتجارة رئيس الجانب السورى، إن الاجتماعات ناقشت مضاعفة حجم التبادل التجارى بين البلدين لتصل إلى ما يزيد على مليار دولار حيث بلغت العام الماضى ٣٩٤ مليون دولار بزيادة ٣١٪ عن العام الأسبق وذلك من خلال تفعيل اتفاقية المبادلة التجارية والبالغة قيمتها ٧٠٠ مليون دولار مناصفة بين البلدين ويتم فى إطارها تبادل سلعتين استراتيجيتين هما القمح من سوريا والأرز المصرى وبحث توسيع نطاقها لتضم سلعاً أخرى إضافية وتذليل أية معوقات أو قيود جمركية وإدارية تعترض انسياب حركة التجارة بين البلدين.

وأشارت إلى أنه فى المجال الزراعى تم الاتفاق على عقد اجتماعات الأمانة الفنية المشتركة بين البلدين منتصف العام المقبل وكذلك اجتماعات اللجنة المشتركة فى مجال الخدمات البيطرية.

وقالت إنه تم بحث زيادة الاستثمارات المشتركة بين البلدين حيث تبلغ الاستثمارات السورية فى مصر ٨٢٣ مليون جنيه فى ٣٤٠ مشروعاً رأسمالها ١,٩ مليار جنيه وتكاليفها الاستثمارية ٢,٢ مليون جنيه.

وأوضحت أبوالنجا أن اللجنة العليا سوف تناقش الخطوات العملية فى مشروع خط الغاز العربى حيث يتم حاليا تنفيذ المرحلة الثالثة داخل سوريا تمهيداً لتوصيله إلى عدد من دول جنوب أوروبا، كما ستتم مناقشة أوضاع العمالة المصرية فى سوريا وفى مجال النقل سوف يتم بحث إقامة مشروعات استثمارية مشتركة ومن المقرر أن تشهد اجتماعات اللجنة العليا التوقيع على عدة اتفاقيات وبروتوكولات فى مجال التعاون الدولى والتخطيط والسياحة والإدارة المحلية والبيئة والإسكان والعدل والملكية الصناعية والنقل بالإضافة إلى بحث تسهيل إجراءات تسجيل الدواء المصرى فى سوريا والعكس.

أبو الغيط: مصر حريصة على توثيق علاقاتها مع دول وسط آسيا


أبو الغيط

كتب. أحمد الطاهرى

قال أحمد أبو الغيط وزير الخارجية: إن مصر حريصة على توثيق علاقاتها مع جميع الدول الإسلامية فى منطقة آسيا الوسطى وأوضح الوزير خلال استقباله أمس، آركيد خليوف، رئيس البرلمان الأوزبكستانى والوفد المرافق له أن مصر تتطلع لفتح آفاق جديدة للتعاون فى المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية منوهًا فى هذا الإطار إلى اللجنة المشتركة بين البلدين والتى من المنتظر انعقادها فى الربع الأول من العام المقبل. وشدد أبو الغيط على أهمية تطور العلاقات بين البلدين فى جميع المجالات حتى ترتقى إلى مستوى العلاقات السياسية بين البلدين والتى تشهد تعاونا وثيقا على المستوى الثنائى إزاء جميع القضايا المطروحة فى مختلف المحافل والمنظمات الدولية.

قيادى بجيش التحرير السودانى يبحث فى القاهرة إيجاد حل لأزمة دارفور


فايزة أبو النجا

صرح أحمد عبدالشافى القيادى البارز بحركة جيش «تحرير السودان» فى دارفور - الذى يزور مصر حاليا بإن زيارته الحالية للقاهرة تستهدف التشاور مع المسئولين المصريين حول الأوضاع فى دارفور، وهى الزيارة التى تأتى تلبية لدعوة من الحكومة المصرية فى إطار المساعى من أجل ايجاد حلول جذرية للأزمة السياسية فى السودان عامة وفى دارفور خاصة.. مشيراً إلى أنه سيلتقى خلال الزيارة مع زعيم التجمع الوطنى الديمقراطى محمد عثمان الميرغنى.

وقال فى تصريحات له أمس لقد تولدت لدينا قناعة بأن اتفاقية «أبوجا» لن تأتى بالسلام الشامل والاستقرار فى دارفور وقد أصبح الوضع أكثر سوءًا الآن منه من ذى قبل.. لافتا إلى أن الوضع الأمنى فى المدن الكبيرة التى تسيطر عليها الحكومة السودانية بات غير مستقر.. موضحًا أن العديد من موظفى الأمم المتحدة انسحبوا من هذه المدن، وأشار قيادى جيش تحرير السودان إلى الأنباء الواردة من دارفور تشير إلى أن شمال دارفور قدم استقالة حكومته غير أن ذلك لم يتأكد بعد.

محيى الدين بحث مع وزير الاستثمار السودانى دعم التعاون فى مجالات البنية الأساسية والصناعات الغذائية

كتب - عبدالمجيد السياسى

بحث الدكتور محمود محيى الدين وزير الاستثمار والسميح الصديق النور وزير الاستثمار السودانى أمس الأول سبل دعم التعاون بين مصر والسودان فى مجالات الصناعات الغذائية والمقاولات والبنية الأساسية والمرافق.

وطالب الوزير السودانى الحكومة المصرية بدعم بلاده فى تنفيذ المشروعات الاستثمارية المتاحة فى السودان خاصة فى ظل بروتوكول التعاون الذى تم توقيعه بين البلدين فى مجال الاستثمار مشيراً إلى أن السودان تدرس فتح مجالات تعاون جديدة للاستثمار بمشاركة القطاعين الخاص والحكومى.

محمود محيى الدين

كما دعا الوزير السودانى الدكتور محمود محيى الدين وزير الاستثمار إلى زيارة السودان على رأس وفد من رجال الأعمال المصريين للاطلاع على الفرص الاستثمارية المتاحة بالسودان وبحث امكانية المشاركة فيها، وفى سياق متصل استقبل الدكتور محمود محيى الدين وزير الاستثمار الدكتور مصطفى الكفرى مدير مكتب الاستثمار السورى أمس الأول على هامش ملتقى القاهرة للاستثمار.

وقال الكفرى إن اجتماعات اللجنة العليا المصرية السورية المشتركة ستشهد التوقيع على مذكرة تفاهم بين مكتب الاستثمار السورى وهيئة الاستثمار المصرية وبحث تطوير اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار بين البلدين مع امكانية عقد ملتقى مصرى سورى يقام سنويا بين القاهرة ودمشق بالتبادل لتنشيط حركة الاستثمار بين البلدين.

مجلس الوزراء يستعرض نتائج جولة الرئيس مبارك الأوروبية ويحدد الفرص المتاحة للاستثمار فى مصر

يستعرض مجلس الوزراء فى اجتماعه اليوم عددا من القضايا على الصعيدين الخارجى والداخلى فعلى الصعيد الخارجى يستعرض المجلس نتائج جولة الرئيس مبارك الأوروبية مؤخرا بكل من أيرلندا وفرنسا والمانيا إلى جانب الجهود المبذولة بقيادة الرئيس مبارك والاتصالات التى يجريها مع جميع الاطراف الدولية والاقليمية الفاعلة لتحقيق الاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط والوضع فى العراق ولبنان والاراضى الفلسطينية.

وعلى الصعيد الداخلى يستعرض المجلس نتائج جولة الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء الخليجية التى زار خلالها كلا من الكويت ودولة الامارات العربية واستثمار نتائج الجولتين والتنسيق بين الوزارات والجهات المعنية لتفعيل دفع الاستثمارات وتقديم جميع التسهيلات لجذب الاستثمارات العالمية والاقليمية لمصر ويأتى ذلك فى ضوء ما حققته مصر خلال الفترة الماضية من تقدم على الصعيد الاقتصادى وتهيئة المناخ المناسب للاستثمار وتقديم جميع التسهيلات والحوافز للمستثمرين بعد أن تم تنفيذ العديد من الإجراءات والتعديلات وتهيئة بنية تشريعية لحل المشكلات والمعوقات التى كانت تعوق حركة الاستثمار وكذلك تهيئة الخدمات المقدمة للمستثمرين من بنية أساسية وخدمات فى جميع المجالات وتطوير الاتصالات وحركة النقل والاصلاحات المصرفية والضريبية والجمركية هذا بالاضافة إلى وضع خطة استثمارية متكاملة تشتمل على خريطة تحدد جميع الفرص المتاحة للاستثمار فى مصر وتحدد المشروعات ومناطق الاستثمار فى جميع المجالات موزعة على كل المناطق الاستثمارية بالمحافظات واتاحة جميع المعلومات والبيانات الخاصة بالمشروعات المطروحة للاستثمار لجميع مناطق الجمهورية.

كما يستعرض المجلس الإجراءات التى تتخذها الوزارات المعنية لمواجهة انفلونزا الطيور والتأكد من متابعة تنفيذ القرارات التى تم اتخذها بشأن تطعيم الدواجن بالمزارع والتأكيد على عدم تداول الدواجن الحية بالاسواق وتشديد الرقابة على الأسواق والتشديد على منع التربية المنزلية حيث إنها تعد السبب الرئيسى فى انتشار المرض.

جانب من اجتماعات مجلس الوزراء — صورة أرشيفية

المجلس يبحث الإجراءات التى اتخذتها الوزارات لمواجهة انفلونزا الطيور

الحبس وتشديد الغرامات المالية.. فى تعديلات قانون البيئة الجديد!

حق الضبطية القضائية وتوقيع الغرامات الفورية لمأمورى الضبط على السيارات «المزعجة»

كتب - هدى المصرى - هبة نافع - أحمد خيرى

انتهى قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عادل فرغلى من اعداد الصيغة النهائية لمشروع قانون البيئة الجديد الذى سيتم عرضه على مجلس الشعب خلال الأيام القليلة المقبلة، وكشف المستشار عبدالعزيز الجندى النائب العام الأسبق وعضو مجلس إدارة جهاز شئون البيئة فى تصريحاته خاصة لـ«روزاليوسف» عن أهم التعديلات التى طرحها الجهاز بنص المشروع الجديد، ومن أهمها توقيع عقوبة الحبس على من يقوم بحرق القمامة فى الشوارع.. لمدة لا تزيد عن سنة وتغريمه ماليا بما لا يقل على خمسة الاف جنيه ولا يزيد على مائة ألف جنيه، ومضاعفة الغرامة فى حالة العودة.. كما يمنح مشروع القانون مأمورى الضبط القضائى بوزارة البيئة سلطة ايقاف السيارات التى تنبعث منها أدخنة كثيفة او اصوات مزعجة وتوقيع الغرامة الفورية على صاحبها بما لا يقل عن مائتى جنيه وما لا يزيد على ألف جنيه.

وكذلك تشديد العقوبة على المدخنين فى القطارات وسيارات النقل الجماعى بتوقيع غرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تزيد على الألف.







ماجد جورج

وكذلك تشديد العقوبات على المنشآت الصناعية التى لا تقوم بإجراء دراسة تقييم الاثر البيئى بغلق المنشأة لحين إجراء ذلك التقييم وغرامة مالية لا تقل عن خمسة آلاف جنيه ولا تزيد على مائة الف.. وايضاً تجريم تداول المواد المستنفدة لطبقة الأوزون. هذا وقد علمت «روزاليوسف» ان قسم التشريع رفض بعض التعديلات لعدم وجود آلية لتحقيق حماية البيئة واقتصار تلك التعديلات المطروحة من جهاز شئون البيئة على العقوبات والتحذيرات فقط.

وأشارت التعديلات المطروحة إلى إنشاء صندوق حماية البيئة على أن يكون مقره القاهرة ويتبع جهاز شئون البيئة ويصدر بنظامه الأساسى قرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المختص الذى يتولى رئاسة مجلس إدارته.. وتؤول للصندوق المبالغ المالية التى تخصصها الدولة والاعانات والهبات والمنح المقدمة من الهيئات المهتمة لحماية البيئة.

• الغلاء •
حضرتك شايف الغلا اللى مالى الدنيا ياعمى.. آناجاى أتجوز بنتك.. بالتقسيط!!

مصرع قاتل رئيس فرع البحث الجنائى بالنوبارية

كتب كريم صبحى

لقى عبدالناصر عبدالمولى المتهم بقتل العقيد أحمد مصطفى مسلم رئيس فرع البحث الجنائى بغرب النوبارية مصرعه فجر أمس برصاص قوات الشرطة بعد أن تبادل اطلاق النار معها خلال محاولة القبض عليه.

كان المتهم قد لاذ بالهرب بعد أن أطلق النار على العقيد مسلم خلال رئاسته لمأمورية ضبط واحضار بعض المتهمين فى قضايا تعدى واغتصاب حيازة أراض زراعية بمنطقة الوادى الفارغ بوادى الريان فى محافظة البحيرة.

وأكدت التحريات اختباء المتهم وشقيقه وزوج شقيقته بإحدى المزارع بمنطقة العلمين، حيث قامت قوة من قطاع مصلحة الأمن العام وقطاع الأمن المركزى لضبط المتهم الذى بادر القوة حال مشاهدته لها باطلاق أعيرة نارية تجاهها فبادلته اطلاق النار، مما أسفر عن مصرعه والقبض على الآخرين، وتم تحرير محضر بالواقعة، وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

وزيرة القوى العاملة تبحث مشاكل العمالة المصرية فى ليبيا

كتب إبراهيم جاب الله

تبحث عائشة عبدالهادى وزيرة القوى العاملة والهجرة مشاكل ومستحقات العمالة المصرية بليبيا وتقنين أوضاعها وذلك خلال زيارتها طرابلس بعد غد الجمعة والتى تستغرق يومين.

وقالت الوزيرة فى تصريحات صحفية خاصة إن مباحثاتها مع وزير العمل الليبى سوف تتناول إعداد جدول أعمال الملف العمالى فى اللجنة المصرية -الليبية العليا التى تنعقد منتصف ديسمبر الجارى وكيفية العمل على حل مشاكل العمالة المصرية لدى ليبيا وخاصة ما يتعلق بمستحقات المدرسين مشيرة إلى أن الزيارة تتضمن عدة لقاءات مع مسئولى الشركات والمصانع الليبية لمعرفة احتياجاتهم من العمالة المصرية وفتح أسواق عمل جديدة هناك.

وأكدت عائشة عبدالهادى أن الوزارة وفرت ٩٤٢٨ فرصة عمل جديدة فى عدد من الدول العربية فى مجالات صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة والتمريض والتجهيز والطلاء والتدريس والهندسة الكهربائية والتكنولوجية.

وزير: إلزام أصحاب الأراضى الفضاء بإحاطتها بأسوار

كتبت. هبة فرغلى

طالب محافظ القاهرة الدكتور عبدالعظيم وزير بضرورة الاعتناء بحديقة الازبكية وتغيير اللافتة الخاصة بها وتوفير دورة مياه حديثة لخدمة روادها مع تحديد مكان آخر لتجميع القمامة بعيدا عن مدخل مترو الانفاق.

والزم محافظ القاهرة خلال جولته بحى عابدين أصحاب الاراضى الفضاء بضرورة احاطتها بأسوار لائقة لاتتعدى حدود خط التنظيم كما شدد على رئيس الادارة المركزية للانارة بضرورة رفع الكابلات الكهربائية من فوق الارصفة واخفائها بالحفر تحت الارض وصيانة ونظافة اعمدة الانارة ورفع كفاءتها مع رفع الاعمدة المقامة على الارصفة التى تعوق حركة المشاة على الارصفة واحتلالها للارصفة مع صيانتها وتوحيد منسوبها وارتفاعها واستكمال البلاط المخلوع.

عبد العظيم وزير

اخبار الحج

بعثة حج الأوقاف تغادر ١٩ديسمبر

كتب. أشرف أبو الريش

تغادر القاهرة يوم الثلاثاء المقبل ١٩ ديسمبر بعثة الحج التابعة لوزارة الأوقاف برئاسة المهندس محمد هاشم رئيس قطاع الخدمات المركزية ويبلغ عدد أفراد البعثة ٢٦٣ فردًا من قدامى العاملين بديوان عام وزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية وهيئة الأوقاف والمديريات بالمحافظات بالإضافة إلى ٢٣ داعية المرافقين لحجاج القرعة للتوعية بمناسك الحج.

والتقى الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف بأعضاء البعثة وشدد على أن مهمتهم الرئيسية هى العمل على راحة الحجاج وتذليل جميع العقبات وحل جميع المشاكل التى تواجههم خاصة كبار السن والمرضى.

زقزوق

سفر ٢٦٧٠ من حجاج القرعة بالشرقية والإسكندرية

كتب. هانى النحاس

استمر أمس الجسر الجوى لنقل الحجاج المصريين حيث تم سفر ١٢٦٠٠ حاج حتى أمس عبر ٥٧ رحلة طيران من بدء رحلات الحج الجمعة الماضية.

وقال محسن خليل مدير عام المحطات بمطار القاهرة إن شركة مصر للطيران نظمت أمس ١٢ رحلة طيران إلى جدة والمدينة تم خلالها نقل ٣٢٠٠ حاج عبر مطار القاهرة حيث غادر حجاج قرعة الشرقية على متن ١١ رحلة طيران نقلت خلالها ٢٧٥٠ حاجًا وتم تنظيم رحلة طيران لحجاج قرعة مجلس الشعب وعلى متنها ٦٥٠ راكبا.

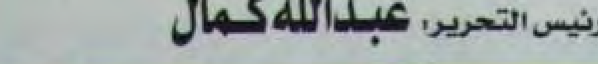
كما انتهى أمس مطار برج العرب من سفر حجاج القرعة الإسكندرية ومرسى مطروح والسلوم حيث غادر المطار رحلتان وعلى متنهما ٤٧٠ حاجًا.

٣٠ طبيباً لمرافقة ضيوف الرحمن خلال رحلات العودة

اعتمد الحجر الصحى بمطار القاهرة الدولى سفر ٣٠ طبيبا لمرافقة الحجاج خلال رحلات العودة من جدة والمدينة الى القاهرة بعد الانتهاء من اداء مناسك الحج بدءا من ٣ يناير المقبل. وصرح د. حسن شعبان مدير الحجر الصحى بالمطار انه تقرر انهاء الاجراءات الصحية للحجاج على متن الطائرة حرصا على مساعدة الحجاج على انهاء اجراءات وصولهم بسرعة لمنع حدوث تكدس بصالة الحج بمطار القاهرة بالاضافة الى تقديم الخدمات الطبية اللازمة لهم. وأشار الى أنه تلقى تقريرا حول الحالة الصحية للحجاج المصريين والذى أكد عدم وجود أية حالة مرضية بين الحجاج الذين تم سفرهم حتى الآن ويصل عددهم إلى ١٢ ألف حاج حيث تم دعم الاطباء والمرضين بكل الطعوم اللازمة.

روزاليوسف
جريدة يومية شاملة
تصدر عن مؤسسة روزاليوسف
مدير التحرير العام
محمد هانى
مديرا التحرير
محمد عبدالنور
حازم منير
سكرتيرو التحرير
سمير راضى
محمود عبدالكريم
وليد طوغان
أمانى إحسان
رئيس الديسك
ياسر مشالى
ماكيت أساسى الفنان
عمرو عطوة
العنوان: ٨٩(أ) شارع القصر العينى - القاهرة
ت: ٧٩٥٨٥٠٣ / ٧٩٤٣٧٤٧ / ٧٩٢٠٥٤٣
فاكسميلى: روزاليوسف ٧٩٢٥٥٤٠
بريد الكترونى - رئيس التحرير:
editor@rosaonline.net
بريد الكترونى - الجريدة:
daily@rosaonline.net
بريد الكترونى - المؤسسة:
rosa@soficom.com.eg

روزاليوسف
رئيس مجلس الإدارة: كرم جبر
رئيس التحرير: عبدالله كمال
(السنة الثانية) - العدد ٤١٧ - الأربعاء ١٣ ديسمبر ٢٠٠٦م - ٢٢ ذو القعدة ١٤٢٧هـ (2nd Year)- Issue No. (417) - Wednesday 13 December 2006 الثمن: جنيه واحد - ٢٠ صفحة



المشكلة اللبنانية
القضية الفلسطينية

٦٥٠ ألف جنيه مكافأة نهاية الخدمة لمدير الفروع فى البنك الأهلى

أعلن الدكتور فاروق العقدة محافظ البنك المركزى أن مكافأة نهاية الخدمة لمديرى فروع البنك الأهلى على مستوى الجمهورية ستصبح ٦٥٠ ألفا بدلاً من ٢٥٠ ألف جنيه.

قال العقدة خلال مشاركته فى المؤتمر السنوى العام لمديرى فروع البنك الأهلى المصرى بجنوب سيناء، إن حصة البنوك المصرية فى السوق المصرفية المصرية تبلغ ٧٣٪ مقابل ١٨٪ للأجنبية و ٩٪ للمصارف العربية.

ومن جانبه أكد حسين عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة البنك أن جملة الودائع فى البنك بلغت ٣٦٠ مليار جنيه وأن البنك تمكن من تسوية أكثر من ٦٠٪ من الديون المتعثرة للعملاء.

خالد مشعل يرد على روزاليوسف .. ويدافع عن نفسه ويعترف بجميل مصر.. ويتبرأ من موقع «الجزيرة»!



خالد مشعل فى حواره الذى عاد وصوبه

لا يصح إلا الصحيح.. وهذه هى قضيتنا مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسى لحركة حماس أو غيره ففى يوم ٥ ديسمبر ٢٠٠٦ فوجئنا بحوار لمشعل مع موقع «الجزيرة نت» التابع لقناة «الجزيرة» القطرية وتتصدره صورة كبيرة لمشعل مع الصحفى الذى أجرى معه الحوار.

وبمطالعتنا لهذا الحوار وجدنا كلام مشعل المنشور يوحى بأن مصر تعطل إقامة حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية وأنه قال نصاً: المصريون اعتبروا أن الامتحان بالموافقة على مبادئ اللجنة الرباعية وفجأة اقحموا موضوع الجندى الأسير «جلعاد شليط» والتهدئة أى أنهم أضافوا شروطاً جديدة واصفاً ذلك بأنه خلط خاطئ للأوراق ومستخلصاً أن هناك جهات عربية أرادت إقصاء حماس بأى طريقة؟!

ولما كان مثل هذا الكلام مخالفا تماماً لكل الحقائق فضلا عن كونه صادما وبمثابة افتراء كاذب على الدور المصرى الداعم للقضية الفلسطينية، فقد رأينا من واجبنا فى «روزاليوسف» التصدى لذلك ووضع الأمور فى نصابها الصحيح فصدرت افتتاحية الجريدة يوم ٦ ديسمبر ٢٠٠٦ تحت عنوان خالد مشعل «يرد الجميل» إلى مصر بالتطاول عليها؟!

وبالفعل تحقق الهدف فى العودة إلى جادة الصواب. بالأمس فقط وصلتنا رسالة بالبريد الإلكترونى من المكتب الصحفى لرئيس المكتب السياسى لحماس «مشعل» مؤرخة بتاريخ ٧ ديسمبر ٢٠٠٦.

وقد شملت محتويات هذه الرسالة ما يلى:

١- رسالة من الصحفى الذى أجرى الحوار مع مشعل لصالح «الجزيرة نت» واسمه وديع عواودة صادرة من مدينة الناصرة الفلسطينية داخل إسرائيل وموجهة إلى «الإخوة فى المكتب الصحفى لرئيس المكتب السياسى لحماس هذا نصها:

الإخوة فى المكتب الصحفى لرئيس المكتب السياسى لحركة حماس

السلام عليكم وتحياتى للإخوة الأعزاء

عطفا على محادثتنا الهاتفية اسجل اعتذارى بداية للخطأ الحاصل ولابد من التنويه لما يلى: حرصت على أن تنشر المقابلة كما اتفق روحا ونصا ولكن بنى آدم خطاؤون حيث وقع التباس فيما يتعلق بموقف مصر.

بعد المراجعة اتضح أن الالتباس وقع نتيجة فهمى الخاطئ بأن الجملة الواردة على لسان الأخ أبوالوليد «مشعل»: «وفجأة اقحموا ...» معطوفة على ما سبقها من حديث عن موقف أمريكا ومصر من الضمانات ولم انتبه أنها معطوفة على مطلع الفقرة وتعود للحديث عن تغيرات موقف فتح حيال حكومة الوحدة الوطنية.

من أجل تصويب الموضوع اقترح أن نصحح الخطأ استناداً لمراجعة المادة المسجلة بحيث يتم تعديل الفقرة المعنية داخل التقرير كالتالى:

«أما المصريون فيعتقدون أن المجتمع الدولى يربط فك الحصار بالموافقة على مبادئ الرباعية وبعد الاتفاق المذكور عاد الإخوة فى حركة فتح واقحموا موضوع الجندى الأسير والتهدئة أى أنهم أضافوا شروطا جديدة على الاتفاق وبالنسبة للتهدئة فهذه ورقة ينبغى استخدامها فى إدارة الصراع لإقامة دولة فلسطينية فى حدود الأرض المحتلة عام ١٩٦٧ ولا يجوز أن تقدمها حاليا فى سياق تشكيل حكومة وحدة وطنية ولا يفترض خلط الأوراق بهذه الطريقة».

٢- رسالة بعنوان: الرسالة التوضيحية التى وجهها الصحفى «وديع عواودة» إلى جريدة روزاليوسف هذا نصها:

حضرة رئيس تحرير صحيفة «روزاليوسف» المحترم

الإخوة الزملاء الأفاضل فى هيئة التحرير

أجمل تحية

الموضوع: اقتباساتكم من مقابلة نشرت فى «الجزيرة نت» مع رئيس المكتب السياسى لحركة المقاومة الإسلامية، حماس الأستاذ خالد مشعل.

تابعت ما نشر فى جريدتكم وكان جزء منه يعود لخطأ فى النقل وقع من طرفى خلال الحديث مع رئيس المكتب السياسى فى حركة المقاومة الإسلامية حماس الأخ خالد مشعل المنشور فى «الجزيرة نت» خاصة ما يتعلق بموقف مصر من حكومة الوحدة الوطنية فى الأراضى الفلسطينية، وقد أرسلت رسالة تصحيح لـ«الجزيرة نت» بهذا الخصوص تم على أثرها تصحيح الحوار. ومن أجل توضيح ما حصل أرفق إليكم رسالتى للإخوة فى المكتب السياسى لحركة حماس راجيا أن تنشروا ذلك فى صحيفتكم وذلك التزاما منى بالنزاهة والدقة وتحاشيا لغمط حق أحد سيما وأن الأخ مشعل لم يوجه انتقاداته خلال اللقاء لمصر بل كان يحرص على القول «الإخوة فى مصر».

مع ألف شكر

وديع عواودة - الناصرة

٣- رسالة توضيح من حماس هذا نصها:

توضيح

السيد/ رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف» المحترم

تحية طيبة وبعد،

فقد نشرت جريدتكم فى عددها ٤١١ الصادر يوم الاربعاء ٦ ديسمبر ٢٠٠٦/١٥ ذو القعدة ١٤٢٧ تقريرا اخباريا يتناول فيه التعليق على تصريحات نسبت للأخ خالد مشعل رئيس المكتب السياسى على موقع الجزيرة نت.

واننا نود توضيح مايلى:

١. إن الاقتباس المنسوب الى الأخ المجاهد/ خالد مشعل ليس صحيحا وقد اقر مراسل الجزيرة نت «وديع عواودة» بذلك وأرسل رسالة توضيحية للموقع، وقد عدلت المقابلة على اساسها ويمكنكم متابعة ذلك على شبكة الانترنت كما ارسل لنا السيد «عواودة» نسخة من رسالته التوضيحية الموجهة اليكم بهذا الخصوص.

٢. كنا نتمنى من القائمين على جريدتكم التثبت بما هو منسوب الى الأخ خالد مشعل عبر الاستفسار من الحركة عن مدى صحة او دقة ما نشر وهذا ما تقتضيه المهنية والموضوعية والأمانة الصحفية.

٣. من المؤسف أن يتم التعامل مع الموضوع بلغة التجريح والاساءة مع قائد كبير يحظى باحترام بالغ فى أوساط الرأى العام الفلسطينى والعربى والاسلامى عموما وفى أرض الكنانة خصوصا ويحمل لمصر كل محبة وتقدير واعتزاز ونحن لانقبل ان يساء الى العلاقة بين حماس ومصر الشقيقة، خاصة أن هذه العلاقة قائمة على أسس متينة من التفاهم والاحترام والتقدير.

٤. مرفق النص الأصلى الذى نشر على موقع الجزيرة نت وكذلك النص المعدل بموجب رسالة الصحفى المشار اليها وكذلك رسالته «الصحفى» اليكم.

المكتب الصحفى

لرئيس المكتب السياسى لحركة حماس

١٦ ذو القعدة ١٤٢٧هـ الموافق ٧ ديسمبر ٢٠٠٦م

و روزاليوسف تقول:

١. إذا كان لحماس من قضية بخصوص تصريحات مشعل حول مصر فهى مع الصحفى الذى أجرى معه الحديث وموقع الجزيرة الذى نشره وهما قد تحملا المسئولية عن ذلك.

٢. إن المسئولية الأولى فى التثبت من تصريحات خالد مشعل تقع بدرجة اساسية على عاتق حماس فهذا النوع من الحوارات تتم مراجعته من جانب اطرافه قبل نشره واذاعته كما تجرى متابعته من جانب هذه الأطراف بعد نشره، وإذا كان المكتب الصحفى لمشعل لم يقم بواجبه المفترض فى هذا الصدد فهو تقصيره ومسئوليته وقضيته.

٣. الوضع الذى يجعلنا نقول انه لولا انتباه «روزاليوسف» وتصديها للرد لكان الاتهام والافتراء على مصر قد مر وذاع وانتشر دون تصحيح واجب عادت اليه حماس ومشعل ونكون نستحق شكرا من جانب قضية، لنا فضل تنبيههم إليها.

٤. إن المبدأ الذى يحكم عملنا ونؤمن أنه الصحيح أن مايثار علنا يتم الرد عليه علنا وهذا هو حق الرأى العام فى معرفة الحقائق واذا كان قد صدر من هذا الطرف أو ذاك خطأ او التباس فمسئولية تصحيحه أو الرجوع عنه تقع على عاتقه وحده.

٥. لم نجرح أحدا ولم نسئ الى أحد وقلنا حقائق كما اننا لانقبل التطاول على مصر ودورها والافتراء عليها.

٦. نحن نقدر العودة الى جادة الصواب وفى هذا الاطار نفهم قول حماس «نحن لانقبل أن يساء الى العلاقة بين حماس ومصر الشقيقة، خاصة أن هذه العلاقة قائمة على أسس متينة من التفاهم والاحترام والتقدير».

وقد كنا نأمل ان يضع مشعل وحماس مثل هذه العبارات فى اطار اشمل فالأسس المتينة من التفاهم والاحترام والتقدير هى قواعد علاقة مصر بفلسطين قضية وشعبا بفلسطين.. كل فلسطين.

٧. أخيراً نود أن نسأل مشعل وحماس معاً لماذا ظهرت رسائلكم إلينا على موقع «الإخوان» الالكترونى بعناوين ضد «روزاليوسف» قبل أن تصل هذه الرسائل إلينا؟!

روزاليوسف



مبارك خلال استقباله الرئيس المجرى

تصوير: محمد عبد الفتاح

اهتمام مجرى بالاستثمار فى مصر

مبارك وشوليوم بحثا تدعيم العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع بالمنطقة

كتبت: ميرفت فهمى

صرح السفير سليمان عواد المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن المشاورات التى جرت أمس بين الرئيسين حسنى مبارك ولاسلو شوليوم رئيس المجر تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها وتطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، مشيرا إلى أن الرئيس شوليوم أعرب عن تطلعه لزيادة حجم التبادل التجارى مع مصر الذى يتجاوز حاليا ١٢٠ مليون دولار سنويا.

أضاف عواد أن الرئيس المجرى أعرب أيضا عن تطلع الشركات المجرية للاستفادة من التحسن فى مناخ الاستثمار فى مصر والتعاون فى مجال الاستثمار والمشروعات المشتركة خاصة فى مجالات الصناعات الغذائية والتنقيب عن البترول والغاز.

وقال السفير سليمان عواد: إن الرئيس مبارك مهتم بتدعيم التعاون بين مصر والمجر وغيرها من الدول مثل أيرلندا التى تضمنتها جولته الأخيرة التى لها تجارب ناجحة فى صناعة المعلومات.

وأضاف عواد أنه فى نهاية المقابلة أعرب الرئيس المجرى عن تطلعه للقاء الرئيس حسنى مبارك فى بودابست حيث جدد الدعوة القائمة للرئيس مبارك لزيارة المجر فى أقرب وقت.

يلتقى اليوم فى الثانية عشرة والثلث صباحا بتوقيت القاهرة فريق الأهلى وإنترناسيونال البرازيلى ضمن مباريات المربع الذهبى لبطولة العالم للأندية الأبطال المقامة باليابان.

أكد مانويل جوزيه المدير الفنى للأهلى أن فريقه جاهز للمباراة، برغم أن الإنتر فريق قوى وله سمعة جيدة، ولكن الأهلى يدخل المباراة وليس لديه ما يخسره، وهو يلعب لتقديم عرض جيد ممتع.

19

الخارجية الأمريكية: هناك فرق بين اهتمام مصر والسعودية بالطاقة النووية والمساعى الإيرانية

أعلنت وزارة الخارجية الامريكية تأييدها لمساعى دول مجلس التعاون الخليجى الى تطوير الطاقة النووية السلمية.

وقال شون ماكورماك المتحدث باسم الخارجية الامريكية فى تصريحات اذاعها راديو سوا الامريكى امس، أن هناك دولا كمصر والسعودية قد اعربت مؤخرا عن اهتمامها بهذا الشأن لتلبية الاحتياجات المتزايدة لموارد الطاقة المدنية واضاف: اننا نميز جيدا اهتمام دول كمصر والسعودية بهذا السباق وبين ايران التى تسعى لتطوير سلاحها النووى تحت غطاء برنامج مدنى سلمى.

فتحى سرور: خمسة أهداف للإصلاح الدستورى

4

٣ مجموعات خليجية تتنافس على صفقة ميناء الإسكندرية

كتبت منال السعيد

تقدمت ٣ مجموعات خليجية بعروض للفوز بصفقة تشغيل المرحلة الأولى من المحور السياحى لميناء الإسكندرية واستكمال إنشاء المرحلة الثانية من المشروع.

وقال إبراهيم يوسف رئيس ميناء الإسكندرية إن مجموعة الخرافى للاستثمار، ومجموعة دبى ومجموعة المستقبل الكويتية، تقدمت بعروض للفوز بالصفقة.

أضاف فى تصريح خاص لـ«روزاليوسف»، أنه تم تشكيل لجنة تضم عضواً بالرقابة الإدارية لدراسة العروض لاختيار أفضلها، طبقاً لتوجيهات وزير النقل.

أشار إلى أن اللجنة سوف تجتمع الأسبوع المقبل، لفحص العروض الثلاثة، تمهيداً لاستكمال الدراسات المطلوبة للمشاريع الجديدة.

رجح رئيس ميناء الإسكندرية أن يتم إسناد المشروع للعرض الفائز بنظام الانتفاع الـB.O.T موضحاً أن المرحلة الأولى للمشروع تضم إنشاء أكبر محطة سياحية فى العالم على أحدث النظم العالمية.

وتشمل المرحلة الثانية إنشاء مارينا لليخوت ومركز تجارة عالمى وفندق ومنطقة فنية وتجارية لخدمة مارينا اليخوت بتكلفة ٥٠٠ مليون جنيه.

انتحارى يقتل ٦٠ ويصيب ٢٢٠ عراقيا فى تفجير ببغداد

8

٦ مليارات جنيه استثمارات «ثالثة محمول» خلال العام الأول

كتب - مصطفى أبوجبل - فتحى الضبع

قدر المهندس صالح العبدولى العضو المنتدب لشركة اتصالات مصر «شركة المحمول الثالثة» اجمالى الاستثمارات التى سوف تنفقها الشركة خلال العام الأول لبدء التشغيل بـ٦ مليارات جنيه.

اشار إلى ان الشركة قامت حتى الآن بانفاق ما يقرب من ٢٥٨ مليون دولار منذ تسديد ثمن الرخصة والتى وصلت إلى ١٦.٧ مليار جنيه.

وكشف العبدولى خلال اجتماعه بأعضاء الغرفة الأمريكية عن توقعاته بانخفاض أسعار دقيقة المحمول فى مصر فى ظل المنافسة المحتدمة بين الشركات العاملة حالياً والتى تصب فى صالح المستخدمين. توقع ان يصل عدد المشتركين فى الشركة إلى ١٠ ملايين مستخدم خلال السنوات الثلاث المقبلة.

أمريكا تحذر سوريا وإيران من التلاعب بالمستقبل اللبنانى

9

غالى: طرح مشروع قانون المعاشات والتأمينات الجديد على القيادات العمالية أوائل العام

.........ص ١١

أنصار كفاية يعتدون على قوات الأمن أمام نقابة الصحفيين

كتب: إبراهيم جاد

اعتدى أمس أنصار حركة كفاية على قوات الأمن التى طوقت نقابة الصحفيين ووصلت لحد خلع القبعات والخوذات من على رءوس الجنود وباطاحتها فى الهواء، الأمر الذى تسبب فى اصابة أحد جنود الأمن المركزى جاء ذلك خلال مظاهرة فريق من كفاية أمام نقابة الصحفيين بمناسبة احتفالها بالذكرى الثانية لتأسيس الحركة.

وفيما يعد دليلا واضحا على حالة الانقسام والانشقاق الذى تعانيه حركة كفاية والذى جاء انعكاسا لانسحاب عدد من قيادات رموز الحركة مؤخرا تظاهر أمس فريقان من الحركة فى مكانين منفصلين فقد تظاهر جورج اسحاق المنسق العام لحركة كفاية وعدد من أعضاء الحركة أمام نقابة الصحفيين ومنهم عبد الحليم قنديل وكريمة الحفناوى وأحمد بهاء الدين شعبان وآخرون وفى نفس الوقت تظاهر فريق آخر من الحركة أمام نقابة المحامين والتى ضمت عدداً من أعضاء كفاية منهم كمال خليل وكمال أبوعطية وعبد الوهاب المسيرى وآخرون ورفض الفريق الثانى الانضمام لمظاهرة جورج اسحاق أمام نقابة الصحفيين بعد محاولات اسحاق التليفونية ولكن بدون جدوى المثير أن الفريق الأول رفع لافتات كفاية بينما هتف الفريق الآخر باسم كفاية والتعاطف والتضامن مع الوضع اللبنانى وعلق جورج اسحاق المنسق العام لحركة كفاية على ماحدث بشأن الانسحابات من كفاية بأن هذا الموضوع سيتم حسمه فى المؤتمر العام لكفاية نهاية يناير ٢٠٠٧.

تصوير: فادى عزت

شغب كفاية

مذبحة الأطفال تفجر اشتباكات مسلحة بين قوات الرئاسة الفلسطينية وشرطة حماس

غزة - رام الله - وكالات الأنباء

فجرت مذبحة أطفال ضابط المخابرات الفلسطينى العقيد بهاء بعلوشة الاشتباكات المسلحة بين قوات الأمن الموالية للرئيس محمود عباس، وقوة من الشرطة التابعة لحكومة حماس فى خان يونس جنوب غزة.

وقال مسئولون فى مستشفى بخان يونس إن اثنين من أفراد القوة التابعة لعباس أصيبا وإن احدهما إصاباته خطيرة، فيما ذكر متحدث باسم قوة حماس إن اثنين من أفراد القوة أصيبا أيضا فى الاشتباك.

وتبادل الجانبان الاتهام ببدء الاشتباك الذى يأتى وسط اتهامات بشأن مقتل ثلاثة من ابناء ضباط المخابرات الفلسطينية الموالية لعباس فى غزة أمس الأول. يأتى الاشتباك بعد ان امر أبومازن القوات الأمنية التابعة لفتح بالانتشار فى قطاع غزة عقب اغتيال الأطفال الثلاثة.

وذكر شهود عيان أن قوات الأمن التابعة لعباس تمركزت بأسلحة ثقيلة فى مواقع مهمة فى مدينة غزة، فى حين عززت قوات حماس مواقعها فى المدينة. كما افاد مصدر طبى وشهود عيان فلسطينيون ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا أمس بالرصاص خلال تظاهرة نظمتها حركة فتح ضد الانفلات الأمنى فى خان يونس.

(تفاصيل ص ٩)

«جميلة» تثير الشغب فى محاكمة عيسى والمحكمة تؤجلها لجلسة ٢٠ فبراير

كتب: حسن هريدى

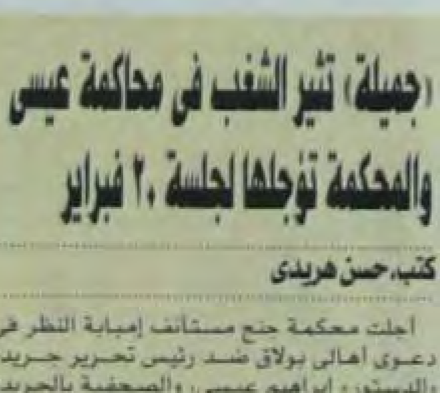
أجلت محكمة جنح مستأنف إمبابة النظر فى دعوى أهالى بولاق ضد رئيس تحرير جريدة «الدستور» إبراهيم عيسى، والصحفية بالجريدة سحر زكى، والمواطن سعيد عبدالله إلى جلسة ٢٠ فبراير المقبل، للفصل فى طلب المخاصمة فى الحكم الصادر ضدهم من محكمة أول درجة.

وكانت المحكمة قد أصدرت أحكامًا بالحبس لمدة سنة وغرامة عشرة آلاف جنيه لكل من المتهمين الثلاثة، لاتهامهم بإهانة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب، ووزيرى الداخلية والعدل.

وتمسك دفاع المتهمين الأول والثانى فى جلسة الأمس بأنهما ليسا طرفا فى دعوى المخاصمة التى أقامها المتهم الثالث ضد رئيس الجمهورية يطالبه فيها برد (٥٠٠) مليار جنيه إلى الدولة ونشرت جريدة «الدستور» تفاصيلها.

صدر قرار تأجيل نظر القضية برئاسة المستشار إسماعيل أبو كريشة، وعضوية المستشارين نزال فخرى وحاتم محمد، وبحضور عمرو الشربينى رئيس نيابة إمبابة وأمانة سر صابر صبحى.

وحاولت المذيعة جميلة إسماعيل زوجة رئيس حزب الغد «المحبوس» أيمن نور تحريض عدد من أنصارها لإثارة الشغب وترديد هتافات معادية للنظام داخل قاعة المحكمة، مطالبة بإخلاء سبيل إبراهيم عيسى.





..وجميلة

هو مكتئب.. ويعيش.. لكنهم ماتوا!

اضطراب الحالة الصحية لصاحب عبارة الموت فى لندن

لندن - خاص روزاليوسف

تعرض صاحب عبارة الموت ممدوح إسماعيل لأزمة صحية لازمته الأسبوع الماضى فى شقته بلندن، وقرر معالجوه أنه تعرض لاضطراب فى القلب وارتفاع مفاجئ لضغط الدم بدون معرفة الأسباب، ولازمت ممدوح إسماعيل حالة من الاكتئاب نتيجة عدم سؤال أصدقائه أو الذين استفادوا منه عن صحته.

الأطباء نصحوه بضرورة تغيير نمط حياته وتغيير الموضوعات التى يتحدث فيها وعنها مع زواره، الذين أكد عدد كبير منهم أنه يمر بحالة اكتئاب شديدة فيما لا تخرج جميع حواراته عن ظروف «قضيته»، ونصحوا بعض هؤلاء الزائرين بالخروج للتريض حتى ولو فى الحديقة المواجهة لشقته، كان ممدوح إسماعيل قد التقى فى أحد شوارع إكسفورد صدفة برجل الأعمال أشرف مروان الذى سأله «مالك زعلان ليه.. احمد ربنا أنك بتمشى على رجليك وعندك صحة.. حاول تأقلم حياتك»، ممدوح إسماعيل قتل بإهماله وأخطائه نحو ألف مصرى.. وهرب دون أن يحاكم.

الكنيست يطالبه بالاستقالة

النواب: أولمرت خرق نصف قرن من التعتيم بعد تلميحه بامتلاك إسرائيل أسلحة نووية

القدس المحتلة - وكالات

فى أعقاب اعتراف رئيس الوزراء الإسرائيلى ايهود أولمرت بامتلاك إسرائيل لأسلحة ذرية طالب نواب الكنيست باقالة أولمرت لأنه خرق ٥٠ عاماً من التعتيم على الترسانة النووية الإسرائيلية.

كان أولمرت قد قال فى مقابلة مع محطة تليفزيون ألمانية أذيعت أمس الأول بالتليفزيون الإسرائيلى: إن إسرائيل لا تهدد أى بلد بأى شىء ولم تفعل ذلك قط أما ايران فهى تهدد صراحة وبوضوح وعلنا بمحو إسرائيل من الخريطة، وتساءل رئيس الوزراء الإسرائيلى: هل يمكنكم أن تقولوا إن الأمرين متساويان عندما يتطلعون لامتلاك أسلحة نووية مثل أمريكا وفرنسا وإسرائيل وروسيا. ودعا عضو الكنيست عن حزب الليكود يوفال شطاينيتس، الذى يرأس لجنة الخارجية والأمن فى الكنيست، أولمرت إلى الاستقالة من منصبه بسبب سلسلة من زلات اللسان فى مسائل تتعلق بالدفاع.

وقال شطاينيتس إن تصريح أولمرت فى ألمانيا ألحق ضرراً بـ ٥٠ سنة من سياسة التعتيم الإسرائيلية، وأن رئيس الوزراء غير قادر على السيطرة على تصريحاته فى الناحية الأمنية ويجب ان يستقيل.

كما اعتبر عضو الكنيست يوسى بيلين الذى يترأس حزب ميرتس أن التصريح «المثير للدهشة» الذى اطلقه أولمرت فى الموضوع النووى يدل على انعدام الحذر الذى يصل للاهمال.

وقال: إن التصريح يضع شكا كبيرا حول ما إذا كان هو الشخص المناسب لشغل منصب رئيس الوزراء.

التوربينى سجن ستة أشهر بتهمة ممارسة اللواط

ضحايا جدد لعصابة قتل أطفال الشوارع فى بنى سويف

الغربية: أحمد قنديل

قررت نيابة استئناف طنطا أمس ترحيل التوربينى الى بنى سويف للارشاد عن مواقع دفن ضحايا جدد لعصابته بالمحافظة وسرعة ضبط ثلاثة متهمين جدد من افراد العصابة. كان رمضان عبدالرحيم «٢٦ سنة» الشهير بالتوربينى زعيم عصابة قتل واغتصاب الاطفال قد ادلى باعترافات جديدة عن وجود متهمين جدد من افراد عصابته هم «حناطة» و«بولو» و«شعيب».

وعلى جانب آخر فجر محمد عبدالعزيز السويسى «١٧ سنة» واحد افراد العصابة مفاجأة جديدة بأن التوربينى كان ينوى قتله بعدما اختطف عشيقة التوربينى اثناء سجنه ستة اشهر لممارسة اللواط بالإكراه مع محمد كمال ١٧ سنة «مقتول» واصطحابها معه للاسكندرية وممارسة الجنس معها وتخلصهما من الجنين الذى كانت تحمله من التوربينى وتشغيلها فى الدعارة لمدة ثلاثة شهور لصالح السويسى.

وقال السويسى: إن التوربينى ذهب وراءه للاسكندرية للبحث عنه وقتله مما جعله يذهب الى طنطا حيث ألقى القبض عليه وأدلى باعترافات تفصيلية عن شبكة التوربينى. واشار الى أن هناك ٤ طرق استخدمتها العصابة فى التخلص من ضحاياها الأولى القاء الضحية من القطار أمام قطار آخر والثانية القاء الضحية فى إحدى آبار المازوت فى المناطق المهجورة والثالثة دفن الضحايا أحياء أما الأخيرة فيتم فيها تقطيع الضحية الى قطع صغيرة مثلما حدث مع طفل عمره ١٢ سنة مؤخرا.



تواصل «روزاليوسف» اليوم نشر الجزء الثانى والأخير من نص كلمة الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب التى ألقاها أمام مؤتمر «الدستور المصرى بين التعديل والتغيير» الذى عقد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية أمس الأول وفيما يلى بقية نص الكلمة:

د. سرور: خمسة أهداف للإصلاح الدستورى «٢»

تعزيز دور البرلمان.. دعم التعددية الحزبية.. الانحياز لسيادة القانون وضمان الحقوق والحريات.. دعم النظام الاقتصادى.. تعزيز الديمقراطية



التشاور مع نواب الشعب حول اقتراح التعديل الدستورى طبقاً للمادة ١٨٩ من الدستور ‹ لابد من توافر ٣ شروط لتطبيق «النظام شبه الرئاسى» ‹ رئيس منتخب وبرلمان منتخب بالاقتراع العام ‹ وجود حكومة تتقاسم اختصاصات السلطة التنفيذية مع رئيس الجمهورية ‹ تكون الحكومة مسئولة سياسياً أمام البرلمان ولا تستطيع أن تحكم بغير ثقة البرلمان بها

طرح رئيس الجمهورية فى برنامجه الانتخابى رؤية للإصلاح الدستورى تتمثل معالمها فى تعديل الدستور. وفيما يلى نعرض للإجراءات الخاصة بتعديل الدستور المصرى، ثم نعرض لخلفية دستورية حول نظام الحكم تفيد فى تحليل أهداف الإصلاح الدستورى.

استهدفت رؤية السيد رئيس الجمهورية فى الإصلاح الدستورى إعادة بناء سلطة الحكم من خلال إعادة تشكيل التوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وإعادة تشكيل التوازن بين اختصاصات القائمين على السلطة التنفيذية (رئيس الجمهورية والحكومة).

ويقتضى تحقيق هذا الهدف كما رسمه برنامج الإصلاح الدستورى استبعاد الأخذ بنظامين من نظم الحكم هما نظام الجمعية أو نظام المجلس As-semblee والنظام الرئاسى.

ففى نظام الجمعية أو نظام المجلس ترتكز السلطة كلها فى يد البرلمان، فلا يمارس السلطة التشريعية فقط، بل يمارس أيضاً عمل الحكومة التى تستمد منه مصدر سلطتها وتعتبر تابعة لها. وبناء على ذلك يكون من حق السلطة التشريعية وضع السياسة العامة للدولة وتوجيه الأوامر للحكومة وتعديل قراراتها أو إلغائها.

وقد عرفت فرنسا هذا النظام فى بعض عهودها الماضية (فى عامى ١٧٩٢ و١٨٤٨)، وبعد أن ظهرت مساوئه، أجريت محاولات للحد منها، بإنشاء غرفة ثانية للبرلمان تحتمى بها الحكومة ضد تحكم الغرفة الأولى، ويستند هذا النظام على فكرة وحدة السلطة فى الدولة التى نادى بها جان جاك روسو، وعارضها مونتسكيو الذى نادى بالفصل بين السلطات. ولهذا فإنه فضلا عن مساوئ هذا النظام، فإنه لا يتلاءم مع أحد أسس النظام الديمقراطى وهو مبدأ الفصل بين السلطات.

ومع ذلك فقد أخذت سويسرا بهذا النظام منذ دستور ١٨٧٤ الذى حل محله دستور سنة ٢٠٠٠.

وفى النظام الرئاسى والذى يتجلى نموذجه فى النظام الأمريكى يتولى رئيس الجمهورية وحده السلطة التنفيذية، فهو رئيس الدولة ورئيس الحكومة الذى يضع السياسة العامة للدولة ويشرف على تنفيذها فلا يوجد معه مجلس وزراء له كيان متميز أو اختصاصات دستورية محددة. والوزير فى هذا النظام هو مجرد أمين أو سكرتير يعاون الرئيس فى تنفيذ السياسة العامة للدولة فى نطاق السكرتارية المعهودة إليه والتى تشبه الوزارة فى النظام البرلمانى.

وفى هذا النظام يوجد فصل شبه مطلق بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية التى يقوم بها البرلمان، فليس للبرلمان مساءلة الرئيس أو السكرتارية (الوزراء) سياسيا وسحب الثقة منهم.

فالنظام الرئاسى هو النقيض لنظام الجمعية. وتعتمد مشروعية هذا النظام على أن رئيس الجمهورية الذى يجمع السلطة التنفيذية فى يديه بغير خضوع لرقابة السلطة التشريعية منتخب بالاقتراع العام. ويرجع الأخذ به إلى أسباب تاريخية، وتقاليد راسخة فى الدولة التى تطبقه، ولهذا فإنه من الخطر الأخذ به بعيدا عن مصادره وتقاليده التاريخية. وقد أخذ الدستور المصرى سنة ١٩٥٦ بصورة منقوصة للنظام الرئاسى إذ ارتكزت السلطة التنفيذية وفقا لهذا الدستور فى يد رئيس الجمهورية دون أن يوجد بجواره مجلس للوزراء، ويقتصر دور الوزراء على معاونة رئيس الجمهورية. إلا أن السلطة التشريعية التى كان يمارسها مجلس الأمة تمتلك مساءلة الوزراء على نحو فردى.

وجاء دستور ١٩٥٨ (المؤقت) فاستقى معظم أحكامه من دستور ١٩٥٦ وضاعف من سلطات رئيس الجمهورية.

أما النظام البرلمانى فيشترط وجود مجلس للوزراء بجانب رئيس الدولة، ويكون مجلس الوزراء وحده مسئولا سياسيا أمام البرلمان، ويعتبر هو الهيئة العليا فى السلطة التنفيذية، أما رئيس الدولة فيباشر اختصاصات ذاتية محدودة بعضها بصفته رئيسا للدولة والبعض الآخر يدخل فى اختصاص السلطة التنفيذية.

ولا يشترط فى هذا النظام أن يكون الرئيس منتخبا بالاقتراع العام، بل قد يكون منتخبا من مجمع انتخابى يشارك فيه أعضاء البرلمان، كما هو الحال فى الدستور الألمانى (المادة ٥٤)، والدستور الإيطالى (المادة ٨٣).

ويتميز هذا النظام بأن البرلمان هو الذى يعطى ثقته بالحكومة حتى يمكنها الاستمرار، وتشترط بعض أشكال النظام البرلمانى اختيار البرلمان للحكومة ابتداء. وتستمد شرعية تفوق البرلمان من الإرادة السياسية التى أتت بأعضائه عبر الاقتراع العام. وفى المقابل فإن للسلطة التنفيذية اختصاصات فى مواجهة البرلمان مثل حق الدعوة للانعقاد وفض دورات انعقاده وحق اقتراح القوانين وحق الاعتراض وحق الحل.

وفى النظام البرلمانى يتوافر التوازن بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية مع ترجيح جانب السلطة التشريعية. هذا بخلاف الحال فى النظام الرئاسى حيث يزداد الفصل بين السلطتين مع ترجيح جانب السلطة التنفيذية، بينما تتغلب كفة السلطة التشريعية تماما فى نظام الجمعية.

وقد أخذ الدستور المصرى لسنة ١٩٢٣ بالنظام البرلمانى فكانت الحكومة هى عماد السلطة التنفيذية وتقوم بها فعليا وتمارسها من خلال مجلس الوزراء، وتمارس السلطة التشريعية عملية التشريع بجانب مراقبة الحكومة ومساءلتها سياسيا. ولا جدال فى مزايا هذا الدستور، إلا أن تطبيقه العملى أسفر عن عدم الاستقرار الوزارى بسبب عدم التعاون بين الملك والحكومة وبسبب الأزمات التى مرت بها الأحزاب السياسية.

وقد تطور شكل النظام البرلمانى فى ضوء عاملين هما: اختيار رئيس الجمهورية بالاقتراع العام، والثانى تقاسم السلطة التنفيذية بين رئيس الجمهورية والحكومة. ووفقاً لهذا الشكل المتطور من النظام البرلمانى، فإن رئيس الجمهورية لا يمارس اختصاصات محدودة كما هو الشأن فى النظام البرلمانى فى صورته التقليدية، بل يمارس اختصاصات واسعة داخل السلطة التنفيذية بالتقاسم مع الحكومة. وتستند فلسفة هذا التطور إلى أن رئيس الجمهورية يستمد سلطته من إرادة الشعب بحكم انتخابه بالاقتراع العام مما يجعله ممثلا للشعب كله. وقد أطلق على هذا الشكل المتطور للنظام البرلمانى اسم النظام شبه الرئاسى، أو النظام الرئاسى البرلمانى أو النظام المختلط، لأنه يقع وسطا بين النظامين الرئاسى والبرلمانى. وفيه ترتكز الشرعية على الإرادة السياسية التى يتم التعبير عنها بالاقتراع العام لاختيار كل من رئيس الجمهورية والبرلمان. إلا أن هذا النظام يختلف عن النظام الرئاسى فى أن السلطة التنفيذية لا ترتكز فى يد رئيس الجمهورية وحده، بل يتقاسمها كل من الرئيس والحكومة. وعلى هذا الأساس لابد من توافر ثلاثة شروط فى هذا الشكل المتطور للنظام البرلمانى:

١- رئيس منتخب وبرلمان منتخب بالاقتراع العام.

٢- وجود حكومة تتقاسم اختصاصات السلطة التنفيذية مع رئيس الجمهورية. ويحدد الدستور كيفية اختيارها ودرجة تقاسم السلطة التنفيذية مع رئيس الجمهورية.

٣- تكون الحكومة مسئولة سياسيا أمام البرلمان، ولا تستطيع أن تحكم بغير ثقة البرلمان بها.

ويعبر الشرط الأول عن المشروعية السياسية لهذا النظام بوجهيه الرئاسى والبرلمانى. أما الشرط الثانى فيعبر عن درجة المزج بين النظامين الرئاسى والبرلمانى ومدى التوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية. ويعبر الشرط الثالث عن الاحتفاظ بطابع النظام البرلمانى فى صورته التقليدية.

ووفقا لهذا التعريف تتضح الكيفية التى يمكن بناء عليها وصول رئيس الجمهورية والحكومة للسلطة وفى إطار هذا التعريف تختلف الدساتير التى أخذت بهذا النظام فى مدى اختصاصات السلطة التنفيذية التى يملكها كل من رئيس الجمهورية والحكومة. ولاشك أن درجة تقاسم اختصاصات السلطة التنفيذية التى يملكها كل من الرئيس والحكومة تسهم فى تحديد نسبة كل من الوجهين الرئاسى والبرلمانى فى نظام الحكم.

ووفقا لما تقدم اعتبر من النظم المختلطة أو شبه الرئاسية فى أوروبا، نظم الحكم فى كل من: فرنسا، والنمسا، وفنلندا، وايرلندا، وايسلندا، والبرتغال. بالإضافة إلى دول أخرى هى: بلغاريا، وليتوانيا، وماكدونيا، وبوليفيا، ورومانيا، وسلوفانيا، وكرواتيا، وسلوفاكيا، ومولدافيا.

ويرجع الفضل فى الأخذ بهذا الشكل المتطور للنظام البرلمانى والذى وقف موقف الوسط بين النظامين الرئاسى والبرلمانى (فى صورته التقليدية) إلى الدستور الفرنسى لسنة ١٩٥٨ الذى سارت فى طريقه كثير من دساتير أوروبا، مع تفاوت فيما بينها حول اختصاصات كل من الرئيس والحكومة داخل السلطة التنفيذية. وقد أخذ دستور ١٩٧١ بهذا النظام وبمقتضاه يرأس رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية وتعاونه الحكومة فى اختصاصاتها من خلال مجلس الوزراء ويتجلى الوجه البرلمانى فى خضوع أعمال السلطة التنفيذية لرقابة مجلس الشعب وخضوع رئيس الحكومة وأعضائها للمساءلة السياسية من هذا المجلس. ويتجلى الوجه الرئاسى فى قيادة رئيس الجمهورية للسلطة التنفيذية وسلطته فى تعيين رئيس مجلس الوزراء والوزراء وعزلهم. وقد استهدف برنامج الإصلاح الدستورى الذى طالب رئيس الجمهورية نواب الشعب بإبداء رأيهم فيه توسيع المدى الذى تشارك فيه الحكومة رئيس الجمهورية فى أعمال السلطة التنفيذية وتعزيز دور البرلمان فى الرقابة على الحكومة ومساءلتها سياسيا. وهو ما يعنى التوجه نحو تقسيم أعمال السلطة التنفيذية بين الرئيس والحكومة بصورة متوازنة، تعزيز للوجه البرلمانى فى نظام الحكم.

طرح الرئيس محمد حسنى مبارك فى برنامجه الانتخابى لرئاسة الجمهورية التى أجريت فى سبتمبر سنة ٢٠٠٥ رؤية للإصلاح الدستورى لتحقيق المزيد من التوازن بين السلطات، وتعزيز حقوق المواطن والحريات العامة، ودعم الحياة الحزبية، وتمكين المرأة، وتطوير المحليات، وعرض السعى إلى إصلاحات دستورية تحقق تسعة أهداف هى:

١) تعزيز وتدعيم دور البرلمان فى مراقبة ومساءلة الحكومة وأسلوب طرح الثقة بها، وإتاحة سلطة أكبر له فى إقرار الموازنة العامة للدولة.

٢) تعزيز دور مجلس الوزراء، وتوسيع اختصاصاته. وتوسيع المدى الذى تشارك فيه الحكومة رئيس الجمهورية فى أعمال السلطة التنفيذية، بما فى ذلك قيام رئيس الجمهورية بممارسة عدد من اختصاصاته، بعد موافقة مجلس الوزراء.

٣) وضع ضوابط على ممارسة رئيس الجمهورية للصلاحيات المخولة إليه، وفق أحكام الدستور، عند مواجهة أخطار تهدد سلامة الوطن، أو تعوق مؤسسات الدولة عن أداء دورها الدستورى.

٤) ضمان تبنى النظام الانتخابى الأمثل، والذى يكفل زيادة فرص تمثيل الأحزاب بالبرلمان.

٥) ضمان حد أدنى للمقاعد التى تشغلها المرأة بالبرلمان، عن طريق الانتخاب.

٦) تطوير نظام المحليات وتعزيز صلاحياتها التنفيذية والرقابية، ودعم اللامركزية فى أدائها.

٧) ضمان تبنى قانون جديد لمكافحة الإرهاب، يكون بديلا تشريعياً لمكافحة هذه الظاهرة، دون الحاجة لمكافحتها بتطبيق قانون الطوارئ.

٨) تعزيز استقلال السلطة القضائية من خلال إلغاء المجلس الأعلى للهيئات القضائية، وإلغاء نظام المدعى العام الاشتراكى، وما يستتبعه من إلغاء محكمة القيم بعد أن تجاوزت المرحلة الحالية هذه النظم، وانقضت الأسباب والدواعى التى تطلبتها.

٩) تحقيق التلازم بين نصوص الدستور والأوضاع الاقتصادية المعاصرة، بما يتيح حرية اختيار التوجه الاقتصادى للدولة، فى إطار من الحفاظ على حرية النشاط الاقتصادى والعدالة الاجتماعية، وكفالة حق الملكية بجميع أشكالها، وحماية حقوق العمل.

ويلاحظ أن الإصلاح بطبيعته لا حدود له من حيث الزمان أو المكان، فهو محكوم بحركة الحياة ومتغيراتها. ويستهدف الإصلاح بطبيعته إلى إحداث تغيير مهم من شأنه يحدث آثارا فعالة فى النظام الذى يرد عليه الإصلاح ويرتكز الإصلاح عادة على محاور مؤسسية مختلفة، وقد استهدف برنامج الإصلاح الدستورى الذى طرحه رئيس الجمهورية وأهدافه إحداث إصلاح مؤسسى فى الدولة.

ونلاحظ أن أبعاد الإصلاح الدستورى كما طرحها رئيس الجمهورية فى برنامجه الانتخابى لها قيمة سياسية من خلال فوزه بالرئاسة وفقاً لهذا البرنامج. وقد تأكدت هذه القيمة السياسية حين طالب الرئيس فى بيانه أمام مجلس الشعب والشورى بتاريخ ١٩ ديسمبر سنة ٢٠٠٥ المجلسين باستطلاع آراء السادة نواب الشعب حول ما طرحه برنامجه الانتخابى من معالم الإصلاح الدستورى. ويهدف هذا الاستطلاع إلى التشاور مع نواب الشعب حول اقتراح التعديل الدستورى قبل البدء فى اتخاذ الإجراءات الدستورية لتحقيق ذلك طبقا للمادة ١٨٩ من الدستور.

ونلاحظ أن القيمة السياسية للتشاور مع نواب الشعب فى المجلسين حول أبعاد الإصلاح الدستورى فى مصر، تسهم فى تحديد أبعاد المشروعية السياسية للتعديل الدستورى، حتى تأتى الشرعية الدستورية التى يقرها التعديل مدعمة بمشروعية سياسية تمهد لها. ولا شك أن استطلاع آراء نواب الشعب لن يكون بعيدا عن التشاور مع الناخبين والأحزاب التى ينتمى إليها معظمهم فالمشروعية السياسية يجب أن تقاس بالطرق الديمقراطية.

لاشك أن كل الآراء والمقترحات المطروحة على الساحة السياسية فى اتجاه تعديل الدستور يجب أن تضع فى اعتبارها «القواعد فوق الدستورية» التى يقوم عليها دستور ١٩٧١، والسالف بيانها، لأنها تمثل فى ذاتها جوهر الدستور ونواة المنطق الذى يقوم عليه النظام الدستورى بأسره.

ثالثا: التفسير المنشئ للقضاء الدستورى.

لم يحل جمود الدستور وعدم تعديله إلا بإجراءات خاصة دون مرونة الإصلاح الدستورى من خلال القضاء الدستورى.

فإذا كان تعديل الدستور عملية تجرى من خارج الدستور على مواده الحالية، فإن القضاء الدستورى من خلال تفسيره للدستور قد يستجلى مبادئ وقواعد ضمنية من داخل الدستور نفسه، وقد أدى تطور القضاء الدستورى وممارسة الرقابة الدستورية إلى مراجعة كثير من القيم الدستورية المنصوص عليها فى الدستور نفسه والتوسع فى تحديد المبادئ والقواعد الدستورية بما يتجاوز الكلمات الواردة فى نصوص الدستور. والمحكمة الدستورية فى تفسيرها المرن للنصوص الدستورية تتوخى إرادة السلطة التأسيسية الأصلية التى وضعتها، من خلال سلطتها التقديرية بإعطاء هذه النصوص تفسيرا يتفق مع آفاق التغيير الذى يمر به المجتمع، فتحيى معانى هذه النصوص فى ضوء المعطيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لحظة تطبيقها، فتكفل بذلك حياة مستمرة للدستور ولا تحصره فى حقبة الماضى.

وفى الولايات المتحدة أدت صعوبة إقرار التعديلات الدستورية إلى التجاء المحكمة العليا الأمريكية فى أوقات معينة إلى تفسيرات معينة للدستور اعتبرت بمثابة تعديل غير رسمى للدستور.

وفى مصر، ذهبت المحكمة الدستورية فى مجال تفسيرها لنصوص الدستور فيما يتعلق بالمقصود بالمكاسب الاشتراكية المنصوص عليها فى المادة ٥٩ من الدستور إلى أن الدستور خلا من كل تحديد لهذه المكاسب يكون معرفا بمضمونها ونطاقها، بل جهل تماما بها، ولهذا لا يجوز اعتبار المزايا التى ينشئها المشرع للعمال جزءا من مكاسبهم إذا خلا الدستور منها، بل يكون أمر بقائها أو زوالها بيد المشرع فى حدود سلطته التقديرية وفق شروط موضوعية وقضت فى صدد تحديد نطاق الملكية العامة (المادة ٢٩ من الدستور) أن الاستثمار بمختلف صوره العام منها والخاص ليس إلا أموالا تتدفق، وسواء عبأتها الدولة، أو كونها القطاع الخاص، فإنها تتكمل فيما بينها، ويعتبر تجميعها لازما لضمان قاعدة إنتاجية أعرض وأعمق لا يكون التفريط فيها إلا ترفا، ونكولا عن قيم يدعو إليها التطور ويتطلبها. وفى صدد تحديد دور القطاع العام فى خطة التنمية (المادة ٣٠/٢ من الدستور) فسرت المحكمة الدستورية العليا القطاع العام بمدلول الاستثمار العام ودوره فى تحقيق التنمية، وأنه ليس لازما أن يتخذ هذا الاستثمار شكل وحدة اقتصادية تنشئها الدولة أو توسعها، ولا عليها أن تنهيها كلما كان تعثرها باديا، أو كانت الأموال الموظفة فيها لا تغل عائدا مجزيا، أو كان ممكنا إعادة تشغيلها لاستخدامها على نحو أفضل.

كما قضت بأن التزام المشرع بالنظام الاشتراكى القائم على الكفاية والعدل لا يعنى تجاوزه الضوابط الدستورية لحماية المال الخاص.

وقضت بأن الصفة الاشتراكية للنظام الاقتصادى وفقا لنص المادة الرابعة من الدستور لا يترتب عليها إسقاط الفواصل والفروق بين العناصر الاقتصادية المختلفة، وإنما تعنى وصول كل دخل ناشئ عن هذه العناصر لصاحبه على نحو عادل غير منقوص.

ويتفق ذلك مع ما أكدته المحكمة الدستورية العليا من أن الدستور ليس عملا منغلقا وإنما هو عمل حى لا يتوقف نبضه، فهو دائم الحركة يعيش فى الحاضر ويتفاعل مع المستقبل. وقالت: إن الدستور وثيقة تقدمية لا ترتد مفاهيمها إلى حقبة ماضية، وإنما تمثل القواعد التى يقوم عليها والتى صاغتها الإرادة الشعبية انطلاقا إلى تغيير لا يصد عن التطور آفاقه الواسعة.

ويلاحظ على دور القضاء الدستورى فى الإصلاح الدستورى أنه لا يستبعد أن تتولى السلطة المختصة بتعديل الدستور تعديل النص الدستورى لإعطاء معنى مخالف لما أخذت به المحكمة الدستورية.

نستخلص من العرض المتقدم لمنهج الإصلاح الدستورى مجموعة من الحقائق:

أولا: أن الدستور له مدلول سياسى تحدده الإرادة السياسية للشعب، بجانب مدلوله القانونى الذى تحدده السلطة التأسيسية الأصلية. ويتحدد المدلول القانونى للدستور فى صورة مبادئ وقواعد قانونية تحملها مواد الدستور لكى تضفى الطابع الدستورى لمضمون الإرادة السياسية للشعب، وتتوافر به الشرعية الدستورية. وهذه الصورة القاعدية قابلة للتطور فى ضوء التفسير الواسع للمحكمة الدستورية العليا.

ثانيا: أن الإصلاح الدستورى يتحقق إما بوضع دستور جديد تضعه السلطة التأسيسية الأصلية، أو بتعديل الدستور من خلال السلطة المفوضة بذلك فى نصوص الدستور، أو من خلال التفسير المنشئ للمحكمة الدستورية العليا.

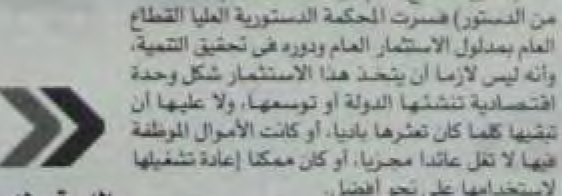
ثالثاً: عرضنا أهداف الإصلاح الدستورى كما جاء فى البرنامج الانتخابى للرئيس محمد حسنى مبارك، وبينا أن هذه الأهداف ترتد إلى خمس مجموعات: (الأولى) تعزيز العنصر البرلمانى لنظام الحكم، و(الثانية) هى دعم التعددية الحزبية التى يقوم عليها النظام السياسى، و(الثالثة) هى الانحياز لسيادة القانون وضمان الحقوق والحريات، و(الرابعة) هى دعم النظام الاقتصادى للدولة فى ظل التطورات الاقتصادية العالمية، و(الخامسة) هى تعزيز الديمقراطية المحلية.

لقد قام رئيس الجمهورية بعملية سياسية طرح من خلالها رؤيته نحو تعديل الدستور من خلال برنامجه الانتخابى، كما عنى باستطلاع آراء نواب الشعب قبل التقدم بطلب تعديل الدستور. وهذه العملية السياسية تسبق العملية الدستورية المتمثلة فى طلب التعديل الدستورى، استجلاء لإرادة الشعب حتى يأتى هذا التعديل بشرعية دستورية معبرة عن المشروعية السياسية التى تحددها إرادة الشعب



الدستور ليس عملا منغلقا وإنما هو عمل حى لا يتوقف نبضه فهو دائم الحركة يعيش فى الحاضر ويتفاعل مع المستقبل

الدستور له مدلول سياسى تحدده الإرادة السياسية للشعب بجانب مدلوله القانونى الذى تحدده السلطة التأسيسية الأصلية



اجتهاد

طارق حسن

لن نطلع بره

قلنا إن «الإخوان» تنظيم طائفى.

قالوا اطلعوا بره.

قلنا إنهم واحدة من عمد الطائفية التى تسعى أن تكون نظاماً فى الإقليم وداخل الدول وفى المقدمة مصر.

قالوا اطلعوا بره.

قلنا إنهم أخذوا ينخرون كالسوس فى عظام الدولة والمجتمع وأنهم ينشرون الفوضى ويقيمون دولة داخل الدولة.

قالوا اطلعوا بره.

قلنا لا حل ضد هذه الطائفية ولا عاصم من الفوضى إلا بالاعتصام بالدولة المدنية وعدم التراخى فى تنفيذ القانون.

قالوا اطلعوا بره.

قلنا إنهم -كما كانوا دائماً- متعجلون لاهثون من أجل إقامة دولة إخوانية فى مصر تكون مقابلاً للكيانات الطائفية التى تستشرى فى المنطقة الآن، وأن تلك هى بعينها الفوضى الخلاقة والشرق الأوسط المقيت الذى تحدثت عنه الآنسة رايس.

قالوا اطلعوا بره.

قلنا إنهم يكفرون الناس ويرهبونهم باسم الدين الحنيف.

قالوا اطلعوا بره.

الآن ما رأيكم فى المنظمة الإرهابية التى تم اشهارها من جامعة الأزهر يوم الأحد الماضى.

من هؤلاء «المقنعين» بلباس السواد.. أين تربوا.. وأين درسوا.. وأين تدربوا على فنون الإرهاب؟

نعم الإرهاب.. وإلا لمن يستعرضون قوتهم القتالية وضد من؟

هل هؤلاء هم القوة التنفيذية التى سيلوى بها الإخوان عنق البلد ويقطعون بها رقبة كل من يخالفهم؟

كيف نصب هؤلاء أنفسهم فوق القانون؟

هل سنسمع أحداً بعد ذلك من «إخوان الإخوان» يقول إن الإخوان ليسوا دولة داخل الدولة وأنهم لايضعون أنفسهم فوق الدولة وفوق الدستور والقانون، وأنه سيدارى أنه لم يعد يملأ أعينهم لا دولة ولا دستور ولا قانون؟!

ما معنى أن يتحدث الإخوان مرات ومرات عن العصيان المدنى، وأن يتحدث «إخوان الإخوان» عن نقل ما يجرى فى بيروت إلى القاهرة وميدان التحرير، ثم نجد إشهار فرقة الإرهاب علنا من جامعة الأزهر؟!

هل سنجد بعد ذلك من يتراخى ويهمل ويتردد فى تنفيذ القانون؟!

مواجهة منظمات الطائفية والفوضى والتكفير والإرهاب لن تكون إلا بتقوية الدولة مدنيا وتنفيذ دستورها وقانونها حرفيا. وإذا لم يقتنع أحد فعليه أن يبصر النتيجة:

إشهار فرقة الإرهاب من جامعة الأزهر؟!

ما معنى أن يتحدث الإخوان مرات ومرات عن العصيان المدنى وأن يتحدث «إخوان الإخوان» عن نقل ما يجرى فى بيروت إلى القاهرة وميدان التحرير ثم نجد إشهار فرقة الإرهاب علنا من جامعة الأزهر؟!

السعيد يحتوى أزمات التجمع قبل اجتماع اللجنة المركزية بأيام

رئيس الحزب يمتص الغضب باستقالة زكى وحل مشاكل اتحاد الشباب

كتب - إبراهيم جاد

فى أقل من أسبوع استطاع د. رفعت السعيد رئيس حزب التجمع أن يمتص الغضب داخل الحزب وذلك قبل اجتماع اللجنة المركزية والمقرر عقده فى ٢١ ديسمبر الجارى الذى بات من المتوقع أن يأتى هادئاً خاصة بعد أن تقدم نبيل زكى رئيس تحرير الأهالى السابق باستقالته للأمانة العامة الأربعاء الماضى وهى الاستقالة التى استقبلها الأعضاء بالتصفيق والزغاريد لتتولى فريدة النقاش رئاسة تحرير الجريدة بدلاً منه.

استقالة نبيل زكى لم تكن وحدها السبب لتراجع حدة الغضب التى تفجرت فى اجتماع اللجنة المركزية فى مارس الماضى حينما خرج أعضاء اللجنة عن صمتهم وشنوا هجوماً حاداً على جريدة الأهالى وعلى قيادات الحزب بل إن البعض طالب بطرح الثقة فى القيادات وهو ما قوبل بالرفض إلا أن المعركة الأهم التى ظلت من مارس الماضى حتى الأربعاء كانت الجريدة نفسها واستمرار حالة السخط عليها من جانب المحافظات والأمناء بها الذين وجهوا اتهامات صريحة لها بتجاهل أنشطتهم وعدم مساندتهم فى الانتخابات البرلمانية، فعلى مدى ٤ اجتماعات للأمانة العامة كانت دائماً الأهالى طارحة نفسها على مائدة الاجتماعات وكان أمناء المحافظات يشنون هجوماً على الجريدة يعلنون فيها رفضهم لسياسة تحريرها مما أثار سخط نبيل زكى وبعد أقل من يومين من اجتماع اللجنة المركزية تقدم باستقالته لرفعت السعيد بصفته رئيس مجلس الإدارة ولكن السعيد رفضها وكتب فى مقدمة العدد التالى التأكيد على أن نبيل زكى هو رئيس تحرير الجريدة وخلال هذه المعركة نشبت معركة بين زكى وأعضاء اللجنة المركزية بعدما وصفهم بالغوغائيين طالبوا بإحالته للجنة الانضباط.

الأمانة العامة لاتحاد الشباب هى أيضاً كانت إحدى الأزمات التى استطاع السعيد احتواءها عن طريق الاجتماع الذى حضره حسين عبدالرازق الأمين العام للحزب ومجدى شرابية أمين التنظيم ومحمد خليل أمين مساعد الحزب وعرض فيه الشباب مشاكلهم على قيادات الحزب، وقررت القيادات تخصيص مبلغ ٥٠٠ جنيه كدعم مالى للاتحاد شهريا لممارسة نشاطهم مع توجه عام للتركيز على الجامعات والطلبة وتم الاتفاق على أن يصيغ حسين عبدالرازق الأمين العام للحزب تقريرا بشأن ما ورد فى الاجتماع وعرضه على اللجنة المركزية.

لم يكتف السعيد بحالة الحراك التى أوجدها فى الحزب للتهدئة والتى كانت نتيجتها امتصاص غضب بعض الأطراف داخل الحزب بل استطاع أيضاً احتواء الأمور بشكل كلى فيما يخص تطور أزمة طلال شكر عضو مكتب العمال مع عبدالرحمن منير عضو المكتب السياسى، واقتنع الاثنان بالتصالح بعد أن كانا قد تبادلا السباب وقدم منير اعتذاراً لشكر فى احتفالية أمانة القاهرة بنتائج انتخابات العمالية.

حالة الاحتواء هذه جعلت أعمال اللجنة المركزية المقبلة تقتصر فقط على تقارير تطوير الحزب.





رفعت السعيد



حسين عبدالرازق

القيادات قررت تخصيص مبلغ ٥٠٠ جنيه كدعم مالى لاتحاد الشباب شهريا

عضو مكتب سياسى بـ «الناصرى» يطالب بتعديل لائحته

إنذار على يد محضر من ٤٠ عضوا لضياء الدين داود لرفض قبول اشتراكاتهم

استمراراً لأزمة عدم قبول اشتراكات أعضاء الحزب الناصرى التى رفضت أمانته تحصيلها أثناء إعادة تشكيل وانتخاب لجان القاهرة الشهر الماضى.. أرسل أمس الأول أكثر من ٤٠ عضواً بالحزب الناصرى بلجنة الشرابية إنذاراً على يد محضر لضياء الدين داود بصفته رئيس الحزب، مهددين باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد الحزب حيال عدم قبول اشتراكاتهم وحقهم فى الترشيح والتصويت فى الانتخابات.

وأوضح فاروق العشرى عضو المكتب السياسى للحزب الناصرى وأمين التثقيف أن رفض أمانة التنظيم جاءت تحت ستار رغبتها فى التعرف على الأعضاء، وتسديد كل عضو لاشتراكاته بنفسه، الأمر الذى يلقى مزيداً من علامات الاستفهام حول حقيقة الموقف نظراً لأن الأمانة قبلت التسديدات الجماعية من كثير من اللجان الأخرى!

فى سياق متصل كشف العشرى عن إرساله أمس بمذكرة جديدة لضياء داود تحتوى على عشر نقاط أساسية لإصلاح الحزب.

وقال العشرى: إن مقترحاته للإصلاح تركزت حول تعديل اللائحة الداخلية بحيث لا يمكن لشخص واحد الجمع بين قيادة مركزية بالحزب وأخرى سياسية أو إدارية حتى إن كانت على مستوى آخر بالإضافة إلى إعادة عملية التنظيم الإدارى الداخلى لمنع سيطرة أشخاص بعينهم على جميع مجريات الحزب، مشيراً إلى ضرورة توفر الشفافية اللازمة حول ميزانية الحزب أمام جميع أعضاء المكتب السياسى وأضاف العشرى: أن مذكرته التى تضمنت اقتراحات بإعادة بناء الحزب من الداخل سبق أن قدمها منذ عدة أشهر وأرسلها ثانية بناءً على طلب ضياء داود نفسه، الذى أوصى قيادات الحزب بضرورة عرض مقترحاتها الإصلاحية فى أول اجتماع للمكتب السياسى.



ضياء الدين داود



فاروق العشرى

مطالبات للكنيسة بمساندة المرأة للحصول على حقوقها السياسية

كتب - إبراهيم جاب الله

طالبت نادية حليم عضو المجلس القومى للمرأة بأن تلعب الكنيسة دوراً أكبر فى حصول المرأة على حقوقها السياسية والاجتماعية باعتبار أن الكنيسة كمؤسسة دينية عليها أن تقود المجتمع نحو التغيير بدلاً من تكريسها لموروثات ثقافية.

وأشارت أمام ورشة عمل بمركز الإبراهيمية للإعلام التابع للكنيسة الإنجيلية بالإسكندرية حول «دور الكنيسة وحقوق المرأة السياسية والاجتماعية» إلى أن الكنيسة مقصرة حتى الآن فى دورها تجاه الدفاع عن حقوق المرأة وأن بعض الأقباط يعتبرون المرأة حتى الآن مواطناً درجة ثانية على الرغم من أن جميع المواثيق الدولية التى وقعت عليها مصر تعطى المرأة الحق فى الوصول إلى أعلى المناصب سياسيا.

من جهته أوضح القس رفعت فكرى راعى الكنيسة الإنجيلية بأرض شريف أن الكتاب المقدس أعطى المرأة نفس الحقوق التى يعطيها للرجل فيما عدا الوظائف الاجتماعية داخل الأسرة، وانتقد تأثر الكنيسة بفكر المجتمع السائد الذى يفرق بين المرأة والرجل فى الوقت الذى يجب أن تكون فيه الكنيسة مؤثرة فى المجتمع، وقال إن الكنيسة الإنجيلية وصلت بالمرأة دينيا إلى أعلى المناصب حيث تشغل إحدى السيدات عضواً بالمجلس الملى الإنجيلى كما تمت رسامة بعض النساء «شيخة» فى بعض الكنائس ولكن هناك كنائس أخرى لا تزال تتمسك بالموروثات القديمة فى التعامل مع حقوق المرأة وعلى رأسها الكنيسة الأرثوذكسية.

«المحظورة» تتحايل على رفض المحامين إقامة احتفالية بمئوية البنا

كتب. أحمد إمبابى

فى تحايل جديد من «المحظورة» لإقامة احتفالية مئوية حسن البنا بنقابة المحامين بعد أن رفض سامح عاشور نقيب المحامين عقد الاحتفالية.. عاد الإخوان وأعلنوا عن شكل وبرنامج جديد للاحتفالية التى كان مقرراً عقدها مساء أمس.

البرنامج الجديد للاحتفال دعت له لجنة الشريعة الإسلامية، المسيطر عليها الإخوان، فى شكل حلقة نقاشية مستديرة بقاعة اجتماعات المجلس لمناقشة رؤية المجتمع المدنى لفكر مؤسس جماعتهم المحظورة.

اللجنة عقدت الاحتفال على هذه الحلقة بدلاً من احتفالية جماهيرية، كما كان مقرراً، وضماناً لنجاح خطة التحايل أعلنت عن ضيوف جدد للحلقة بدلاً من المدعوين السابقين والذين كان على رأسهم محمد عبدالقدوس الشريك الثانى فى تنظيم الاحتفالية ويحيى الجمل ويوسف سيدهم ومحمد عمارة وعبدالغفار شكر.

ودعت ضيوفاً جدداً هم: ضياء رشوان ود. عمرو الشوبكى الباحثان بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية وأحمد بهاء شعبان عن حركة كفاية ومحمد فرج أمين التثقيف بحزب التجمع.





المحظورة تصر على الاحتفال بالبنا فى كل مؤتمراتها

صورة أرشيفية

لجنة الشريعة تدعو لحلقة نقاشية عن فكر مؤسس الإخوان ورؤية المجتمع المدنى له

إهمال طبيب «إخوانى» يتسبب فى استئصال طحال فتاة بالمنصورة

المنصورة. أسامة فؤاد

تسبب إهمال أستاذ جامعى بكلية طب المنصورة. ينتمى للجماعة المحظورة. فى استئصال الطحال وإحداث عاهة مستديمة بنسبة ٢٠٪ لنجلة أستاذ جامعى آخر بكلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر.

كانت زينب مصطفى «٢٣» سنة حاصلة على ليسانس الآداب بالمنصورة قد تقدمت ببلاغ لنيابة طلخا تتهم فيه د. أحمد معتمد أستاذ الجراحة بكلية طب المنصورة بإحداث عاهة مستديمة لها أثناء قيامه بإجراء عملية تدبيس للمعدة، حيث تعانى المريضة من سمنة مفرطة.

وأكد تقرير الطب الشرعى حدوث الإهمال الطبى الجسيم من الطبيب المذكور الذى أدى إلى استئصال جزء من الطحال بطريق الخطأ.

والنيابة قررت استدعاء الطبيب لسؤاله ومواجهته بتقرير الطب الشرعى.

مجلس حقوق الإنسان يبدأ العمل فى الجامعات بلقاء اتحاد طلاب المنصورة

كتبت - هويدا يحيى



د. بطرس غالى أثناء لقائه باتحاد طلبة المنصورة

تصوير - فادى عزت

فى إطار خطته نحو تعزيز ثقافة حقوق الإنسان فى مصر.. عقد د. بطرس غالى رئيس المجلس القومى لقاء أمس مع اتحاد طلاب وأساتذة جامعة المنصورة كشف فيه عن خطة المجلس بالتنسيق مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة لاستغلال المعسكرات الصيفية التى ينظمها المجلس لطلاب الجامعات لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان.

وقال د. غالى إن المجلس سوف يعد دورات تدريبية لهذا الغرض مطالباً اتحاد الطلاب بالعمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان وحقوق المواطنة بالجامعة.

د. غالى حرص خلال اللقاء على الإجابة عن كل الأسئلة والاستفسارات التى وجهها الطلبة له موضحا أن المجلس فى بداية مشواره وله انحيازاته وأيضا عيوبه التى نعمل على تجاوزها فى المرحلة المقبلة وبدبلوماسية شديدة قال: المجلس فى مصر مازال فى سنة أولى لكنه استطاع انجاز الكثير.

ولفت رئيس المجلس إلى أن الطلاب والأساتذة بالجامعات عليهم دور كبير فى نجاح عمل المجلس بتعزيز ثقافة حقوق الإنسان ومواصلة العمل بها فهذه الثقافة تأتى بالممارسة ولا تكتسب.

وشدد على أن الطلاب عليهم دور كبير وفعال فى حل الكثير من مشاكل المجتمع بالمتابعة الدقيقة لكل ما يحدث وتطوير أفكارهم وطموحاتهم ليكونوا قيادات صالحة قادرة على مواصلة مشوار التنمية وحقوق الإنسان فى مصر.

المفاعل النووى المصرى.. أمام المحكمة

كتبت - وفاء شعيرة

بصورة هزلية وبغرض الشهرة فى قضية بلا قضية.. أقام أحد المحامين دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإدارى ضد كل من وزير الكهرباء والطاقة ورئيس هيئة الطاقة الذرية والأمين العام للمجلس الأعلى للآثار مطالبا بوقف تنفيذ قرار الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار الخاص بتشكيل لجنة لمعاينة موقع الضبعة وحصره أثريا وبيان إمكانية نقل الآثار الموجودة به من عدمه.

قال المحامى فى دعواه إن موقع المفاعل النووى المصرى بالضبعة اختير على أسس فنية وعلمية من جميع جوانبه الجيولوجية والطقس وعوامل التعرية واتجاه الرياح.



اليوم.. جلسة «تصفية النفوس» بين الأنبا ويصا وكهنة سوهاج

كتب - مايكل عادل

استجابة لدعوة الأنبا ويصا مطران البلينا لعقد جلسة تصالحية بين الـ١٤ كاهناً الموقوفين فى قرية السلام بسوهاج عقد الكهنة جلسة لتصفية النفوس فى محاولة لرأب الصدع وتجاوز الخلافات فيما بينهم حتى يستطيعوا العودة لممارسة أعمالهم وذلك بقاعة «الشهداء» الكبرى.

الجلسة شهدت مناقشات ومحادثات صاخبة من جانب الكهنة من أجل إزالة الخلافات وإيجاد مقترحات فعالة لكسب رضا الأقباط فى الكشح والأنبا ويصا.

وفى ترقب شديد من أقباط سوهاج بعقد الأنبا ويصا اليوم اجتماعاً حاسماً مع الأربعة عشر كاهنا الموقوفين للاستماع إليهم وما توصلوا إليه فى الجلسة التصالحية حيث يقدم الكهنة تقريرا مفصلاً عما حدث فى جلستهم.

«العلميون» يرفضون استضافة اجتماع لرابطة «المحامين الإسلاميين»

رفض د. على حبيش نقيب العلميين عقد اجتماع الأمانة العامة الأول لرابطة المحامين الإسلاميين «معا» التى يرأسها مختار نوح الذى دعا لعقد الاجتماع الخميس المقبل.

نقيب العلميين قال لـ «روزاليوسف»: إن رفضه لإقامة الاجتماع جاء حماية للنقابة وحتى لا تكون طرفا فى أى أحداث سياسية مؤكداً أنه لن يسمح بممارسة السياسة داخل النقابة.. مشدداً أيضاً على أن مجلس النقابة لم يبلغ بعقد هذا الاجتماع ولم يتخذ قرارا بشأنه.

كان المحامى الإسلامى مختار نوح قد تقدم منذ شهر لحجز إحدى قاعات المبنى الجديد لنقابة العلميين بوسط القاهرة لعقد اجتماع الأمانة العامة لرابطته التى شكلها كبداية للمنافسة على منصب نقيب المحامين، وبعد تجميد عضويته فى جماعة الإخوان المحظورة بدأ فى دعوة بعض الشخصيات لعقد ندوة عن «التعديلات الدستورية» على هامش اجتماع الأمانة العامة، مشيراً إلى أن المحاضر فى الندوة هو د. أسامة الغزالى حرب أحد المؤسسين لحزب الجبهة الديمقراطية تحت التأسيس.

رئيس الرابطة «معا» فوجئ باتصال من د. على حبيش أمس الأول يعتذر له فيه عن عدم إقامة اجتماع الرابطة بالنقابة لرفضه استغلالها سياسيا باعتبارها منظمة اجتماعية تحاول الارتقاء بأعضائها العلميين مهنيا واجتماعيا، الأمر الذى أثار حفيظة القائمين على الرابطة والذين اتفقوا مع د. سيد عبدالستار الأمين العام المساعد للنقابة على عقد الاجتماع بالنقابة وتوزيعهم الدعوات على أساس ذلك.

المشرفون على الرابطة من جهتهم هددوا بتصعيد الموقف مع نقابة العلميين بدعوى محاولتها إفشال اجتماع الأمانة العامة للرابطة الذى كان مقررا فيه تشكيل لجان للرابطة بالمحافظات وعرض أنشطتها فى الفترة الماضية ووضع تصورات عملها فى الفترة المقبلة بما يساهم فى توسيع قاعدتها بين المحامين استعداداً لبداية حملة مختار نوح الانتخابية على منصب نقيب المحامين.





مختار نوح

هؤلاء



د. عمرو عبدالسميع

كالنقش فى الرخام!

فى كتيب صغير أصدر الشاعر الراحل الكبير نزار قبانى عام ١٩٦٨ قصائد المقاومة بعنوان «منشورات فدائية على جدران إسرائيل»، وضمنها قصيدة يقول فيها: «ونحن باقون فى ذاكرة الشمس.. وفى دفاتر الأيام.. باقون على صدورهم كالنقش فى الرخام».

وقد فقدت نسختى التى اشتريتها وأنا فى الصف الثانى الإعدادى من عند «مدبولى» الذى كان كشكه يمير حركة ثقافية لوحده فى نفس الميدان حيث يوجد بيت أبى -عليه رحمة الله- وأعنى به (سليمان باشا).. ثم بعد ثلاثين عاما -وفى أثناء تمشية جمعتنى بنزار قبانى -فى شارع سلون بتشيلسى فى المنطقة الراقية التى كان يقطنها فى لندن- تمنيت عليه أن يعطينى نسخة من (منشورات فدائية) إذا كانت لديه واحدة فائضة، وخصوصاً أن الأجزاء التى اقتنيتها -وقتها- من أعمال نزار الكاملة لم تك تلك القصيدة ضمنها.

وما كان من نزار سوى أن بحث فى مكتبة بيته حتى وجد نسخة من الكتيب، فأعطاها لى أثناء تمشية اليوم التالى.. وعدت إلى منزلى لأتصفح أوراقها بسرعة وأستعيد المعانى وأردد القوافى بنهم، وأسرح فى ذكريات جميلة وبعيدة.

«باقون على صدورهم كالنقش فى الرخام».

واحد من أجمل معانى المقاومة التى ألهمتنى وعلمتنى لسنوات طويلة.

ولكن صورة مشهد الأزمنة الحوالى تتآكل وتكاد تتلاشى، وأجدنى أقرأ نفس المتون، وذات النصوص فى سياقات -جد- مختلفة، فتكتسب بدورها دلالات ومعانى مختلفة هى الأخرى.. إذ أصبحت صورة البقاء على صدور الإسرائيليين كالنقش فى الرخام تعنى نشأة (الدولة) الفلسطينية، وتكريسها وبناء مؤسساتها وتأهيلها.. صار مشهد الكفاح من أجل نشأة الدولة هو الأكثر حضوراً وينبغى أن يكون الأكثر حضوراً فى معنى ومبنى المقاومة.

وفى مقابل ذلك المعنى الجديد للمقاومة، وللبقاء على (صدورهم) كالنقش فى الرخام كانت بعض الفصائل الفلسطينية تهندس مفهوماً جديداً للبقاء!

فقد منحت نفسها الشرعية عبر إسباغ مسحة دينية على خياراتها، وعبر التسربل بما هو مقدس فوق أكتاف زعاماتها، ثم عبر اعتبار نفسها روافد لنهر جماعة محظورة ضربت بأطنابها فى جسم العالم العربى، وجعلت تنمو وتتشابك فروعها فى الظلام، لضرب تراث الدولة المدنية وبناء واقع سياسى متخلف ومغاير.

ثم إن تلك القوى ربطت نفسها -مؤخرا- بمشروع إيران الإقليمى للوجود والتمدد فى الشرق الأوسط، وصارت تعتمد على إيران فى تقاضى «المصروف» أول كل شهر لدفع رواتب العاملين فى غزة، وبالطبع -وفى عالم السياسة- لا يعطى أحد خردلة إلا لهدف، وبمقابل، وبتكليف.

ومن ثم فقد وظفت تلك القوى -عملياً- نفسها فى خدمة إيران، ورهنت إرادتها السياسية لصالح مشروع لا يستطيع أحد أن يجزم بأنه ملم به، كما لا يقدر أحد أن يقطع -على أى نحو- بأنه لصالح الأمة العربية أو القضية الفلسطينية فى الحساب الختامى أو التحليل الأخير.

فقط.. إيران تستخدم الساحتين اللبنانية والفلسطينية للمناورة السياسية من أجل الوصول إلى صيغة ما مع الأمريكان تكفل للنظام فى طهران أن يندمج، ويصبح شريكاً فى النظام الدولى بدلاً من أن يصير معزولاً عنه، وهو ما ورد فى عدد كبير من دراسات لمراكز البحوث الدولية كان المتوسط الحسابى لعناوينها هو (**partner not pariah**) أى «شريك لا منبوذ»!

على أية حال فإن منظمة حماس -وهى الطرف الذى عليه الكلام فى كل السطور السابقة- اختصرت معنى المقاومة والبقاء، المتمثل فى بناء الدولة وجعلها حقيقة إلى معنى آخر شديد التواضع وهو (بقاء) إسماعيل هنية رئيساً للوزراء فى إطار التضاغطات الفلسطينية الحادثة لتشكيل ما يسمى حكومة وحدة وطنية، وبحيث أصبح بقاء هنية هو الغاية والراية التى يحتشدون تحتها أو يسمون إليها.

صار هنية وأنصاره يعلنون فى بيانات متعاقبة ما يشبه معنى (باقون على صدوركم كالنقش فى الرخام)، ولكن بدلاً من أن يكون البقاء للفلسطينيين على صدور الإسرائيليين، أصبح بقاء هنية على صدور الفلسطينيين هو صيحة هذه الأيام عند حماس، وقوى التطرف المحلية فى بلدان المنطقة، وإيران التى -أتوها- منحت دفعة «مصروف» لحكومة حماس لدفع رواتب الناس (بالمناسبة نحن لم نسمع عن أن إيران تحمست جداً- على ذلك النحو ولأسباب قومية أو انسانية-لمنح أية إدارة فلسطينية أخرى مثل ذلك الدعم المادى.. يعنى هى تدعم حماس -بالذات- وليس الفلسطينيين، وهى تدعم حماس -بالذات- لأنها تنفذ بعض مخططاتها التى تشاء فى منطقة الشرق الأوسط.. ومن ثم فهى تدعم بقاء السيد إسماعيل هنية رئيساً للوزراء داعمة ما يشبه المقولة الشعرية: (باقون على صدوركم كالنقش فى الرخام)!

نهايته.....

منذ نهاية نوفمبر الفائت والأوضاع تتطور بسرعة فى المربع الفلسطينى، فبعد أن كان الكثيرون يتوقعون الإعلان عن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية خلال أيام، فاجأ الرئيس محمود عباس (أبو مازن) الجميع خلال مؤتمره الصحفى مع وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس يوم الخميس ٣٠ نوفمبر المنقضى بالقول بأن الحوار مع حماس حول تشكيل هذه الحكومة وصل إلى طريق مسدود، وقال «بذلنا كل الجهود وعملنا فى أكثر من اتجاه ولكن للأسف وصلنا إلى طريق مسدود.. وهذا مؤلم لأننا نعرف كم يعانى شعبنا، فمنذ تسعة شهور وهو محروم من الرواتب»، وقال أبو مازن: إنه أمضى ستة شهور من المفاوضات مع حماس من دون جدوى، وأكد أن الحوار انتهى ولن يستأنف، وأنه سيجتمع مع القيادة الفلسطينية خلال المرحلة المقبلة، وبالفعل اجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فى أول ديسمبر بمدينة رام الله وبرئاسة أبى مازن، لتؤكد فى بيان لها ضرورة استقالة رئيس الحكومة الحالية إسماعيل هنية كخطوة تنظيمية قبل البدء فى أى حوار حول حكومة الوحدة الوطنية، كما طالب بيان تنفيذية منظمة التحرير الرئيس الفلسطينى بإعلان تفاصيل المباحثات التى جرت فى شأن تشكيل حكومة جديدة حتى «يطلع الشعب الفلسطينى وجميع الأشقاء العرب وكل الأصدقاء على المعوقات الحقيقية والعقبات التى عطلت الحوار، وأن تلك المعوقات دلت على أن المماطلة وإضاعة الوقت كانا هدفين بحد ذاتهما، وبالتالى فإن الحوار قد توقف ولا مجال لاستئنافه بنفس الأسلوب فى المستقبل»، وأخيراً خلص البيان إلى ضرورة إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة.

وفى مقابل ذلك التطور كانت حماس تطلق إعلانات مختلفة تشير فيها -كما جرى على لسان إسماعيل رضوان المتحدث باسم الحركة- إلى «ألا خيار أمام محمود عباس سوى مواصلة الحوار.. وأن الرئيس يستطيع حل الحكومة ولكنه لا يستطيع منح الشرعية لأية حكومة جديدة، لأن حماس هى صاحبة الأغلبية فى المجلس التشريعى، علماً بأن الرئيس لا يستطيع حل المجلس ولذا فلا خيار سوى مواصلة الحوار».

على حين قال الدكتور يحيى موسى نائب رئيس كتلة حماس البرلمانية «إن محمود عباس يستطيع أن يقيل نفسه فقط مشدداً على أنه من ناحية دستورية لا يحق لأبى مازن حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات تشريعية جديدة، وعمد موسى إلى تهديد أبى مازن بأنه (شخصيا) يتحمل أية تبعات تنجم عن تلك الخطوة الانقلابية، وقال رئيس كتلة حماس البرلمانية: إن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لا تملك أية ولاية قانونية -ضمن القانون الأساسى الفلسطينى- تؤهلها للتدخل فى شئون العلاقة بين الحكومة والرئاسة.

نهايته.. مرة أخرى، فإن هناك مجموعة من النقاط يشى بها المشهد الفلسطينى الحالى.. أجملها فى الآتى:

١- إن الإشارات المتكررة من جانب حماس إلى ضرورة العودة إلى الحوار، ثم الإيماءات المتكررة -كذلك- من اللجنة التنفيذية إلى أن الحوار أصبح هدفاً فى ذاته من جانب حماس يبغى إضاعة الوقت يقول بأن حماس تعتمد أسلوب المماطلة ووضع العقبات فى طريق تنفيذ اتفاق تشكيل حكومة الوحدة الوطنية مع التظاهر بتأييدها.. والأمر الذى يجعلنى أميل إلى الاعتقاد فى صحة ما أعلنته تنفيذية منظمة التحرير فى ذلك الإطار هو مطالبتها الرئيس أبا مازن بكشف تفاصيل ما جرى فى المفاوضات مع حماس لتشكيل حكومة الوحدة.. إذ -بالقطع ومع تلك المطالبة- فإن كشف الأوراق هنا سيدين حماس ويظهر منهجها فى المماطلة والذى دلت عليه شواهد كثيرة.

٢- إن مطالبات حماس بضرورة بقاء إسماعيل هنية تعنى -واقعياً- تغليب حضور (التنظيم) على حضور (الدولة) بالضبط كما يفعل حزب الله فى لبنان، إذ إن من الطبيعى -وقد اتفق الجميع على نشأة حكومة وحدة وطنية- أن يستقيل رئيس الحكومة كعمل إجرائى وتبدأ -بعد ذلك- المشاورات وربما التضاغطات حول ترشيح إسماعيل هنية أو غيره لرئاسة الحكومة.. ولكن زعماء حماس لا يريدون أن يكونوا طرفاً فى لعبة تنتصر لصالح الفلسطينيين الذين أجهدهم الحصار.. هم -فقط- يريدون أداء الدور الذى أناطته بهم إيران من أجل أن تتسلح بعدد أكبر من الكروت الإقليمية لتلاعب بها الولايات المتحدة الأمريكية، ومن ثم فإن بقاء هنية يعنى بقاء الذراع التى تحركها إيران على الأرض الفلسطينية، وبذلك المفهوم أصبح بقاء هنية على صدور الفلسطينيين هو الغاية والهدف.

٣- إن الحديث المتصل عن أن الشارع مع حماس -فى اللحظة الراهنة- يتناقض كلية مع الرفض المطلق من جانب حماس لفكرة إجراء انتخابات تشريعية مبكرة، فإذا كانت الصيغة السياسية والبرلمانية الفلسطينية الحالية قد وصلت باعتراف الأطراف- إلى طريق مسدود، فالطبيعى هو الاتجاه إلى مؤسسة الانتخاب، أما التهرب والمراوغة حول خيار الانتخاب فهو يوحى بأن حماس ليست متأكدة -كما تدعى- من أن الشارع لها.. ثم إن -وتلك مسألة تتعلق بأسلوب الخطاب الموجه إلى ذلك الشارع- طبيعة الرطان الغوغائى والتهييجى الذى تتبعه حماس فى مخاطبة الشارع قد تؤدى إلى نتائج وقتية يمكن أن يميل فيها إلى صالحها، ولكن -بتكرار اللعبة ومرور الوقت- فإن الضمير الفلسطينى سيستفيق ويدرك -تماما- أن ما يجرى هو لمصلحة طرف آخر تماماً وهو إيران التى قررت نقل العمليات حول ملفها النووى وحول احتمالات الصراع أو الحصار إلى أرض أخرى أو ملعب آخر تدير الوقائع فيه على النحو الذى يحقق مصالحها باعتبارها اليمين الدينى، وباعتبار حماس هى اليمين الدينى المساعد!!

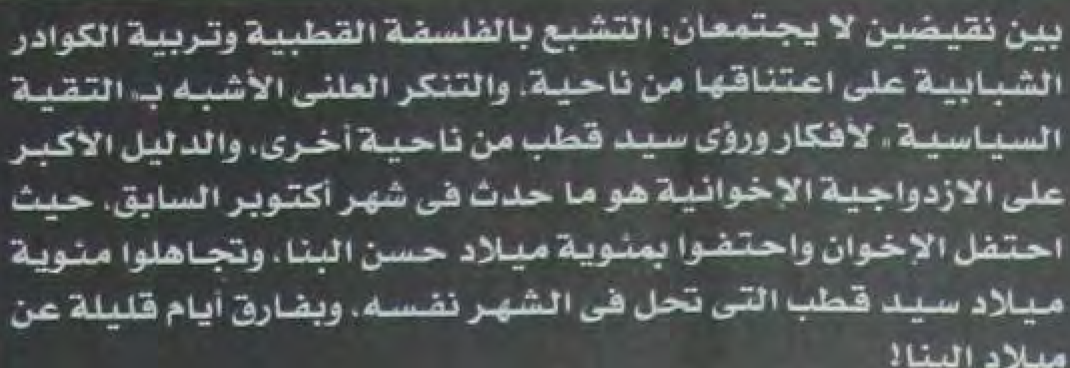
٤- مسألة تهديد الرئيس الفلسطينى (شخصيا) على لسان نائب رئيس كتلة حماس البرلمانية وتحميله المسئولية (شخصياً مرة أخرى) هى نوع من الخطاب يغادر دائرة الديمقراطية مستقيلا منها إلى دائرة البلطجة والفوضى ملتصقا بها.. ولا أعرف -حتى اللحظة- ما هو معنى ذلك التهديد، بل لعلنى أعرف وأريد التغاضى حتى لا أسهم فى تأجيج شكوك أو هواجس بين الفرقاء السياسيين الفلسطينيين، ولكن التهديد لم يلد مستمعاً حين تناهى إلى أسماعنا، وتوجيه الخطاب إلى الرئيس بأنه لا يملك إلا إقالة نفسه، وأن حماس ستكتسح أية انتخابات رئاسية إذا أجريت لا يقع إلا فى مربع التجاوز والتهديد مرة أخرى، فواقع الأمر أن الرئيس -قانونيا- يستطيع إقالة هنية، وصحيح أنه لا يستطيع -قانونياً أيضاً- المصادقة على حكومة جديدة ولكنه -مرة أخرى- يملك حل الحكومة الحالية.

ولكن أبا مازن رجل (دولة) مسئول وهو لن يدفع بفلسطين إلى مربع غامض مجهول ومن أجل هذا يتردد -الآن- فى قبول توصية اللجنة التنفيذية بإقالة الحكومة وإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية المبكرة، فهو -من جهة- يعرف أن القانون لا يعطيه فى ذلك المجال حقوقاً يستطيع بها التحرك نحو الهدف بإطلاقية، ومن جهة أخرى فإن مصر تدفعه إلى ردم الفجوة بين موقفى منظمته التحرير وحماس، وهى تبذل فى ذلك مجهوداً استثنائياً يقوم عليه أرفع أجهزتها الأمنية من أجل صالح الفلسطينيين الحقيقى وليس المتاجرة بعذاباتهم وآلامهم.

مصر تتعامل مع الموضوع (فلسطين والفلسطينيين)، أما إيران وحماس فتتعاملان مع الشخص (إسماعيل هنية) الذى أصبح بقاؤه عندهم غاية وهدفا فى ذاته وكأنه إعادة صياغة لمقولة نزار قبانى الشعرية: (باقون على صدوركم كالنقش فى الرخام)!

الحديث المتصل عن أن الشارع مع حماس - فى اللحظة الراهنة - يتناقض كلية مع الرفض المطلق من جانب حماس لفكرة إجراء انتخابات تشريعية مبكرة

في الذكرى المئوية لميلاد سيد قطب (١)



سيد قطب هو المفكر الأكبر والأشهر والأكثر نفوذاً وتأثيراً في تاريخ جماعة الإخوان، والسؤال الجدير بالاهتمام عند التوقف أمام الإطار الفكرى الذى يحكم حاضر الجماعة وينبئ عن مستقبلها: هل تخلص الإخوان المعاصرون من مؤثرات سيد قطب؟ إذا كانت الإجابة بالنفى، فإن السؤال المنطقى التالى: متى يتخلصون من هذه الأفكار؟!

المأزق الحقيقى الذى صنعه الإخوان ويواجهون آثاره السلبية، على الصعيد الفكرى والسياسى، يتجسد فى تشبثهم غير المنطقى بالجمع بين نقيضين لا يجتمعان: التشبع بالفلسفة القطبية وتربية الكوادر الشبابية على اعتناقها من ناحية، والتنكر العلنى الأشبه بـ«التقية السياسية» لأفكار ورؤى سيد قطب من ناحية أخرى، والدليل الأكبر على الازدواجية الإخوانية هو ما حدث فى شهر أكتوبر السابق، حيث احتفل الإخوان واحتفوا بمئوية ميلاد حسن البنا، وتجاهلوا مئوية ميلاد سيد قطب التى تحل فى الشهر نفسه، ويفارق أيام قليلة عن ميلاد البنا!



سيد قطب

فيلسوف «المحظورة» دعا إلى ذبح المعارضين وتعطيل الدستور والبرلمان لأنهما «كماليات»!

مصطفى بيومى

الإخوان لا ينكرون أفكار سيد قطب ولا يتنكرون لها، لكنهم يدركون أنها لا تناسب المناخ السائد، ولا تتوافق مع خيول الديمقراطية والحرية التى يمتطونها بشكل مؤقت، كيف يدافعون عن استقلال القضاء ويحتفلون بالرجل الذى سفه فكرة المؤسسة القانونية ورفض وجودها من منطلق أنها تنطلق من قوانين وضعية جاهلية؟! كيف يطالبون بالحق فى التظاهر ويحتفلون بمن أيد إعدام عمال كفر الدوار لأنهم تظاهروا؟! كيف يروجون لخطاب عصرى ذى مفردات براقة ويحتفلون بالمفكر الذى أضفى صفة الجاهلية على كل معطيات الحضارة الحديثة؟!

تبرير المظالم

الأفكار التكفيرية هى نهاية المطاف فى رحلة حياة سيد قطب، أما البداية التى تمتد إلى ما قبل ذلك بسنوات فشأن مختلف، الصدام الدموى بين سلطة يوليو وقطب، سبقته مرحلة من التفاهم والتقارب والتعاون والتنسيق، فقد كان المفكر الإخوانى من دعاة الثورة والمتحمسين لها والمروجين لأفكارها والمدافعين عن أخطائها -المبررين لخطاياها!

عندما قرر ضباط يوليو، فى أعقاب نجاح حركتهم العسكرية، القيام بحركة تطهير واسعة فى المصالح والدواوين الحكومية، لاستئصال بقايا العهد البائد، كان منطقياً أن يتعرض بعض الأبرياء لمظالم الإطاحة بهم دون ذنب، وكتب سيد قطب مدافعا ومبررا، وكان وقتها فى طليعة المؤيدين للحركة المباركة: «لئن نظلم عشرة أو عشرين من المتهمين خير من أن ندع الثورة تذبل وتموت»!

كان ذلك فى سبتمبر ١٩٥٢، وسرعان ما دارت الأيام وجاء التاسع والعشرون من شهر أغسطس سنة ١٩٦٦، وهو اليوم الذى نفذ فيه حكم الإعدام شنقا فى سيد قطب، بعد إدانته فى تهمة التآمر لقلب نظام الحكم بالقوة، وهو النظام نفسه الذى كان يدافع عنه ربما ردد بعض رموز النظام الناصرى، فى أعماقهم ما كتبه المشنوق قبل سنوات قليلة، فأى ضير فى قتله، حتى لو كان بريئاً، طالما أن الثورة لن تذبل أو تموت!

الفارق كبير بطبيعة الحال بين فصل وتشريد بعض الموظفين وبين إزهاق الأرواح فى محاكمات تخلو من الضمانات القانونية، لكن الخطأ المشترك يكمن فى فلسفة التبرير، التى تجمل الأخطاء، والجرائم تحت شعارات فضفاضة مراوغة وإذا كان القتل فعلا مرذولا جديرا بالإدانة فى ساحة الاختلاف السياسى، سيان فى ذلك مارسته السلطة أم من يخرجون عليها، فإن القضاء على الآفة اللعينة، حيث العنف والعنف المضاد، يتمثل فى التمسك بالديمقراطية وثوابتها، ذلك أن الحياة رحيبة تتسع للجميع، فى إطار الاحترام المتبادل والإيمان بأن أحداً لا يملك الحقيقة المطلقة والحكمة الخالصة، ولئن كان النظام الناصرى مدانا من قبل الإخوان وغيرهم لأنه لم يكن ديمقراطيا أو متسامحا فإن الإخوان بدورهم ليسوا من دعاة الديمقراطية والتسامح وإذا كانت ثورة يوليو قد أعدمت وعذبت خصومها، فإن الإخوان ليسوا بالملائكة الأبرار والقديسين الشهداء، المشترك الوحيد الراسخ بين جماعة الإخوان والنظام الناصرى، يتجسد فى العداء الأصيل للديمقراطية، وفى رفض الآخر والإصرار على نفيه، كان الصدام بين الأشباه مبررا ومتوقعا، وهو لا يفضى -بالضرورة- إلا إلى الكوارث والمآسى!

فيلسوف الديكتاتورية

كان سيد قطب فى الشهور الأولى بعد ثورة يوليو من المتطرفين فى الدفاع عنها، ومن الحريصين على الدفع بها للتخلص من كل ما سبقها، إيجابيا كان أم سلبيا! بعد أسبوعين فقط من نجاح الحركة العسكرية ٨ - ٨- ١٩٥٢، كتب قطب يناشد اللواء محمد نجيب لإقامة «ديكتاتورية عادلة نظيفة شريفة»!، ويلح فى مقاله على ضرورة التخلص من دستور ١٩٢٣، الذى لايتمسك به إلا الرجعيون الفاسدون!

ويعود سيد قطب فى ٣١- ٨- ١٩٥٢، ليطالب بإزالة رواسب العهد البائد ويقول فى وضوح سافر: إن الثورات لا تقوم كل يوم، أما الدستور والبرلمانات فهى فى متناول يد الجميع!

إنه يتحدث باستهانة بالغة عن الدستور والبرلمان، وكأنه فى معرض الإشارة إلى سلع كمالية يمكن الاستغناء عنها إلى ما لا نهاية!

لم يكن ما قبل ٢٣ يوليو خيرا خالصا، لكن القضاء على الفساد والانحراف لا يعنى المطالبة بنظام عسكرى ديكتاتورى، ولا يتضمن الانقلاب على الدستور وتعطيل الحياة البرلمانية.

ومن جانب آخر فإن فكرة «المستبد العادل» التى يتحمس لها المفكر الإخوانى، مليئة بالتناقضات والإلحاح على التبشير بها هو ما دفع إحسان عبدالقدوس فى مقال نشرته «روزاليوسف» يوم ٩ - ٢- ١٩٥٣، إلى التصدى لمروجى الشعار الزائف: أنا لا أومن بالأكذوبة اللفظية التى تتغنى بالمستبد العادل، فالمستبد لا يمكن أن يكون عادلا ما دام مستبدا، والعادل لا يمكن أن يكون مستبدا مادام عادلا.



جمال عبدالناصر



نجيب محفوظ



احسان عبدالقدوس

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية اتهمه بالعمالة للاستعمار والتلمسانى يصفه برقة المشاعر ودماثة الخلق!

الأب الروحي لتنظيم «القاعدة» قال إن «قطب» استاذ وملحمة والهضيبي يقول عن كتاباته انها أمل الدعوة

وقد وصل تأييد سيد قطب لأخطاء ثوار يوليو، التى لا ينكرها عتاة الناصريين، إلى الدرجة التى هلل فيها لإعدام العاملين خميس والبقرى، بعد المظاهرات العمالية فى كفر الدوار: إن عهدا بأكمله يلفظ أنفاسه الأخيرة فى قبضة قوية مكينة، فلا بأس أن يرفس برجليه، لكنه عهد قد انتهى ومات، إنما المهم أن نشرع فى الإجهاز عليه، وأن تكون المدية حامية فلا يطول الصراع، ولا تطول السكرات لقد أطلع الشيطان قرينه، فلنضرب بقوة، ولنضرب بسرعة، أما الشعب فإن عليه أن يحفر القبر وأن يهيل التراب!

الاحتجاجات العمالية المحدودة والمشروعة ليست إلا «رفسا» بالرجلين عند سيد قطب! وهو يدعو إلى المزيد من القوة والقسوة للإجهاز على المعارضين المحسوبين على الشيطان! والطريف أنه يطالب بـ«المدية الحامية»، لأنها الأسرع وليست الأرحم!

لا يمكن أن يكون الدين مسئولا عن المطالبة بالديكتاتورية والإطاحة بالدستور وإلغاء الأحزاب وتعطيل الحياة البرلمانية، ولا يمكن أن يكون الدين محبذا لقهر الاحتجاجات السلمية وإعدام العمال، كلمات سيد قطب لا تصدر إلا عن رجل يفكر وفق مصلحة سياسية، والصفقة التى كان ينوى إبرامها هى المزج بين أفكاره «الإصلاحية»، والقوة التى يملكها الضباط الذين يمسكون بالسلطة دون شريك، لم تكن الثورة غافلة عن نوايا سيد قطب، ولم يكن عبدالناصر الزعيم الفعلى والقائد الحقيقى، على استعداد للتفريط فى السلطة أو تقاسمها مع الإخوان، ولذلك فقد رفض العرض الذى تقدم به حسن الهضيبى ليتولى سيد قطب سكرتارية هيئة التحرير، أول التنظيمات الهشة التى أسسها ثوار يوليو، وفقا لرواية الشيخ أحمد حسن الباقورى فى كتابه «بقايا ذكريات»، فقد قال له عبدالناصر: إنه لا يريد تحويل الهيئة إلى شعبة إخوانية!

عبدالناصر شطرنجى ماهر. ويعى جيدا ما يفكر فيه اللاعبون معه، ولن يسمح لهم أن يتلاعبوا به!

الذاتى والموضوعى

بدأ سيد قطب حياته ناقدا وشاعرا وكاتبا اجتماعيا، وقد تخرج فى دار العلوم مثل حسن البنا، لكن الدين لم يكن موضع اهتمام خاص فى إنتاجه، بل إن الكاتب الكبير سليمان فياض فى مقال له بمجلة «الهلال» يؤكد أنه عاش تجربة الإلحاد الكامل لفترة تزيد على عشر سنوات! ويشير نجيب محفوظ، فى «المرايا» عندما يستعرض شخصية عبدالوهاب إسماعيل، الذى يحمل الكثير من ملامح سيد قطب، إلى أنه كان سعديا متطرفا من مؤيدى السياسى الوفدى المنشق أحمد ماهر، وأنه لم يكن يتكلم فى الدين وفى هذا السياق، لا يخفى الراوى دهشته عندما يعرف بخبر انضمامه إلى جماعة الإخوان.

وعلى الرغم من شبهات الإلحاد فى مرحلة من العمر، ومع غياب الاهتمام الصريح بالدين فى مقالاته النقدية والاجتماعية، فإن نجيب محفوظ لا يخفى أن الدين كان عاملا مؤثرا فى شخصيته، فضلا عن تعصبه الواضح ضد الأقباط، ورفضه الحاسم للكتابة عن شاب قبطى موهوب: لن أشترك فى بناء قلم سيعمل غدا على تجريح تراثنا الإسلامى بكل السبل الملتوية!

لن نتوقف طويلا أمام الجانب الإبداعى والنقدى فى حياة سيد قطب، فقد انغمس فى الصراع السياسى من منطلق رؤية دينية متشددة متشنجة. لكن الآراء اختلفت فى تقييم عطائه الأدبى، بين من يرون أنه كان موهوبا مبشرا بالمزيد من النضج، وبين من يتهمونه بالضحالة والسطحية والتقليد والعجز عن تقديم جديد!

نجح سيد قطب فى تحقيق قطيعة كاملة مع ماضيه الأدبى، وانتقل من جنات الشعر والنثر إلى جحيم العراك السياسى، وانقلب من العصرية والاهتمام بالقضايا الاجتماعية إلى أقصى درجات التطرف والتكفير! وقد يكون مفيدا هنا أن نشير إلى العلاقة الوثيقة التى جمعت بين سيد قطب وعباس محمود العقاد، قبل أن تتحول بدورها إلى جفاء وعداء، وقد كان العقاد كاتبا فرديا معتزا بذاته إلى درجة النرجسية والغرور، وقد كان بمثابة النموذج والمثال الذى يحتذيه قطب ويقتدى به، لكن المأساة تولدت من اختلاف المجال، ذلك أن خصومات العقاد الحادة كانت فكرية ثقافية فى المقام الأول، وسلاحها الكلمة دون تفكير فى الفعل، كما أن معاركه السياسية التقليدية لم تجنح به إلى المدى الذى وصل إليه التلميذ المتمرد ليبرالية العقاد كانت كامنة فيه مهما تشتد قسوته، أما التوجه الدينى لسيد قطب فقد أزاح قشرة القدرة على استيعاب الآخرين وقبولهم!

المنظومة الفكرية التى انتهى إليها قطب، بمثابة تعبير عن تلاحم مركب بالغ التعقيد، بين العناصر الشخصية الذاتية والسمات الموضوعية المترتبة على انتمائه للإخوان وتأييده المطلق لثورة يوليو قبل الانقلاب عليها. قد يكون صحيحا أنه كان يطمع إلى تقلد منصب وزارى والإفادة من علاقته بضباط الثورة، كما يقول بعض الباحثين، لكن المؤكد أنه يهدف أيضا إلى تطبيق أفكاره عن الإصلاح، عبر سلطة تنفيذية تتيح له أن يترجم الفكر النظرى إلى واقع عملى إذا كان عبدالناصر وزملاؤه يرونه أداة إعلامية ودعائية مفيدة ومؤثرة، فإنه كان يرى فيهم وسيلة لتحقيق الأفكار التى تراوده ولا يملك القدرة على تنفيذها.

لم يكن سيد قطب مفكرا يقنع بالكتابة والتبشير بالأفكار وحشد التلاميذ من حوله، كما هو الحال بالنسبة للعقاد مثلا، لكنه راود الفعل والتنفيذ وتحويل الحلم القابض المشوش إلى واقع، وجد فى الثورة قطارا سريعا يقوده إلى محطة النهاية فى أسرع وقت، وتناسى أن القطار يقدم خدماته لملايين الركاب المسالمين الذين لا شأن لهم بالقيادة، و«يدهس» الأفراد القلائل الذين يقفون فى طريقه، متصورين وواهمين أنهم قادرون على تغيير المسار أو التحكم فيه.

مأساة سيد قطب أنه راهن على الركوب والقيادة معا، فدهسه القطار السريع الذى لا يرحم!

قطب والإخوان

توثقت علاقة سيد قطب مع الإخوان المسلمين بعد عودته من الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٥٠، لكنه لم ينخرط تنظيميا فى صفوفهم إلا منتصف سنة ١٩٥٣، وبعد المحاولة الإخوانية لاغتيال عبدالناصر فى المنشية، ٢٦ أكتوبر ١٩٥٤، اعتقل سيد قطب وقدم إلى المحاكمة، وصدر ضده حكم بالسجن لمدة خمسة عشر عاما، فى مصحة سجن طرة، بدأت رحلة جديدة لتطوير الأفكار، وهى الرحلة التى انتهت باتهام جديد قاده إلى الإعدام، هل تعبر هذه الأفكار الجديدة عن سيد قطب وحده، أم أنها تحظى بتقدير وموافقة الإخوان المسلمين بشكل عام؟!

يتبرأ الإخوان من الأفكار التكفيرية المتطرفة، وللمرشد الثانى حسن الهضيبى كتاب كامل عنوانه: «دعاة لا قضاة» يتضمن خطابا مضادا يرفض مبدأ تكفير المسلم ودون الدخول فى تفاصيل حول المؤلف الحقيقى للكتاب: هل هو المستشار الهضيبى أم مجموعة من علماء الأزهر وبعض المعتدلين «المتعاونين» من الإخوان، فإن الحقيقة المؤكدة، من واقع الكتاب المنشور، أن اسم سيد قطب لم يرد فيه مرة واحدة، وتركز الهجوم على الأفكار التكفيرية ونقدها عند المفكر الإسلامى أبى الأعلى المودودى!

يمكن القول إن الكتاب هو أشهر وأهم المحاصلات الإخوانية للتبرؤ من تداعيات ونتائج الأفكار التى دعا إليها سيد قطب، دون تبرؤ مماثل من المفكر الإخوانى الذى أنتج هذه الأفكار! هل يمكن التمييز بين المودودى وسيد قطب، وهل من تناقض حقيقى بينهما؟! الإجابة يقدمها الدكتور محمد حافظ دياب فى كتابه المهم «سيد قطب.. الخطاب والأيديولوجيا»، حيث يقول: إن قارئ الخطاب القطبى لا يملك إلا أن يسجل حضور أغلب مفردات النسق المفهومى كما أورده المودودى، بنوع من إعادة الإنتاج الذى يحكمه الموقف الفكرى الراهن لهذا الخطاب، لتقوم بدور جديد فى البنية الأيديولوجية التى اتخذها.

ويضيف الدكتور دياب: ويلفت النظر أن المودودى فى حديثه عن الحاكمية والتكفير والجاهلية قد وقف عند القول بارتداد المجتمع دون الأمة، أما قطب فيرى أن الأمة قد كفرت بالإسلام، فالأمة الإسلامية قد انقطع وجودها منذ انقطاع الحكم بشريعة الله من فوق ظهر الأرض جميعا، لأنها قد أخذت كل مقومات حياتها من الطواغيت، وهو ما يحمل شبهة أن الخطاب القطبى يزكى وربما من حيث لا يدرى نفس الأوهام الأيديولوجية التى تروجها الصهيونية عن أمة يهودية تقوم على حجج دينية.

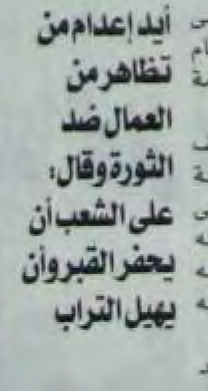
وإلى نتيجة مماثلة يصل الباحث شريف يونس فى كتابه «سيد قطب والأصولية الإسلامية»، فهو يقول: مد فكر المودودى على استقامته، وأضاف إليه ونفخ فيه من نزعته الرومانتيكية النخبوية، ومن روحه الاستشهادية المعذبة، التى عكست غربته الشاملة الأصيلة.

يقف سيد قطب على يمين المودودى ويزايد عليه، فأى منطق يدفع حسن الهضيبى، أو من كتبوا له، أن يتصدى لأفكار المودودى دون قطب؟!

المعلن عند قادة الإخوان هو رفض الحاكمية وتكفير الأفراد والمجتمعات، لكن هذا المعلن لا ينفى أن كتب سيد قطب تمثل ركيزة مهمة فى ثقافة شباب الإخوان، وأن مجلة «الدعوة» الإخوانية، عند إعادة اصدارها فى النصف الثانى من سبعينيات القرن العشرين، قد بالغت فى الاحتفاء بسيد قطب، ولم توجه كلمة نقد واحدة إلى أفكاره التكفيرية.

الشهيد الجليل

لا يملك الإخوان المسلمون إنكار حقيقة أن سيد قطب من كبار مفكريهم ومنظريهم، ويتجلى ذلك واضحا فى الصفات الجليلة التى يبالغون كثيراً فى إضفائها عليه، وتجعل منه رمزا وعلما معتمدا فى تاريخ الجماعة وعلى سبيل المثال فهو «الشهيد الحى» و«المجاهد الكبير» و«الأستاذ الإمام» و«الإمام الأمين» و«الوارث المحمدى».



مأساة سيد قطب أنه راهن على الركوب والقيادة معا فدهسه القطار السريع الذى لا يرحم وعاش تجربة الالحاد لفترة تزيد على عشر سنوات

أيد إعدام من تظاهر من العمال ضد الثورة وقال: على الشعب أن يحفر القبر وأن يهيل التراب

الصفات السابقة منسوبة إلى قيادات الجماعة فى كتاباتهم المختلفة عنه لكنهم يحاولون الآن غسل أيديهم من أفكاره التكفيرية، لأنها تسىء إليهم وتهدد الترويج لخطابهم العصرى الذى يوحى بأنهم يتبنون رؤى متسامحة بعيدة عن التطرف والعنف، ولا يبالى الإخوان بأن أفكار سيد قطب هى التى مهدت لظهور جماعات دينية متشددة أكثر عنفا من الإخوان، ونجحت فى سحب البساط من تحت أقدامهم وكنموذج لهذا التأثير يعترف الأب الروحى لتنظيم «القاعدة» الدكتور عبدالله عزام بأن سيد قطب هو أستاذه وملهمه.

فى كتاب الدكتور رفعت السعيد: الإرهاب المتأسلم، رصد تفصيلى دقيق لحقيقة آراء زعماء الإخوان فى أفكار سيد قطب ومن ذلك ما تؤكده السيدة زينب الغزالى من أن المرشد الثانى حسن الهضيبى قد قرأ كتاب «معالم على الطريق» وأعاد قراءته قبل طبعه، ووافق عليه وقال إن هذا الكتاب قد حصر أمله كله فى سيد، وأنه الأمل المرتجى للدعوة الآن!

السؤال المنطقى الذى يفرض نفسه هنا: هل كان الهضيبى فى «دعاة لا قضاة» يرد على الأفكار التى يرى أن صاحبها هو الأمل المرتجى؟!

أما المرشد الثالث، عمر التلمسانى، فلا يتورع عن الاستهانة بعقول القراء عندما يقول فى ثقة إن سيد قطب لا يكفر أحداً! ويواصل فى براءة مريبة، ليقدم تبريرا دفاعيا غريبا: أما كثرة ترداده لكلمة المجتمع الكافر والمجتمع الجاهلى، فلم يقصد بها تكفير المجتمع ولكن تشديد النكير على الظلمة والطغاة!

ويضيف التلمسانى: والذين يعرفون سيد قطب ودماثة خلقه وجم أدبه وتواضعه ورقة مشاعره، يعرفون أنه لا يكفر أحدا، إنه داعية إسلامى فى عيون دعاة المسلمين فظلمه من أخذ كلامه على غير مقاصده!

كتابات سيد قطب، وبخاصة «معالم على الطريق» الذى يتحدث عنه عمر التلمسانى، مليئة بالتكفير الصريح المباشر، ولا يدرى أحد كيف توصل المرشد الثالث إلى النتيجة التى ينفرد بها، ولا يدرى أحد -أيضا- كيف تتحول مفردات مثل «المجتمع الكافر» و«المجتمع الجاهلى» إلى مجرد أداة لتشديد النكير على الطغاة! قراء سيد قطب هم الظالمون الذين لا يحسنون فهم مقاصده! والدليل الذاتى الذى يسوقه التلمسانى عن رقة مشاعر قطب ودماثته وتواضعه لا يعنى شيئاً، ذلك أن المقربين من أسامة بن لادن يقولون عن دماثته ورقته وتواضعه أضعاف ما يقوله التلمسانى عن قطب، فهل يعنى هذا أن أسامة وديع برىء، وأننا نسىء فهم مقاصده؟!

أما القيادى الإخوانى البارز صلاح شادى، فإنه يقول: لقد كان حسن البنا البذرة الصالحة للفكر الإسلامى، وكان سيد قطب الثمرة الناضجة لهذا الفكر، هل يفهم من المقولة السابقة إلا أن سيد قطب هو الامتداد المنطقى لحسن البنا، وأن الإخوان يتشبثون بالثمار الناضجة للمفكر التكفيرى؟!

وربما كان القيادى الإخوانى صالح أبورقيق هو الاستثناء الوحيد فى الاعتراف الصريح بما لا يمكن إنكاره أو تجميله: إن سيد قطب قد كفر المجتمع فعلا، ولكن فكره مقصور عليه وعلى مجموعته.

حسن الهضيبى وعمر التلمسانى وصلاح شادى يدافعون بصراحة ووضوح عن أفكار سيد قطب، ويتعمدون تجاهل التوقف أمام ما يروج له عن الحاكمية وجاهلية المجتمع، وهؤلاء أنفسهم هم من يحرصون فى مواضع أخرى ومناسبات مختلفة، على تأكيد تسامح الإخوان واعتدالهم وتمسكهم بالدعوة السلمية التى لا تلجأ إلى التكفير والعنف!

يغيب عنهم جميعا أن لعبة التكفير هذه بالغة السهولة، وأن المثل الشعبى الحكيم العميق كان صادقا عندما قال: كما تدين تدان! لقد وجد سيد قطب لأسباب سياسية فى المقام الأول من يكفره وتبارى كثير من علماء الأزهر فى الرد عليه بالسلاح الذى يستخدمه!

فى إطار الحملة المضادة ضد مؤامرة ١٩٦٥، قال شيخ الأزهر إن الإخوان يعيدون البلاد إلى عهود التبعية والإقطاع والرأسمالية!

وفى تقرير لجنة المنتدى بالأزهر عن كتاب «معالم على الطريق» اتهام لسيد قطب بترديد أفكار الخوارج، من التطاول على صاحب الرسالة!

أما المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، فقد اتهم سيد قطب وأعوانه بالعمالة للاستعمار!

إذا كان سيد قطب قادرا على اتهام النظام الناصرى بالكفر، فإن النظام قادر بدوره على أن يرد الصاع صاعين! يدلل الإخوان الآن أن الجهر بتأييد أفكار سيد قطب ليس عملا سياسيا مناسبا، ولذلك فإن قلوبهم معه، وسيوفهم عاجزة عن نصرته!

وللحديث بقية



سيد قطب



عمر التلمسانى



الشيخ الباقورى

حسن الهضيبى

لجنة المنتدى بالأزهر تتهمه بالتطاول على الرسول «ص» والإخوان يعتبرونه البذرة الصالحة

يزكى نفس الأوهام الأيديولوجية الصهيونية المتعلقة بالدولة الدينية

روزاليوسف 13/12/2006 No.417



الصورة كما نشرت على موقع الاخوان الالكترونى

جيش الإخوان

هؤلاء أدعياء الديمقراطية



قالت لى نفسى الأمارة بالسوء، لماذا لاتجرب حظك فى الكتابة السينمائية؟.. هل يحتاج الأمر إلى مجهود خارق، أو يتطلب موهبة لا تمتلكها؟!.. قلت لنفسى الأمارة بالسوء، ولماذا لا أحاول؟!

وكانت هذه المشاهد، التى تصلح نواة لفيلم يمتلك كل مقومات النجاح، الإثارة، العنف، الكوميديا السوداء، العنصر الوحيد الغائب هو القليل من المشاهد الجنسية الساخنة، ذلك أن الطبيعة الكابوسية للفيلم لا تتسع لوجود عناصر نسائية، ولا ضرر فى تأجيل الجنس إلى فيلم قادم!

المشهد الأول

يقول القيادى الإخوانى المعروف محمود الصباغ، فى كتابه «حقيقة النظام الخاص ودوره فى دعوة الإخوان المسلمين»: «الإرهابيون نوعان، إرهابيون لأعداء الله، وهؤلاء هم أرق الناس قلوبا وأرهفهم حسا!.. وإرهابيون لأحباب الله، وهؤلاء هم أغلظ الناس قلوبا وأكثرهم قسوة ووحشية»!

ووفق هذا التحديد الصريح المباشر لفكرة الإرهاب، فإن التنظيمات الفاشية لطلاب جامعة الأزهر، الذين يستعرضون قوتهم بشكل علنى فى ساحة الجامعة، هى منظمات تضم أصحاب القلوب الرقيقة والحس المرهف!

ربما تظهر هنا مشكلة «بسيطة»: من هم أعداء الله، الذين يقوم طلاب الإخوان بإرهابهم حبا فى الله؟!

لاشك أن الإخوان سوف يشيحون وجوههم ترفعا، فمثل هذه «الفذلكات» لا تشغلهم، وكل من يعادى الإخوان، ويرفض إرهابهم، هو من أعداء الله والإسلام بالضرورة!

المشهد الثانى

بعد اغتيال القاضى الخازندار، شكل حسن البنا محكمة إخوانية برئاسته، لمحاسبة عبدالرحمن السندى، المسئول الأول عن التنظيم الخاص، الذى نفذ عضوان منه عملية الاغتيال.

ما الذى أسفرت عنه المحاكمة؟ وكيف تحققت عدالة الإخوان؟

«حصل خير»!

ربما كان هذا التعبير العامى الموجز البليغ هو أفضل إجابة، فقد اعتذر السندى وبرر موقفه، وبكى المرشد تأثرا، وتمالك الآخرون دموعهم فى موقف مهيب، وجاء القرار العادل بتكثيف الجهود لإنقاذ المتهمين البريئين! لا يوجد خطأ مطبعى، فهما «بريئان»، لأن دماء غير الإخوان لا تمثل مشكلة!

المشهد الثالث

لمن يبدون دهشتهم فى الاستعراض الإرهابى لطلاب الإخوان المسلمين فى جامعة الأزهر أحيلهم إلى الصفحة رقم ١٢٨ من كتاب الصباغ، حيث يقول عن أعضاء الجهاز الخاص بالحرف الواحد: «لقد تعلم كل منهم كل ما شرعته عقيدته الإسلامية من قواعد القتال والشهادة، ولا حاجة لأحد منهم إلى عالم يفتى له هل يعمل أو لا يعمل، ولا قائد يقول له هل يتطوع أو لا يتطوع، وكلهم قارئ لسنة رسول الله فى إباحة اغتيال أعداء الله».

ما حاجة العلماء إلى العلماء؟

وهل يحتاج قتل أعداء الله إلى فتوى؟

وأنصح من يفكر فى التساؤل: من هم أعداء الله؟ أن يلتزم الصمت، فإن لم يفعل، فإننى أخشى عليه من تهمة عداء الله ورسوله!



الصور كما تم نقلها من قناة أوربيت

المشهد الرابع

لا يقنع الإخوان بالجهاز الخاص وحده، فقد أضاف حسن البنا جهازا جديدا اسمه «الوحدات»، وأوكل قيادته إلى صلاح شادى، الذى يقول فى كتابه «حصاد العمر»، عن مهمة التنظيم الإرهابى الجديد: «تبصير رجال الجيش والبوليس بحقيقة الجهاد فى الإسلام، وأنه لا يكون إلا لإعلاء كلمة الله، حتى لا يموت الجندى منهم ميتة جاهلية».

مخطط الاختراق قديم جديد، والتفكير الانقلابى هو المهيمن منذ البدء، ضد من يجاهد هؤلاء الجنود؟ وممن يتلقون أوامرهم الجهادية.. من القائد «واجب السمع والطاعة»!

الفاشيون الجدد، وفى قلب الجامعة الإسلامية العريقة، يجيشون الجيوش تحت راية الإسلام، وأسفل شباك غرفة رئيس جامعة الأزهر!.. ويا سيدى رئيس الجامعة المحترم: إذا لم تستقل الآن، فمتى تستقيل؟!

المشهد الخامس

هل يخضع الشبان الفاشيون لتوجيهات قادتهم؟ وهل يملك هؤلاء القادة أن يسيطروا عليهم؟!

الإجابة عن السؤالين بسؤال: من القادة؟ القائد الأعلى الذى لا يعرفون عنه شيئا، أم القائد المباشر؟!

فى ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٥٣، أصدر المرشد حسن الهضيبى قرارا بفصل مجموعة من قيادات الجهاز الخاص: السندى، أحمد عادل، الصباغ، أحمد زكى.

ما الذى حدث؟!

أرسل السندى مجموعة من رجاله، الذين يدينون له بالولاء المطلق، إلى منزل الهضيبى، لإجباره على الاستقالة!

هل يعرف الإخوان الجدد، من أبطال الكاراتيه والكونغ فو، لماذا قرر الهضيبى أن يفصل من فصلهم؟!

المشهد السادس

فى قناة فضائية عربية مشبوهة، يعلن الإخوانى الموصوف بالاعتدال أن ساعة «العصيان المدنى» فى مصر تقترب!

وفى قناة فضائية عربية أخرى، تظهر التشكيلات الإرهابية الجديدة للإخوان، وهى تستعرض قوتها، وتقدم دروسا فى القتال تحت شباك غرفة رئيس الجامعة!

وفى كلية أزهرية أخرى، يجتمع علماء أفاضل ويمنحون درجة «الدكتوراه» لتكفيرى محترف، يمارس التكفير بالجملة، ويحكم على مؤسسة «روزاليوسف» والعاملين فيها بالإساءة إلى الإسلام ومحاربة مبادئه وتعاليمه!

فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر، الدكتور محمد سيد طنطاوى، يقول: وأنا مالى!

وفضيلة الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الأزهر، يفاوض الطلاب الفتوات بحثا عن حل وسط!

والسيد قائد حرس جامعة الأزهر لا يؤدى عمله، والسادة أعضاء هيئة التدريس، من المنتمين إلى الجماعة الإرهابية، يشجعون طلابهم النابغين فى فنون القتال.

ووسط هذه الصورة المرعبة المخيفة، نسمع أصواتا رقيقة هامسة، باللغتين العربية والإنجليزية، تشيد بديمقراطية الإخوان وتسامحهم ووداعتهم التى يضرب بها المثل!

المشهد الأخير

ابلع حبتين من دواء الضغط، وأهمس لنفسى الأمارة بالسوء، وأنا واقف على حافة الجنون: من لا يفقد عقله أمام بعض الحوادث، فليس لديه عقل ليفقده!

مصطفى بيومى

No.417 روزاليوسف 13/12/2006

مصرع وإصابة ٢٨٠ عراقياً فى تفجير انتحارى بوسط بغداد

محاولات لتشكيل تحالف كردى سنى شيعى لكسر نفوذ الصدر داخل الحكومة

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء:

أعلن مصدر فى وزارة الداخلية العراقية ان ٦٠ شخصا على الاقل من عمال البناء لقوا مصرعهم وأصيب حوالى ٢٢٠ آخرين فى تفجير انتحارى بسيارة مفخخة استهدف تجمعا لهم صباح أمس فى ساحة الطيران بوسط بغداد.

وذكرت مصادر من مستشفى الكندى أنها تسلمت جثث ٥٢ قتيلا وعشرات الجرحى اثر التفجير الانتحارى، فى حين اكد مصدر من مستشفى ابن النفيس فى ساحة الاندلس استلام جثث ثمانية قتلى وما لا يقل عن ١٠٠ جريح غالبيتهم فى حالة خطرة جدا ويخضعون لعمليات جراحية.

يذكر ان هذه هى المرة الرابعة التى يستهدف فيها ميدان الطيران بتفجيرات انتحارية، وان اغلبية العمال الذين يتجمعون فيه من فقراء الشيعة.

ومن جهة أخرى أكدت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية أن قادة الاحزاب السياسية الكبرى يجرون مباحثات فى الوقت الراهن من أجل تشكيل تحالف يهدف الى كسر نفوذ الزعيم الشيعى الشاب مقتدى الصدر داخل الحكومة العراقية.

وكشف مسئولون عراقيون رفيعو المستوى أن المحادثات تشمل الحزب الديمقراطى الكردستانى والاتحاد الوطنى الكردستانى، وهما أكبر الاحزاب الكردية، بالاضافة الى الحزب الاسلامى العراقى الذى يتزعمه طارق الهاشمى نائب الرئيس العراقى وكتلة الائتلاف العراقى الموحد بزعامة عبد العزيز الحكيم، واشاروا الى ان قادة هذه الاحزاب دعوا رئيس الوزراء العراقى نورى المالكى الى الانضمام اليهم الا ان المالكى، المقرب من الصدر، رفض خشية ان يطيح به التحالف الجديد.

وفى غضون ذلك، عقد الرئيس الأمريكى جورج بوش اجتماعا أمس الاول مع مستشارين بارزين بوزارة الخارجية الأمريكية، تمحور حول كيفية صياغة السياسة الأمريكية فى العراق، وذلك فى سياق مشاوراته المكثفة لوضع استراتيجية جديدة للحرب هناك.

وكان بوش قد تعهد فى وقت سابق بتقديم الاستراتيجية الجديدة للأمة فى نهاية الشهر الجارى.

وعقب اجتماعه مع وزيرة الخارجية الأمريكية، كونداليزا رايس، وعدد من المستشارين، قال بوش "لا شك فى ضرورة تنسيق الجهود والتوصيات بين وزارتى الخارجية والدفاع، ذلك حتى يعرف الشعب الأمريكى - عندما اتحدث إليه - إننى استمعت إلى جميع الآراء، وهذا هو الطريق الذى سيقودنا إلى تحقيق هدفنا، وهو النصر فى العراق".

واضاف بوش انه ورايس والاخرون تحدثوا "عن الجوار، الدول المحيطة بالعراق ومسئوليتها عن مساعدة هذه الديمقراطية الوليدة فى العراق على البقاء".

والتقى بوش فى وقت لاحق فى المكتب البيضاوى بالبيت الأبيض بعدد من الخبراء فى الشئون العراقية، بينهم مؤرخون وعسكريون.

ومن المقرر ان يلتقى بوش بنائب الرئيس العراقى طارق الهاشمى خلال ساعات فى البيت الأبيض.

كما من المتوقع أن يجتمع المسئول السنى العراقى بوزيرة الخارجية الأمريكية ومستشار الأمن القومى ستيفن هادلى.

ومن المقرر أن يعقد بوش بعد لقائه بالهاشمى مؤتمرا عبر الفيديو كونفرنس مع قادة الجيش الأمريكى بالعراق، والسفير الأمريكى هناك، زلماى خليل زاد.

كما يتوجه الرئيس الأمريكى اليوم إلى مقر وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) للاجتماع مع كبار المسئولين وبحث مستقبل السياسة الأمريكية فى العراق.

ومن جهته أشاد إياد علاوى أمين عام حركة الوفاق الوطنى رئيس القائمة العراقية الوطنية بنتائج مجموعة دراسة العراق لجنة "بيكر - هاملتون"، واصفا التقرير بـ"الإيجابى".

وقال علاوى إن التقرير فى مجمله كانت له جوانب إيجابية عديدة، مشيرا الى أنه كان ينبغى على الرئيس العراقى جلال طالبانى أن يدرس التقرير بعناية أكبر قبل أن يصفه بالخطير والمهين.

وحذر علاوى الذى شغل منصب رئيس الوزراء، عقب سقوط نظام صدام حسين، مجددا من اقتراب العراق لنقطة اللاعودة، مضيفا أن الأحوال فى البلاد أثناء عهد رئيس الوزراء الحالى نورى المالكى تتجه نحو المزيد من الانقسام الطائفى والفوضى وانعدام القانون. وشهدت الساحة السياسية العراقية تباينا كبيرا بين آراء السياسيين بشأن التوصيات التى اعلنها تقرير (بيكر - هاملتون) وتناولها للشأن العراقى ومستقبل الوجود الأمريكى والدور الاقليمى المقترح فى تحديد مستقبل العراق، حيث تفاوتت ردود الفعل ما بين مرحب ومؤيد بتحفظ وبين قلق منها ورافض.

يذكر أن تقرير لجنة "بيكر - هاملتون" تضمن عدة مقترحات من بينها الإسراع ببناء القوات العراقية لتكون قادرة على تولى الملف الأمنى فى البلاد، بالإضافة إلى مقترح بسحب القوات الأمريكية غير القتالية من العراق، وكذلك اجراء مباحثات مع كل من إيران وسوريا للمساعدة فى حل الوضع العراقى.

وفى مدينة كركوك خرج المئات من ممثلى النقابات والمنظمات والجمعيات الأهلية من مختلف القوميات والطوائف فى مظاهرة أمام القنصلية الأمريكية فى كركوك احتجاجا على تقرير لجنة بيكر - هاملتون بشأن دراسة الأوضاع فى العراق.

وندد المتظاهرون بما جاء فى التقرير بشأن تطبيع الأوضاع فى كركوك وتقرير مصيرها، وأعلنوا رفضهم القاطع له.

كما قدم المتظاهرون مذكرة احتجاج الى القنصلية الأمريكية بشأن ماجاء فى التقرير حول كركوك.

بوش: دول الجوار مسئولة عن مساعدة الديمقراطية الوليدة فى العراق



عراقى مصاب فى التفجيرات الانتحارية فى بغداد أمس ينتظر العلاج فى المستشفى (أ.ف.ب)



مخرج لأمريكا ولكن هل من مخرج للعراق؟

خيرالله خيرالله *

كان طبيعيًا أن يبدى الرئيس بوش الابن تحفظات معينة عن التقرير الذى وضعته لجنة بيكر - هاملتون عن العراق، وما كان أكثر من طبيعى أن يعترف الرئيس الأمريكى أخيرًا بأن الأوضاع فى العراق سيئة بعدما بقى إلى ما قبل فترة قصيرة مصرًا على أن كل شىء يسير حسب الخطة المرسومة.

وقد تبين أن لا وجود لخطة أو لأى شىء من هذا القبيل، كل ما فى الأمر أن قرارا اتخذ باحتلال العراق وأن إسقاط نظام صدام حسين كان بالنسبة إلى الأمريكيين أكثر من كاف ليعود المجتمع العراقى مجتمعا ديمقراطيا، بل نموذجا للمنطقة، علما بأن الحكم فى العراق لم تعد له أية علاقة من أى نوع كان بالديمقراطية منذ سقوط النظام الملكى فى ذلك اليوم الأسود من يوليو - تموز من العام ١٩٥٨ - والمؤسف أن ذلك اليوم سمى «ثورة»، وهو فى الواقع مجرد انقلاب عسكرى اتخذ طابعا دمويا. هذا الطابع ميز العراق فى السنوات التى امتدت إلى يوم سقوط نظام صدام العائلى - البعثى الذى تكفل القضاء على نسيج المجتمع العراقى عبر الحملات الظالمة التى شنها على الأكراد والشيعة وحتى على السنة العرب الذين لم يظهروا له ما يكفى من الولاء الأعمى.

ما يمكن فهمه من النقاط التى تضمنها التقرير الصادر عن لجنة بيكر - هاملتون واسمها الأصلى المجموعة الدراسية للعراق أن المطلوب إيجاد مخرج لإدارة بوش الابن تحديدا وللولايات المتحدة عموما من المأزق العراقى.

وهذا الأمر يتطلب فى طبيعة الحال انسحابا للقوات الأمريكية من العراق فى غضون سنة أو سنتين، وذلك تفاديا لتكرار تجربة فيتنام، ومن أجل التوصل إلى المخرج ترى اللجنة أو المجموعة الدراسية أن على الولايات المتحدة التركيز على إعادة بناء الجيش العراقى وتدريبه وتجهيزه كى يملأ الفراغ الناجم عن الانسحاب الأمريكى وقبل ذلك عن إعادة تجميع القوات الأمريكية فى قواعد حصينة بعيدا عن الناس وعن التجمعات السكانية.

هذا على الصعيد العسكرى أما على الصعيد السياسى فيبدو مطلوبا إيجاد سلطة مركزية قوية فى بغداد تهيمن عليها الأحزاب الشيعية على رأسها المجلس الأعلى للثورة الإسلامية الذى يتزعمه السيد عبدالعزيز الحكيم، وأدى هذا الطرح إلى إغضاب الأكراد الذين كانوا يتطلعون إلى كيان شبه مستقل فى إطار فيدرالية تضمن لهم الحصول على نصيب يليق بهم من ثروات العراق على رأسها النفط، وليس سرًا أن الأكراد اكتشفوا النفط فى منطقتهم، وهى حاليا المنطقة الوحيدة الآمنة فى العراق وتعاقدوا عبر الحكومة المحلية مع شركات عالمية، قد لا تكون مهمة من أجل استخراج الذهب الأسود، والأهم من ذلك أن الأكراد يتطلعون إلى اليوم الذى تصير فيه الفيدرالية حقيقة بعد إجراء استفتاء فى كركوك لتحديد مستقبل المدينة التى يعتبرون أنها جزء لا يتجزأ من كردستان العراق هى والحقول النفطية المحيطة بها.

جاء تقرير المجموعة الدراسية ليغضب الأكراد خصوصًا مع تأجيل الاستفتاء فى كركوك إرضاء لتركيا على الأرجح ومع ظهور رغبة قوية فى إقامة حكم مركزى إلى حد يستند إلى جيش قوى على غرار ما كان عليه العراق منذ قيام الدولة فيه مطلع العشرينيات من القرن الماضى.

ما لم يقله التقرير أن لا بديل من حكم مركزى فى حال كان مطلوبا المحافظة على وحدة العراق. إنها عودة إلى الصيغة القديمة للعراق مع فارق أن السيطرة على بغداد وعلى الحكومة ستمارسه الأحزاب الشيعية الكبيرة هذه المرة بدل ما كان يوصف بسيطرة السنة العرب وهيمنتهم فى الماضى، خصوصًا منذ انقلاب العام ١٩٥٨، وهذا يعنى فى طبيعة الحال التخلى عن محاولات البحث عن معادلات تضمن إشراك السنة العرب فى القرار عن طريق ممثليهم فى التجمعات والأحزاب التى تمثلهم تمثيلا صحيحا بعيدا عن عقدة استبعاد البعثيين وما يسمى بالتكفيريين، ومثل هذا التوجه لا يمكن إلا أن يرضى النظام الإيرانى الذى يتطلع إلى قيام مثل هذا الحكم المركزى فى حال كانت الهيمنة لأحزاب تقع تحت هيمنته كما حال المجلس الأعلى للثورة الإسلامية أو حزب الدعوة أو التيار الصدرى، أنها أحزاب يتولى توزيع الأدوار عليها.. بما يناسب استراتيجيته خصوصًا أن لكل منها ميليشيا خاصة به تلقى كثير من اعضائها تدريبهم فى الأراضى الإيرانية وليس فى أى مكان آخر، هناك من يلتقى الأمريكيين من بين قادة الأحزاب العراقية الموالية لإيران، وهناك فى المقابل من عليه الاعتراض على اللقاءات مع الأمريكيين والذهاب حتى إلى التهديد بسحب ممثليه من مجلس النواب احتجاجا على لقاء مع بوش الابن!

فى ظل هذه المعطيات يبدو النظام الإيرانى المستفيد الأول من التقرير الصادر عن لجنة بيكر - هاملتون التى حاولت إدخال بعض المنطق إلى السياسة الأمريكية فى العراق فى وقت لم يعد ينفع فيه المنطق.

وفى حال كان مطلوبا البحث عن عناوين للتقرير، أمكن الحديث عن ثلاثة منها أولها: البحث عن مخرج للقوة العظمى الوحيدة فى العالم من العراق والثانى الاتكال فى ذلك على حكم مركزى قوى تحت الهيمنة الشيعية والذهاب إلى حد التهديد بضرورة إيجاد مثل هذا الحكم والثالث الانفتاح على دور الجوار، خصوصًا إيران وسوريا من أجل ضمان حد أدنى من الاستقرار فى العراق هى أساس العناوين الثلاثة إقامة جيش قوى، هل ذلك ممكن؟

الجواب أنه ممكن إلى حد كبير فى حال كان فى الإمكان قيام جيش يمكن أن يسمى وطنيا، من يستطيع فى الظروف الراهنة التى يعيشها العراق الرهان على بناء مثل هذا الجيش؟

مثل هذا الجيش أقرب إلى سابع المستحيلات من أى شىء آخر، لقد ارتكبت سلطات الاحتلال الأمريكية، إلى الآن ما يكفى من الأخطاء، لجعل أى حل يستهدف المحافظة على وحدة العراق يأتى متأخرًا، هناك حلول تؤدى إلى مخرج للأمريكيين من العراق، لكن الحل الهادف إلى تحقيق الاستقرار وإقامة نظام ديمقراطى فات أوانه، فات أوانه منذ اتخاذ قرار بحل الجيش العراقى، وفات أوانه منذ تشكيل مجلس الحكم الانتقالى فى المرحلة التى تلت مجلس الحكم الانتقالى على أسس طائفية ومذهبية كان المطلوب إبلاغ كل من يعنيه الأمر أن الحزب أى حزب فى العراق يجب أن يكون طائفيا أو مذهبيا أو ممثلا لإحدى القوميات، من يريد أن يبنى جيشا وطنيا يبنى قبل ذلك جوا يسمح بنشوء مثل هذا الجيش.

المؤسف أن مجموعة ميليشيات لا يمكن أن تصنع جيشا، والدليل على ذلك أن ابن البصرة الشيعى على غير استعداد للخدمة فى بغداد أو الموصل أو كركوك، وابن كركوك أو الموصل لا يتحمل العيش فى بغداد اللهم إلا إذا كان فى حى يحميه أبناء مذهبه أو قوميته.

من حق الأمريكيين البحث عن مخرج لكن من حق العراقيين أيضًا البحث عما يمكن أن يوقف الحرب الأهلية. الأكيد أن ما يطرحه تقرير بيكر - هاملتون ليس حلا للعراقيين بمقدار ما أنه دعوة إلى الإقرار بأن الحرب الأمريكية على العراق كانت فى الواقع حربًا لمصلحة النظام الإيرانى لا أكثر ولا أقل. هل يقبل الرئيس بوش الابن بهذه النتيجة ويستسلم لإيران أم يحاول قلب الطاولة؟ الأسابيع المقبلة ستكون على الأرجح حبلى بالمفاجآت وستجيب عن السؤال المرتبط أساسًا بما إذا كان من خيار آخر أمام الإدارة الأمريكية غير خيار قبول المطروح عليها أى الاعتراف بأن الهدف من اجتياح العراق لم يؤد سوى إلى تعزيز النفوذ الإقليمى لإيران من جهة وإلى تفكيك البلد من جهة أخرى.

مرة أخرى لابد من التساؤل: من دفع بوش الابن إلى اتخاذ قرار اجتياح العراق أى قرار الانتهاء من العراق الذى عرفته المنطقة منذ إعادة رسم خريطتها بعد تفكك الدولة العثمانية فى العشرينيات من القرن الماضى؟ متى عرفنا الجواب عن هذا السؤال، سيكون فى الإمكان عندئذ التكهن بما إذا كان فى الإمكان إعادة تجميع العراق بعد فرطه، من دفع إلى قرار الاجتياح بغض النظر عن ضرورة التخلص من نظام صدام وهو نظام كان من مصلحة العراقيين قبل جيرانهم التخلص منه يعرف إلى حد كبير الهدف الحقيقى للعملية التى لم تكن لها علاقة فى أى وقت بالديمقراطية ونشرها فى الشرق الأوسط.

كان المطلوب توريط أمريكا فى حرب يبدو أنها حققت أهدافها غير المعلنة، الآن جاء دور جيمس بيكر الذى هو قبل كل شىء صديق العائلة للقول لبوش الابن: إن عليه التراجع عن كل ما قام به فى العراق لإنقاذ بلده من مزيد من الورطات، كونه دفع إلى حيث كان يجب ألا يدفع تنفيذا لأهداف مرتبطة بأجندة خفية لم يكن على علم بها، هل يقتنع بذلك، أم لا تزال لديه خيارات عراقية أخرى غير خيار الانصياع للتقرير الذى وضعه صديق العائلة أو صديق والده تحديدا؟

طلاب إيرانيون يحرقون صورة نجاد أثناء القائه كلمة فى إحدى الجامعات (أ.ف.ب)

بوادر انفراج فى موقف روسيا من فرض عقوبات على إيران

طهران - عواصم عالمية - وكالات الأنباء:

فى بوادر انفراج فى الموقف الروسى حيال فرض عقوبات على ايران بدت روسيا منفتحة على مشروع قرار أوروبى يهدف إلى فرض عقوبات على طهران لإجبارها على وقف تخصيب اليورانيوم لكنها أبقت على تحفظاتها بشأن العقوبات التى يمكن ان تفرض على أفراد ايرانيين، وتأمل الدول المشاركة فى الاجتماعات اعتماد القرار قبل اعياد الميلاد.

واجتمع سفراء الدول الست المعنية بالملف (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا) أمس الأول لبحث النسخة الجديدة التى أدخلت عليها تعديلات طفيفة للأخذ بالاعتبار قلق روسيا، وكان الأوروبيون عرضوا مشروع القرار فى ٢٣ أكتوبر على مجلس الأمن.

وكان من المرتقب ان تقدم فرنسا أمس الأول النص إلى مجلس الأمن خلال جلسة بحضور كامل الأعضاء من أجل إعطاء تفسيرات قبل ان تبدأ المفاوضات.

وعلى صعيد متصل أعربت وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس أمس الأول عن "تفاؤلها" حيال تبنى مجلس الأمن الدولى مشروع قرار قريب بفرض عقوبات على إيران بسبب برنامجها النووى، وذلك فى مقابلة خاصة مع وكالة الأنباء الفرنسية.

واضافت قائلة "إنه قرار جيد لأنه القرار الأول الذى يستند على الفصل السابع وهو بالنسبة لى الأساس" فى إشارة الى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذى ينص فى نهاية المطاف على استعمال القوة اذا لم تحترم قرارات مجلس الأمن الدولى.

وفى خطوة لتأكيد التقارب الروسى الإيرانى وضعت الدولتان اللمسات الأخيرة على وثيقة اللجنة السادسة للتعاون الاقتصادى المشترك وذلك فى ختام زيارة رئيس الوكالة الفيدرالية الذرية الروسى إلى طهران.

وأفادت وكالة "مهر" للأنباء امس ان الوثيقة وقعها عن جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية وزير الخارجية "منوشهر متقى" وعن الجانب الروسى رئيس الوكالة الفيدرالية الذرية "سيرجى كرينكو".

وقد شملت وثيقة اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادى السادسة بين ايران وروسيا ١٧ مادة تنص على التعاون المشترك فى مجالات عديدة.

ومن ناحية أخرى أدان المؤتمر اليهودى الأوروبى المؤتمر الذى افتتح فى طهران أمس الأول حول المحرقة اليهودية "هولوكوست" التى نفذتها النازية إبان حكم أدولف هتلر لألمانيا ودعا القادة الأوروبيون الى فرض عقوبات صارمة على نظام الحكم الايرانى.

وذكر بيان أصدره المؤتمر اليهودى من مقره فى باريس- أمس أن مؤرخين ومثقفين مزعومين، بعضهم أدانه القضاء فى بلده الأصلى دعوا الى تعزيز النظريات التحريفية والتى تنطوى على إنكار لواقع المحرقة والإبادة التى تعرض لها ستة ملايين يهودى.

المؤتمر اليهودى الأوروبى يدين مؤتمر الهولوكست فى طهران



التوازن المصرى فى الملفات الساخنة.. نص تقرير وكالة الأنباء الصينية حول السياسة الخارجية المصرية

لا يوجد صاحب نفوذ قوى على مدى التاريخ إلا وكان له اتصال بمصر

القاهرة - (شنيخوا)

نشرت وكالة الأنباء الصينية تقريراً موسعاً من القاهرة حول الدبلوماسية المصرية فى عام ٢٠٠٦، تناول التقرير ابعاد السياسة المصرية الخارجية، وأداء مصر المتوازن، فى مختلف الملفات الساخنة.

وفيما يلى نص التقرير:

■ ترتكز أسس السياسة الخارجية المصرية، وموقف مصر إزاء أهم القضايا الراهنة اقليميا وعالميا فى عنصرين اساسيين هما:

١. الموقع الذى يشير إلى أنها دولة افريقية آسيوية بحر متوسطية وانه لا يوجد أحد من أصحاب النفوذ القوى على مدار تاريخ العالم إلا وكان له اتصال بمصر بصورة ما.

٢. والعنصر الثانى هو الدور والثقل المصرى خاصة فى القضايا الجوهرية افريقيا وعربياً وإقليمياً.

■ وتتمثل محددات السياسة المصرية فى عدة أبعاد:

- أولها حوض نهر النيل الذى يعد أولوية أولى باعتباره الكوب الذى يعطى مصر كل شىء.

- والبعد الثانى يمثل منطقة الجوار المباشر بمعنى من اين يأتى التهديد ومن أين يأتى النفوذ. أما البعد فيتمثل فى القوة المؤثرة فى العالم وضرورة التعامل معها بشكل يحمى مصر من أخطارها.

■ ووفق هذه الابعاد والأسس التى ترتكز عليها التحركات المصرية تقوم مصر بجهود وتحركات على المستويين العربى والأفريقى تستهدف تحقيق الاستقرار وإغلاق ملفات ساخنة فى وقت دقيق للغاية وفى ظل أوضاع خطيرة يواجهها العالم العربى والأفريقى وفى مقدمتها الأخطار التى تهدد عملية السلام فى الشرق الأوسط بين الفلسطينيين والإسرائيليين وتطورات الأوضاع فى العراق ولبنان، إضافة إلى التعامل المصرى مع القضايا الأفريقية مثل الملفين السودانى والصومالى.

■ وعلى الصعيد العربى، خاصة ما يتعلق بعملية السلام:

شهدت التحركات المصرية تغيرات ونشاطات مختلفة عن طبيعة التحركات السابقة، حيث اخترقت مصر عمق الازمة من خلال ارسال كبار المسئولين السياسيين والامنيين إلى كل من الاراضى الفلسطينية وإسرائيل للتأكيد على انه لا مجال ولا سياسات يمكن ان تقود إلى تحقيق الامن والاستقرار، الا من خلال اعتماد لغة الحوار الدبلوماسى الهادئ البعيد عن السياسات التى تغلفها ممارسات عنف وتبادل للاقتتال المسلح بين الجانبين.

ويرى المراقبون والخبراء أن تحرك مصر وارتباطها الوثيق بالقضية الفلسطينية يأتى لانها جوهر مشكلات الشرق الأوسط وأن التعامل مع ازمات المنطقة، لابد ان تبدأ بها وان الطريق لاستعادة الاستقرار فى لبنان والسودان والعراق وباقى بؤر التوتر لابد ان تمر عبر الاراضى الفلسطينية وليس العكس.

وتبذل مصر قصارى الجهد للتعامل مع قضايا المنطقة ولا تنقطع الاتصالات لتوحيد الصف الفلسطينى وتدعم حقهم المشروع فى اقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.



أحمد أبو الغيط

كما استضافت مصر خلال اشهر مايو ويونيو واكتوبر ونوفمبر الماضية وفودا تمثل الفصائل الفلسطينية، خاصة حركتى فتح وحماس بهدف تقريب وجهات النظر والعمل على اذابة الخلافات التى تقف حائلا بين وجود كلمة فلسطينية موحدة أمام العالم الخارجى.

وتساهم مصر فى دعم الفلسطينيين والقضية الفلسطينية من خلال التحرك على عدة محاور تعكس الرؤية المصرية لتحقيق السلام والاستقرار فى المنطقة وهى اقناع حركة المقاومة الإسلامية -حماس- وحكومتها بتطوير مواقفها بما يتماشى مع الوضع الراهن ويساعد فى دفع الخطوات نحو تحقيق السلام وان تتحرك فى اتجاه منظمة التحرير الفلسطينية، إضافة إلى انها تسعى من اجل منع حدوث صدام بين الفلسطينيين وبعضهم البعض وكذلك تشجيع الرئيس الفلسطينى محمود عباس على المضى فى فرض سيطرته كرئيس للسلطة.

وفى إطار الاهتمام بالقضية الفلسطينية ومستقبل عملية السلام تضع مصر نصب اعينها اهمية الوصول بالطرفين الاسرائيلى والفلسطينى إلى معاهدة سلام شامل وعادل يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ويضمن ايضا توفير الأمن الإسرائيلى حتى تكون هناك دولتان متجاورتان تعيشان فى ظل الاحترام المتبادل.

وتسعى مصر نحو الدفع ببدء المناقشات والعودة إلى المفاوضات اعتمادا على الارضية المتفق عليها الا وهى خريطة الطريق والعمل على اقناع المجتمع الدولى بعدم تصعيب الامور على الفلسطينيين حتى لا ينفجر الوضع الفلسطينى الداخلى، مع مطالبة الاسرائيليين بتسهيل الامور على الفلسطينيين من خلال الافراج عن الاموال المجمدة، وكذلك الافراج عن آلاف الأسرى من السجون الإسرائيلية.

فى ندوة «الإسلام ومستقبل أوروبا»: المسلمون يواجهون بعض الصعوبات فى أوروبا لا ترقى إلى مستوى الاضطهاد

كتبت. حنان سليمان

تحت عنوان «الإسلام ومستقبل أوروبا» عقد المركز الثقافى البريطانى أمس الأول ندوة مهمة فى مقره بالعجوزة عن مستقبل المسلمين والإسلام فى أوروبا بصفة عامة وبريطانيا بصفة خاصة تطرقت الندوة إلى عدة قضايا مثارة فى الوقت الحالى وتهم المسلمين مثل قضية الحجاب والنقاب وتصريحات البابا بنديكت السادس عشر بابا الفاتيكان والتحديات التى يواجهها المسلمون فى أوروبا.

كان من بين المتحدثين الدكتور هشام هيلر وهو مستشار سياسى عمل كنائب مكلف من الحكومة البريطانية لفريق عمل وزارة الداخلية المعنى بمعالجة «التطرف والراديكالية» بعد هجمات يوليو الإرهابية التى ضربت العاصمة لندن بالاضافة إلى رئاسته الداخلية لقسم الأبحاث بكلية ترينيتى بدبلن وهو يعمل حاليا فى الجامعة الأمريكية كأستاذ زائر. قال هيلر إن العالم الإسلامى كان متواجدا فى أوروبا منذ القرن السابع مما يعنى أن الإسلام لديه تاريخ قديم فى أوروبا ولا يمكن رؤية واستيعاب الحضارة الأوروبية وواقع أوروبا الحالى دون النظر إلى إسهامات المسلمين فيها. وقدر عدد المواطنين المسلمين فى أوروبا حاليا بما يتراوح بين ٢٠، ٣٠ مليون مسلم بينهم العديد من أبناء المهاجرين أى من الجيلين الثانى والثالث الذين يعتبرون أوروبا هى وطنهم.

وأكد الدكتور مارك سيدجويك الأستاذ المساعد فى التاريخ بالجامعة الأمريكية أن عملية دمج واستيعاب أوروبا للإسلام هى عملية ينبغى على طرفيها. أى أوروبا والمسلمين. أن يساهموا فى انجاحها. وردا على سؤال حول إمكانية تطوير الفكر الإسلامى انطلاقا من أوروبا وليست الدول الإسلامية أجاب أن هناك بعض التحديات التى يواجهها الإسلام فى أوروبا ولا يواجهها فى أى دولة إسلامية أخرى أبرزها مسألة العداء، وهو ما يؤدى إلى تطورات فكرية مثل تلك التى أتت بها أمينة ودود التى تنتمى إلى المسلمين التقدميين (أمينة ودود هى التى طالبت بأحقية المرأة فى إمامة الرجال وقامت بالفعل بامامة الرجال فى إحدى الكنائس الأمريكية بعد رفض المساجد استضافتها.

واعرب هيلر عن رفضه وصف ما يلاقيه المسلمون فى أوروبا بالاضطهاد قائلا: ان الاضطهاد حدث فى البوسنة وانتهى بإبادة جماعية لكننا أبعد ما نكون عن هذه المرحلة. وأشار إلى أن المسلمين فى أوروبا يواجهون بعض الصعوبات وليس اضطهادا منوها إلى أنهم يتمتعون بحقوق أكثر من حقوقهم فى الدول الإسلامية. وضرب بعض الأمثلة على الصعاب التى يواجهها المسلمون مثل توقيف الأشخاص الذين يحملون أسماء عربية فى المطارات ومنع الفتيات من ارتداء الحجاب فى المدارس.

كما أعرب عن استيائه من تجاهل الإعلام لعملية القبض على بعض العناصر التى تنتمى إلى الحزب الوطنى البريطانى وهو حزب ينتمى إلى أقصى اليمين لقيامها بالتخطيط للتفجير بالأسلحة الكيماوية داخل بريطانيا. وأوضح أن هيئة الإذاعة البريطانية «بى. بى. سى» كانت الوحيدة التى قامت بتغطية النبأ مشددا أن مثل هذا المناخ. وكأن المسلمين وحدهم هم الإرهابيون.

الإعلام البريطانى تجاهل اعتقال عناصر يمينية متطرفة كانت تخطط لعملية إرهابية

روزاليوسف 13/12/2006 No.417



طفل فلسطيني يحمل شمعة أثناء مسيرة جماعية تندد بمقتل الأطفال الثلاثة بمدينة غزة

(إ.ب.أ)

اشتباكات بين قوات فتح وحماس فى خان يونس بعد نشر أبومازن قواته فى غزة

غزة - رام الله - وكالات الأنباء

ذكر شهود عيان أن قوات الأمن الفلسطينية الموالية للرئيس محمود عباس تبادلت اطلاق النار مع قوة من الشرطة التابعة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) فى مدينة خان يونس جنوب غزة أمس فيما تصاعد التوتر فى القطاع.

وقال مسئولون فى مستشفى إن اثنين من أفراد القوة التابعة لعباس أصيبا وإن أحدهما إصاباته خطيرة. وقال متحدث باسم قوة حماس إن اثنين من أفراد القوة أصيبا أيضا فى الاشتباك.

وتبادل الجانبان الاتهام ببدء الاشتباك الذى يأتى وسط اتهامات بشأن مقتل ثلاثة من ابناء ضابط رفيع فى المخابرات الفلسطينية الموالية لعباس فى غزة.

يأتى الاشتباك بعد أن امر الرئيس الفلسطينى القوات الامنية التابعة لفتح بالانتشار فى قطاع غزة عقب اغتيال الاطفال الثلاثة.

واضافت ان قوات الامن التابعة لعباس تمركزت باسلحة ثقيلة فى مواقع مهمة فى مدينة غزة، فى حين عززت قوات حماس مواقعها فى المدينة.

وعلى صعيد متصل افاد مصدر طبى وشهود عيان فلسطينيون ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا امس بالرصاص خلال تظاهرة نظمتها حركة فتح ضد الانفلات الامنى فى خان يونس فى جنوب قطاع غزة.

وقال المصدر الطبى "اصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص احدهم وهو احمد ابو لبدة حيث اصيب برصاصة فى الرأس ونقلوا جميعا الى مستشفى ناصر بخان يونس للعلاج".

وذكر مصدر امنى ان "عددا من افراد القوة التنفيذية (التابعة لوزارة الداخلية) اطلقوا النار قرب مفترق بلدة بنى سهيلة فى خان يونس على عدد من المتظاهرين بعدما قام عدد من الصبية برشق الحجارة تجاههم مما اسفر عن وقوع اصابات".

وقال نبيل اشتيتو مسئول المكاتب الحركية لفتح فى خان يونس: إن "ما حدث هو الانفلات الامنى بعينه ونحمل القوة التنفيذية مسئولية كل قطرة دم سالت جراء اطلاق النار".

وطالب اشتيتو وزير الداخلية سعيد صيام ورئيس الوزراء اسماعيل هنية "بتشكيل لجنة تحقيق عاجلة فى الحادث الذى لا يقل عما حدث امس بحق الاطفال الاشقاء الثلاثة ومرافقهم".

وقال محافظ خان يونس اسامة الفرا: إن التظاهرة كانت تهدف "للتعبير عن رفض حوادث الفلتان الامنى"، مشيرا الى ان "عددا من المشاركين فى التظاهرة اصيبوا بالرصاص اثناء سيرهم نحو مقر المحافظة".

وذكر شهود عيان ان التظاهرة كانت تمر عند مفترق بنى سهيلة باتجاه مقر المحافظة احتجاجا على حالة الفلتان الامنى ومقتل الاطفال الثلاثة وسائقهم الاثنين فى غزة اضافة الى مقتل شاب فلسطينى فى خان يونس مساء أمس الاول على ايدى مسلحين مجهولين حيث رجحت اجهزة الامن ان تكون الحادثة على خلفية "ثارية".

وشارك فى التظاهرة عدد من المسلحين وافراد من الاجهزة الامنية بحسب شهود عيان.

من جهة ثانية اعتصم عشرات الفلسطينيين فى خيمتى اعتصام اقيمتا فى ميدان قرب منزل الرئيس الفلسطينى محمود عباس فى غرب مدينة غزة للاحتجاج على مقتل الاطفال الثلاثة وسائقهم فى غزة.

وقالت جيهان التى شاركت فى الاعتصام "جئنا اليوم لنعبر عن رفضنا لهذه الجريمة البشعة بحق الاطفال الابرياء ولمطالبة السلطة الفلسطينية وكل الجهات المختصة بوقف سيل الدم الفلسطينى وانهاء الفوضى الامنية".

وذكر مصدر امنى فلسطينى ان اجهزة الامن اعتقلت شخصين على الاقل واحتجزت سيارة "للاشتباه" فى علاقتهم بحادث مقتل الاطفال الثلاثة "لكن لم تتوفر اية ادلة لدينا والتحقيقات متواصلة".

وقتل الاطفال الثلاثة سلام واحمد واسامة ابناء العقيد فى المخابرات العامة الفلسطينية والعضو البارز فى حركة فتح بهاء بعلوشة وسائقهم صباح امس الاول برصاص مسلحين مجهولين اثناء توجههم إلى مدرستهم فى غزة.

ومن جهة أخرى ذكرت الإذاعة الاسرائيلية العامة أن قوات الاحتلال اعتقلت فجر امس اربعة مواطنين فلسطينيين فى كل من رام الله والخليل بدعوى انهم مطلوبون.

واضافت الاذاعة نقلا عن مصادر بالجيش الاسرائيلى أن قوات الاحتلال اعتقلت أحد اعضاء تنظيم حركة فتح فى شمال غرب رام الله واثنين من نشطاء حركة حماس واحد اعضاء حركة الجهاد الإسلامى بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، مشيرة الى انه تم نقلهم إلى مراكز التحقيق القريبة من مدنهم لاستكمال التحقيق معهم.

كما دهست مستوطنة اسرائيلية بسيارتها امس طفلا فلسطينيا يدعى محمد شهاب جابر ٥ اعوام قرب الحرم الابراهيمى بالخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة مما ادى الى اصابته بجروح بالغة.

وافاد شهود عيان بأن الطفل جابر كان متوجها الى روضته حينما دهسته سيارة المستوطنة حيث حضرت الى المكان قوة من الشرطة الاسرائيلية ونقلت الطفل الى المستشفى لتلقى العلاج.

وفى قطاع غزة أعلنت الوحدة الصاروخية فى كتائب شهداء الاقصى الجناح العسكرى لحركة فتح عن قيامها بإطلاق قذيفتى مدفعية محليتى الصنع باتجاه معبر (كارنى) شرقى مدينة غزة.

وافاد مصدر طبى فلسطينى ان شابا فلسطينيا اصيب أمس برصاص الجيش الاسرائيلى فى شرق بلدة جباليا فى شمال قطاع غزة رغم التهدئة السارية منذ اسبوعين.

ومن جهة أخرى كشفت صحيفة هاآرتس الاسرائيلية أن رئيس الوزراء ايهود اولمرت ارسل مبعوثين اثنين سرا الى رام الله للقاء الرئيس الفلسطينى أبو مازن يوم الأحد الماضى.

واضافت الصحيفة انه خلال الاجتماع تحدث اولمرت لعباس هاتفيا وطلب من ابومازن ان تطلق اسرائيل سراح مروان البرغوثى خارج اطار صفقة الافراج عن الجنيدى الاسرائيلى الاسير جلعاد شليط.

وقالت هاآرتس ان أولمرت اوضح لعباس انه غير مستعد لمناقشة هذه المسألة الا بعد الافراج عن شليط المحتجز من قبل ثلاث فصائل فلسطينية منذ يونيو الماضى وعودته سالما الى اسرائيل.

وعلى الصعيد نفسه اعلن المتحدث باسم الحكومة الالمانية توماس شتيج عن تمسك الحكومة الالمانية بموقفها الداعى الى ضرورة تنشيط عمل اللجنة الرباعية الدولية للشرق الاوسط كأداة مهمة لتحقيق السلام فى المنطقة مشيرا الى ان حل أزمة الشرق الاوسط غير ممكن دون تدخل من الامم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبى.

ومن جهة اصدرت المحكمة الاسرائيلية العليا امس حكما يلزم الدولة العبرية بتعويض الفلسطينيين عن الاضرار التى يتسبب بها الجيش اثناء قيامه بعمليات "غير قتالية" فى الاراضى الفلسطينية.

وقرر القضاة التسعة فى المحكمة العليا بعد النظر فى عريضة قدمتها منظمات للدفاع عن حقوق الانسان، ابطال قانون اصدرته الكنيست (البرلمان) العام الماضى ويلغى مسئولية اسرائيل عن الاضرار التى يتسبب بها جيشها فى مناطق القتال.

عباس التقى سرا بمبعوثين لأولمرت وطلب الإفراج عن البرغوثى خارج صفقة شليط

المحكمة الإسرائيلية العليا تسمح للفلسطينيين بمقاضاة الحكومة طلبا للتعويضات

رايس تحذر سوريا وإيران من اللعب بمستقبل لبنان.. والمعارضة تواصل الاعتصام

واشنطن تتهم أطرافا خارجية بمحاولة وأد المحكمة الدولية

بيروت - وكالات الأنباء

فى الوقت الذى نفت فيه المعارضة اللبنانية التى دخل اعتصامها المتواصل يومه الثانى عشر عن انفراج للأزمة مع حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة عقب وساطة لمبعوث الجامعة العربية مصطفى عثمان إسماعيل التقى خلالها قيادات لبنانية، حذرت وزيرة الخارجية الاميركية كونداليزا رايس سوريا وايران من أن مستقبل لبنان غير قابل للنقاش.

وقالت الوزيرة الامريكية فى مقابلة خاصة مع وكالة فرانس برس "اريد ان يكون ذلك واضحا تماما: مستقبل لبنان ليس قابلا للنقاش مع اى من كان". وجددت التأكيد بقوة على دعمها رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة، واتهمت سوريا بالسعى لاسقاط الحكومة اللبنانية المعادية لدمشق. واضافت "يجب ان يفهم اصدقاؤنا فى الشرق الاوسط والقوى الديمقراطية التى تعانى من مشاكل مثل القوى التى تدعم رئيس الوزراء السنيورة وتحالف ١٤ آذار فى لبنان وكذلك باقى الاسرة الدولية اننا ندعمهم كليا وتماما كما اننا ندعم اهدافهم وشرعيتهم".

واكدت انه "من غير الوارد اطلاقا ان تتخيل سوريا وايران انه من الممكن المساومة على لبنان بمصالح امريكية اخرى" فى اشارة الى نفوذ ايجابى محتمل قد تلعبه هاتان الدولتان فى العراق كما اقترح تقرير بيكر- هاميلتون.

فى السياق نفسه اعتبر المتحدث باسم الخارجية شون ماكورمك ان الأزمة السياسية الحالية تتمثل فى أن جماعات ودولا من الخارج لايريدون لمسالة المحكمة الدولية المساندة من قبل الأمم المتحدة أن تتم، مشيرا الى أن مهمة هذه المحكمة هى تحديد هوية ومحاكمة المسئولين عن قتل رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريرى.

واستطرد قائلا "أن هذا يجعل بعض الناس متوترين للغاية ونتيجة لذلك نرى اضطرابا سياسيا داخل النظام اللبنانى"، زاعما أن هذه محاولة خبيثة للتلاعب بالنظام السياسى اللبنانى من قبل هذه الأطراف الخارجية.

ورفض المتحدث باسم الخارجية شون ماكورمك التعليق على اقتراح الجامعة العربية لتسوية الأزمة اللبنانية.إلا انه قال إن الرأى الأهم فى هذا الشأن هو رأى الشعب اللبنانى وقيادته السياسية.كما رفض الإفصاح عن رد فعل أو انطباع رايس على مبادرة الجامعة العربية، مكتفيا بالقول أنها كانت تستمع فقط إلى مايعرضه الأمين العام للجامعة العربية "عمرو موسى".

من جانبها اعتبرت قوى ١٤ آذار أن الوساطة التى قام بها مبعوث الجامعة العربية مصطفى عثمان إسماعيل لم تحسم أولويات التسوية ورأت أوساط لبنانية أن عودة إسماعيل الى بيروت أمس الاول مجددا لمتابعة اتصالاته ومشاوراته مع الأطراف اللبنانية لم تؤد الى أى اختراق فعلى للأزمة المحتدمة التى يمر بها لبنان حاليا.

وفى هذا السياق قالت صحيفة "النهار" فى افتتاحيتها امس إنه رغم تعويل بعض المسئولين على ما يمكن أن تؤدى اليه زيارة الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى فإن شكوكا رسمت حول مصير تحركه ايضا ما لم يكن فى جعبته معطيات جديدة.

وأضافت الصحيفة أن هذه الشكوك اثيرت بعدما تبين أن رئيس مجلس النواب نبيه برى صارح زواره بانه رحب بعودة موسى الى بيروت بعدما فاتحه الأمين العام بانه يفكر بهذه العودة وهو ما فسره البعض بحماس ضئيل لبرى تجاه ما قد تعكسه زيارة موسى. كما أن برى أبلغ زواره بانه ليس لديه اى شىء جديد فعلا يقدمه الى الأمين العام.

ونقلت مصادر مقربة من برى قوله أنه فهم من المبعوث السودانى أن رئيس الحكومة فؤاد السنيورة طرح على الموفد افكارا جديدة يبدا تنفيذها بوقف الاعتصامات والتحركات فى الشارع وطرح قضايا المحكمة الدولية والانتخابات الرئاسية وموضوع الحكومة فى الحوار وعلى مجلس النواب.

ومن جانبه قال المسئول الإعلامى بحزب الله حسين رحال: إن مبادرة الجامعة العربية مازالت فى بدايتها وأن الحزب ينتظر رد السلطة عليها، مؤكدا عدم وجود نية لتعليق التحرك الاحتجاجى خلال الاتصالات الجارية حول المبادرة، وأضاف أن حزب الله يبحث الآليات والتفاصيل مع حلفائه.وأكدت قوى المعارضة أنها ستواصل اعتصامها المفتوح وسط بيروت إلى حين تحقيق مطلبها المتمثل باستقالة الحكومة الحالية، وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

فى السياق ذاته ذكرت مصادر دبلوماسية لبنانية أن القاضى البلجيكى سيرج براميرتز رئيس لجنة التحقيق الدولية بجريمة اغتيال رفيق الحريرى سلم تقريرا مرحليا تقنيا للأمين العام للامم المتحدة كوفى انان حول جريمة الاغتيال من المقرر أن ينظر فيه مجلس الأمن الدولى يوم "الإثنين" المقبل.



متظاهر لبنانى ضد حكومة السنيورة يدخن النرجيلة خارج محيط القصر الجمهورى اللبنانى

(أ.ف.ب)

القاضى براميرتز سلم أنان تقريرا مرحليا حول سير قضية اغتيال الحريرى

أعرف السودان

محمود الزلاقى★

ملكال

فجأة اندلعت أحداث عنف ومعارك عسكرية فى مدينة ملكال عاصمة أعالى النيل بجنوب السودان والتى تبعد عن الخرطوم بـ ٧٠٠كم، الأقاويل زايدت فى أعداد القتلى والجرحى، وبدأت الوكالات تنقل عن «قلق» أمريكى، وكذا تصريحات لأمين عام الأمم المتحدة، وتحدثوا عن الصدام الأول بعد «نفاشا» بين القوات السودانية والجنوبية، والأمر مختلف عما ذكرته المصادر الرسمية فى الجانبين!

فلا شك أن المعارك الدامية الأخيرة تكشف عن صعوبة السيطرة على الميليشيات التى نشأت إبان الحروب الأهلية، فهناك ميليشيات مسلحة المفروض أن توفق أوضاعها وتنضم لجيش أحد الطرفين، ولكن لم يحدث ذلك، ومنطقة أعالى النيل هى واحدة من أغنى المناطق بالنفط فى السودان وتنتج ما لا يقل عن ٣٢٠ ألف برميل يوميا.

وهذا الحادث بدأ عندما قام اللواء جبرائيل تانج بمحاولة لاغتيال محافظ فتجاك لأنه يطمع فى تولى مسئوليتها ولكن المحافظ نجا واغتيل اثنان من حراسه، وبدأ التدخل العسكرى ضد جبرائيل الذى هرب إلى فم الزراف وتراجع بحوالى ٧٠٠ من قواته إلى ثكنة للجيش السودانى ولما حاولت القوات المسلحة الجنوبية محاصرة القوة مطالبة بتسليمه، رفضت القوة السودانية وأخرجت ما لديها من قوات ودبابات الأمر الذى أدى إلى تفاقم الموقف.

فى نفس الوقت تم ارسال جبرائيل إلى الخرطوم، ولكن توتر الموقف واشتعال الشوارع، والمنطقة تحيط بها مبان فقيرة من الطوب اللبن والقش لم تتحمل إلى جانب ما امتلأت به الشوارع من الجرحى ونفوق أعداد كبيرة من الماشية واستمر الحال من ثلاثة إلى اربعة ايام.

لقد كان الاهتمام بالموضوع وتضخيمه يعود إلى هؤلاء المتربصين باتفاق «نفاشا»، وإلى بث بذور الكراهية بين الجانبين لتكريس فكرة الانفصال والابتعاد عن فكرة الوحدة، ولأن الأمر - فى تقديرى - كان محدودا للغاية إلا أن الأمم المتحدة بادرت على الفور بنقل ٢٤٠ موظفا من موظفيها بالمنطقة وهو أمر لا تخفى دلالته على أحد. وقد اختلط الحابل بالنابل وحدثت أعمال سلب ونهب.

إن الأمر كما ذكرت فى برنامج - المشهد - بقناة النيل للأخبار والذى زاملت فيه السفير معصوم مرزوق يرتبط بقضية الميليشيات التى تضع الطرفين المتعاقدين فى حرج شديد فلا يمكن عقلا أن تكون قوات جنوبية كانت متحالفة مع القوات السودانية وأن تقوم هى بتسليمها للطرف الآخر.. إلى جانب أن الميليشيات الجنوبية لديها انتماءاتها القبلية التى تعادى قبيلة الدنيكا المهيمنة على الأوضاع السياسية والعسكرية ولديها أسبابها فى الاحتفاظ بما يساعدها فالنوير مثلا لديها ١٢,٠٠٠ مقاتل شديد المراس، إن ما بين القبائل الجنوبية من عداوات وحروب يفوق ما كان بين الشمال والجنوب ويتداعى إلى الأذهان ما حدث من معارك بين جامعة الناصر بقيادة رياك مشار «نوير» ولام أكول «شلق» ضد جماعة توريت بقيادة جرنج «دنيكا» وما نتج عنها فى ١٩٩١ ولمدة ثلاث سنوات من مآس وصلت إلى أكثر من ١٠٠ ألف قتيل من الطرفين!

كل هذا الإرث الدامى لا يمكن أن ينهيه اتفاق يسد أمامهم فرص المستقبل عندما يعطى للدنيكا ٧٠٪ من المقاعد وباقى القبائل التى تبلغ ٨١ قبيلة ١٥٪ فقط، وهو أمر سيظل فى تقديرى قنبلة موقوتة لا تطمئن إلى اتفاق دائم ومستريح هذا الأمر الذى تجاهله الموقعون على الاتفاق سواء فى الشمال أو الجنوب، فالمؤتمر الشعبى فى الشمال أعطى لنفسه ٥٢٪ من جملة المقاعد فى حين أن كل القوى الشعبية والأحزاب التاريخية فى السودان ليس لها أكثر من ١٤٪ وهو أمر فى الحقيقة بعيد كل البعد عن الخريطة السياسية فى السودان.

على كل.. انتهت المشكلة بنيرانها وضحاياها ولكنها تبقى بتداعياتها السياسية واتفاقاتها غير المريحة قنبلة تنتظر لحظة الانفجار!

★ مدير المركز الثقافى المصرى بالسودان سابقاً
mahnoudelzelaky 123456789@hot mail.com

استقالة مفاجئة للأمير تركى الفيصل من عمله سفيراً للمملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة

واشنطن - وكالات الأنباء

غادر الأمير تركى الفيصل سفير المملكة العربية السعودية واشنطن أمس عائدا إلى الرياض بعد أن أبلغ وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس بأنه سيستقيل من منصبه كسفير للمملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة.

وجاءت الاستقالة المفاجئة للأمير تركى الفيصل بعد ١٥ شهراً فقط قضاها من منصبه وذلك مقارنة بسلفه الأمير بندر بن سلطان الذى قضى مدة ٢٢ عاماً فى عمله كسفير للمملكة لدى الولايات المتحدة.

وربطت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية بين الحالة الصحية المعتلة لوزير الخارجية السعودى سعود الفيصل الشقيق الأكبر للأمير تركى وبين استقالة الأمير تركى.

وتخرج الأمير تركى الفيصل عام ١٩٦٨ فى جامعة جورج تاون الأمريكية، ثم عمل مديراً لجهاز الاستخبارات السعودى.

وعمل تركى الفيصل بعد ذلك سفيراً للمملكة العربية السعودية ببريطانيا ووصفه أحد الدبلوماسيين البريطانيين بأنه كان الشخصية الأكثر نفوذا وتأثيرا بين الدبلوماسيين العرب والذين حظوا بمعاملة خاصة.

No.417 روزاليوسف 13/12/2006

أطفال الشوارع.. قضية مجتمع

حديث الأربعاء



> خالد إمام

لا أخفى سرا إذا قلت إن قضية «أطفال الشوارع» التى فجرتها التحقيقات الجارية مع «التوربينى» وعصابته مازالت تصدمنى بعنف، ولا أصدق أبدا أن القضية بهذا الحجم وتلك الأبعاد الخطيرة.

صحيح أن السيدة الفاضلة سوزان مبارك - قرينة الرئيس - كانت أول من اقتحم هذه المشكلة فى أكثر من محفل.. ولكنى لم أكن أتصور أن القضية بهذه الخطورة.

إنها قضية مجتمع بأسره..الكل مسئول عنها.. وافق أم رفض.. أنا وأنت وهو وهى.. الجميع يتحمل الوزر والمسئولية عما وصل إليه هؤلاء الأطفال سواء فى حالة كونهم متهمين بارتكاب الجرائم أو مجنيا عليهم.

لا أعتقد أبدا أن الحالة الاقتصادية لها دور أساسى فى القضية لأن معظم أفراد الشعب من محدودى الدخل ومع ذلك فإن جل أولادهم أسوياء يعيشون فى كنف أسرة وليس فى الشوارع، الكثير منهم متفوقون وليسوا جهلة إذا تسربوا من التعليم وانخرطوا فى الجريمة.

يقينى أن الجانب الاجتماعى هو السبب الرئيسى وراء هذه الظاهرة نتيجة التفكك الأسرى وعدم تحمل الأبوين مسئولياتهما وسهولة الانخراط فى طريق الضلال واختفاء الدور التربوى والاجتماعى لجميع الأجهزة من وزارات وهيئات ومؤسسات ومدارس وجامعات ومساجد وكنائس وأندية وأحزاب وجمعيات أهلية ورجال أعمال وحركات وجماعات يعج بها الشارع تهتم بما يخدم أهدافها السياسية فقط وتنسى أو تتناسى الشرائح المختلفة من الشعب خاصة الأكثر فقرا واحتياجا.

بعيدا عن التحقيقات الجنائية فى القضية.. فإنه يجب السير على جانب آخر مواز فى أربعة اتجاهات متزامنة:

> الأول: سد المنافذ التى يتخذ منها هؤلاء الأطفال أوكارا ومنصات انطلاق لجرائمهم مثل الخرابات والحدائق وعربات القطارات المخزونة ومواسير الصرف الصحى وما إلى ذلك لتضييق الخناق عليهم حتى لا يجدوا مكانا آمنا يؤويهم ويسهل التعرف عليهم حماية للغير منهم وحماية لهم من أمثال «التوربينى».

> إجراء حصر دقيق لهم حتى لا يفلت منهم أحد، وبالتالى تحدد حجم المشكلة ونصنف الأطفال وفق الدوافع العامة التى أجبرتهم على انتهاج هذا السلوك.

> بحث كل حالة على حدة.. فربما ظهرت دوافع جديدة ليست فى الحسبان.. كما أن هذا البحث يساعد على وصف العلاج الناجع لكل فئة متشابهة أو متقاربة فى العمر والظروف.

> تأهيلهم بما يتفق مع السن والجريمة المرتكبة.. وهم هنا ينقسمون إلى فئتين.. الأولى مجرمون مصابون بأمراض نفسية مثل «التوربينى» وعصابته وهم بالتأكيد لهم أقران كثيرون لا أحد يعرف حتى الآن الدوافع التى دفعتهم إلى تعذيب الأطفال واغتصابهم وقتلهم حتى إن «التوربينى» - للأسف والحسرة - ذكر فى التحقيقات أنه لا يعلم على وجه الدقة كم طفل قتلهم!! وكأنه يذبح «فراخ» أو يدهس بقدمه حشرات زاحفة لن يبكى عليها أحد!!، والثانية وهى الفئة الأغلب والأكثر عددا وتضم كل أطفال الشوارع وهم يستخدمون فى ارتكاب الجرائم المختلفة أو ترتكب فيهم الجرائم المخزية التى تصل إلى حد الاغتصاب ثم القتل.

لكل فئة أسلوب فى التعامل والتأهيل.. وأعتقد أن الفئة الثانية بشىء من الجهد والاهتمام والمثابرة والرغبة الصادقة فى الإصلاح يمكن أن يصبحوا عناصر إيجابية فاعلة فى المجتمع.

أعرف أن الطريق طويل وشاق خاصة أننا تركنا المسألة سنوات أفرزت أعدادا كبيرة من أطفال الشوارع يمكن أن يتحولوا إلى قنابل موقوتة تنسف الحياة نفسها.. فى وقت نحتاج فيه إلى كل السواعد.

الفرصة أمامنا لنعلن أخطاءنا وخطايانا وتقاعسنا وتوبتنا النصوح تجاه هؤلاء الأطفال.. وإلا فإن التاريخ لن يسامحنا أبدا.

★ رئيس تحرير المساء

هوية لبنان بين المصالح الداخلية والتدخلات الخارجية

> إبراهيم ناجى الشهابى*

لبنان هذا البلد المتاخر دائما، عانى أزمة البحث عن قوميته التى ما لبثت أن أصبحت على المحك دائما، تتطيح به النزاعات الداخلية الطائفية وأطماع الخارج فى هذا الاقليم الفاقد للقدرة على تجاوز جراحه، لم يعرف اللبنانيون القومية فى خضم صراعاتهم الطائفية التى بدأت فى أواخر الستينيات وطوال السبعينيات من القرن الماضى، ظلت لبنان طوال هذه الفترة فاقدة للهوية، وبالتأكيد فإن هذا الفقدان للذات كان مترسخا حتى قبل اشتعال أزماته الطائفية، ولقد كان لبنان طوال تاريخه بلدا مستباحا، وكذلك مرتعا لكل أجهزة المخابرات بالمنطقة بما فيها إسرائيل، والأكثر من ذلك أن لبنان باتت هى التفريغ الحقيقى لكل أزمات المنطقة، ولقد حولها اتفاق الطائف بعد ذلك لحلقة صراع بين سوريا وإسرائيل، وعلى ذلك فإن لبنان كان دائما حلقة مهمة لصراعات المنطقة، وضحية لأزماته الداخلية.

تحركت المقادير بلبنان فى طريق رجل الأعمال الثرى اللبنانى الأصل رفيق الحريرى، الذى حمل على عاتقه إعادة التوازن الداخلى فى لبنان باتفاق الطائف عام ١٩٧٨ برعاية سعودية بدأت على أثر جهود الرجل لبنان طريق تسوية سياسية قسمت السلطات ومراكز اتخاذ القرار فيه على أساس طائفى، جعل من منصب رئيس الدولة مسيحيا وهو منصب شرفى أكثر منه منصب إدارى، فى حين انتقلت مهمة رئاسة الوزارة إلى السنة ورئاسة مجلس النواب للشيعة، مع الإبقاء على النفوذ المسيحى مسيطرا على الجيش اللبنانى الذى وصل تعداده فى هذا الوقت إلى١٥ ألف جندى مسيحى، عاد الهدوء نسبيا إلى لبنان بعد أن قسمت الطوائف التركة اللبنانية على الجميع بالتساوى فى صيغة أكدت ضياع القومية اللبنانية، وعليه فإن كل طائفة حولت كتائبها المتصارعة إلى أحزاب سياسية فى مشهد بدأت معه كل طائفة من داخلها تتصارع على المناصب الموكلة إليها. فى هذا التوقيت بدأت لبنان مرحلة الصراعات السياسية التى استهدفت تجميع أكبر كم من المصالح المالية لكل طرف على حدة، فتحولت لبنان إلى شركة عملاقة يحاول فيها كل طرف تجميع أكبر كم من الأسهم، وبدأ الجميع التعايش مع واقع المصالح الجديد، وعاد الهدوء نسبيا إلى البلد الصغير الكبير، ولأن لبنان كما قلت كانت مصبا لمشاكل المنطقة كان اجتياح إسرائيل للبنان على خلفية ضرب الفصائل الفلسطينية فى الجنوب ومنعها من تنفيذ عملياتها فى العمق الإسرائيلى وكان لسوريا النصيب الأكبر فى دعم هذه الفصائل، بذلك دخلت لبنان مرحلة جديدة تشكلت معها أولى بوادر لقومية لبنانية فى تاريخها.

ظل الحال فى لبنان متأرجحا بعد اجتياحه عام ١٩٨٦ ودخول قوات الاحتلال الإسرائيلى قصر بعبدا رمز الحكم فى لبنان، لكن الانسحاب التكتيكى للقوات الإسرائيلية جاء على أثر المقاومة اللبنانية فى شوارع بيروت وضواحيها مما دفع رئيس الأركان أرئيل شارون إلى الانسحاب حتى جنوب لبنان بعد أن حقق نصرا استراتيجيا بوصول قواته إلى نهر الليطانى، ومنذ ذلك الوقت تعايش الساسة فى لبنان مع الوضع الجديد ومع مصالحهم التى لم تنته.

المدهش أن الوضع ظل كما هو لم يتحرك أحد لرد العدوان، ولم تنشأ مقاومة حقيقية تذكر بعد مقاومة بيروت، إلى أن جاء إمام الحوزة الشيعية فى لبنان صبحى الطفيلى الذى أسس حزب الله من طلبة حوزته الشيعية، بدأ الحزب الناشئ فى مقاومة الاحتلال الإسرائيلى عن طريق حملة اغتيالاته الشهيرة للعديد من الساسة فى لبنان أصحاب العلاقات القوية مع إسرائيل، إلى أن تحول الحزب فجأة بتطرف إلى عمليات تفجيرات داخل لبنان وضد اللبنانيين الذين وقعوا ضحية تصفية عملاء إسرائيل، هذا الحال لم يدم طويلا بعد أن عزل عباس الموسوى وهو الذراع اليمنى فى التنظيم، رئيس التنظيم وتولى هو بنفسه العمليات التى تحولت بشكل مباشر على الجيش الإسرائيلى جيش لحد اللبنانى العميل لإسرائيل، وكان فى هذا الوقت حسن نصر الله أحد شباب المقاومة رئيسا لأركان عمليات الحركة، وهو إلى جانب اتصافه بالشجاعة يمتلك ذكاء استراتيجيا دعمه ليكون فى صدارة جيله من المقاومين، حركة حزب الله بدأت منذ ذلك الوقت تحصل على تعاطف الشعب اللبنانى الذى بدا فى ذلك الوقت يعلو فوق نزعاته الطائفية متضامنا مع الحركة الجديدة، فى هذه الأثناء كان الحزب يقوم بدور مقاوم شريف بعيدا عن أى تحالفات خارجية، بدأت المقاومة تحقق الصدى الشعبى القومى الجديد على لبنان، حتى تحقق النصر التاريخى بانسحاب إسرائيل من كل الجنوب اللبنانى مع الابقاء على مزارع شبعا اللبنانية، وعليه فإن المقاومة التى ابتدأها حزب الله وحركات المقاومة الشيعية الموازية له قد رسخت مكانها داخل الجنوب والشمال وكل لبنان، مع هذه الحقيقة الجديدة بدأ الساسة اللبنانيون بداية جديدة مع وضع بات نفوذ حزب الله محيطا بهم وفى الصورة كانت سوريا الحليف الأول لحزب الله تلعب العديد من الأدوار داخل لبنان أصبحت معها قبلة كل الساسة فى لبنان ومحجا لحكامها إلى هذا الوقت كانت لبنان تتعايش كما عودتنا مرة أخرى مع الوضع الداخلى والظرف الإقليمى الذى فرض عليها العديد من الوصايا الخارجية من السعودية وسوريا.

- مع هذا التعايش السياسى والاجتماعى اللبنانى مع الوضع الجديد بدأت علامات التململ تظهر على مهندس لبنان الجديد رفيق الحريرى من كم التدخلات السورية فى القرار اللبنانى، فتحول الصديق القديم لسوريا إلى حليفه الرئيسى الملك الفهد للخروج من تحت الوصاية السورية، وإلى جانب تلك العلاقة الخاصة مع ملك السعودية كانت علاقة الحريرى الشخصية بالرئيس الفرنسى جاك شيراك العامل الرئيسى المهم وراء القرار ١٥٥٩ الخاص بإخراج سوريا من لبنان والمتمثل فى قواتها العسكرية ووجودها الأمنى، ترتب على ذلك استغلال إسرائيل لهذه الأزمة فوجهت ضربتها باغتيال الحريرى، بتقنيات فاقت النظام الأمنى المتقدم لموكب الحريرى الذى يتفرد بتقنيته المماثلة لتقنية موكب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية والقليل من حكام العالم، على أمل إحداث أزمة للأسف تحققت بالفعل داخل لبنان، فى وقت اتجهت فى الاتهامات لسوريا بشكل غير منطقى، ذلك أن السوريين يعلمون جيدا أن إقدامهم على أمر كهذا سيخرجهم إلى الأبد من لبنان وقد حصل لاحقا، بجانب أنهم جهة الاتهام الأولى والمتوقعة.

بذلك بدأت فصول تغيرات جديدة من الصراع بين حلفاء سوريا وأعدائها، أنتهت بمطالبة دولية بنزع سلاح حزب الله الذى توقع هجوما إسرائيليا بدأت أمريكا تسوق له وتتضمنه مشروع أولمرت للبيت الأبيض، فاختار نصر الله وهو عقلية استراتيجية أن يأخذ عنصر المبادأة ويفرض على عدوه مكان وزمان المعركة بعد اختطاف ثلاثة جنود إسرائيليين معتمدة على تحالف قوى أمتد من طهران إلى دمشق وانتهاء بحزب الله المقاوم فى الجنوب، وبدأت الحرب تكشف عن استعداد نصر الله الجيد والمرتب لاقتناص الهيبة الإسرائيلية فى الجنوب وضرب العمق الإسرائيلى، فانتهت الحرب بعد شهر من المحاولات الإسرائيلية بفشل إسرائيلى وانهاك للبنية التحتية اللبنانية.

لبنان هذا الإقليم الصغير نسبيا فى الجغرافيا، الكبير والمتخم بصراعاته، ما لبث أن عاد إلى بؤرة الأحداث عقب انتهاء حربه مع إسرائيل التى انتهت بانهيار آمال حكومة أولمرت فى المساس بحزب الله وأمينه العام حسن نصر الله، بهذه النتيجة أسدل الستار على أفشل عملية عسكرية هجومية قامت بها إسرائيل فى تاريخها، وبدا للجميع أن حربا قد بدأت للتو فى لبنان حول السبق فى عملية إعمار لبنان، خصوصا إذا اعترفنا بأن الكثير من المشتغلين بالعمل السياسى فى لبنان هم من رجال البيزنس، ولأن الفواتير كانت كبيرة، وكذلك المعونات بدأت حربا جديدة للمصالح المالية بين أطراف عدة داخل حكومة السنيورة، والتى تعمل على خلفية كتلة المستقبل وزعيمها بالوراثة سعد الحريرى، وليس يخفى على أحد أن الأخير يمتلك واحدة من كبرى شركات المقاولات فى الخليج، لكن اللافت للنظر فى أحداث ما بعد الحرب، هو حالة التنمر التى حفت كل القوى السياسية فى لبنان، وكأن كل طرف ينتظر تصفية حسابات الماضى والحاضر وربما المستقبل فى بلد تحول إلى صيد ثمين لكل أصحاب المصالح من المتسيسين فى لبنان.

انتهاء الحرب فى لبنان خلف وراءه واقعا سياسيا جديدا، فهناك طرفان على النقيض تماما، طرف بات منتصرا نسبيا وهو تكتل حزب الله المعارض الممتد الواصل بين كل الطوائف فى لبنان، والتكتل الحاكم برئاسة فؤاد السنيورة وعلى خلفيته يأتى سعد الحريرى وريث كتلة المستقبل، الخلاف الرئيسى كان باتهام وليد جنبلاط ومن ورائه سعد الحريرى وانتهاء بفؤاد السنيورة لحزب الله بالتسبب فى الهجوم الإسرائيلى الذى طال البنية التحتية اللبنانية جنوبا وشمالا، لكن صراع الكتلتين بدأ يظهر بوضوح فى اجتماعات اقرار المحكمة الدولية الخاصة باغتيال رفيق الحريرى، ولأن حزب الله بوزرائه داخل الحكومة وحلفائه من خارجها يعون جيدا أن قدوم هذه المحكمة يعنى ببساطة أن أطراف الحكومة اللبنانية المنافسة سيملكون ورقة الاتهام والتلاعب بقرارات المحكمة واستخدامها كورقة ضغط عليهم يكون من شأنها انتزاع تعاطف الشعب اللبنانى، وإسقاط واتهام كل من تسول له نفسه المساس بمصالحهم التى كما ذكرت ستتعلق فى معظمها بعقود إعمار لبنان والتمكن من الحكم لفترة طويلة، لكن المدهش فى الأمر أن الموقف قد انقلب رأسا على عقب وبدأ حزب الله تحركا سياسيا مفاجئا بالتظاهر وشل الحركة وتجميد مصالح الساسة فى لبنان والخروج للشارع، وربما جاء التعجيل بالنزول للشارع على خلفية أحداث مقتل بيير الجميل فى وسط بيروت، وذلك للافلات من مصيدة التكتل الحاكم الآن فى لبنان من إلقاء التهمة على سوريا وبالكاد على حزب الله، ومازال الجمود يحيط بلبنان حتى الآن وربما سيمتد إلى آفاق لايعلم مداها إلا الله.

المشهد اللبنانى صعب ذلك أن اتفاق الطائف خلف وراءه أحزابا سياسية بخلفية طائفية مما سيجعل اختلافهم على المصالح الخفية تنسحب إلى الشارع فى شكل نزاعات طائفية، وواقع الأمر أن المشهد وصل إلى هذا المنعطف الخطير نتيجة انهيار مفهوم القومية اللبنانية وانجذاب الشعب اللبنانى الواحد وراء مصالح المتسيسين فى لبنان فالقومية الغائبة حلت مكانها تقسيمات اتفاق الطائف التى أبقت على الوضع كما هو طوائف وزعت التركة تتعايش معا بعضها كل فى نصيبه، وفى خلفية المشهد مصالح مترامية هنا وهناك.

★ أمين شباب حزب الجيل الديمقراطى

من شفرة دافنشى الى إنجيل يهوذا

> القس عيد صلاح *

الإبداع يختلف عن البدعة (بكسر الباء) وكما جاء أيضا فى تعريف البدعة هى التى تخالف الأصول وفى قاموس المحيط جاءت البدعة (بالكسر): الحدث فى الدين بعد الاكتمال وبعض القواميس وضعتها بمعنى الهرطقة

شهد المجتمع المصرى فى عام ٢٠٠٦ حراكا ثقافيا وسياسيا واسعا، شمل عدة قضايا هامة، فى مستويات كثيرة، كما شهد هذا العام تطاولا على الأديان، وما يهمنى هو التركيز على ردود الفعل حول قضيتى رواية شفرة دافنشى وإنجيل يهوذا، اللذين ثار حولهما جدل واسع فى العالم المسيحى والمجتمع المصرى؛ لأن ما جاء بهما هو هدم للعقائد والأسس المسيحية التى آمنت بها الكنيسة والمؤمنون عبر ما يقرب من ألفى عام، وما أريد التعرض له هنا ليس المحتوى ولكن منهاجية الرد على مثل هذه الأشياء، لأنها لم تكن الأولى، وبالطبع لن تكون الأخيرة، وفى مثل هذه الأمور نجد أن الحل فى بناء عقلية نقدية، تكون قادرة على التحليل، والنقد، والاختيار لمواجهة مثل هذه الأمور المتخالفة.

ومن هنا أضع مجموعة من المبادئ العامة لتناول مثل هذه القضايا والإشكاليات.

١- البحث والإيمان

العلاقة هنا بين أمرين هامين هما: قضية البحث والتنقيب والدراسة وبين قضية الإيمان، ويتخيل للبعض أن من خلال بحثهم يؤمنون، ولكن القضية تصبح أكثر فاعلية عندما يكون البحث من خلال منطلق إيمانى؛ فنحن من خلال إيماننا نبحث، لا نبحث لكى نؤمن، فالحالة الإيمانية هى حالة ثابتة تتعمق مع البحث والدراسة وليس العكس، فلا يؤثر على الإيمان المسيحى الثابت والراسخ منذ قرون طويلة شفرة دافنشى أو إنجيل يهوذا، أو غيرهما. كما أن الإيمان يقود إلى فهم حقيقى لقضايا البحث، ويصبح هو ذاته - أى الإيمان - رحلة بحث.

٢- المنح والمنع وفكرة الوصاية

يهوى الكثيرون أمام الأمور المتخالفة والمدهشة، منهاجية القمع، والحذف، والرقابة، والمنع، كل هذه المترادفات ترسخت فى العقلية العربية نتيجة للاتجاهات السياسية الثابتة، والتى رسخت أيضا أن الشعب قاصر، وليس له الحرية فى الاختيار، ومن الأفضل أن تختار له النخبة الحاكمة أو المثقفة، فنشأت فكرة الوصاية.

أما الشعب فهو مغيب، حكمتنا هذه السياسة لعقود كثيرة، والتى من خلالها عشنا بين هذين المتناقضين المنح والمنع، تلك القضية التى تفرض أننا مجتمع قاصر، لا أمل فيه، لا يعرف أن يختار بنفسه.

والذى حدث مع شفرة دافنشى وأعمال أدبية كثيرة ومماثلة مُنعت فى الشرق، ونُشرت فى الغرب، ومُنعت فى بلد عربىّ، ونشرت فى بلد عربىّ آخر، هو تفضيل المنع خشية على الشعب! والذى يُزعجنى كيف نحيا بهذه العقليّة، ونحن فى هذا العصر المتطور والمتقدم فى نقل المعلومة؟

لذلك كان منع شفرة دافنشى عبر مجلس الشعب المصرىّ كان فى غير مكانه، لأن الشعب شاهد الفيلم رغم منعه الذى هو عبارة عن مغامرة بوليسيّة تحوى بعض الأفكار الغريبة على القارئ والمشاهد المعاصر (دون تجسيد لشخصيّة المسيح فى الفيلم).

ولابد أن يعاد النظر فى المجتمع الذى تقلقه رواية، أو تزعجه صورة، أو مشهد ما، أو تصريح، أو دراسة خرجت عن المألوف. هذا مجتمع هش فى بنيته الثقافيّة والإيمانيّة أيضا، ولابد أن يعاد بناؤه من جديد. لذلك نرى العلاج فى زيادة الوعى، وتأصيل العقل النقدىّ، والمناداة بحرية الضمير، وتأكيد وتشجيع القدرة على الاختيار والتمييز.

٣- الإبداع والبدعة

الإبداع أمر هام ومطلب ضرورى داخل كافة مؤسسات الدولة، بما فيها الكنيسة، ولا خلاف حول قضية الإبداع الذى هو ضد التقليد، والتنميط، والقولبة، الذى ابتلينا به. الإبداع كما عرفته قواميس اللغة هو إنشاء صنعة بلا احتذاء، ولا اقتداء، وجاء فى لسان العرب لابن منظور ابدعت الشىء- أى- اخترعته ليس على مثال، وعندما نقول إنّ شخصا أبدع الشىء أى اخترعه ليس على مثال، ومعيار الإبداع هو الإتيان بالجديد المبتكر لتنمية وخير البشريّة.

الإبداع يختلف عن البدعة (بكسر الباء) وكما جاء أيضا فى تعريف البدعة: هى التى تخالف الأصول، وفى قاموس المحيط جاءت البدعة (بالكسر): الحدث فى الدين بعد الاكتمال. وبعض القواميس وضعتها بمعنى الهرطقة. ومن خلال التعرف على أصول هذه الكلمة لغة واصطلاحا تأتى على أساس الخروج على الثوابت الإيمانية، والإجماع الدينىّ. وعند تناول شفرة دافنشى اعتبرها البعض إبداعا، كرواية إبداعية، ربما تكون هكذا لو امتنعت عن التعرض للأسس الإيمانيّة المسيحيّة بالهدم والتضليل، وخلط التاريخ بالرواية، والاعتماد على مصادر، رفضتها الكنيسة، ومشكوك فيها.

نحن مع الإبداع، ونعلن احتياجنا الملح إليه، ليصبح أسلوب تفكير ومنهاج حياة، ولكننا نقف بالمرصاد ضد البدعة.

٤- الفعل ورد الفعل

لكل فعل له رد فعل، ويقاس تحضر الجماعات البشرية وفق ردود أفعالها، نحن لا نقبل التعرض أو الإساءة للأديان أيا كان نوع هذا الدين، ولكن الأمر يتطلب ضبط العواطف، وتحكيم العقل، وتفعيل الحوار، والرد على الحجة بالحجة عبر دور النشر ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

وكان الرد حول شفرة دافنشى - التى طعنت فى الإيمان المسيحىّ ولاسيما فى العقائد الأساسيّة والجوهرية ردا حضاريا، عقلانيا، إيمانيا فى تبنى ثقافة اللاعنف، فسارع الكثيرون فى مختلف مواقعهم بالتعرض لشفرة دافنشى وإنجيل يهوذا، بالكتابة وأذكر هنا كمّ من الإنتاج الأدبىّ العربىّ المسيحىّ الذى ظهر فى مصر ردا على هذه الادعاءات والمزاعم المغلوطة: كتاب مريم المجدلية والكأس المقدسة للقس عبد المسيح بسيط أبو الخير، نبذة من دار الكتاب المقدس بمصر حول أكاذيب شفرة دافنشى، ثم كتاب شفرة دافنشى من رواية دان براون الخيالية إلى إيمان المجدلية ترجمة الدكتور القس مكرم نجيب، وأيضا كتاب إنجيل يهوذا للقس محسن نعيم، والكتابان صدرا عن دار الثقافة بالقاهرة، بالإضافة إلى دراسة قيمة قدمت على صفحات مجلة روزاليوسف عدد ٤٠٧٠ للكاتب الأب رفيق جريش تحت عنوان «فك شفرة دافنشى»، بجانب مقالات كثيرة فى الصحافة الكنسيّة بمختلف مذاهبها وطوائفها، والصحافة القوميّة، والحزبيّة، والمستقلة، بالإضافة إلى الندوات الكثيرة التى أقيمت فى داخل الكنائس لمناقشة هذا الحدث.

هذا الكم من الإنتاج الأدبىّ العربىّ المسيحىّ دافع عن الأسس الإيمانيّة دون تشنج أو عنف، وعبر عن أسلوب حضارى راق.

٥- استثمار الحدث

الحوادث المضادة إما أن تكون لنا أم تحسب علينا؟، وما حدث ضد مزاعم دان براون ومزاعم إنجيل يهوذا المزيف كان استثمارا عظيما للإعلان عن موقف الكنيسة الرسمى، والإيمان حول لاهوت المسيح، وفى نفس الوقت الإعلان عن الإيمان القويم والراسخ للكنيسة بكل قوة وجرأة، وفق المنابع والمصادر الروحيّة والإيمانيّة للكنيسة من خلال الكتاب المقدس والفكر اللاهوتىّ عبر أكثر من ألفى عام.

هذه منظومة متكاملة من خلالها نتناول مثل هذه الأحداث بالمنح وليس المنع، بالإبداع وليس البدعة، بالفعل وليس رد الفعل، بمحاولة استثمار الحدث لصالح الجماعة البشريّة، إننا نؤمن لذلك نبحث وليس العكس، ومن خلال هذا التوجه تتحول الأزمة إلى بركة عظيمة، وهذا ما أحدثته شفرة دافنشى وإنجيل يهوذا اللذان أحدثا حراكا ثقافيا، وفكريا، ولاهوتيا داخل الكنيسة فى مصر، والعالم.

★ راعى الكنيسة الإنجيليّة الثالثة بالمنيا
eidbeshara@hotmail.com

ماذا لو!!



> د. حماد عبد الله حماد

الأتوبيس النهرى !

الأتوبيس النهرى كان ظاهرة إنسانية جميلة

لعل المصريين فى القاهرة يشاهدون أتوبيسا نهريا يتنقل بتواضع شديد بين محطات نهرية من التحرير إلى الجامعة إلى مصر القديمة وكان قديما أى منذ ثلاثين عاما يعتبر من أهم المواصلات فى عاصمة المحروسة !!

ولقد ظهر فى أفلام السينما ليحكى قصصا من الحب ومن الرومانسية بين ركابه من طلبة الجامعات وأشهرهم الطالبة (سعاد حسنى) الله يرحمها !! فى أفلام عديدة! وحين أنشئ هذا الخط النهرى ضمن منظومة لاستغلال النهر فى النقل للركاب والبضائع كان ذلك فى عصر نهضة الأمة خلال الخمسينيات وأوائل الستينيات !!

ثم انحدرت هذه الظاهرة كظواهر إيجابية كثيرة فى المجتمع !! وكان الأتوبيس النهرى حالة ثقافية لأهالى القاهرة توازى فى أثرها أثر مترو الانفاق هذه الايام رغم الفارق الضخم فى الجدوى الاقتصادية !

إلا ان الأتوبيس النهرى كان ظاهرة إنسانية جميلة !

ولكن اليوم تجد هذه المواصلة المتواضعة ! التى تعمل بأدوات وإمكانات نشأتها أى لم يضف إليها شىء على الإطلاق ! نفس النوع من المراكب ونفس الشكل وربما أسوأ بكثير جداً عما مضى منذ زمن طويل ! حيث أصابها الإهمال والاستهتار وأصبحت كأنها « متحف متحرك » وليست وسيلة مواصلات هامة !

والسيد وزير النقل رجل الاعمال محمد منصور الله يكون فى عونه !! منشغلا بمصائب أكبر - (سكة حديد) (ونقل بحرى) وطرق وكبارى ومصائب على كل الأنواع والألوان !!

لكن ما زال نهر النيل محتاجا لهيئة فى وزارة النقل لكى تعيده الى طريق نهرى محترم يساعد فى كل مشاكل النقل على الطرق البرية ويساعد فى إضفاء جمال الى المحروسة (القاهرة) !!

ونعيد شباب هذا المرفق إلى ما كان عليه يوم إنشائه !!

وهذا من وجهة نظرى لا يحتاج «لعبقرية عبقرينو» ولا يحتاج لأموال الخزانة العامة كلها وربما يكون من الأصوب تحويل هذا المرفق الى نظام الخصخصة والاحتفاظ بـ ٢٠٪ الى ٣٠٪ للدولة لكى تصبح وسيلة نقل نهرية مشابهة لعواصم العالم وأهمها (باريس ، امستردام ، فينسيا ، سان فرانسيسكو) وغيرها فى تايلاند وماليزيا!!

ودول كثيرة حباها الله بأنهار وبحيرات اقل حجما وأقل جمالاً !! ولكنها تستخدم وتستغل احسن استغلال !!

لكن «كنا نيلة فى حظنا الهباب» مع الاعتذار لأستاذنا الكبير أحمد رجب !!

hammad_acd@hotmail.com

> د. رشدى شحاتة أبو زيد *

محاكمة الوزراء

الحصانة الممنوحة للوزير أو غيره يجب أن تكون للوزير فى عمله فإذا اجتهد فى عمله بقصد المصلحة وأخطأ وهو يقصد الصواب فهنا يستلزم الأمر أن تكون له الحصانة

الحمد لله هدأت العاصفة التى هبت علينا نتيجة لدردشة أحد الوزراء فى جلسة خاصة وندعو ونتمنى الا تعود مرة أخرى مثل هذه العواصف التى لا الزمان ولا المكان يعد يتحملها، فالزمان يجرى بسرعة ونحن لم نحرز كثيرا من التقدم فى حياتنا المعاصرة والمكان وهو مصرنا الحبيبة فى أمس الحاجة إلى أن يعمل الجميع من المواطنين يدا بجانب يد من أجل أن تظل مكانة مصر عالية وسط دول العالم العربى والعالمى.

والطريق الوحيد أو المطلوب تطبيقه بحسم لكى يتحقق لمصرنا الحبيبة التقدم المنشود هو «العدالة»، «الثواب والعقاب». فتحقيق العدل بين البشر غاية كبرى حرصت الشريعة الإسلامية على إرساء دعائمها وفقا لمبدأ المساواة بين الجميع وتحقيق العدالة مطلوب وتطبيق الثواب والعقاب يجب أن يكون عاما وشاملا.

فالشريعة الإسلامية لا تجيز اعتبار منح الحصانة للوزير أو عضو البرلمان أو أى مسئول مهما يكن منصبه وسيلة لعدم معاقبته على ما يرتكبه من أخطاء أثناء توليه المنصب.

فمصر ليست حقلا للتجارب لكل مسئول يتولى فترة فيخطئ ولا ينجز ثم يقال ويذهب إلى حاله، فمن يخطئ عن عمد يحاسب ويحاكم.

فالحصانة الممنوحة للوزير أو غيره يجب أن تكون للوزير فى عمله فإذا اجتهد فى عمله بقصد المصلحة وأخطأ وهو يقصد الصواب فهنا يستلزم الأمر أن تكون له الحصانة.

أما إذا كان متعمدا الخطأ وقاصدا إيقاع الضرر بالآخرين أو يعتزم عدم التيسير على المواطنين، فيجب شرعا وقانونا محاسبته ومحاكمته وحجب الحصانة عنه.

واستقال غير القادر على الإنجاز ليترك المكان لمن هو أقدر منه تعتبر من أبجديات السياسة السليمة والنظام الديمقراطى الصحيح وقانون الثواب والعقاب هذا يجب أن يطبق على الجميع وعلى رأسهم الوزراء ولا نطالب بقانون يحاسب الوزراء فى الخفاء أو يجعل لهم ميزة فى هذه المحاكمات.

فالوزراء ائتمنوا على أمانات أكبر من نظيرتها التى يحاسب عليها آحاد الناس ولهذا فمسئولياتهم أشد ويجب أن يكون الحساب على قدر المسئولية.

ويجب محاسبة الوزراء أثناء توليهم الخدمة إذا أخطأوا وفور وقوع الخطأ بصرف النظر عن وجودهم فى منصبهم أم لا.

لأن هذا هو ما يتفق والمنطق والعقل والشريعة ولا يوجد شخص فوق المساءلة القانونية أيا كان موقعه.

فأبو بكر الصديق يوم أن تولى الخلافة كانت مقولته الشهيرة: «إنى وليت عليكم ولست بخيركم فإن عدلت فساعدونى وإن أخطأت فقومونى وحاسبونى».

فالكل أمام العدل سواء ولا تهتز العدالة أبدا لأن قيمة وقداسة المبادئ والقوانين أمام مكانة الأشخاص تكشف حقيقة العدل فى المجتمع عند المساواة فى العقاب والحساب بين الجميع وعدم التمييز بين الأشخاص، فقد قال رسولنا الكريم: «لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها».

واعتقد أن المطلوب منا الآن تفعيل كل القوانين التى تحاكم كل الناس.

★ أستاذ حقوق حلوان

No.417 روزاليوسف 13/12/2006

للمرة الثانية .... ملاحظات مريرة على واقع مخيف ... جداً !

> أميرة بهى الدين

بمناسبة «رسالة الكفران» تلك الرسالة المفترض علميتها والتى وصمت مجلة «روز اليوسف» بالكفر ووصمت السيدة روز اليوسف بالخروج عن شرع الله وكان ذلك كله مبعثه خلاف فى الرأى واختلاف فى تفسير وقراءة الأحداث التاريخية وعدم اتفاق او عدم موافقة على مضمون مقالات المجلة وبمناسبة منح الباحث الذى افاض فى تكفيره للآخرين الدرجة العلمية !!! لا املك الا نشر ماسبق عرض بعض عباراته الموجزة من مقالتى السابقة «ملاحظات مريرة على واقع مخيف» بشأن محاكم التفتيش فى اوروبا فى العصور الوسطى ، تلك العبارات التى حاولت تحذيرنا من واقع تحول - وقبل ان يجف مدادها - لوحش مفترس يعد عدته لالتهامنا !! اسمحوا لى بتذكيركم بما سبق وكتبته «عاشت اوروبا قرونا خمسة من ماضيها القريب من القرن الثالث عشر وحتى القرن الثامن عشر تعانى من وطئة وهيمنة وبطش وقوة وقسوة الكنيسة الكاثوليكية التى انشأت محاكم التفتيش بهدف محاربة الهرطقة وهى حسب مفهوم الكنيسة وقتها لانحراف او الاختلاف عن العقائد المسيحية الرسمية ولو كان ذلك مجرد اكتشاف علمى لاعلاقة له بقواعد الدين واسرار اللاهوت يؤكد دوران الارض حول الشمس !!! وقد دونت كتب التاريخ فى صفحاتها الدامية السوداء ان محاكم التفتيش ارسلت مفتشيها للمحافظات والامصار لملاحقة ومطاردة المختلفين معها ممن وصمتهم ظلما بالمهرطقين فكانت توقع بهم لمجرد الشبهات او الوشاية المرسلة او التفسير المتعنت لاقوالهم او افعالهم وتقبض عليهم وتسوقهم للاستجواب والتعذيب المريع فتقطع السنتهم وتغرز الابر فى اجسادهم وتمزق اوصالهم و«تخوزقهم» ثم تحاكمهم وفقا لقواعدها الخاصة وتعتبر دفاعهم عن انفسهم غيا فى الكفر واصرارا على الهرطقة وامعانا فى الزندقة واصرارا على ارتكاب الجرم الفاحش فلا يبقى امامها الا حرقهم تكفيرا لذنوبهم ووقاية للبشرية المؤمنة من شرورهم ولنصرة الدين !! وكانت العقيدة الاساسية لمحاكم التفتيش ان الاختلاف معها هو اختلاف مع الرب واختلاف مع الدين الصحيح !! وانعكس ذلك فى سلوك مفتشيها مع المختلفين مع الكنيسة فاعتبروهم «سحرة اشرار زنادقة» يلزم انكار افكارهم وتصفية اجسادهم وعقابهم ردعا لكل من تسول له نفسه الاختلاف مع الرب الذى يمثلونه !!! ولم تكتف محاكم التفتيش بمطاردة البشر بل عمدت لمصادرة الافكار والاراء والكتب التى اعتبرتها تخالف مفهومها للدين ورؤيتها لاحكامه وقواعده

ووصمت قاتليها بالكفر والزندقة والهرطقة وارتكاب الجرم الدينى الاعظم !! وقد دفعت اوروبا الثمن باهظا لاطفاء محرقة محاكم التفتيش التى اكلت نيرانها مئات الالوف من خيرة ابنائها كل ذنبهم انحرافهم الدينى المؤثم وقتها إما التوصل لاكتشاف علمى او تأليف كتاب فلسفى او مناقشة الافكار والتفسيرات الدينية السائدة ومحاولة الاختلاف معها او مجرد الاختلاف مع رجل من رجال الكنيسة ولو كان لاسباب شخصية محضة!!! وقد سطرت كتب التاريخ بدموع الضحايا ودمائهم ان بعض علماء الكيمياء وعلماء الفلك والفلاسفة قد احرقوا احياء هم وكتبهم وابحاثهم وسط احتفالات شعبية تؤججها صرخات الجماهير البسيطة الجاهلة الغاضبة والمواطنين البسطاء السذج الذين وثقوا فى رجال الدين وايدوا الكنيسة وسلطتها الدينية تأييدا اعمى مطلقا دفاعا عن الرب وايدوا القتل والبطش والتعذيب للابرياء بهدف نصرة الدين وسط نيران مستعرة عقابا لهم على مؤلفاتهم واختراعاتهم واكتشافاتهم العلمية واختلافهم مع الكنيسة لاى سبب من الاسباب !! وهكذا خيمت على سماء اوروبا لمئات السنوات سحب الدخان السوداء مشوبة برائحة الجثث ورائحة الافكار المحترقة وعاش ابناؤها وعلماؤها ومفكروها وكتابها وقادتها الدينيون فى رعب اسود لم ينته الا بعد سدادهم للثمن الباهظ من جثث الضحايا ودموع المظلومين وأنات المكلومين !!! وقد بقيت محاكم التفتيش ودماء ضحاياها وصرخات معذبيها درسا موجعا للبشرية يذكرها وينبهها بأهمية سيادة العقل واعماله وضرورة التفكير ورفض التكفير وتدعيم الحوار بين المختلفين دينيا وفقهيا وعقائديا وسياسيا وتقبل الاخر باختلافه والمعايشة معه والصراع الفكرى مع افكاره وليس نفيه او رفضه او انكاره او ترويعه او عقابه باسم الدين او اسم الرب !!! بقيت محاكم التفتيش درسا مخيفا للبشرية ينبهها لما قد تساق اليه ولما قد يصيب ابناءها باسم الدين واسم الرب .... افيقوا وانتبهوا ...... فما اشبه اليوم بالبارحة !!!!

(٢)

وصم احد الرجال كاتبات روزاليوسف المجلة بأنهن «هشك بشك!!» وكان ذلك فى معرض حديثه عن رفضه لرسالة الكفران وماأورد فيها من تكفير للمجلة وتكفير للسيدة روزاليوسف شخصيا !!! والحق ان مانشر على لسان ذلك الرجل مستفز للغاية ومرفوض بشدة فإلى جانب ان الوصف الذى ورد على لسان المذكور وصف فج وغير لائق ولايصح صدوره من رجل يفترض انه رجل دين ورجل علم ، فإن سيادته لم يوضح ماذا كان يعنى بالـ«هشك بشك» وهل هذا مصطلح عربى مستحدث لم تصلنا بعد معانيه الرصينة؟؟ ام انه قول غامض متعدد المعانى يفهمه كل شخص بطريقته التى يريدها ؟؟ ام انه استعار ذلك «الهشك بشك» من قاموس العامية الدارجة لامزا غامزا لاوصاف منحطة مهينة دون إفصاح او تفسير بقصد اثارة خيالات القراء وعقولهم لاستنباط معنى ذلك «الهشك بشك» حسبما يتراءى لهم ؟؟ ام ان سيادته اقتبس فى حواره المنشور بعضا من لغة الافلام العربية الهابطة حين كانت تصف النسوة الساقطات وفتيات الليل فى الملاهى بأنهن «ستات هشك بشك» !!!

وبصرف النظر عن المعنى الدقيق الذى قصد ذلك الرجل وصم كاتبات روزاليوسف به فإنه فى جميع الاحوال معنى لايمكن ان يكون محترما او رصينا او مقبولا وفى حقيقته يشكل سبا لهؤلاء الكاتبات ومساسا بقدرهن الاجتماعى

وانا هنا لا اكتب ما اكتبه دفاعا عن الزميلات الفضليات كاتبات روزاليوسف فهن اقدر منى عن الدفاع عن انفسهن ولهن من طلاوة اللسان وبراعة القلم وفصاحة العبارات ما يرددن به على تلك الاوصاف واكثر منها وهن صاحبات تاريخ وسيرة وعطاء مهنى متميز ينأى بهن عن أى «هشك بشك» او «تريتتى تى» ، لكنى اكتب ما اكتب تعبيرا عن الغضب الرهيب الذى احسسته حين وضعت نفسى معهن فى ذات الخانة اتصور نفسى واحدة من هؤلاء الكاتبات اللاتى وصمهن الرجل بال «هشك بشك» فاذا بالدماء تغلى فى رأسى وتندفع مدادا فى قلمى يسطر حزنى اليكم على الحال الذى وصلنا اليه والمآل الذى اندحرنا لقاعه !! اكتب لكم تعبيرا عن الغضب الرهيب الذى داهمنى وهو غضب لايخص النساء ، بل يخص كل اناس المجتمع رجالا ونساء - الذين قد يفاجأون لحظة ما بوصمهم بالاوصاف المنحطة فى أتون معركة فكرية لايكسب منها احد ويلطخ غبارها جباه الجميع !!! ان المجتمع العاجز عن ادارة صراعاته الفكرية بطريقة محترمة بعيدة عن السب والتشهير والالفاظ المهينة والاوصاف الجارحة مجتمع بدائى مخيف لايتقدم للمستقبل بل يسير تجاه عصور الانحطاط المملوكى والعصور الوسطى فى اوروبا بخطى ثابتة للاسف الشديد!!!!

الفقرة الاخيرة افيقوا ايها المصريون وانتبهوا لحالكم . لقد فرطنا كثيرا وتنازلنا كثيرا وتجاوزنا كثيرا وتسامحنا كثيرا وصمتنا كثيرا حتى اصمت آذاننا طبول الحرب وخرقت اعيننا سهام رماحها !! افيقوا وانتبهوا فالحياة التى تعرفونها تسرق منكم والتراث العظيم الذى تحترمونه يهيل فوقه التراب والرموز العظيمة للوطن تحرق وتشوه وتلعن سرا وجهرا ، ماذا سيبقى لكم تحبونه وتعتزون به وتحافظون عليه !!! افيقوا وانتبهوا لحالكم !!!

الجملة الاخيرة «لقد اكلت يوم اكل الثور الابيض» عبارة ندم قالها «الثور الاحمر» والذئب المفترس الماكر ينشب انيابه فى قلبه موتا !!! عبارة اهديها لكل الصامتين اذكرهم بمصيرهم الحتمى حين صمتوا وصمتوا وتركوا الذئب المفترس ينفرد بالثور الابيض ولا يدافعون عنه ، ثم ينفرد بالثور الاسود ولا يدافعون عنه !!!

السطر الاخير لماذا دائما تسبون النساء ؟؟!!! سؤال استنكارى غاضب لا انتظر اجابته !!

الكلمة الاخيرة احلم بوطن جميل اعيش فيه انا وبناتى آمنين !!! هل صار هذا الحلم أمنية مستحيلاً تحقيقها !!!

الانسحاب من كفاية.. لأنه كفاية كده...

> جمال أسعد

أثبتت التجربة الحزبية فى مصر منذ عام ١٩٧٧ . أنها تجربة ضعيفة جدًا انتهت بموات حقيقى لتلك التجربة. وذلك راجع لظروف خارجة عن إرادة الأحزاب وأخرى خاصة بسلوكيات وممارسات بالأحزاب. والظروف الخارجية هى الغياب الحقيقى للحزب الوطنى الحاكم عن الشارع السياسى وافتقاده للكوادر الحزبية المؤمنة بالحزب وبرنامجه، وصورية الهيكل التنظيمى الذى اعتمد على الحصول على الموقع التنظيمى لاستكمال الوجاهة الاجتماعية والطبقية. ولتسيير المصالح الشخصية استغلالاً لأنه حزب الحكومة والحزب الذى يرأسه رئيس الجمهورية. ولذا اعتمد الحزب الوطنى فى حركته على قدرات الحكومة والتحكم فى الجهاز الإدارى لصالح هذا الحزب بقيادة المحافظين وجهاز الحكم المحلى. ولأن فاقد الشىء لا يعطيه فأصبح هناك داخل الحزب الوطنى ممارسات أقرب للإدارية منها للحزبية. مما جعل الحزب كحزب تابع للسلطة يمارس ضغطًا على الحياة الحزبية بشكل أو بآخر عن طريق التضييق الأمنى على أحزاب الأقلية. فلا مؤتمرات عامة أو تجمعات أو تظاهرات جماهيرية. وقد أصبح النشاط الحزبى خارج مقارات الأحزاب من المحرمات السياسية. أما العامل الآخر لضعف الأحزاب وهزالها هو الممارسات الحزبية داخل الأحزاب. فقد وجدنا أن الأحزاب قد اكتفت بل تجاوبت مع هذه الضغوط الأمنية. فتقوقعت تلك الأحزاب داخل مقاراتها واكتفت بجريدة قد أصبحت هى الحزب. فضاعت الحركة الحزبية وتلاشى الحراك السياسى واندثر النضال الحزبى. مما حول هذا الجمود إلى مناوشات ومشاحنات بين الأعضاء والقيادة داخل الحزب الواحد. فقد وجدنا الانقسامات والانشقاقات طمعًا فى موقع حزبى من أجل الوجاهة أيضًا، أو موقفًا لمجموعة فى مواجهة مجموعة أخرى مهيمنة ومسيطرة على مقدرات الحزب بما أفرز واقعًا حزبيًا لا يُشرّف. فقد وجدنا عشرات الأحزاب فى المحاكم وأمام لجنة الأحزاب الخاصة بموت الأحزاب وليس ولادتها، وشاهدنا المواجهات بين الأعضاء بالسلاح، وأصبحت القيادات الحزبية متواجدة فى السجون مع السوابق والبلطجية، ومن خلال هذا الواقع أقصى ما كانت تقوم به تلك الأحزاب هو القيام بمظاهرة لا تتعدى المئات مكونة من جميع الأحزاب والفصائل السياسية تقف فى ميدان التحرير وتحاصر من الأمن فلا تقوى على مبارحة هذا الميدان. ولم يخرج عن هذه القاعدة سوى المظاهرة الحاشدة التى احتلت ميادين القاهرة فى مارس ٢٠٠٣ بعد احتلال أمريكا للعراق. ومنذ ذلك الوقت ومع توازى حدوث مظاهرات مليونية وبرتقالية فى لبنان وجورجيا، وأيضًا بعد احتلال العراق وتأكيدًا لأسباب الاحتلال المعلنة من جانب أمريكا وهى إقامة العراق الديمقراطى، لاحظنا أن أمريكا أخذت فى فرض الإملاءات على أنظمة المنطقة بتحقيق الديمقراطية.



والإعلان عن مساعدة الحركات والأحزاب المناصرة والمطالبة للديمقراطية، وقد تواكب مع هذا زيادة الزخم المطالب بالإصلاح السياسى فى جميع الأحزاب والنقابات والجماعات، وفى نهايات عام ٢٠٠٣ تم إعداد بيان من مجموعة من جميع التيارات السياسية والحزبية وأهم ما جاء فى هذا البيان هو المطالبة بالإصلاح السياسى ومحاربة الفساد ورفض التوريث والتمديد، واعتبار أن الممارسات الأمريكية فى العراق والممارسات الإسرائيلية والصهيونية فى فلسطين خط أحمر لابد من مواجهته ومحاربته بكل الوسائل والسبل مع العلم أن هذا البند كان بإلحاح إحدى الفصائل القريبة من الاتجاه الإسلامى، وتم التوقيع على هذا البيان ووصل عدد الموقعين ثلاثمائة من أهم الشخصيات السياسية والفكرية والعلمية مما فجر تصورًا آخر وهو عدم الاكتفاء بالبيان ودراسة إمكانية تحويل هذا البيان النظرى إلى موقف عملى من خلال الموقعين على هذا البيان، وتم إجراء اجتماعات تمهيدية انتهت باجتماع تأسيسى تلى فيه البيان التأسيسى وولادة الحركة المصرية من أجل التغيير ولم تكن كلمته كفاية لحظتها فهذا التعبير قد ولد فى أحد الاجتماعات من أحد الحاضرين، وأهم ما كان فى هذه الحركة عند ولادتها انها كانت تجمع لكل التيارات السياسية والفكرية فى مصر مع العلم أن البيان أكد على الانضمام الفردى للحركة وليس الانضمام لمجموعات أيديولوجية أو أحزاب سياسية حتى لا يكون هناك تعارض بين عضوية الحركة وعضوية الحزب أو التنظيم المنضم له العضو، ونتيجة للزخم السياسى المحلى والعربى والإقليمى الذى كان مواكبًا لهذا تفجر لدى الأعضاء الإحساس بإمكانية النزول إلى الشارع وذلك امتدادًا لمظاهرة مارس ٢٠٠٣ وتكرارًا للمظاهرات فى لبنان وجورجيا، وكسرت كفاية الخطوط الحمراء ضد التظاهر فى الشارع مع العلم أن الذين نزلوا الشارع هم أنفسهم الذين كانوا يتظاهرون قبل ذلك فى ميدان التحرير بالإضافة إلى مجموعة شباب من أجل التغيير ذلك الشباب الناضج الواعى والذى يريد أن يشارك مشاركة فعالة فى الحركة السياسية المصرية، وكانت البداية الخطأ عندما تم الانضمام للحركة عن طريق القوى والأحزاب وليس الانضمام الفردى، وهنا بدأت الأمراض الحزبية تنتقل إلى الحركة فتصور المنسق العام للحركة وهو جاء بطريق الصدفة فى أحد الاجتماعات بمكتب الأستاذ عصام الاسلامبولى المحامى، أن الحركة حزب وأنه رئيس هذا الحزب وان هذا الحزب هو أقوى الأحزاب فى مصر لمجرد نزول الحركة إلى الشارع ناسيا أن هذا النزول أيضًا من خلال أعضاء جميع الأحزاب والقوى المصرية. فزادت نرجسيته وأخذ يصرح ويصرح ويصرح فى وسائل الإعلام التى اهتمت بطريقة غير طبيعية بالحركة وبشكل يثير التساؤلات فى الوقت الذى أعطى الإعلام الخارجى خاصة أمريكا أهمية غير عادية لأخبار الحركة التى تحوصلت فى تصريحات السيد المنسق وظهوره فى الفضائيات الشىء الذى أخذت فيه الحركة بعدًا إعلاميًا أكبر من قدراتها السياسية الحقيقية، ومنذ البداية لاحظنا أن هناك أحد الأعضاء الذين يمتلكون الملايين من رجال الأعمال آخذ يصرف على الحركة، وهذا شىء جميل فى البداية، ولكن الأهم أن هذا الشخص بدأ يصرف بطريق مباشر على الحركة وليس عن طريق تقديم التبرعات مثل غيره من المتبرعين والذين لا يعرفهم أحد إلى اللجنة المالية والتى يجب أن تقوم هى بالصرف على الحركة. فمثلا يقوم هذا بدفع إيجار المقر وهو بالآلاف فى وسط البلد ولذا فقد أصبح المقر ملكه وليس ملك الحركة. ومنذ البداية تحدثنا عن أخطاء الممارسات داخل الحركة ولكن دون جدوى فكل مرة يتم احتواء الموقف بطريقة سيتم الإصلاح وعدم العودة إلى الخطأ ولكن تعود ريما إلى عادتها القديمة دائمًا حتى كانت الطامة الكبرى عندما حضر جناب المنسق مؤتمرًا بتركيا نظمته منظمات أمريكية وبحضور إسرائيليين والأهم انه حضر كمنسق عام للحركة دون علم الحركة أو أخذ موافقتها، وعند اكتشاف هذا صدفة عن طريق روزاليوسف، تم احتواء الموقف بالإعلان عن أن المنسق اعترف بالخطأ ولن يمثل الحركة مرة أخرى خارج مصر، وأيضًا لم يحدث هذا ومع ضعف الزخم السياسى العام تحولت كفاية إلى حركة نخبوية لا تهتم إلا بالتصريحات وإصدار البيانات وعقد المؤتمرات الصحفية، وذلك للظهور الإعلامى وتشخصنت الحركة وأصبح المهيمنون عليها قلة لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة ومنهم للأمانة من هم يخافون على الحركة وهم الذين استمعوا إلى ملاحظاتنا وأقروا الأخطاء، ولكن خوفهم على الحركة أجل المواجهة وإبقاؤهم على المنسق الذى حولها إلى ملكية خاصة هو ورجل الأعمال صديقه وإبقاؤهم على المنسق بحجة أنه مسيحى كان عذرًا أقبح من ذنب، حيث قلت مرارًا إن إقصاء مسيحى عن موقع يستحقه طائفية والإبقاء على مسيحى فى موقع لا يستحقه فهذه طائفية أيضًا، ثم أخذت هذه الشلة تسيطر على الفعل والقرار دون الرجوع للجنة التنسيقية للحركة، حتى وجدنا فى رمضان الماضى رجل الأعمال إياه يدعو لحفل سحور باسم كفاية فى قصره الغناء فى المقطم دون أخذ موافقة أحد خاصة أن هذا السحور باسم كفاية، ولا نعلم حتى الآن ما هى علاقة كفاية الشعبية الجماهيرية والتى يجب أن يتم سحور باسمها فى حوارى مصر بدلاً من تلك القصور الفخمة، مع العلم أن الأخ قد دعا نخبة النخبة المصرية باسم حركة الفقراء كفاية، وزادت الأخطاء وتفاقمت الأوضاع وتقدم شباب من أجل التغيير بمذكرة ضد ممارسات المنسق وفشله فى إدارة الحركة، فما كان من أحد الأعضاء التابعين للشلة المتحكمة إلا أن قال للشباب اللى مش عاجبه يشوف مكان تانى، وانسحب الشباب قوة الحركة ووقودها وأصبحت الحركة بلا شباب واكتفت بالأعضاء ما فوق السبعين، وأيضًا تقدم دكتور يحيى القزاز بمذكرة فيها اثنان وعشرون اتهامًا للمنسق وتحولت المذكرة إلى لجنة للتحقيق لم يأت فى تقريرها بند واحد مما جاء فى المذكرة مجاملة للسيد المنسق العام. وهنا قد وجدنا أن الأمور قد وصلت إلى منتهاها وأن الحركة بشخصنتها فقد فقدت مبرر تواجدها وأن الأفعال لا تتسق مع الأقوال فالحركة ترفع شعار لا للمزيد وتصر الشلة على التمديد للمنسق الذى لا يبارى فى إدراكه ووعيه السياسى. وإعمالاً للشفافية وصدقًا مع أنفسنا ومع جماهير هذا الشعب حتى لا يستمر خداعه. قررنا المجموعة التى انسحبت أن نعلن انسحابنا للأسباب الواردة فى البيان، وذلك ليس تفجيرًا للحركة ولكن صدق وشفافية مع الشعب حيث إن السكوت على الخطأ خطيئة، والعمل السياسى والدعوة والنضال من أجل الإصلاح والجهاد فى سبيل هذا الشعب الكريم لن يتوقف ولن يهدأ فأساليب العمل كثيرة ومتعددة، ولكن الأهم هو الإخلاص للهدف والإيمان بالله وبهذا الشعب والحب الخالص لمصر ونزع الذاتية والقضاء على النرجسية والعمل بدون هدف سوى العمل من أجل مصر لكل المصريين

أمريكا: من انعزالية «منرو» إلى إمبراطورية «بوش»!

> عادل عصمت*

منرو هو رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الذى أسس لسياسة خارجية أمريكية قائمة على مبدأ الانعزالية وعدم التورط فى الشئون الدولية والتى سيطرت وحكمت سياساتها طوال ١٢٢ عاما اعتبارا من ١٨٢٣ وحتى ١٩٤٥، وهى الفترة التى تراكمت فيها الثروة الأمريكية والتى مكنت الأمريكان من أن يصبحوا دولة عظمى فيما بعد.

● وفى عام ١٩٢٠ وعندما حاول الرئيس الأمريكى «ودرو ويلسون» أن يدعو لتجمع أممى «عصبة الأمم» وأن يؤسس لنظام عالمى جديد بعد نهاية الحرب العالمية الأولى ونتيجة لتفجرها (١٩١٤ - ١٩١٨)، وقف «كابوت لودج» وهو زعيم المعارضة فى مجلس الشيوخ وقتها يناظر الرئيس ويلسون ويرفض تحمل مسئولية نظام ما بعد الحرب العالمية حيث أعرب «لودج» عن مخاوفه من المادة السادسة عشرة من ميثاق عصبة الأمم التى قد تجر الولايات المتحدة إلى الدخول فى حروب بعيدة، كما وقف يذكر الرئيس باحترام مبدأ منرو «الانعزالية» الذى تسير وفقا له السياسة الخارجية وتصاغ على أساسه ولما كانت انعزالية لودج تعبيرا عن معظم الرأى العام الأمريكى آنذاك فلقد أراد الأمريكيون العودة بعد الحرب إلى ما أسموه «الوضع الطبيعى» الذى هو تجنب التورط فى الشئون الدولية لذا فقد انتصر فى النهاية لودج وخذل الكونجرس الرئيس ويلسون فى دعوته انضمام أمريكا إلى عصبة الأمم كما رفض مجلس الشيوخ التصديق وقتها على ميثاقها. حيث كانت المفارقة الغريبة أن الدولة التى رجحت الكفة فى الحرب العالمية الأولى ودعا رئيسها لتأسيس عصبة الأمم رفضت أن تتحمل مسئولية ذلك النظام الجديد ما بعد الحرب وأصرت على سياساتها الانعزالية وفقا لمبدأ الرئيس منرو (!!)، وعندما انتصرت فى الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) دعت وحلفائها إلى إنشاء الأمم المتحدة وأعطت نفسها وحلفاءها حق الفيتو «الاعتراض»، (إنجلترا، فرنسا، روسيا، الصين)، وعندما انتصرت فى الحرب الباردة «العالمية الثانية» (١٩٤٧ - ١٩٨٩)، والتى نشبت بينها وبين حلفاء الأمس «الاتحاد السوفيتى السابق» رأى مفكرو اليمين المحافظ ضرورة تهميش الأمم المتحدة والانفراد المفرط ووضع جدول الأعمال العالمى والعمل وفق تحالف الراغبين بعيدا عن تلك المؤسسة الدولية!!

● ولقد مرت السياسة الخارجية الأمريكية عبر القرنين الماضيين بتحولات رئيسية وبعلامات اعتبرت فارقة بين ما قبلها وما بعدها، حيث سيطر على بدايتها (١٨٢٣ - ١٩٤٥) مبدأ منرو كما ذكرنا ثم دخلت عام ١٩٤٥ مرحلة يمكن أن نسميها مرحلة (التدخل الإيجابى) وهى مرحلة المشاركة فى الأمم المتحدة، ثم انتقلت إلى مرحلة نطلق عليها (التدخل السلبى عام ١٩٤٩) كلاعب بديل عن اللاعب البريطانى المعتزل فيما عرف بمبدأ الرئيس «ترومان»، ثم تبعه فى مرحلة الحرب الباردة فى عام ١٩٧٥ مبدأ الرئيس «إيزنهاور» ثم مبدأ الرئيس «كارتر» فى عام ١٩٧٦ وصولا إلى ما طغى على تلك السياسة من ميل إمبراطورى ودور رسالى تجاه الكون وهو ما تؤكده وثيقة الأمن القومى الأمريكى الجديدة والتى وقعها الرئيس بوش فى ٢٠٠٢/٩/١٧ وأقرها الكونجرس وصارت هى المحدد الجديد لطبيعة السياسة الخارجية وهى ترتكز على التحول من استراتيجية الردع إلى الضربات الوقائية والحرب الاستباقية وتغيير الأنظمة بدلا من احتوائها والتحول من العمل الجماعى إلى العمل الفردى (تحالف الراغبين).

● وفيما قصر مبدأ منرو اهتمامات السياسة الخارجية الأمريكية على النصف الغربى من الكرة الأرضية فقط وفيما فشلت الحرب العالمية الأولى رغم تحرشات ألمانيا بأمريكا، ورغم اضطرار دخول أمريكا نهايتها فى تغيير سياستها الخارجية فإن الحرب العالمية الثانية تسببت إلى حد كبير فى تغيير تلك السياسة والخروج على مبدأ الرئيس منرو، فلقد كان الأمريكيون يعتقدون أن الحرب العالمية لن تتكرر وأن الحرب الأولى هى الأولى والأخيرة، وأنها خطأ لن يتكرر إلا انهم فوجئوا بحرب عالمية ثانية تلتهب نيرانها وتتسع دائرتها وتجر أمريكا مرة أخرى إلى ضرورة خوضها نتيجة تحرشات يابانية هذه المرة عام ١٩٤٢، وهو ما سيضطر الأمريكان إلى الخروج على مبدأ منرو لتبدأ سياسة خارجية جديدة لأمريكا فى التبلور يتبناها الليبراليون الأمريكيون مفادها ضرورة إشراك الولايات المتحدة فى نظام للأمن الجماعى حيث رأى الليبراليون أن تلك العزلة الأمريكية عرضت أمريكا والعالم إلى مخاطر بالغة لا ينبغى تكرارها كما أكدوا على ضرورة أن يكون لأمريكا دور بارز مع بقية الدول العظمى فى العالم لضبط الصراع الدولى ولوجود آلية لفض المنازعات وحفظ السلام، وهو تدخل محمود أطلقنا عليه التدخل الإيجابى، ففى عام ١٩٤٥ قامت ٤٩ دولة بالتوقيع على ميثاق الأمم المتحدة إلا أننا بعد عام ١٩٤٥ وبداية من عام ١٩٤٩ «مبدأ ترومان» نستطيع أن نؤكد ونلحظ خفوت المكون الليبرالى فى صنع السياسة الخارجية الأمريكية المكون الذى يؤسس لحرية الآخرين ولعدم التدخل السلبى فى شئون الغير.

فيما سيطغى على السياسة الأمريكية منذ ذلك الحين رسالية مقيتة ودور استعمارى كلاعب بديل لبريطانيا التى ضعفت وأظهرت عدم قدرة على الاستمرار فى ذلك الدور الذى كانت تلعبه فى توازن القوى فى شرق البحر المتوسط (تقديم المساعدات المالية لكل من تركيا واليونان) كان على أمريكا أن تقرر هل سترضى بنشوء فراغ فى هذه المنطقة من العالم أم أنها ستكون اللاعب الجديد؟ وعليه انحرفت السياسة الخارجية الأمريكية خطوة خطوة حيث قرر الرئيس ترومان تبنى الخيار الأخير وهو أول رئيس أمريكى يدعى حماية الأحرار فى كل مكان فى العالم، وقد عارضه السيناتور (جورج كينان) الذى رفض حجج ترومان الواهية كما رفض أن تؤسس السياسة الخارجية الأمريكية على أساس أيديولوجى أو فلسفى «نشر الحرية أو حماية الأحرار» مؤكدا أنها ستقود أمريكا إلى مشكلات وهو ما ثبتت صحته فيما بعد وحتى يومنا هذا بداية من التدخل فى الفيتنام مرورا بـ ٢٠٠ تدخل عسكرى (قبل تدخلها فى العراق) منها ١٦ تدخلا (تحت مسمى بناء الدولة ١٢ مرة منفردة بدون الأمم المتحدة فيما لاحقها الفشل فى ١٠ مرات ولم تنجح سوى أربعة: ألمانيا - اليابان - بنما - جرينادا). فيما تدخلت ١٨٥ مرة لأسباب أخرى (تقرير مؤسسة كارنيجى بالاشتراك مع مجلة فورين بوليسى، ٢٠٠٣).

● فى عام ١٩٥٧ تتجاوز أمريكا مبدأ ترومان إلى مبدأ إيزنهاور الذى يزيد من تدخلاتها فى العالم، حيث حصل الرئيس إيزنهاور على موافقة الكونجرس لتدخل الولايات المتحدة فى حالة عدوان شيوعى فى الشرق الأوسط وتتسع دائرة التدخل السلبى والتورط الأمريكى، ففى عام ١٩٨٠ يوقع مبدأ كارتر الذى يؤكد أن الولايات المتحدة سوف تستخدم القوة لمواجهة أى عدوان سوفيتى على منطقة الخليج الفارسى لتنتقل السياسة الخارجية الأمريكية من الانعزال إلى تدخل حميد إلى تدخل سلبى فالبداية استلام مكان بريطانيا فى اليونان وتركيا ثم الشرق الأوسط ثم الخليج الفارسى، وهكذا تزداد تدخلاتها وتورطاتها فى الشئون الدولية.

● وبعد عام ١٩٨٩ ونتيجة لنهاية الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتى وتفككه وما تبعه من انهيار للأنظمة الشيوعية فى شرق أوروبا وانهيار حلف وارسو يرى مفكرو اليمين المحافظ الجديد فى الحزب الجمهورى أنه حانت ساعة الصفر لانفراد أمريكى ساحق ولاعتماد سياسة إمبراطورية تكرس الأحادية والانفرادية الأمريكية لقيادة العالم فيما مكنت حادثة ١١ سبتمبر ٢٠٠١ تلك الإدارة «بوش» من البدء فورا فى تنفيذ مخططها المعلن فى كتابه الأخطار المحدقة.. الأزمة والفرصة فى السياسة الدفاعية والخارجية الأمريكية والذى بدأ بتهميش الأمم المتحدة واحتلال العراق وفى ٩ أبريل ٢٠٠٣ نجد ريتشارد بيرل أحد مخططى برنامج الهيمنة الجديد يصرح قائلا: «اليوم انهار النظام العراقى وانهارت معه الأمم المتحدة».

وراح بيرى ورامسفيلد وديك تشينى وبول وولفويتز ونوبرسكى ودودمان وخليل زاد يضعون ما سمى بإعلان مبادئ مشروع القرن الأمريكى الجديد!!

وينفذون دليل السياسة الدفاعية الذى أعدوه عام ١٩٩٧ وأعاق تنفيذه وجود كلينتون الديمقراطى فى البيت الأبيض ٨ سنوات كاملة (٩٢ - ٢٠٠٠).

ولكن.. وبعد فشل المحافظين الجدد فى كل تصوراتهم وفى كل مغامراتهم فى أفغانستان وفى العراق، وبعد أن فقدت الولايات المتحدة بسببهم كثيرا من هيبتها وخزانتها أيضا، فيما لم تحصد على أيديهم إلا مزيدا من الكراهية وفيما لم تكسب إلا العداء المتزايد حتى من قبل الحلفاء التقليديين!!

واليوم.. وبعد أن فقد الجمهوريون الأغلبية فى الكونجرس بمجلسيه - النواب والشيوخ - وسحب الشعب الأمريكى منهم الثقة والأغلبية واضطر الرئيس إلى استبعاد رامسفيلد الذى كان يمثل بقاؤه خروجا على تقاليد أو نظام ديمقراطى فيما تقلص دور بول وولفويتز وفيما فقد ريتشارد بيرل عضويته فى مجلس سياسة الدفاع بعد أن كان رئيسا له. وطرد ديفيد فروم من عمله كاتبا لخطابات الرئيس بوش وصاحب عبارة (محور الشر) التى أطلقت على كوريا وإيران فيما بدأ بوش فى البحث عن قادة جدد وعن استراتيجية جديدة.

وأخيرا فإن العالم سيظل يذكر تلك المجموعة الطائشة (المحافظين الجدد) الذين لا تخلو أعمالهم من تروتسكية مجنونة وهو ما أكده كتاب جون اهرمان صعود المحافظة الجديدة «المثقفون وشئون السياسة الخارجية ١٩٤٥ - ١٩٩٤» من أن الآباء المؤسسين لهذا التيار - بيلك انترست - ايرفنج كريستول - سيدنى هوك - ألبرت - وهلستتر - كانوا جميعا خلال الثلاثينيات والأربعينيات فى اليسار التروتسكى (الثورة الدائمة) فى ظل قيادة جيمس كانون، وهو أول من تولى رئاسة الحزب الشيوعى الأمريكى، (حيث زودتهم التروتسكية بفرضيتين هما حرق المراحل، والمساعدة من الخارج - أمكن للمحافظين الجدد أن يعيدوا تدويرهما فى سياق يمينى) - وهو ما وقف خلف اندفاعهم وتهورهم. لتظل آثار سياساتهم نعانى منها وهى ما وضع المنطقة على حافة بركان وما أشعل النار فى هذا العالم فيما لم يستفد منها سوى إسرائيل وإيران!

* كاتب سياسى
Aeasemz@yahoo.com



> إسلام عفيفى

الصديق العزيز

«الصديق العزيز».. عبارة كررها الرئيس شيراك خلال الافتتاح الرسمى لمعرض «كنوز مصر الغارقة» موجها حديثه للرئيس مبارك فى حضور صفوة المجتمع الفرنسى من سياسيين ومثقفين تمت دعوتهم للمشاركة فى أكبر حدث ثقافى يستضيفه قصر «الجراند باليه» منذ افتتاحه العام الماضى حيث عاش القصر أياما مريرة عندما تعرض للتدمير عقب الحرب العالمية، واستخدم كمستشفى ثم خصص أخيرا لاستضافة الأحداث والاحتفالات والاستقبالات الرسمية.. ولا أدرى أيهما أكثر حظا الآثار المصرية التى يعرضها هنا فى قلب باريس هو محاولة لرد الاعتبار لهذا التراث الغارق تحت الماء سنوات طويلة وتخليدا للأسماء التى ساهمت فى إنقاذها وانتشالها وفى مقدمتهم عالما الآثار الفرنسى فرانك جوديو والمصرى زاهى حواس.. أم انه لحسن حظ «الجراند باليه» أن يختاره القدر لتأتيه الكنوز المصرية التى جعلت منه مزارا لآلاف السائحين الذين اصطفوا فى طوابير طويلة فى انتظار «موعد مع التاريخ» داخل القصر والقطع الفريدة التى تتحدث من أعماق البحر والمياه الإقليمية المصرية.

ونعود لعبارات الرئيس الفرنسى والذى اختار فى خطابه ألفاظا وكلمات محددة تستحق الوقوف عندها ليصف التحولات المصرية عندما قال للرئيس مبارك: «الصديق العزيز.. اخترتم بعزم وحزم درب الإصلاح.. أنا اليوم وبعد زيارتى لبلدكم فى ابريل الماضى مقتنع اقتناعا راسخا أن مصر تسير نحو مستقبل يتسم بالدينامية والحداثة. ها نحن نشاهد بلدا يثبت مكانته الكاملة فى القرن الحادى والعشرين دون أن ينكر أى شىء من ماضيه المجيد أو من تقاليده، هذه هى مصر التى يحتاج إليها الشرق الأوسط والعالم».. بالفعل هذه هى مصر التى فى خاطره، وهذه هى شهادة رئيس له ثقله السياسى ليس فى أوروبا وحدها ولكن على مستوى العالم كله.. ولا أعتقد أنه خطاب يقف عند حدود المجاملة الدبلوماسية فى كلمة رئيس دولة لنظيره الضيف لأنه لو لم يكن مقتنعا - كما ذكر حرفيا - لما أعلن هذه الشهادة أو انه كان من الممكن أن يلجأ لوسائل ومفردات أخرى للمجاملة وما أكثرها.

كان لقاء رئاسيا دافئا امتدت آثاره لمرافقى الرئيس مبارك من الوفد المصرى وزراء وإعلاميين والذين لم يشعروا مع حرارة اللقاء ببرودة وأمطار باريس.. وشمسها التى غابت بعض الوقت.. حتى أقبل المساء على الشانزليزيه فاستحالت الحياة من الظلام إلى الأنوار التى كست الأشجار على جانبى الشارع الأكثر شهرة.. وكان شمس الصباح جاءت متأخرة فأشاعت البهجة التى نالت من كل المترجلين فى قلب عاصمة الجمال.

> كان لقاء رئاسيا دافئا امتدت آثاره لمرافقى الرئيس مبارك من الوفد المصرى وزراء وإعلاميين والذين لم يشعروا مع حرارة اللقاء ببرودة وأمطار باريس.. وشمسها التى غابت بعض الوقت

ورغم الصداقة الوطيدة التى تربط بين الرئيسين إلا أن مبارك التقى بمرشحة الرئاسة الفرنسية سيجولين رويال، الأمر الذى يعكس حكمة الرئيس.

خيوط كثيرة تربط القاهرة وباريس.. سياسية (تهدف البلدان إلى سيادة روح التسامح واحترام الثقافات وهما تعملان معا من على ضفتى البحر الأبيض المتوسط لصالح السلم فى الشرق الأوسط والتقارب ما بين العوالم).. وآخر هذه الخيوط تلك الثقافة العريقة التى خلقت تزاوجا طبيعيا بين «السين والنيل».. بجانب الثقافة المعاصرة التى يرنو لها البلدان ومن أجلها توضع خطط تعاون مشترك ورؤى جديدة لتقديم منتج ثقافى وخلق واقع يعبر عن روح حقيقية للتسامح قادرة على أن تكون بعطائها أعلى صوتا من الأصوات التى تدعونا للتخلف دعاة التشدد والتطرف، والصدام على الجانبين.

إذا كنا لا نشعر بقيمة تاريخنا إلا عندما يمتدحه الآخرون ولا ندرك قيمة واقعنا - حتى ولو كانت لنا عليه ملاحظات - إلا بشهادة أجنبية.. فخلال زيارته هذه المرة إلى باريس شعرت بالمكانة التى تحظى بها مصر تاريخا وحاضرا.. حقيقة لم تكن مفاجأة ولكننى كنت بحاجة لأرى بعينى وأرصد بنفسى لكى يطمئن قلبى.

روزاليوسف 13/12/2006 No.417


شركات الطيران الخاصة نواة خصخصة المطارات

خصخصة المطارات البوابة الرئيسية لانطلاقة حركة السياحة

الدولة تستهدف زيادة استثمارات هذا القطاع لتصل إلى ٦,٨ مليار جنيه يساهم القطاع الخاص فيها بنحو ١,٦ مليار جنيه

كتب - إسلام عبدالرسول

مع وصول قاطرة الخصخصة إلى قطاع الطيران وذلك بإعلان الفريق أحمد شفيق - وزير الطيران المدنى - طرح بعض المطارات للقطاع الخاص بنسبة تملك تصل إلى ٤٩٪ مثل مطار الوادى الجديد ومطار بورسعيد مؤكداً عدم دخول مطار القاهرة فى زمرة المطارات المطروحة للخصخصة حفاظا على الأمن القومى، زادت التكهنات بحدوث تأثيرات إيجابية على المطارات تمحورت حول زيادة الطاقة الاستيعابية وزيادة حركة السياحة فى مصر خاصة بعد الاهتمام الذى حظى به قطاع النقل الجوى خلال الفترة الأخيرة بزيادة عدد الأسطول إلى ٤٥ طائرة عام ٢٠٠٤ كما زادت حركة الطائرات بميناء القاهرة الجوى إلى ١٠٤ آلاف طائرة خلال العام إلى جانب زيادة حركة نقل الركاب بميناء القاهرة الجوى لتصل إلى ١٠.٨ مليون راكب عام ٢٠٠٤ وبالمطارات الأخرى إلى ١٠ ملايين راكب إضافة إلى زيادة حركة نقل البضائع بالنقل الجوى لتصل إلى نحو ٣١١.٤ مليون طن/ كم خلال العام نفسه.

كما شهد العام الماضى تطويراً شاملاً فى المطارات ضمن خطة الحكومة لتنشيط السياحة من خلال التوسع فى إنشاء المطارات الخاصة بنظام BOT.

ومن هنا كثرت التساؤلات حول تأثير دخول القطاع الخاص فى مجال المطارات وما تأثير ذلك على السياحة بشكل أساسى.

فى البداية يرى محمد عثمان - نائب رئيس اتحاد الغرف السياحية - أن طرح نسبة من أسهم المطارات للقطاع الخاص ينطوى على تأثيرات إيجابية بالنسبة للمطارات والسياحة على حد سواء، حيث تؤدى مساهمة القطاع الخاص فى المطارات إلى تحقيق عائد أكبر لهذا القطاع.

ويوضح أن دخول القطاع الخاص باستثماراته فى إدارة المطارات سيؤدى بالضرورة إلى تحديث المطارات وزيادة طاقتها الاستيعابية مع تجهيزها بأحدث النظم التكنولوجية لتقديم أفضل خدمة للركاب مشيراً إلى أن خطة الدولة تستهدف زيادة استثمارات ذلك القطاع لتصل إلى ٦.٨ مليار جنيه يساهم القطاع الخاص فيها بنحو ١.٦ مليار جنيه بما يعادل ٢٣.٥٪.

ويضيف أن فلسفة القطاع الخاص تقتضى تحقيق أرباح من المشروعات التى تدخلها وذلك عبر استثمار القيمة المضافة بالمطارات للوصول إلى أرباح مرضية مما يساهم فى تطوير صالات السفر وإنشاء ممرات جديدة وأبراج للمراقبة الجوية وتوسيع الورش ليدعم مركز مصر خاصة بعد اعتبارها مركزاً لصيانة الطائرات.

مؤكداً أن ذلك من شأنه أن يؤثر تأثيراً إيجابياً على حركة السياحة لأن المطارات تعتبر العمود الفقرى لقيام أى سياحة حيث سيؤدى دخول القطاع الخاص إلى زيادة وكفاءة المطارات مما يسمح بمرونة حركة النقل السياحى.

ويوضح أن مشروع طرح المطارات للخصخصة يختلف عن نظام الـ B.O.T، والذى يعد نوعاً من أنواع الإيجار التمويلى كنظام جديد فى مجال الاستثمار بحيث يقوم القطاع الخاص بتمويل المطار وإقامته على نفقته الخاصة خلال فترة محددة كحق انتفاع ثم تعود إلى ملكية الدولة بعد انقضاء مدة التعاقد ويكون ذلك تحت إشراف وزارة الطيران المدنى.

أما عملية الطرح هى عبارة عن مشاركة القطاع الخاص للقطاع العام فى إدارة تلك المطارات وفق ضوابط وشروط تضعها الدولة.

ويشير الدكتور عبدالمطلب عبدالحميد - أستاذ الاقتصاد ومدير مركز التنمية الإدارية بأكاديمية السادات - إلى أن خصخصة بعض المطارات من خلال طرح بعض من أسهمها للقطاع الخاص يحقق مزيداً من التنافسية والكفاءة.

ويقول: إن خصخصة المطارات ستظل خصخصة جزئية من خلال احتفاظ الحكومة بنسبة ٥١٪ منها الأمر الذى يعطيها الحق فى السيادة والسيطرة.

مشيراً إلى أن توافر التمويل سوف يؤدى إلى تحسين الخدمة باعتبار أن المطارات هى البوابة الأساسية لمصر فضلاً عن تحسين مستوى القائمين عليها وتنمية مهاراتهم بالإضافة إلى رفع القدرة الاستيعابية للمطارات مما يسمح بزيادة أكبر فى عدد الرحلات السياحية وبذلك يزيد العائد من السياحة ليصل إلى أعلى مستوى له.

ويؤكد عبدالمطلب أن الاتجاه نحو خصخصة المطارات سوف يؤدى إلى مزيد من المطارات متوقعاً زيادتها بنسبة تتراوح ما بين ٣٠ إلى ٤٠٪ مبرزاً ذلك بزيادة اعتماد السياحة على الطيران الجوى مما يدفع نحو إنشاء عدد من المطارات فى المناطق السياحية المختلفة خاصة المناطق النائية التى يعانى السائحون من الوصول إليها عبر الرحلات البرية.

ويطمع عبدالمطلب إلى دخول مصر عصر الإدارة اللوجستية تماشياً مع تحسين الخدمة بمعنى استخدام الشركات متعددة الجنسيات للنقل الجوى فى الحصول على أعلى كفاءة للشحن فى أقل وقت بأقل تكلفة مما يحقق مزيداً من الاعتماد على المطارات باعتبارها مجالاً هاماً لدعم اقتصاديات الدولة.

يوضح الدكتور إيهاب الدسوقى - أستاذ الاقتصاد - أن خصخصة المطارات تختلف عن خصخصة الشركات لذلك لابد أن تظل الحكومة مسيطرة على الجزء الأكبر منها.

ويؤكد على ضرورة وضع ضوابط وشروط فى التعامل مع هذه الإدارات الحساسة ويضيف أن تجربة إدارة القطاع الخاص للجهات الحكومية من خلال برنامج الخصخصة قد آتت ثمارها واتسمت بالكفاءة فى إدارتها وتحقق عائداً اقتصادياً أكبر مقارنة بإدارة الحكومة.

الأمر الذى سينعكس أثره على السياحة، فإحدى مشكلات السياحة فى مصر هى الخدمة السيئة التى تقدم لهم فضلاً عن بيروقراطية الأداء، ويكشف الدسوقى عن أن المطارات المصرية سجلت أقل مؤشر من حيث الخدمة وسرعة الأداء، مقارنة بالدول العربية.

ويضيف أن خدمة «الترانزيت» هى أكثر الخدمات التى ستدخل مصر فى ظل خصخصة المطارات إذ سينعكس تحسين الخدمة وتوفير مراكز صيانة وفق أحدث المواصفات العالمية التى تجعل من المطارات المصرية مهبطا مفضلاً بالنسبة للرحلات الطويلة.

ويشير إلى اهتمام القطاع الخاص بالأرباح مما سيجعله يهتم بالجانب الاستثمارى من خلال إنشاء الكافيتريات والصالات المجهزة لراغبى الخدمة السريعة والمميزة وفقا لنظام الخدمة مدفوعة الأجر.

وطالب الدسوقى بضرورة ضم مطار القاهرة الدولى ضمن قائمة المطارات المطروحة للخصخصة إذ إن معظم الرحلات السياحية تأتى من خلاله وتعتبر مشكلة تدنى الخدمة وتباطؤها والتكدس الموجود بالمطار من أبرز مشكلات لذا يجب أن يدخل القطاع الخاص فى استثماراته حتى يحقق أعلى عائد مشيراً إلى أن ذلك لا ينطوى عليه إضراراً بالأمن القومى أو بالسيادة.

وعن أهم الأسباب التى حالت دون وصول قطار الخصخصة إلى قطاع الطيران يقول الدكتور حمدى عبدالعظيم - أستاذ الاقتصاد ورئيس أكاديمية السادات الأسبق - أن المطارات تعتبر من البؤر الاستراتيجية التى لا يجب التسرع باتخاذ قرارات بشأنها مؤكداً على أن نجاح القطاع الخاص فى إدارة المطارات بنظام B.O.T والذى تأكد بشكل أساسى فى مطار مرسى علم الدولى.. وساهم فى ترويج السياحة الداخلية والخارجية وزيادة إقبال المسافرين على النقل الجوى.

> زيادة الطاقة الاستيعابية للمطارات وتجهيزها بأحدث النظم التكنولوجية له تأثير إيجابى على السياحة باعتبارها العمود الفقرى للسياحة



زهير جرانة

جرانة يبحث زيادة الاستثمارات السياحية بميلانو

كتب. طارق القاضى

شارك أمس زهير جرانة وزير السياحة وأحمد الخادم رئيس هيئة تنشيط السياحة فى اجتماعات المجلس المصرى - الإيطالى المنعقدة بمدينة ميلانو الإيطالية لزيادة الحركة السياحية والاستثمارات السياحية الوافدة من السوق الإيطالى.

وأكد أحمد الخادم رئيس هيئة تنشيط السياحة أن تلك الاجتماعات تهدف إلى تنشيط حركة السياحة الإيطالية الوافدة إلى مصر مؤكداً أن السوق الإيطالية تعتبر إحدى الأسواق الأوروبية المهمة التى تأتى على قمة الأسواق المصدرة للسياحة، وأن السياحة الإيطالية قد حصلت على المركز الأول بالنسبة لأعداد السائحين خلال عام ٢٠٠٤ ثم تراجعت العام الماضى لتحتل المركز الرابع بأعداد سائحين ٩٠٠ ألف سائح.

وقال الخادم: إن وزارة السياحة قررت دعم منظمى الرحلات الإيطاليين للدعاية إلى المقاصد السياحية المصرية عبر مشاركة الشركاء الإيطاليين بـ ٥٠٪ من قيمة حملات الترويج فى السوق الإيطالية لتشجيع الحركة إلى مصر.

وأوضح رئيس هيئة تنشيط السياحة أن وفد وزارة السياحة برئاسة زهير جرانة وزير السياحة سيناقش مع الجانب الإيطالى سبل تنشيط الحركة السياحية وجذب الاستثمارات الإيطالية إلى مصر وخاصة فى المناطق السياحية الجديدة التى تضعها الدولة على رأس أولوياتها فى التنمية السياحية مثل منطقة الساحل الشمالى ومرسى علم. مؤكداً أن الاستثمارات الإيطالية قد شهدت نمواً غير مسبوق فى بعض المناطق مثل الغردقة وشرم الشيخ.

وأضاف أن خطة وزارة السياحة ترتكز على جذب مزيداً من الاستثمارات الأجنبية فى مجال السياحة لأنها تعد حائط الصد الأول لمواجهة أية أزمات مستشهداً بالأحداث الإرهابية الأخيرة على دهب وشرم الشيخ التى وقف فيها المستثمرون الإيطاليون موقفا مناهضاً للحكومة الإيطالية عندما قررت فرض حظر على رعاياها للسفر إلى مصر الأمر الذى أدى إلى ضغط هؤلاء المستثمرين على الحكومة لإلغاء الحظر لحماية استثماراتهم.

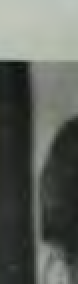
استكمال عمليات تطوير مطارات الغردقة وشرم الشيخ

كتب - أحمد سند

أكد المهندس إبراهيم مناع رئيس الشركة المصرية القابضة للمطارات والملاحة الجوية أنه يجرى حاليا إعداد تصميمات أعمال إنشاء مبنى ركاب جديد بسعة «٧.٥» مليون راكب سنويا بمطار الغردقة الدولى بالإضافة إلى تنفيذ إنشاء ممر جديد بطول «٤٠٠٠» متر مجهز بـ «Cod F»، ونظام إنارة اقتراب «Cot II»، لاستقبال الطرازات العريضة من الطائرات كما تضم تلك المشروعات تنفيذ «ترمال» جديد يستوعب جميع أنواع الطائرات وذلك باستثمارات إجمالية مقدرة بـ«٢١٧» مليون دولار أمريكى.

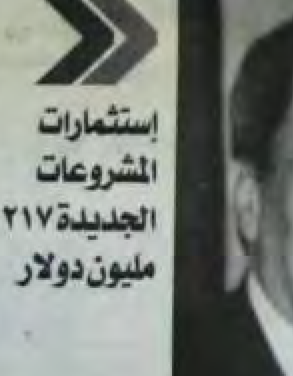
وأشار إلى افتتاح المبنى الجديد بمطار شرم الشيخ الدولى بداية عام «٢٠٠٧».

من ناحية أخرى أكد المهندس إبراهيم مناع على قيام كل الشركات التابعة للقابضة للمطارات والملاحة الجوية بنشاطات مكثفة للعمل على راحة الحجاج حيث اتخذت شركة ميناء القاهرة الجوى العديد من الخطوات لتسهيل وسرعة إنهاء إجراءات سفر الحجاج منذ دخولهم إلى أرض مطار القاهرة الدولى مشيرا إلى أنه تم تخصيص صالة السفر (٢) لإنهاء إجراءات الحجاج مع نقل حركة الركاب الداخلية إلى صالة الركاب (٤) كما تم إقامة خيمة مزودة بجميع الخدمات التى يحتاجها المسافرون لاستقبال الحجاج ومرافقيهم خارج صالة السفر (١).



> إستثمارات المشروعات الجديدة ٢١٧ مليون دولار


إبراهيم مناع



السياحة ترفع معدل الدخل السنوى للبلاد

ارتفاع معدل النمو السياحى إلى ٦,٨٪ خلال ثلاثة أشهر

أكد أحدث تقرير صادر عن وزارة التنمية الاقتصادية حول الأداء الاقتصادى خلال الربع الأول من العام المالى ٢٠٠٦/٢٠٠٧ على استعادة الحركة السياحية لعافيتها رغم التوتر العسكرى والسياسى فى منطقة الشرق الأوسط.

وأوضح التقرير أن ارتفاع معدل النمو فى قطاع السياحة تخطى حاجز الـ ٦.٨٪ خلال الربع الأول من هذا العام مقارنة بنحو ٩.٣٪ خلال الربع الأول من العام المالى ٢٠٠٥/٢٠٠٦ مما أدى إلى ارتفاع معدل النمو الاقتصادى خلال الربع الأول من هذا العام إلى نحو ٧.١٪ بسبب زيادة نمو حركة السياحة ودفعها لمسيرة التنمية.

وأشار التقرير إلى أن التحسن الذى شهده مناخ الاستثمار خاصة فى مجال السياحة انعكس على عدد الشركات العاملة فى المجال ورءوس أموال الشركات الاستثمارية العاملة فى السياحة لتصل إلى نحو ٤.٨ مليار جنيه خلال الربع الأول من العام فى ظل البرامج الإصلاحية والسياسات التحفيزية على تنشيط الاستثمارات الخاصة.

وأوضح التقرير أن الطفرة التى يشهدها قطاع السياحة ترجع إلى زيادة عدد السائحين خلال هذه الفترة إلى نحو ٢.٢٧ مليون سائح بعد انخفاضها خلال نفس الفترة من العام الماضى إلى نحو ٢.١ مليون سائح بمعدل زيادة وصل إلى نحو ٢.٧٪.

كما ارتفعت الإيرادات السياحية إلى ٢.٥ مليار دولار خلال الربع الأول من هذا العام مقابل ٢.٣ مليار دولار فى الفترة المناظرة من العام الماضى بمعدل زيادة وصل إلى نحو ٧.٨٪.

وبلغت عدد الليالى السياحية خلال هذا الربع نحو ٢٨.٩ مليون ليلة بالمقارنة بنحو ٢٧.٣ مليون ليلة خلال نفس الفترة من العام الماضى بمعدل زيادة تجاوز ٥.٩٪.

على جانب آخر شهدت حركة الهبوط وإقلاع الطائرات فى مختلف مطارات مصر نشاطا ملحوظا خلال أمس الأول ففى محافظة البحر الأحمر، وصلت إلى مطار الغردقة ٤٠ رحلة طيران منتظم وعارض «شارتر» من بينها ٣٧ رحلة دولية و٣ داخلية أقلت ٧ آلاف راكب.. كما وصلت أمس ٢٢ رحلة.

وفى محافظة جنوب سيناء، وصلت إلى مطار شرم الشيخ ٥٥ رحلة طيران أقلت ٧ آلاف و٧١٧ سائحا.. وغادرته ٥٧ رحلة أقلت ٨ آلاف و١١٦ سائحا أمس وفى محافظة الأسكندرية غادرت مطار النزهة أمس ثلاث طائرات متوجهة لكل من الشارقة وأثينا والقاهرة.. وغادرت أمس المطار خمس طائرات متوجهة إلى كل من عمان والدوحة والكويت والعقبة وبنغازى.

كما وصلت إلى المطار ثلاث طائرات قادمة من كل من الشارقة وأثينا ودبى.. إلى جانب خمس طائرات أخرى قادمة من كل من عمان والدوحة والكويت والعقبة وبنغازى.

وفى محافظة أسوان، وصلت إلى المطار أمس ٤ رحلات طيران منتظم قادمة من مطار القاهرة أقلت ٨٠٠ راكب من المصريين والسياح لقضاء إجازاتهم.. فيما تم تنظيم ٣ رحلات طيران بين مطارى أسوان وأبوسمبل أقلت ٥٠٠ راكب من المصريين والسياح لمشاهدة المناطق السياحية والمعالم الأثرية بمدينة أبوسمبل السياحية.

كما وصلت ٦ رحلات طيران منتظم قادمة من مطار القاهرة تقل ١١٠٠ راكب من المصريين والسياح.. ومن المقرر أن يتم تنظيم ٣ رحلات طيران منتظمة بين مطارى أسوان وأبوسمبل تقل ٥٠٠ راكب من السياح والمصريين لمشاهدة المناطق السياحية والمعالم الأثرية بمدينة أبوسمبل السياحية.

وفى مدينة الأقصر وصلت ١٧ رحلة طيران منها ٩ رحلات دولية و٨ داخلية أقلت ٢٨٦٠ راكبا لزيارة المناطق الأثرية والسياحية.

وفى محافظة أسيوط وصلت للمطار رحلة واحدة من القاهرة تقل ٧٧ راكبا.. ورحلة أخرى من الكويت تقل ١٠٥ ركاب.. فيما غادرت رحلتان إلى الكويت تقلان ٢٤٧ راكبا.

طائرة الإيرباص «200 - A330» تنضم لأسطول الاتحاد

تسلمت شركة الاتحاد للطيران طائرتها الجديدة من طراز إيرباص «A330-200»، التى انضمت إلى أسطول طائراتها الجديدة حيث أصبح بوسع المسافرين على رحلات الناقل الوطنى لدولة الإمارات العربية الاستمتاع بأقصى درجات الرفاهية أثناء السفر، والتى تم طلبها خصيصاً وفقا لمعايير الاتحاد للطيران التشغيلية وبهذا تكون الاتحاد للطيران قد استلمت ١٤ طائرة جديدة ضمن صفقة الشراء التى أبرمتها وتبلغ قيمتها (٨) مليارات دولار.

كما تم وضع الطائرة الجديدة بالخدمة اعتباراً من (٢٨) نوفمبر الماضى وهى أول طائرة تتسلمها من الطراز نفسه إيرباص (A330-200) تتوفر فيها كل من المقصورات الثلاث الماس، واللؤلؤ، والمرجان، والتى سيتم استخدامها لنقل الضيوف المسافرين من أبو ظبى ومختلف الوجهات الأوروبية، مثل لندن وفرانكفورت.

وقال جيمس هوجن الرئيس التنفيذى للاتحاد للطيران «يسعدنا وصول أولى طائرتنا من أسطولنا الحديث بمقصوراتها الثلاث والتى ستمكننا من توفير خدماتنا الجوية المتميزة وبشكل استثنائى لضيوفنا فى مقصورة الماس».

وأضاف: السفر على مقصورة الماس تجربة فريدة من نوعها، حيث تنفرد بتقديم أرقى مستويات الخدمات التى تتفوق على ما تقدمه الشركات الأخرى، وفيما يتعلق أيضا بالفخامة والراحة، ولذا فنحن ملتزمون دوماً بتوفير تجربة سفر مميزة لضيوفنا المسافرين حيث تتوفر فى مقصورة الماس مستويات لا يمكن مضاهاتها من الرفاهية والفخامة، تتضمن وجود المقاعد المميزة التى يمكنها الاستدارة بزاوية ١٨٠ درجة، ليتمكن الضيوف المسافرون من الالتقاء وجهاً لوجه وعقد اجتماعاتهم، أو تناول الطعام سوياً، كما تم تصميم كل مقعد ليؤمن خصوصية تامة للضيف المسافر، مع توفير أكبر مساحة ممكنة له، ووصولاً سهلاً لممر الطائرة.

فصول لتعليم المسافرين إجراءات السلامة بموانئ البحر الأحمر

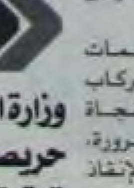
كتبت. منال السعيد

أكد المهندس محمد لطفى منصور وزير النقل أن هيئة موانئ البحر الأحمر قامت بإنشاء فصول تعليمية داخل صالات السفر والانتظار بموانئ الهيئة لتعليم الركاب المسافرين والحجاج كيفية التعامل مع وسائل الإنقاذ والنجاة.

كما قامت الهيئة بطبع كتيب خاص بشرح قواعد السلامة البحرية لتوزيعه مجانا على ركاب العبارات والسفن العاملة على خطوط السفر بموانئ الهيئة (سفاجا، السويس، نويبع، الغردقة، بور توفيق)، التى تمت كتابتها بأسلوب مبسط يمكن الركاب من التعرف على قواعد السلامة البحرية، والالتزام بها عند الضرورة.

وأوضح الوزير أن الوزارة حريصة على تحقيق أمن وسلامة الركاب والمسافرين من وإلى جميع الموانئ المصرية. لذلك تعمل باستمرار على اتخاذ الإجراءات التى تحقق هذا الهدف بجميع الطرق والوسائل الممكنة من خلال تطبيق أحدث قواعد السلامة البحرية المطبقة عالميا، مع العمل على تدريب الركاب عليها من خلال هذه الفصول التعليمية التى تقدم قبل إقلاع العبارات الكتيبات الخاصة بقواعد السلامة التى توزع على جميع الركاب وهى الفكرة التى سيتم تعميمها قريبا على جميع الموانئ قريبًا.

يتضمن الكتيب بعض التعليمات المهمة لضمان أمن وسلامة الركاب ومنها تحديد أماكن أطواق النجاة وطريقة استخدامها عند الضرورة، فضلاً عن تحديد أماكن قوارب الإنقاذ (الرماثات)، وأماكن طفايات الحريق مع وجود رسوم توضيحية لطرق استخدامها، بالإضافة إلى قائمة بالمحظورات التى لا يجب اصطحابها مع الركاب مثل مواقد البوتاجاز، وسخانات الكهرباء، مع عدم إلقاء المخلفات فى دورات المياه أو فى البحر، والتى يجب وضعها فى السلال المخصصة لذلك داخل العبارات.



> وزارة النقل حريصة على تحقيق أمن وسلامة الركاب والمسافرين

الإعلان عن أول شراكة مصرية ألمانية للسياحة العلاجية

كتب - فتحى الضبع

شهد حلمى أبو العيش رئيس مركز تحديث الصناعة وبيتر جويفريتش المدير التنفيذى للغرفة الألمانية للتجارة والصناعة الإعلان عن أول شراكة مصرية ألمانية فى مجال السياحة العلاجية خلال مؤتمر مستقبل السياحة العلاجية الذى عقد بالقاهرة، أكد الدكتور عمرو شاكر رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة المجموعة المصرية للخدمات الطبية - الشريك المصرى فى المشروع خلال المؤتمر أن المشروع يهدف إلى تقديم الرعاية الطبية المتطورة للسائحين فى مجال الغسيل الكلوى. وقال إن المشروع هو الأول من نوعه فى مصر ويأتى فى إطار خطط الدولة الرامية إلى زيادة معدلات السياحة ووضع مصر على خريطة السياحة العلاجية المتخصصة. وكشف عن وجود خطط توسعية فى إنشاء المراكز العلاجية السياحية فى الأقصر وأسوان بالإضافة إلى المراكز العلاجية التى أنشئت مع الشريك الألمانى فى الغردقة وشرم الشيخ والتى بلغت تكلفتها الاستثمارية ٨ ملايين جنيه.



حلمى أبو العيش



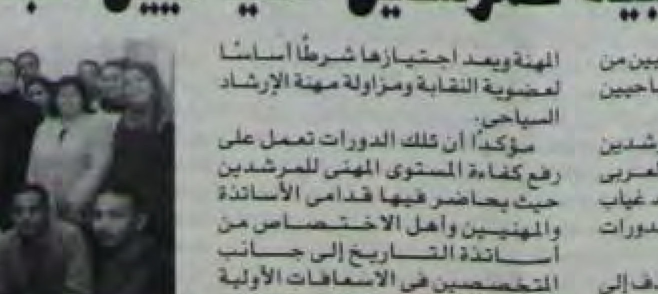
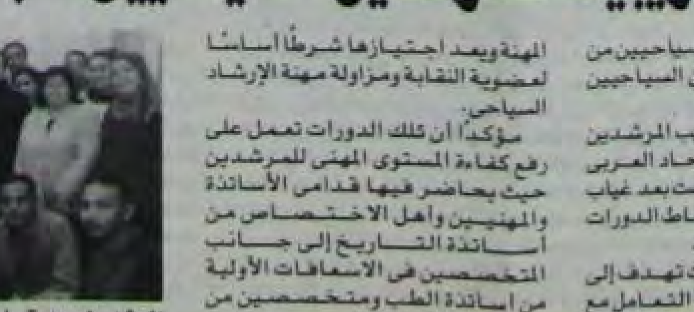
دورات تدريبية للمرشدين السياحيين الجدد

انتهت نقابة المرشدين السياحيين من دورتها التدريبية للمرشدين السياحيين الجدد.

وأكد محمد غريب نقيب المرشدين السياحيين ورئيس الاتحاد العربى للمرشدين أن النقابة استأنفت بعد غياب دام أكثر من شهر نشاط الدورات التدريبية للمرشدين الجدد.

مشيراً إلى أن الدورات تهدف إلى تعريف المرشدين كيفية التعامل مع السائحين للحفاظ على جماليات وآداب المهنة ويعد اجتيازها شرطاً أساسا لعضوية النقابة ومزاولة مهنة الإرشاد السياحى.

مؤكداً أن تلك الدورات تعمل على رفع كفاءة المستوى المهنى للمرشدين حيث يحاضر فيها قدامى الأساتذة والمهنيين وأهل الاختصاص من أساتذة التاريخ إلى جانب المتخصصين فى الإسعافات الأولية من أساتذة الطب ومتخصصين من هيئة الآثار المصرية.




المرشدين بعد تسلم شهاداتهم

الحفل السنوى لأكور الفرنسية

ليلة فرنسية فى القاهرة

أقامت شركة أكور للفنادق والخطوط الجوية الفرنسية، حفلهما السنوى «بوجوليه نوفو Beau-jolais Nouveau 2006» تحت رعاية السفارة الفرنسية بمصر.

أقيم الحفل فى حديقة السفارة فى جو فرنسى فريد حيث استمتع فيها الحاضرون بأنغام الموسيقى الفرنسية المتميزة.

حضر الاحتفال فيليب كوست سفير فرنسا فى القاهرة وكان فى استقبال الحاضرين جون ميشيل كاسيه رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة أكور مصر وأوليفيه جاليهه المدير العام لشركة إير فرانس بمصر وليبيا شارك فى الحفل نخبة كبيرة من رجال الأعمال والسياحة فى مصر.

«إير كايرو» تبدأ العمل بأسطولها الجديد

تسلمت شركة «إير كايرو» أولى الطائرات الجديدة التى تعاقدت على شرائها والبالغ عددها أربع طائرات من طراز إيرباص ٣٢٠ على أن يتم استلام بقية الطائرات تباعًا حتى منتصف عام ٢٠٠٧.

وأكد كمال زكى رئيس الشركة أن (إير كايرو) تتوزع ملكيتها بين شركة مصر للطيران بنسبة ٦٠٪ والبنك الأهلى ٢٠٪ وبنك مصر - القاهرة ٢٠٪ وأن الشركة تسعى لفتح أسواق غير تقليدية لم يتم التعامل معها سابقا مثل أسواق أوروبا الشرقية والنرويج ورومانيا وبولندا والمجر بهدف استقطاب أكبر قدر من السائحين هناك وقد نجحت الشركة فى اجتذاب نحو ٣٠٠ ألف راكب خلال ٣ سنوات منذ بدء عملها.

وأضاف أن الشركة اختارت الطراز ٣٢٠ من طائرات الإيرباص لكونها من أفضل الطائرات التى تناسب طبيعة العمل فى الشركة والخطوط التى تعمل عليها وهو ما يتيح لها تحقيق أفضل النتائج.

وأوضح محمود عيد المدير التجارى أن مصر من المقاصد السياحية الجاذبة على مدار العام لاعتدال مناخها مؤكداً أن نصيبها من السياحة مقارنة بإمكانياتها مازال متدن ويؤكد أن الفرصة لا تزال سانحة لاجتذاب عدد أكبر من السائحين وهو ما تحاول أن تقوم به الشركة خلال الفترة المقبلة.

No.417 روزاليوسف 13/12/2006
إشراف: جمال طايع

مشروع قانون المعاشات الجديد أوائل العام المقبل

٦٤٢ ألف مواطن جديد دخلوا سوق العمل و٤٤ ألف منشأة جديدة تم التأمين عليها

كتب: جمال طايع

أعلن الدكتور يوسف بطرس غالى وزير المالية أن الوزارة بصدد الانتهاء من صياغة المسودة الأولى لمشروع القانون الجديد لتطوير منظومة المعاشات والتأمينات مشيراً إلى أنه سيتم طرحه أوائل العام المقبل على القيادات العمالية والجهات الأخرى المعنية لكى يشمل جميع الآراء والمقترحات.

وأكد أن استمرار العمل بقانون التأمين والمعاشات الحالى حتى خروج آخر مستفيد منه، وأن القانون الجديد سوف يسرى على المشتركين الجدد الذى سيدخلون سوق العمل، موضحا أنه يجرى فى الوقت نفسه أيضاً تطوير القانون الحالى وتنقية القرارات الملحقة به لتصبح أكثر سهولة فى التطبيق مع تجميع كل القواعد واللوائح فى كتيب واحد.

وقال غالى خلال رئاسته لاجتماع مجلس إدارة الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى بصندوقيه الحكومى وقطاع الأعمال العام والخاص لمناقشة نتائج أعمال الهيئة عن السنة المالية ٢٠٠٥/٢٠٠٦ إن نتائج أعمال

يوسف بطرس غالى

صناديق التأمين أظهرت زيادة إيرادات صندوق التأمين الحكومى بمبلغ مليار و ٧٧٠ مليون جنيه عن السنة السابقة وذلك بنسبة زيادة ٦ ,١٣٪ لتصبح إجمالى إيرادات هذا العام ٢٩ مليارا و ٧٤٠ مليون جنيه مما أدى إلى زيادة احتياطيات الصندوق الحكومى هذا العام بمبلغ ١٨ مليارا و ٤٨٤ مليون جنيه، كما بلغت المعاشات المنصرفة لهذا الصندوق ٥ ,١٤ مليار جنيه بزيادة قدرها ٢ ,١ مليار جنيه عما تم صرفه خلال العام السابق وهو ما يمثل تحسين للمعاشات ورفعها.

وأوضح أنه بالنسبة لصندوق التأمين للعاملين بقطاع الأعمال العام والخاص فقد بلغت إيراداته ٣ ,٣٩ مليار جنيه بزيادة قدرها ١ ,٢ مليار جنيه عن العام السابق.

وأعلن الوزير أن عدد المؤمن عليهم الجدد الذين دخلوا سوق العمل من ٢٠٠٥/٧/١ وحتى ٢٠٠٦/٦/٣٠ بلغ نحو ٨٥٠ ألف مواطن كما بلغ عدد من تركوا الخدمة خلال نفس الفترة ٢٠٨ آلاف (دون أسباب المعاش) وبالتالى فإن فرص العمل الصافية التى تم توفيرها بالأسواق بلغت ٦٤٢ ألف فرصة جديدة كما بلغ عدد المنشآت الحديثة نحو ٤٤ ألفا و ٤٣٥ منشأة.

وأشار الوزير إلى أنه فى مجال استثمار أموال صندوق تأمين قطاع العام والخاص فى أذون وسندات الخزانة تم زيادة الاستثمارات فى هذا الإطار بمبلغ ٣٥٢٤ مليونا تحقق عنها فوائد تراوحت بين ٧٥ ,٨٪ و ٦ ,١١٪ سنويًا، وحققت محافظ الأوراق المالية عوائد بلغت ٨٠ مليون جنيه بنسبة ٥ ,٣٠٪ بعد أن كانت تعانى انخفاضا فى القيمة السوقية.

ومن ناحية أخرى أشار الوزير إلى إنه يجرى حاليا إعادة هيكلة لمنافذ صرف المعاشات لتصبح أكثر حضارية فى إطار برنامج وزارة المالية أو مستوى بيئة العمل لكى ينعكس ذلك إيجابًا على تعامل الموظفين مع أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم.

كما استعرض الدكتور غالى التقرير المطروح من الصندوقين بشأن إقرار المخصصات المقترح تكوينها فى ٢٠٠٥/٦/٣٠ ومنها بحث إمكانية زيادة مخصص تسوية مراكز العملاء، وزيادة مخصص المال الاحتياطى لعمليات التأمين وأيضًا تم بحث إمكانية زيادة المبلغ المخصص لتمويل نظام التأمين الشامل بنسبة زيادة ١٠٪ من الاشتراكات.

كما ناقش الاجتماع أيضًا تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن الميزانية المعدلة لصندوق التأمين القطاع العام والخاص فى ٢٠٠٦/٦/٣٠ ومناقشة الردود على ملاحظات الجهاز، كما تمت مناقشة تقرير انجازات ونتائج أعمال الحساب الختامى بكلا الصندوقين عن السنة المالية ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

٣,٨ مليار جنيه زيادة فى إيرادات صندوقى التأمين الحكومى وقطاع الأعمال العام والخاص

٦٠ مليون جنيه تكلفة تطوير كهرباء السد العالى

كتبت: ألفت سعد

شهد الدكتور حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة توقيع عقد إحلال المحولات الذاتية بمحطة توليد كهرباء السد العالى إلى محولات جهد ٥٠٠/ ١١/٢٢٠ كيلو فولت، بتكلفة إجمالية تبلغ حوالى ٦٠ مليون جنيه وذلك فى إطار حرص قطاع الكهرباء على استمرار عطاء المحطة. وقال يونس إن هذا المشروع يأتى فى إطار خطة قطاع الكهرباء لتدعيم الشبكة الكهربائية جهد ٢٢٠ كيلو فولت واستكمال ربطها بالشبكة جهد ٥٠٠ كيلو فولت وذلك لتدعيم الشبكة جهد ٢٢٠ كيلو فولت فى جنوب الوادى واستكمالها بالربط مع محطة السد العالى لتأمين التغذية الكهربائية لكل متطلبات التنمية بمنطقة توشكى، وذلك من خلال تغذيتها مباشرة من محطة السد العالى بدائرتى جهد ٢٢٠ كيلو فولت. وأضاف أنه تقرر إحلال المحولات الذاتية جهد ١٣٢ كيلو فولت لمحطة كهرباء السد العالى لتصبح محولات جهد ١١/٢٢٠/٥٠٠ كيلو فولت لإحلال شبكة قواطع التيار جهد ١٣٢ كيلو فولت بالمحطة بأخرى جهد ٢٢٠ كيلو فولت. كما أضاف وزير الكهرباء أن تنفيذ المشروع يستغرق حوالى ٣٠ شهراً من تاريخ توقيع العقد، وتقوم بالتنفيذ إحدى الشركات العاملة فى هذا المجال.



رشيد محمد رشيد



حسن يونس

رشيد: اتفقنا مع الايطاليين على تفعيل مشروع الممر الأخضر وإقامة منطقة صناعية

كتب: رضا داود

اتفق المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة مع نظيرته ايما بولينو وزيرة التجارة الدولية الايطالية على ضرورة تفعيل مشروع الممر الأخضر بين البلدين وذلك فى مطلع العام المقبل بهدف تسهيل دخول المنتجات الزراعية المصرية الى السوق الايطالية والاتحاد الاوروبى.

وقال الوزير خلال لقائه أمس بوزيرة التجارة الايطالية على هامش افتتاحه لاعمال المؤتمر الثانى لمجلس الاعمال المصرى الايطالى انه اتفق ايضا على زيادة عدد المدربين الايطاليين فى مصر وذلك لتطوير البرنامج الثانى للتدريب بين وزارة القوى العاملة المصرية والحكومة الايطالية ضمن مشروع «الدونيوسكو» والذى سيطبق فى محافظات الوجه القبلى وبالأخص فى محافظة المنيا وأسيوط وأضاف رشيد أنه بحث امكانية اقامة منطقة صناعية ايطالية فى مصر للمشروعات المشتركة فى مجالات صناعية مختلفة كالنسيج والصناعات الهندسية وكذلك زيادة الدعم المادى والفنى للمراكز التكنولوجية فى مصر ومنها مركز تصميم الأزياء، والموضة ومركز تكنولوجيا الاثاث وتصميم المجوهرات بالاضافة لمركز تكنولوجيا الرخام. كما التقى رشيد بباتريكيو رئيس مجموعة بنك سان باولو الايطالية وبحث معه امكانية الاستفادة من صفقة بيع بنك الاسكندرية للمجموعة فى تطوير وتمويل مشروعات مشتركة بين مصر وايطاليا



بحث الاستفادة من مجموعة سان باولو فى تمويل مشروعات مشتركة بين البلدين



خبراء الطاقة فى أفريقيا يناقشون

ارتفاع أسعار البترول وتفعيل الصندوق الأفريقى للبترول



سامح فهمى

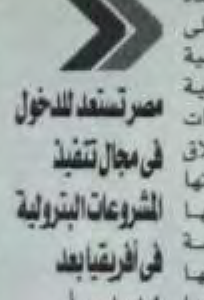
كتب - كمال عامر

بدأت بالقاهرة أمس اجتماعات خبراء الدول الأفارقة للتحضير للمؤتمر الأول لوزراء البترول والطاقة فى الاتحاد الأفريقى الذى يعقد يومى الخميس والجمعة المقبلين برئاسة المهندس سامح فهمى وزير البترول.

ينظم المؤتمر مفوضية الاتحاد الأفريقى وبنك التنمية الأفريقى بالتعاون مع وزارة البترول المصرية ويشارك فيه وزراء البترول والطاقة فى الاتحاد الأفريقى وخبراء الدول الأفريقية فى الطاقة والشئون الاقتصادية والمالية والمؤسسات المتخصصة فى مجال البترول والغاز فى الاتحاد الأفريقى.

يبحث الوزراء المشاركون فى المؤتمر تأثير ارتفاع أسعار البترول العالمية على الاقتصاديات الأفريقية فى ضوء وضع قطاع البترول والغاز والبتروكيماويات فى القارة الأفريقية.

وأشار المهندس سامح فهمى إلى دور مصر الريادى فى مجال توطيد التعاون المشترك مع العديد من الدول الأفريقية الشقيقة فى إطار حرص الرئيس مبارك على تحقيق التكامل الاقتصادى بين مصر ودول القارة الأفريقية وتقديم كل الدعم والمساندة لتحقيق الهدف المنشود، مشيراً إلى دخول مصر بقوة إلى السوق الأفريقية فى مجالات تقديم الخدمات الفنية والصيانة البترولية وتنفيذ المشروعات حيث تعد سوقًا واعدة لانطلاق شركات قطاع البترول وزيادة أنصبتها وتعظيم حجم الأعمال المسندة لها حيث تمتلك كل مقومات المنافسة العالمية والنجاح فى ضوء خبراتها الطويلة فى صناعة البترول ونجاحها فى تنفيذ مشروعات فى العديد من الدول العربية مؤكداً العمل على ايجاد قاعدة قوية لهذا التعاون فى إطار أهداف الاتحاد الأفريقى.



مصر تستعد للدخول فى مجال تنفيذ المشروعات البترولية فى أفريقيا بعد نجاحها عربياً

الذهب يستقر وسط توقعات بارتفاعه مع عيد الأضحى ورأس السنة

كتبت: نيفين صبرى

استقرت أسعار الذهب أمس بعد التراجع الطفيف الذى شهدته بداية الأسبوع الحالى مقارنة بالأسبوع الماضى حيث سجل الجرام عيار ٢١ سعر ٥ ,٩٩ جنيه مقارنة بـ ١٠١ جنيه نهاية الأسبوع الماضى والجرام عيار ١٨ استقر عند ٣ ,٨٥ جنيه للجرام وبلغ سعر الجرام عيار ٢٤ ٧٠ ,١١٣ جنيه كما استقر سعر الجنيه عند ٧٩٦ جنيها مقارنة بـ ٨٠٨ جنيهات نهاية الأسبوع الماضى وذلك لاستقرار السعر العالمى للأوقية عند ٦٣١ دولاراً.

وأكد شريف السرجانى عضو الشعبة العامة للمشغولات الذهبية بالاتحاد العام للغرف التجارية أن تراجع أسعار الذهب عالميا والركود محليا هو سبب استقرار أسعار الذهب وانخفاضه خلال هذا الأسبوع متوقعا أن تشهد أسعار الذهب ارتفاعا مرة أخرى مع نهاية الشهر الحالى وموسم رأس السنة وعيد الأضحى حيث تشهد حركة الطلب رواجا بسبب زيادة حالات الشراء.

المغربى: ٩٠,٣ ألف مواطن تقدموا للمشروع القومى للإسكان

كتب - طه النجار

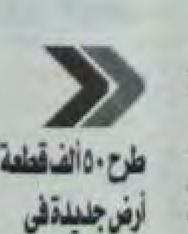
كشف المهندس أحمد المغربى وزير الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية أنه تقدم للحجز للمشروع القومى للإسكان ٩٠ ألفا و٣٥٣ مواطنا منهم ٣٧ ألفا و ٦٧٠ فى ١٦ مدينة جديدة و٥٢ ألفا و٦٨٣ مواطنا بـ ٢١ محافظة فى ١١٣ مدينة ومركز.

وقال إنه تم تخصيص مساحة ١١٢٧ فدانا حتى الآن للمستثمرين بالمدن الجديدة تكفى لتنفيذ ٦٢ ألفا و٨ وحدات سكنية بتكلفة ٧٩ مليونا و١٦٠ ألف جنيه فى ٧ محافظات.

وأضاف أنه من المخطط طرح تنفيذ وحدات بيت عائلة بالمدن الجديدة بإجمالى ١٧ ألف بيت عائلة وجار توفير الأراضى المطلوبة لها وجار تنفيذ حوالى ٥٠٠ وحدة منها كنموذج تجريبى بمدينة ٦ أكتوبر مشيرا إلى أنه تم طرح تخطيط تمليك وحدات بيت ريفى بالمحافظات والجهات التابعة لها بإجمالى حوالى ٣٩٢٠ بيتاً ريفياً جار تنفيذ ٤٩٤ وحدة منها حاليا بالإضافة إلى ١٣٣٦ وحدة جار طرحها بالمحافظات.

جاء ذلك خلال استعراض «المغربى» لانجازات الوزارة خلال الفترة من يناير حتى ديسمبر ٢٠٠٦ وخطة وزارته للعام المقبل مؤكدا التزام وزارته بالمصداقية والشفافية فى تنفيذ البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك فى كل المجالات من أجل كرامة ومصلحة المواطن المصرى.

وقال «المغربى» إن وزارته ستستمر خلال العام المقبل فى تنفيذ البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك فى المشروع القومى للإسكان وانه من المتوقع تنفيذ ١٦ ألف وحدة جديدة من مسكن بيت العائلة بالمدن الجديدة والإعلان عن طرح ٥٠ ألف قطعة أرض جديدة من مشروع «ابنى بيتك» وكذلك البدء فى تنفيذ ٢٠ ألف وحدة سكنية بمعرفة الشركات التى تم تخصيص مساحات لها بالمدن الجديدة وكذلك البدء فى تنفيذ المبانى الخدمية المطلوبة لخدمة المشروع.



طرح ٥٠ ألف قطعة أرض جديدة فى مشروع «ابنى بيتك» العام المقبل

بورصة مصرية

صفقة «سان باولو» ترفع تعاملات البورصة

كتب - محسن إبراهيم

قادت أسهم قطاع الغزل والنسيج نشاط البورصة خلال تعاملات الأمس مدعومة بإعلان عدد من شركاتها عن توسعات مستقبلية مما ساهم فى إقبال المستثمرين خاصة الأفراد على أسهم القطاع، فيما عزز تنفيذ صفقة استحواذ بنك «سان باولو» الإيطالى على ٨٠٪ من بنك الإسكندرية من حجم تداولات السوق ليصل الى ٩ ,٩ مليار جنيه، وواشر البورصة الرئيسى ارتفع بنسبة ٧ر٠٪ الى ٧٨ ,٦٦٢٨ نقطة كما ارتفع مؤشر داوجونز القياسى بنسبة ٨ ,٠٪ الى ٧٧ ,١٤٨٣ نقطة وبلغت تداولات سوق الأسهم نحو ٧٠٠ مليون جنيه فيما بلغت قيمة صفقة بنك الإسكندرية ٢ ,٩ مليون جنيه، وجاءت ثلاث شركات فى قطاع الغزل والنسيج ضمن أكبر خمسة أسهم نشاطا فى السوق هى كابو بحجم تداول بلغ ٣ ,١١ مليون سهم وأغلق على ١٤ ,٣ جنيه والعربية وبوليفارا بحجم تداول ٠٥ ,٣ مليون سهم وأغلق مرتفعا على ٦٠ ,٦ جنيه.

بورصة عربية

أسواق الخليج تستعيد أنفاسها

كتب: شريف بدر

بدأ سوق دبى فى استرداد أنفاسه بتحسن طفيف فى مؤشر السوق الذى أصبح ٣ ,٤١٩٦ نقطة بارتفاع عن جلسة أمس الأول ٦٨ ,٠٪ وأصبح عدد الشركات الرابحة «١٠» والخاسرة «٤»، والمستقرة اثنين وتمت معظم تداولات أمس على سهمى إعمار ٣ ,١٢ درهم وتمويل بـ ٤ ,٤ درهم.

أما عن بورصة أبو ظبى فلقد عادت للانخفاض بصورة طفيفة بعد أن شهدت تحسنا فى بداية تداولات هذا الأسبوع ووصل مؤشر السوق إلى ٣ ,٣٠٣٨ بانخفاض بلغ ١٢ ,٠٪ وكان القطاع الرائد به هو قطاع الاتصالات الذى ارتفع بنسبة ٢٨ ,٠٪. أما سوق الدوحة فقد بدأت فى الانخفاض مرة أخرى بـ ٥٦ ,١٢٩ نقطة لتصل إلى ٧٧ ,٦٠٦١.

وكان مؤشر السوق الكويتى هو ٦ ,٩٥٨٨ بانخفاض قدره ٥ ,١٠ نقطة.

مؤشرات تداول الشركات ببورصتى القاهرة والاسكندرية

يوم ١٢ ديسمبر ٢٠٠٦

www.egyptse.com

اسم الورقة المالية	سعر الفتح	سعر الإقفال	أعلى سعر اليوم	أقل سعر اليوم	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالجنيه	آخر كوبون	تاريخ آخر كوبون
الإعلام									
المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامى *	١٢,٢٢	١٢,٠٧	١٢,٤٠	١١,٩٢	٤٥٦,٠٠	٤٩٣,١٨٣	٥,٩٥٩,٦٧٩	٠,٠٠	
المصرية للأقمار الصناعية (نايل سات) $	٣,٧٩	٣,٧٧	٣,٨٠	٣,٧٦	٥,٠٠	١,٠٨٠	٤٣,٤١٤	٠,٢٥	٢٠٠٦/٠٤/٣٠
تكنولوجيا المعلومات									
راية القابضة للتكنولوجيا و الاتصالات *	١٢,٨٩	١٣,١٤	١٣,٤٣	١٢,٧٧	١٣٥,٠٠	٥٤٩,٢٠١	٩,٥٨٣,٤٠٥	٠,٠٠	
...ة السويس الوطنى للتكنولوجيا	١٠,٨١	١٠,٥٦	١٠,٩٠	١٠,٢٧	٩,٠٠	١٨٧	١,٩٧٥	١,٠٠	٢٠٠٦/١١/٢٦
الخدمات المالية									
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

CASE 30

سفير أوزباكستان «صالح أنعاموف» : أعشق مصر وأهلها وزوجتى أصبحت خبيرة فى إعداد الطعمية!

كتب - علاء الدين ظاهر

تحتفل أوزباكستان هذه الأيام بذكرى مرور ١٤ عامًا على وضع الدستور الجديد بعد إعلان الاستقلال عن الاتحاد السوفيتى السابق، ويصف الدكتور «صالح أنعاموف» سفيرها فى القاهرة هذا الحدث بأنه الأكثر أهمية على الإطلاق فى تاريخ أوزباكستان المعاصر، وبهذه المناسبة تشهد السفارة سلسلة من الأنشطة الفنية والثقافية المختلفة، كما كان لنا هذا الحوار مع السفير الدكتور «صالح أنعاموف».

والسفير يتسم بالهدوء الشديد كما يتميز بملامح مصرية جعلت من حياته فى القاهرة منذ تسلم مهام منصبه فيها عام ١٩٩٩ مهمة غير صعبة، وبالإضافة إلى ذلك يشغل أيضًا منصب سفير غير مقيم لبلاده فى الأردن والجزائر.

ومثل معظم أهل بلاده يبدأ الدكتور «صالح» نظرته لمصر من الزاوية التاريخية وارتباطها القديم ببعض مظاهر الحضارة فى أوزباكستان، يقول: «مصر ثرية بحضارتها وتاريخها منذ آلاف السنين وهذا معروف فى أوزباكستان، والعلاقات بينهما تمتد إلى القرن التاسع الميلادى وبالتحديد عام ١٨٦١ عندما بنى «أحمد الفرغانى» الأوزباكى مقياس النيل.

› ما هى أبرز مجالات التعاون حاليًا بين مصر وأوزباكستان؟

- فى المجال السياسى، العلاقات بين البلدين متميزة وفى أغلب المسائل الدولية وجهة نظر مصر وأوزباكستان متشابهة جدًا، كذلك هناك تعاون فى مجال الزراعة، فأوزباكستان دولة زراعية، ومنذ أيام الاتحاد السوفيتى كان الخبراء الأوزباكستانيون يعملون فى الدول العربية والأفريقية، ويمكن لمصر أن تستفيد من أوزباكستان فى هذا المجال، كما يوجد تعاون فى تبادل العلم والثقافة.

› والمجال الاقتصادى؟

- هو مهم للبلدين، إلا أن هناك صعوبة كبيرة فى تطوير العلاقات التجارية نظرًا للمسافة الجغرافية الكبيرة وعدم وجود ميناء بحرى فى أوزباكستان وأقرب ميناء لها «كراتشى» فى باكستان، بالإضافة إلى عدم وجود خطوط طيران مباشرة بين البلدين، فإن التجارة بالطيران حتى لو توفرت مكلفة.

كيف عبرت قيادة أوزباكستان بالبلاد بعد الاستقلال لتصبح دولة مستقلة ذات سيادة؟

- عام ١٩٩١ أعلن الرئيس «إسلام كاريموف» أوزباكستان دولة مستقلة عن الاتحاد السوفيتى ومنذ هذا التاريخ وهى فى طريقها للتطوير فى المجالات المختلفة، وكانت ضمن جمهورياته الـ ١٥ والاقتصاد والسياسة والعلم كانوا جميعًا تحت مظلته، وبعد الاستقلال أصبحت دولة لها سياستها واقتصادها وثقافتها الخاصة وهى اليوم عضو بالأمم.

› ما هى أبرز الدول التى عملت بها سفيرًا وذكرياتك عنها؟

- خدمت كسفير لبلادى فى السعودية والبحرين والكويت والأردن والجزائر ومصر، وكل بلد له عاداته وتقاليده وتاريخه وثقافته، وقد زرت الكثير من الدول العربية والإسلامية، وبدون أى مجاملة بالنسبة لى شخصيًا أعتز جدًا بعملى فى مصر، فهى بلد فرعونى قديم جدًا ومنذ آلاف السنين كان بمصر تطور وتقدم بدليل وجود الأهرامات وأيام الاتحاد السوفيتى بالستينيات كانت الأفلام المصرية موجودة بأوزباكستان، وأنا شخصيًا وكثير من الأوزباكستانيين عرفنا مصر وتاريخها وثقافتها من الكتب أولاً ثم الأفلام المصرية، وأتذكر كثيرًا من الأبطال مثل «فريد الأطرش» و«عبدالحليم حافظ» و«أم كلثوم» و«عادل إمام» و«ماجدة»، كما أحببت الكثير من الأغانى المصرية وأتذكر منها واحدة لفريد الأطرش «يا زهرة فى خيالى .. رويتها بفؤادى»، والشعب المصرى بسيط جدًا يمكنك أن تتحدث الوزير أو البواب أو السائق فهم بسطاء فى المعاملة تمامًا كالشعب الأوزباكستانى.

› كيف توفق بين كونك سفيرًا لأوزباكستان فى مصر والأردن والجزائر؟

- أنا سفير مقيم لأوزباكستان فى مصر، وغير مقيم فى الأردن والجزائر، وكل عام أذهب مرتين أو ثلاث لأزور الأردن والجزائر، والتقى مع المسئولين والمؤسسات المختلفة لتطوير وتنمية العلاقات بين أوزباكستان والجزائر والأردن.

› أى الأماكن السياحية أعجبتك فى مصر؟

- السياحة فى مصر متطورة والخدمة السياحية جيدة، وكثيرًا ما أنصح الزوار الأوزباكستانيين بزيارة الأهرامات والبحر الأحمر والغردقة وأسوان وشرم الشيخ.

› ماذا عن الأكل المصرى؟

- الأكل المصرى متشابه جدًا مع الأوزباكستانى الأرز واللحم والدجاج وقد أحببت «أم على» جدًا لأنها تتشابه إلى حد كبير مع احدى الأكلات الحلوة فى أوزباكستان، كما أحببت جدًا الفول والطعمية، وقد تعلمت زوجتى طريقة عمل وإعداد الطعمية ومن وقت لآخر تحضرها لنا فى المنزل.

سياحة مصر متطورة وأنصح أبناء بلدى بزيارة الأهرامات والغردقة وأسوان وشرم الشيخ


سفير أوزباكستان د. صالح أنعاموف

وزارة الخارجية تشارك فى الحرب على عصابات الهجرة غير المشروعة

وافق أحمد أبو الغيط وزير الخارجية فى إطار حرصه على تقديم الخدمات القنصلية للمصريين سواء فى الخارج أو الداخل على قيام وزارة الخارجية ممثلة فى القطاع القنصلى بالتعاون مع وزارة القوى العاملة والهجرة والصندوق الاجتماعى بجولات ميدانية فى مختلف محافظات مصر لتقديم الإرشادات والتوعية وتحذير المواطنين من مغبة الوقوع فى أيدى مكاتب السفر التى تبيع الوهم للشباب من خلال إيهامهم بتوفير فرص عمل فى الدول الأوروبية بأسلوب غير قانونى.

أحمد أبو الغيط

ومن جانبه قال السفير هشام خليل نائب مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية ومدير وحدة إرشادات السفر التابعة لوزارة الخارجية.. إنه يتم الآن عقد لقاءات وندوات مباشرة بالأندية ومراكز الشباب ومراكز التجمعات بجميع محافظات مصر، لتقديم الإرشادات وتعريف المواطنين بالمخاطر والمشكلات التى قد يتعرضون لها.

وأوضح مدير وحدة إرشادات السفر أن هذه اللقاءات يشارك فيها مندوب عن الصندوق الاجتماعى ويقوم بطرح المشروعات التى يقدمها الصندوق للشباب وكيفية الاستفادة فى أسلوب غير تقليدى يجنب شبابنا مخاطر الهجرة غير المشروعة من خلال إيجاد بديل يؤمن مستقبله بالحصول على فرصة عمل بمشروع مدروس يمكن البدء فيه بمساهمة مالية بسيطة تبدأ بمبلغ خمسة آلاف جنيه فقط. ويقوم مندوب القوى العاملة بتقديم وعرض فرص العمل المتاحة للشباب بشكل شرعى وقانونى فى الأسواق الأوروبية من خلال الاتفاقيات التى أبرمتها وزارة القوى العاملة مع عدد من الدول الأوروبية.


السفير عبد الرءوف الريدى خلال المؤتمر

المجلس القومى للشئون الخارجية يعقد مؤتمره السنوى السابع

عقد المجلس المصرى للشئون الخارجية مؤتمره السنوى السابع فى مطلع الأسبوع الجارى بالنادى الدبلوماسى وخصص هذا العام النقاش حول «حاضر ومستقبل عملية السلام فى الشرق الأوسط».

شارك فى فعاليات المؤتمر هذا العام حضور دبلوماسى فريد تقدمه السفير «عبد الرءوف الريدى» رئيس المجلس والسفير «محمد شاكر» نائب الرئيس، وأحمد ماهر وزير الخارجية الأسبق، والدكتور «مراد غالب» وزير الخارجية السابق، والسفير «محمد بسيونى» رئيس لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشورى والسفير الدكتور «مصطفى الفقى» رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب والسفير «محمد صبيح» أمين عام مساعد الشئون الفلسطينية بالجامعة العربية، والسفير «طاهر شاش» والسفير «نبيل العربى» والسفير «حسن عيسى».

كما شارك من أعضاء المجلس السيدة أمينة حسونة أمين الصندوق والدكتور «أسامة الغزالى حرب» أمين عام المجلس.

المؤتمر عقد على مدار يوم واحد تخللته إحدى عشرة جلسة عمل جاءت تتويجًا لدوره منذ إنشائه حيث استطاع المجلس أن يوسع من دائرة علاقاته بالمؤسسات المثيلة فى الخارج وأقام فى مقره بالقاهرة مؤتمرات ولقاءات ناقشت قضايا دولية مهمة طرح من خلالها وجهة نظر أعضائه واستمع إلى وجهة نظر الطرف الآخر.

المركز الثقافى الروسى يحتفل بزيارة وفد رفيع المستوى من موسكو

كتبت: شاهيناز عزام

حفل برنامج «ألكسندر ساريموف» نائب مدير المركز الروسى للتعاون العلمى والثقافى الدولى بالعديد من الأنشطة خلال زيارته الأسبوع الماضى للقاهرة والتى رافقه فيها «ألكسندر بالنكو» مدير إدارة آسيا وأفريقيا بالمركز، فقام بافتتاح معرض «روسيا وفصول السنة» للفنان «أناطولى ريكين» بقاعة المركز الثقافى الروسى فى القاهرة، وحضر بعدها ندوة ناقشت آفاق التعاون فى مجال التعليم وإتاحة الفرصة لإقامة علاقات متواصلة مع الجامعات الروسية، ودعا خلال الندوة إلى عقد المؤتمر الدولى لخريجى الجامعات الروسية العام المقبل فى موسكو. كان فى استقبال الضيف الروسى «نيقولاى باختنوف» مدير عام المراكز الثقافية الروسية بمصر، كما شارك د. «عادل شيحة» مدير جمعية خريجى الجامعات الروسية فى الندوة ومعه «فتحى طوغان» أمين عام الجمعية، و«شريف جاد» رئيس الاتحاد العربى للجامعات الروسية.

مسابقة فى المحادثة باللغة الكورية

كتبت: أسماء عبد العزيز

سفير كوريا الجنوبية

بالتعاون مع كلية الألسن جامعة عين شمس نظمت سفارة كوريا الجنوبية مسابقة للمحادثة باللغة الكورية فى مقر الكلية الأسبوع الماضى صرح السفير «دالهوه جونج» أن المسابقة تأتى فى إطار خطة السفارة لدعم دراسة اللغة الكورية فى مصر وتشجيع الطلبة على دراستها.

وأوضح سكرتير أول الثقافة والإعلام بالسفارة «بارك جايانج» أن المسابقة تتناول ثلاثة موضوعات: «اللغة الكورية وكيفية تطوير دراستها» و«الدراما والسينما الكورية» و«العوامل الثقافية المشتركة بين كوريا ومصر» وأكد أن السفارة ستسعى جاهدة خلال الفترة المقبلة لتطوير الدراسة فى قسم اللغة الكورية بكلية الألسن الذى يعد الوحيد من نوعه فى العالم العربى.

التدريب المتبادل للعمالة بين مصر وسيرلانكا فى مباحثات ثنائية

كتبت - هبة سالم

فى إطار جولته الحالية لبعض دول الشرق الأوسط التقى منذ أيام نائب وزير القوى العاملة السيرلانكى «ميرفين سيلفا» مع الدكتور «شوقى العنانى» مساعد وزير القوى العاملة والهجرة المصرى، تناول اللقاء الذى حضره سفير سيرلانكا «روجيسيرى هيتارتش» موضوعات تتعلق بالتدريب المتبادل للعمالة المصرية والسيرلانكية، خصوصا فى مجال صناعة الملابس، ثم توجه المسئول السيرلانكى إلى المنطقة الحرة بمدينة الإسكندرية لزيارة حوالى ٤٠٠ عامل من سيرلانكا هناك، كما التقى بوفد من رجال الأعمال المصريين العاملين فى مجال صناعة الملابس، وبحث معهم أحوال السيرلانكيين فى مصانعهم.

السفير البولندى، يان تتكانسكى، مع بعض سيدات الجمعية

مجموعة من سيدات الجمعية

الملحق العسكرى البولندى، يفجينسكى، وزوجته

من اليسار، حسام الشال نائب رئيس الجمعية وسكرتيرة القنصل البولندى مع عضو مصرى من الجمعية

مصر وبولندا فى «طبق» واحد!

› أعضاء جمعية الأسر المصرية البولندية استمتعوا بالأطعمة اللذيذة واللقاء الودود مع السفير

منذ بدأت جمعية الأسر المصرية البولندية نشاطها عام ١٩٩٥، وهى تعمل على تعزيز التقارب بين المصريين والبولنديين من خلال الأنشطة المتنوعة، والتى يقام أغلبها فى مقر السفارة البولندية بالقاهرة.

وتعد «مسابقة الطبق البولندى» من أبرز وأطرف هذه الأنشطة، حيث يتجمع أعضاء الجمعية فى حديقة السفارة لتذوق الأطعمة البولندية ويتم إختيار أحسن أطباق الطعام فى المسابقة وتقدم للفائزين جوائز عينية.

شهدت المسابقة التى أقامتها الجمعية حضورا كبيرا من المصريين والبولنديين أعضاء الجمعية وحرص د. حسام الشال - نائب رئيس الجمعية وزوجته د. «آنا» رئيسة الجمعية على الاهتمام بجميع الترتيبات لتكون فى أحسن صورة.

شهدت المسابقة حضور (آن دى جى يفجينسكى) الملحق العسكرى لسفارة بولندا وزوجته، و(كاشيماش فيرا) القنصل البولندى بالقاهرة، وعلى رأس الحضور كان يان تتكانسكى السفير البولندى، الذى اجتمع بالحضور وتحدث معهم بناء على طلبهم عن ذكرياته العديدة خلال مشواره فى العمل الدبلوماسى ودور زوجته فى ذلك.

وفى نهاية المسابقة، قامت د. آنا و«كاشيماش فيرا» بتوزيع الجوائز على الفائزين.

ويشير د. «حسام الشال» إلى أن جمعية الأسر المصرية البولندية.

تضم ١٢٠ عضوا فضلا عن الكثير من البولنديين موزعين فى عدة محافظات مصرية ويجدون صعوبة فى الانضمام للجمعية والانتظام فى حضور اجتماعاتها والمشاركة فى أنشطتها.


سفير تايلاند يقطع تورتة الاحتفال بمشاركة السفير، على الحفنى، والضيوف

سفارة تايلاند فى عيدها الوطنى تدعو للشراكة مع مصر فى مجال السياحة

كتب - أحمد الطاهرى

احتفل سفير تايلاند بالقاهرة «نوبارون سيبتياك» الأسبوع الماضى بالعيد الوطنى لتايلاند وعيد ميلاد الملك بوميبول أودليادج ملك تايلاند.

الحفل الأنيق الذى نظمته السفارة التايلاندية حضره عدد من الدبلوماسيين المصريين تقدمهم السفير «على الحفنى» مساعد وزير الخارجية للشئون الآسيوية والذى شارك السفير التايلاندى فى تقطيع «تورتة الحفل» فضلا عن السفراء الآسيويين المعتمدين بالقاهرة.

المجتمع الدبلوماسى حرصت على الالتقاء بسفير تايلاند خلال الاحتفال حيث أكد «نوبارون سيبتياك» حرص بلاده على تعزيز وتطوير علاقاتها الثنائية مع مصر فى مختلف المجالات فى الفترة المقبلة مشيرًا إلى حجم التبادل التجارى بين البلدين الذى يبلغ حاليًا نصف مليار دولار سنويًا وتوقع أن يتضاعف هذا الرقم قريبًا، وقال أن بلاده ترى أن مصر أفضل دولة يمكن أن تتعاون معها فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، وقال أن تايلاند اقترحت على مصر أن تكون مركزًا لتوزيع الصادرات واقترحت أيضًا إقامة شراكة فى مجال التعاون السياحى تفتح الباب أمام مضاعفة حجم الحركة السياحية الوافدة لمصر من دول جنوب شرق آسيا.

أوراق دبلوماسية

الحكمة الهندية المستفادة من زيارة مجلس الصادرات الهندسية

حدد المدير التنفيذى للمجلس الهندى لترويج الصادرات الهندسية السبب الأول فى القفزة الهائلة التى تشهدها بلاده حاليا فى مجال التصنيع بأنها توافر العمالة الفنية المدربة، ثم أضاف إلى ذلك قوة النظام التعليمى والبيئة السياسية والاقتصادية المستقرة التى دعمتها اجراءات تحرير الاقتصاد وتحويل ملكيته للقطاع الخاص منذ ١٥ عاما.

وكان المدير التنفيذى «أر. مايترا» يتحدث فى المؤتمر الصحفى الذى عقده سفير الهند بمناسبة المعرض الذى نظمه المجلس لترويج الصادرات الهندسية فى أرض المعارض بالقاهرة مؤخرا، ولكن الفرصة لا ينبغى تفويتها دون ملاحظة بعض التشابهات المهمة بين ظروف الهند ومصر، ثم النجاح الكبير الذى حققته الهند باستغلال هذه الظروف مما يعنى إمكانية استخلاص بعض الدروس المفيدة.

لقد اعتمدت الهند أولا كما أشار «أر. مايترا» على الأيدى العاملة المتوفرة فى الهند، وهو ما يتناسب مع ظروف الكثافة السكانية العالية والتى هى سمة مميزة أيضا لمصر، ولكن بشرط تدريب العمالة بعناية، وهو الأمر الذى ربما سبقتنا إليه الهند بمراحل ويتوفر لديها حاليا ثالث أكبر تجمع من الفنيين المدربين على مستوى العالم، ويشير إلى أهمية الجهود المصرية المبذولة فى هذا المجال وجدوى التركيز على المدارس الفنية والمعاهد المتوسطة بالتنسيق مع برامج المساعدات الأجنبية مثل المشروع الإيطالى لتدريب العمالة المصرية فنيا وتعظيم دور معهد «دون بوسكو» فى هذا الإطار وأيضا المشروع الألمانى لتوسيع قاعدة المدارس الألمانية والجامعات التى تهتم بالتدريب العملى إلى جوار الدراسة النظرية ومنها المعهد الألمانى فى الغردقة للتدريب على خدمة السائحين.

كما تتشابه ظروف تحرية تحرير الاقتصاد فى البلدين الحديثة نسبيا، مما يؤكد صحة هذا المسار باعتباره طريقا جيدا نحو التفوق الصناعى، لكن ما شهدناه فى المعرض من طفرة هائلة جعلت الصادرات الهندسية وحدها تمثل ٢٠٪ من إجمالى صادرات الهند وبقيمة تتجاوز ٢٠ مليار دولار، يجعلنا نتطلع إلى تحقيق نتيجة مشابهة مع وجود الظروف المشابهة، إن لم تكن أفضل، لأن مصر على عكس الهند غنية بالموارد الطبيعية ومصادر الطاقة التى يمكن توليد الكهرباء من خلالها لخدمة الصناعات الهندسية.

شهدنا فى المعرض الذى أقيم من ٢٣ إلى ٢٦ نوفمبر حوالى ١١٥ شركة هندية، تبدو بوضوح من خلال معروضاتها إمكانات الهند التى تقدمت فى القطاعات المختلفة مثل الآلات والمعدات الصناعية والكهربائية ومحركات السيارات وقطع غيار نقل الحركة وأدوات إصلاح الآلات، والمضخات والمحركات وآلات التعبئة وتلك المستخدمة فى المستحضرات الطبية.. لقد أبدى الضيوف الهنود خلال الزيارة اهتماما أيضا بموقع مصر الجغرافى وتوفر طرق الشحن المناسبة إليها مما يجعلها أكثر الجهات جذبا للبضائع والاستثمارات الهندية، ورغبتهم فى زيادة الصادرات الهندسية إلى مصر، مما يوجب علينا الانتباه إلى أن هذه الميزة متبادلة، وينبغى الاستعداد للاستفادة بها لزيادة الصادرات المصرية إلى الهند للحفاظ على الميزان التجارى بين البلدين خصوصا لو نجح المعرض فى تحقيق أهدافه وإقناع رجال الأعمال المصريين بزيادة اعتمادهم على الصناعات الهندسية الهندية.

المحرر

اعتمدت الهند فى الأساس على العمالة المتوافرة لديها نظراً للكثافة السكانية



السفير أقصى اليسار والى جواره رئيس مجلس الصادرات الهندسية وبعض الضيوف فى افتتاح معرض المعدات الهندية الهندسية






شذى


أحمد العطار

شقيقة ديانا كرازون تشاركها فى ألبومها الجديد الذى أنتجته لحساب نفسها

طوارئ فى الاستديوهات للانتهاء من ألبومات وكليبات العيد

كتب - ريمون فرنسيس

لن يحظى موسم أعياد الميلاد وهو نفسه موسم عيد الأضحى المقبل إلا بالقليل من الألبومات الغنائية والكليبات وذلك بسبب عدم اكتمال معظم هذه الألبومات حتى الآن رغم أن الإعداد لها بدأ منذ الصيف الماضى.

أهم الألبومات التى ينتظرها الجمهور ألبوم عمرو دياب الجديد والذى يحمل عنوان «خليك معايا» والذى أكد مسئولو التسويق بشركة روتانا لعدد من موزعى الكاسيت الرئيسيين أن الألبوم سوف يطرح مع نهاية هذا العام تحديدا فى ٢٥ ديسمبر وأما من داخل الاستديوهات التى يتم تسجيل الألبوم بها فتؤكد أن الأغانى التى اختارها عمرو لم يتم الانتهاء منها حتى الآن..

هذا الألبوم سيكون آخر ألبومات عمرو مع روتانا قبل الانتقال لجودنيوز وقد شارك عمرو فيه عمرو مصطفى وأمين طعيمة وجميع أغانى الألبوم من توزيع فهد.

كما سيطرح ألبوم مصطفى قمر الجديد بعنوان «مش عوايدك» وهى نفس الأغنية التى قام بتصويرها فى اليابان بتكلفة كبيرة بلغت نصف مليون دولار مع المخرج الفرنسى ستيفان كاميرون وهو مخرج كليباته الثلاثة الأخيرة وترجع هذه التكلفة إلى مجموع الخدع والديكورات المستخدمة بالكليب.

كما ستطرح روتانا ألبوم إيهاب توفيق «تهجرنى ليه» استثمارا لخبر خطوبته الذى كان حديث الصحف الفنية أخيرا.

كما ستطرح روتانا أيضا ألبوم عاصى الحلانى «سألوا عنى عليك» وهو آخر ألبومات عاصى مع روتانا وفى نفس الوقت ستطرح كليب «سألوا عنى عليك» التى كان قد صورها أخيرا مع المخرج سعيد الماروق

أما شركة عالم الفن فسوف تحظى بنسبة كبيرة من الألبومات والكليبات التى سوف تطرح هذا الموسم على رأسها ألبوم رزان مغربى «لو حب ده» ومن أهم أغانيه «لو صحيح قلبك آه» وهى من تأليف وتلحين تامر حسنى وتعتبر ردا على أغنية «كل مرة» التى غناها بفيلم سيد العاطفى وسوف تذاع على نجوم F.M .

كما سيطرح ألبوم شذى الجديد «طول ليلى» وهى نفس الأغنية التى قامت بتصويرها مع محمد جمعة ما بين الإسكندرية ومركز كارفور التجارى وتقوم فكرة الكليب حول شذى وحبيبها الذى يحدث بينهما توارد خواطر فى بعض الأفعال طوال الوقت ويتقابلان فى النهاية.

وستطرح عالم الفن أيضا ألبوم أحمد العطار بعنوان «كل يوم جديد» وهو اسم الأغنية أيضا التى قام بتصويرها مع المخرج محمد سعيد.

كما فازت قناة مزيكا التابعة لعالم الفن بالعرض الحصرى لكليب ديانا كرازون الذى أنتجته على نفقتها بعنوان «آه بمزاجى» من إخراج محمد جمعة.

والمفاجأة أن شقيقتها تشاركها فى الكليب.. وفكرته هى نفس قصة الفيلم الأمريكى «ملائكة تشارلى» وتقوم ديانا بدور الموديلز التى تخطفها المافيا الصينية وتحاول الفتاتان إنقاذها، وقد تم تصوير الكليب بحديقة الميرلاند بمصر الجديدة وقد ألزم هذا الكليب ديانا بأن تنقص من وزنها حوالى ٣٠ كيلو.

كما فازت قناة مزيكا بكليب هيفاء وهبى «رجب» و«تيجى إزاى» التى كانت قد صورتهما مع هادى الباجورى منذ مايقرب من شهرين.


رزان


إيهاب توفيق

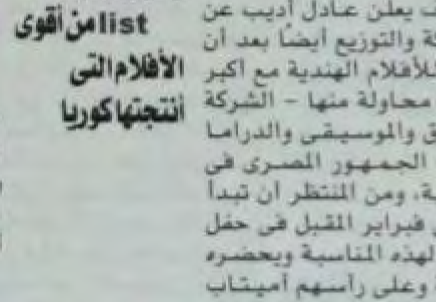
أول فيلم كورى فى دور العرض المصرية

كتبت - نسرين الزيات

فى محاولة للهروب من حصار الفيلم الأمريكى لسوق السينما فى مصر بدأت شركة جودنيوز خطة لتقديم نوعية جديدة من أشهر الأفلام الأجنبية وخاصة الهندية والفرنسية.. بالإضافة لفتح طرق جديدة لتوزيع الأفلام المصرية فى هذه الدول.. أول الأفلام الأجنبية التى سيتم عرضها فيلم Duelist «المقاتل الشرس» والذى يبدأ عرضه فى السادسة مساء اليوم الأربعاء ١٣ ديسمبر بحفل افتتاح كبير باعتباره أول فيلم كورى يعرض تجاريا فى دور العرض المصرية فى أول تعاون بين أكبر شركات الإنتاج السينمائى فى كوريا الجنوبية.. الحفل سوف يقام فى دار عرض سينما جودنيوز جراند حياة على طريقة كورية مائة فى المائة حيث يبدأ الحفل بموسيقى كورية لأشهر المقطوعات الموسيقية المختلفة ويحضور السفير الكورى الذى يفتتح الفيلم مع عادل أديب العضو المنتدب لشركة جود نيوز جروب فى جو وديكور كورى مع أشهى المأكولات الكورية.

ويعتبر فيلم «Duelist» من أقوى ما أنتجته كوريا فى الفترة الأخيرة والذى يدور حول سيدة تعمل محققة مع رجل خارج عن القانون والذى حاول تزوير وتزييف كمية كبيرة جداً من النقود فى عملية نصب، خلال ذلك تلتقى به المفتشة ويبدأ الصراع بينهما على مشاهد قتالية عالية المستوى وتم استخدام مؤثرات خارجية جديدة للمرة الأولى فى السينما الكورية إلى جانب سيناريو أشادت به الصحافة العالمية.. الفيلم قام ببطولته هاجى وان و«كانج دونج وان» و«آن سيونج جى» وإخراج «لى ميونج سى» والذى قام بكتابته أيضاً وتصل مدة الفيلم إلى ١١١ دقيقة وناطق باللغة الكورية.

وخلال الحفل سوف يعلن عادل أديب عن الخطة الإنتاجية للشركة والتوزيع أيضاً بعد أن قام بتوقيع عقد توزيع للأفلام الهندية مع أكبر شركة فى بوليوود . فى محاولة منها - الشركة - لإعادة سحر الشرق والموسيقى والدراما الهندية التى افتقدها الجمهور المصرى فى السنوات القليلة الماضية، ومن المنتظر أن تبدأ عروض هذه الأفلام فى فبراير المقبل فى حفل كبير سيقام خصيصاً لهذه المناسبة ويحضره نجوم السينما الهندية وعلى رأسهم أميتاب بتشان.


يعتبر فيلم du-list من أقوى الأفلام التى أنتجتها كوريا

فيلم المقاتل الشرس

بدء تصوير «خليج نعمة» بعد انضمام العسيلى

أخيراً وبعد سلسلة من التأجيلات بدأ أمس تصوير فيلم «خليج نعمة» وبعد انضمام المطرب محمود العسيلى إلى فريق العمل عقب اعتذار محمد نور مطرب «واما» الذى كان قد وقع عقد الفيلم بالفعل ولكنه انسحب بعد سلسلة من المماطلات تسببت فى تأجيل موعد التصوير عدة مرات من الصيف الماضى قدم خلالها عدة أعذار بدأت بانشغاله بإعداد ألبومه وانتهت بارتباطاته الفنية الخاصة بعيداً عن فريق واما وهو ما يتعارض مع تصوير الفيلم الذى من المقرر أن يستغرق ما يقرب من ٦ أسابيع متواصلة بمدينة شرم الشيخ وأسبوعاً واحداً باليونان وآخر بضواحى القاهرة وذلك ما دفع نور إلى الانسحاب.

أما محمود العسيلى فقد جاء اختياره من قبل مجدى الهوارى مخرج الفيلم ومنتجه أحمد البيه صاحب السيناريو، بعد النجاح الذى حققه بكليب «ترم» ويجسد من خلال الفيلم شخصية طارق الشاب المكافح الذى يعمل بأحد البازارات بمدينة دهب ولكن يتم تدميره ضمن تفجيرات دهب الأخيرة ومعه صديقه قمر «أحمد فهمى» وبعد هذه الأحداث يحاول الصديقان أن يجدا فرصة للسفر بالخارج وعندما يفشلا فى ذلك يعودان بمعاونة صديقتهما جنة «غادة عادل» ليقيموا مشروعاً سياحياً بخليج نعمة تعد هذه التجربة محكا حقيقياً لمحمود العسيلى فى المجال السينمائى حيث يقوم بالدور الرئيسى داخل الأحداث.

كما أوشك محمود العسيلى على الانتهاء من تأليف وتلحين أغنيتين ضمن أحداث الفيلم وعرضهما على مخرج ومؤلف الفيلم لاختيار إحداهما ضمن الأحداث بالإضافة لأغنية يقوم بتلحينها أحمد فهمى لتكون دويتو بين أحمد والعسيلى وهناك اقتراح لاشتراك غادة عادل فى هذه الأغنية.

أما المشكلة الحقيقية التى ربما تواجه خروج هذا الدويتو للنور هو نزع ملكية الأغنية التى قد ينشب بين عالم الفن شركة محمود العسيلى وستار جيتس شركة أحمد فهمى.

غادة عادل

افتتاح الدورة الـ ٢٥ لمهرجان زكى طليمات المسرحى

كتبت - هند سلامة

بداية من الأسبوع المقبل تتوقف خمسة عروض مسرحية على مسارح الدولة لافتتاح الدورة الـ ٢٥ لمهرجان «زكى طليمات» المسرحى التابع لمعهد الفنون المسرحية، ويعتبر هذا الاحتفال تظاهرة فنية فريدة من نوعها حيث يحتفل المعهد باليوبيل الفضى للمهرجان، وقد أطلق على هذه الدورة دورة «مدبولى المهندس» وستقام عروض المهرجان على مسارح السلام والطليعة بقاعتى «زكى طليمات» و«صلاح عبدالصبور» ومسرح العرائس، أما الختام فسيقام على خشبة المسرح القومى. تبدأ فعاليات المهرجان من يوم السبت الموافق ١٦ ديسمبر وتستمر حتى يوم ٢٠ ديسمبر، وتحتوى عروض المهرجان على ١٢ عرضا مسرحيا لكل من أقسام التمثيل والإخراج والدراما والنقد وقسم الديكور المسرحى حيث يفتتح المهرجان فعالياته بعرض «الآلهة غضبى» تأليف بهيج إسماعيل وإخراج مازن الغرباوى على مسرح السلام وفى اليوم التالى عرض «ست حالات وتركيبات» تأليف جماعى وإخراج هنادى عبدالخالق على مسرح السلام ثم عرض «بيوت مصرية» بقاعة صلاح عبدالصبور وإخراج محمد عبدالرحيم، وعرض «ياما فى الجراب» إخراج دعاء طعيمة بقاعة «زكى طليمات» . أما على مسرح العرائس فتعرض مسرحية الحرافيش إخراج خالد العيسوى الذى حصل على المركز الأول بالعام الماضى عن عرض «الطوق والأسورة» إلى جانب ذلك تعرض مسرحية «معرض القهر» تأليف علاء عبدالعزيز إخراج سامح بسيونى على قاعة صلاح عبدالصبور ثم عرض «مجرد عرض منزلى» إخراج محمد عادل على قاعة زكى طليمات وعرض «الفخ» تأليف الفريد فرج وإخراج محمود السمطى وتتألف لجنة تحكيم المهرجان من أساتذة المعهد العالى للفنون المسرحية وعدد من الفنانين منهم المخرج «أحمد صقر» أحمد خضر والمخرج محمد النقلى وأمين منتصر وعبدالرازق حسين وحسن نصر والمنتج حسين القلا، كذلك يحتفل المهرجان هذا العام بخريجى دفعة عام ١٩٨٧، ١٩٨٨ ومنهم أشرف سيف وجمال عبدالناصر وسلوى خطاب وشريف منير وندى بسيونى، كما يكرم المهرجان عشرين شخصية من رموز الفن والمسرح منهم الفنان الراحل عبدالمنعم مدبولى والفنان فؤاد المهندس وزكريا سليمان وزهرة العلا ونظيم شعراوى وعايدة كامل والمخرج أحمد زكى وحسين الشربينى ومحمود عزمى ووحيد عزت ويونس شلبى وسعاد نصر وجورج سيدهم ونوال أبو الفتوح ومحمد أبو الحسن ويوسف داود وسيد زيان والدكتور فخرى قسطندى وتقام هذه الدورة تحت رعاية الوزير فاروق حسنى ورئيس الأكاديمية عصمت يحيى ورئيس المهرجان الدكتور سيد خاطر.

حسن الرداد شبيه أحمد عز سعيد بالخيانة!

كتبت - دينا خليل

لم يكن يدرك أنه يشبه أحمد عز إلى هذه الدرجة إلى أن قابله ذات مرة عامل مصعد فى إحدى شركات الانتاج التى كان حسن الرداد يطرق بابها وقال له العامل: أهلا وسهلا والله أنا أولادى بيتفرجوا على فيلمك «ملاكى اسكندرية» كل يوم لم يملك حسن إلا أن يقول شكرًا لك.. وخرج وبداخله مشاعر متناقضة ما بين رغبته فى إثبات ذاته كممثل وبين الشبه الكبير الذى يجمعه بممثل محبوب مثل أحمد عز.. حسن يشارك فى بطولة فيلم «خيانة مشروعة» بدور «سامح» والذى يعرض فى أول أيام عيد الأضحى.

وعن دوره فى الفيلم يقول حسن: أحببت دورى جدا لأنه دور محورى فهانى سلامة يرتكب جريمة قتل بسببى أنا بحيث تستعملنى صديقته «سمية الخشاب» بطريقة ما للتواطؤ معها من أجل الانتقام منه لأنه كان يخونها ولذلك وافقت على التورط معها فى خطة ما لتدمير هشام البحيرى الذى يقوم بدوره هانى سلامة وهذه أولى تجاربى السينمائية لذلك اجتهدت كثيرًا فى قراءة وحفظ السيناريو خاصة أننى كنت خائفًا جداً فى البداية لأنه بعد اختيارى للقيام بالدور فوجئت أن بعض الذين تم اختيارهم تم الاستغناء عنهم كما بدأ التصوير دون أن يكلمنى أحد وبعدها كلمنى المخرج خالد يوسف ليؤكد لى أننى اختياره وأنه يرى فى مواصفات الممثل الناجح وخالد وقف بجانبى كثيرًا وأشكره جداً خاصة أننى لم أتوقع أن يحالفنى الحظ والنجاح.

وعن كيفية مشاركته فى الفيلم قال حسن: هذا نصيب وحظ لأننى خريج كلية التجارة ولدى شركة استيراد وتصدير وأنا من دمياط أصلا وقد نصحنى صديق لى بالتقديم فى معهد الفنون المسرحية وفوجئت بقبولى فى قسم التمثيل والإخراج دون أى واسطة وأنا الآن فى السنة النهائية وأثناء تدريبى فى المعهد سمعت بوجود «كاستينج» يجريه خالد يوسف فتقدمت إليه وكنت قد ذهبت إلى عدة شركات انتاج أخرى مثل العدل جروب لكن لم يحالفنى الحظ.. وعندما جسدت مشهداً أمام خالد.. قال لى «هايل.. أنت معانا» هذا ما حدث ولو حكيت لك بعض التفاصيل الصغيرة ستدركين كم أن هذا الموضوع جاء حظا فى حظ.

أحببت دورى فى الفيلم لأنه دور محورى

حسن الرداد

1

محمود ياسين

العذاب امرأة

تعرض القناة الأولى فى الواحدة ظهر اليوم الفيلم العربى «العذاب امرأة» بطولة نيللى ومحمود ياسين وإخراج أحمد يحى وتدور الأحداث حول طبيب يعانى من غيرة زوجته فتتحول حياته إلى جحيم حتى يصل إلى أن يفقد ذاكرته. ٧:٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠:٣٠ لعبة وبطل
- ١١:١٥ فى بيوت الله
- ١١:٣٠ دنيا الرياضة
- ١٢:٣٠ الحلقة الأخيرة
- ١:٠٠ فيلم العذاب امرأة
- ٣:٠٠ نفسى أكون
- ٧:٣٠ المسلسل العربى
- ٨:١٥ حياتك
- ٩:٣٠ حالة حوار
- ٢:١٥ اخترنا لك

2


درية شرف الدين

استطلاع

برنامج «سؤال» الذى تعرضه القناة الثانية الساعة ٧,١٥ مساء اليوم يقدم استطلاعا لآراء أبرز الشخصيات السياسية والفنية والإعلامية والرياضية حول أهم القضايا فى الشارع المصرى، البرنامة تقديم د. درية شرف الدين وإخراج ميرفت أمام.
- ١٠:٠٥ كارتون
- ٣:١٥ تياترو
- ١١:٤٥ عالم الطبيعة
- ١٢:٠٠ اتيليه
- ١:٤٥ روضة الإسلام
- ٧:١٥ سؤال
- ٨:٠٠ النشرة الإنجليزية
- ٨:١٥ المسلسل الأجنبى
- ٩:١٥ البيت بيتك
- ١٢:٠٠ تجربتى
- ٢:٣٠ كنوز ماسبيرو



ريهام عبد الغفور

من غير ميعاد

تواصل قناة النيل الدولية فى الخامسة مساء اليوم عرض حلقات المسلسل العربى «من غير ميعاد» بطولة أشرف عبد الباقى وريهام عبد الغفور وخيرية أحمد، إخراج عادل قطب.
- ٧:٤٠ عين على الأحداث
- ٨:٤٠ الوحى
- ٩:٠٠ المجلة السياحية
- ٩:٤٠ تفسير القرآن
- ١٠:٣٠ حول العالم
- ١:٠٠ أخبار النيل
- ٣:١٠ أفريقيا اليوم
- ٤:٤٥ حقوق
- ٥:٠٠ م من غير ميعاد
- ٦:٤٠ تذوق فنى
- ١٠:٣٠ الفيلم العربى
- ١:٣٠ ليالى الأوبرا

- ٢:٠٠ عروض سينمائية
- ٣:١٠ م الساقية تدور
- ٤:٠٠ علشانك يا قمر
- ٥:١٥ أرقام فنية
- ٦:٣٠ دو رى مى دراما
- ٨:٠٠ مهرجانات وجوائز
- ١٠:٣٠ قصص الحب الفضية
- ١:٠٠ ليلة عرض
- ٤:٠٠ م الفرار من الحب

مروة مهران: بنت البلد أنقذتنى من أدوار الإغراء

حوار- مروة البحراوى

يمكن اعتبار فيلم «قص ولزق» الذى حصل على جائزتين من مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الأخير بمثابة الميلاد الحقيقى للفنانة الشابة مروة مهران التى لفتت إليها الأنظار بقوة ونالت استحسان النقاد والجمهور فى ثانى ظهور سينمائى لها بعد مشهد وحيد فى الفيلم الأول للمخرجة هالة خليل «أحلى الأوقات»... ورغم تحمس الجميع لمروة بما فيهم هالة نفسها إلا أن مروة تعترف أنها شعرت بالرعب من خوض التجربة وتؤكد أنها ترددت كثيرًا فى قبولها للدور وخلال حوارها معنا تكشف عن الكثير من التفاصيل والأسرار بخصوص الفيلم.

> فى البداية سألناها عن كيفية ترشيحها لهذا الدور فقالت:

عندما شاركت الفنان حسين الإمام «حسين فى الاستوديو» من قبل ثلاثة أعوام وحققت معه نجاحًا معقولاً شاهدتنى المخرجة هالة خليل التى أسندت لى دورًا صغيرًا فى أول أفلامها السينمائية «أحلى الأوقات» ورغم أن الدور لم يكن يتعدى المشهد الواحد إلا أن هالة وعدتنى بأنها ستعوضنى فى فيلمها التالى وستسند لى دورًا أكبر منه، وبالفعل عندما بدأت التجهيز لفيلم «قص ولزق» فوجئت بها تعرض على دور زينب الفتاة الريفية التى هربت من بلدها بحثًا عن الرزق فى زحام القاهرة وعندما قرأت الدور شعرت بالخوف الشديد ليس لكبر مساحته وإنما لأن به القليل من المشاهد التى كنت أخشى أن تترك انطباعًا سيئًا عنى لدى الجمهور ورفضت فى البداية القيام به فعرضت على هالة الدور الذى جسدته باقتدار الفنانة حنان مطاوع، ورغم أن الدور مساحته أصغر بكثير إلا أننى وافقت عليه ولكن هالة أصرت على قيامى بدور «زينب» وبالفعل نجحت فى إقناعى به وبدأنا رحلة تدريب طويلة معًا على الشخصية وكان الأمر مرهقًا لأن الشخصية بعيدة تمامًا عن طبيعتى.

> وما تقييمك للنتيجة فى النهاية؟

- الحمد لله.. الفيلم والشخصية صادفا نجاحًا كبيرًا وأثنى النقاد والجمهور بشكل كبير على أدائى وأنا أعتبر «قص ولزق» بمثابة شهادة ميلاد حقيقية لى وبالطبع الفضل يرجع للمخرجة هالة خليل التى اقتنعت بى من البداية وفجرت بداخلى طاقات أنا شخصيا لم أكن أعرف عنها شيئًا.

> وهل كنت تتوقعين أن يحصل الفيلم على جوائز؟

- منذ اللحظة الأولى وكل فريق العمل يدرك أننا أمام عمل مختلف ويعمل باجتهاد وحماس شديد وكنا مقتنعين أننا سنقدم عملا يلمس الناس بجد والحمد لله الجوائز حصلنا عليها مبكرًا من رد الفعل الذى استقبلنا به عند عرض الفيلم، وصحيح أن جوائز المهرجانات من الصعب التكهن بها واعتبرنا أن الجائزة التى حصلنا عليها من الجمهور هى أكبر جائزة إلا أننا كنا على يقين أن الفيلم سيحصل بالتأكيد على جوائز ولم يضع جهدنا هباء وشرفنا السينما المصرية.

> هناك من ينظر إلى جوائز المهرجانات على أنها لعنة تصيب الأفلام فى شباك التذاكر فلا تحقق الإيرادات المطلوبة... ألا يقلقك هذا؟

- أولا الإيرادات رزق من عند الله وإن كنا لا نشعر بالخوف على فيلم مثل «قص ولزق» لأننا كما قلت من البداية كنا نراهن ونحن نصنعه على التواصل مع الجمهور وهو فيلم يمس الناس من الداخل وأعتقد أن الجمهور على درجة كبيرة من الوعى تدفعه للتعاطف مع ما يمسه من الداخل وهذا لا ينفى بالطبع أننا جميعًا نشعر بالقلق لأن رد فعل الجمهور هو الأهم وأنا مؤمنة أن شهادة نجاحى الحقيقية ستكون برضا الجمهور.

> نلاحظ أنك بدأت مشوارك السينمائى بشكل مختلف، ففى الوقت الذى تسعى فيه الكثيرات لدخول السينما من بوابة الإغراء أو الرومانسية نجدك تختارين دور الفتاة الشعبية...!؟

- لن أدعى أننى سعيت لأن تكون بدايتى من خلال هذه الشخصية بالذات، ولكن الصدفة هى التى اختارت لى أن تكون بدايتى فى السينما بهذا الشكل والحقيقة أننى أشعر بسعادة كبيرة بهذه البداية القوية وأحمد الله أننى ظهرت من خلال عمل جاد ومحترم مثل «قص ولزق» أعطى انطباعًا إيجابيًا عنى لدى الجمهور والنقاد ومثل هذه البداية القوية تحلم بها الكثيرات.

> لكن نجاحك من خلال شخصية بنت البلد من الممكن أن يحبسك فى هذه النوعية من الشخصيات...!؟

- لا أدعى أن هناك مساحة كبيرة من الاختيار تتيح أمامى فرصة كبيرة لاختيار الأدوار التى أريدها، لأن الفنان فى بداياته لابد وأن يقدم كل ما يعرض عليه حتى يكون متواجدًا باستمرار إلا أن وعى الفنان يلعب دورًا فى تنويع ما يقدمه وما يناسبه وشخصية بنت البلد من الشخصيات الثرية جدًا التى يمكن تقديمها بأكثر من شكل.

الصدفة هى التى اختارتنى لهذه البداية فى السينما

مروة مهران مع فتحى عبد الوهاب

فيلم الطريق.. دوائر الماضى المغلقة

كتب- محمد ممدوح

هناك بعض الأشخاص الذين لا يستطيعون أن يفارقوا حقا فترة زمنية فى الماضى، يتوقفون عندها ويرفضون أن يغادروها ولا يستطيعون التكيف أو التوافق مع نمط الحياة الحاضر.

يعتمدون على الحنين الدائم كقوة تضمن لهم الحياة وعلى الذكريات كوقود يسير حيواتهم التى تتحرك مع خط الزمن تحركا شكليًا محضًا وإنما هى فى حقيقة الأمر متوقفة عند نقطة هناك تقبع فى غرف الماضى البعيدة.

هذا هو حال أبطال الفيلم الصينى «الطريق» الفائز بذهبية مهرجان القاهرة السينمائى الدولى مؤخرًا الذى هو فى حقيقة الأمر فيلمًا عن الوقت، عن حياة أبطاله داخل الفضاء الزمنى الذى يمتد فى الفيلم إلى ما يقارب نصف قرن من التاريخ المعاصر للصين.

تبدأ أحداث الفيلم فى أواخر الخمسينيات وقبل الثورة الثقافية فى الصين، ونتعرف من خلال الفيلم على (لاو كيبو) العامل المثالى وسائق الأتوبيس الأرمل الذى يعمل فى واحدة من المدن الصغيرة، وتلتحق بالعمل معه (شن فين) الشابة الجميلة كمساعدة له. والتى ما بلبث أن يقع فى حبها سرًا ولا يبوح لها بهذا الحب على الإطلاق.

فى هذا الوقت تبدأ الفتاة فى التعرف والانجذاب إلى طبيب شاب ويبدأ التوتر العاطفى بينهما وفى واحد من أرق مشاهد الفيلم وأكثرها سخرية يتهدم الجدار الذى كان يختفى وراءه العشيقان من أعين الرجال الآخرين ويراهم الجميع (فى إشارة إلى مدى هشاشة الجدار الحامى لهذين العاشيقين وضعف علاقتهما وربما فى إشارة أعمق إلى وضع الأخلاقيات فى المجتمع الصينى التى كانت تدين مثل هذا الفعل)، ويستغل ضعف الطبيب ليجعله الحزب يقوم باعتراف يدين فيه الفتاة مسيئًا لسمعتها.

تمر الأحداث ويقرر الحزب الشيوعى أن يزوج السائق والفتاة، فيحضر الحزب موعدًا عاطفيًا لهما فى إحدى قاعات العرض، دون أن يعرفا هوية الشريك الذى اختاره الحزب ليقترن به، تفاجأ الفتاة لكن ما يلبث أن يعقد قرانهما يحمل كل منهما ميثاق الثورة.

تمر الأيام ويعود الطبيب الشاب من الماضى ويبدأ فى مراسلة الفتاة التى لم تسمح لنفسها بقراءة خطاباته حتى، وتحدث حادثة للزوج يقبع بعدها مشلولا شللا تامًا لمدة عشرين عام عايشتها الزوجة تعتنى به، وحيدة تعمل سائقة أحد الأتوبيسات الحديثة. يموت أخيرًا الزوج بعد أن تقرأ الزوجة مذكراته تتعرف على مدى عمق حبه الذى كان يكنه لها فى داخله.

الفيلم هو قصيدة حنين للماضى فى الصين والذى على الرغم من أن المخرج كان يدينه بمجموعة من المشاهد الساخرة التى تظهر مدى تحكم السلطات فى حياة الأفراد تحكمًا قاسيًا وأعمى فى نفس الوقت وكيف كان يتم تلقين المواطنين بشكل ما مقولات ماو الزعيم التاريخى للصين، إلا أنه وعلى الرغم من هذه الإدانة الخفية إلا أن المخرج يرى أن الصين فى هذا الوقت كانت مكانا لائقا للبسطاء، وللأحلام وكانت القيم والمبادئ واضحة، بعبارة أخرى هو حنين إلى الأيام التى لم تكن خالية تمامًا.. وإن شلل الزوج والاحتفاظ بالأتوبيس القديم الذى كان يشق الجبل ويتسلقه لعشرات السنين وعدم قدرة الزوجة على مغادرة الماضى إنما هى إشارات واضحة لهذا النمط من الناس الذين لا يتوافقون مع نمط المعيشة السائد اليوم فى الصين أو فى الأوطان عمومًا.

الفيلم الصينى «الطريق»

حنان ترك فى مشهد من الفيلم

قص ولزق .. لعبة تختصر الهموم

كتبت- شيماء سليم

المبدأ فى لعبة القص واللصق هو تكوين أشكال مختلفة بألوان متنوعة ولصقها بجانب بعضها بشكل عشوائى فتظهر فى النهاية صورة تحقق معنى ما .. ومن هذا المبدأ، مبدأ العشوائية فى الترتيب والتكوين للوصول إلى دلالة جاء مضمون واقترب أسلوب فيلم «قص ولزق» العمل الثانى للمخرجة هالة خليل التى قدمت منذ سنوات قليلة فيلمها الأول «أحلى الأوقات» .. «قص ولزق» الذى قامت هالة خليل بتأليفه بالإضافة إلى الإخراج عرض مؤخرًا ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى وفازت هالة بجائزة أفضل عمل أول أو ثان كما فاز الفيلم بجائزة أفضل فيلم عربى مناصفة مع فيلم «بركات» الجزائرى.

.. تقدم هالة خليل هموم طبقة اجتماعية هى الطبقة التى كانت متوسطة وانهارت وأزمات أبناء الجيل الذى تجاوز الثلاثين وكادت فرصتهم فى التحقق أن تتلاشى ورغم أنهم مازالوا يحاولون الخروج من دائرة العجز المغلقة إلا أنهم انهزموا.

يبدأ الفيلم وعلى مدار نصفه الأول فى استعراض مطول لنماذج بشرية مختلفة ويؤخذ هذا التطويل على هالة خليل كمؤلفة، فهى تعرف شخصياتها كلها فى مقدمات طويلة ومفصلة وتستطرد فى خلق مواقف تعبير عن ماهيتها مما كان من الممكن أن يلقى بالفيلم كله فى بئر الملل، لكن يأتى النصف الثانى لينقذ الفيلم كله حيث تحررت فيه هالة من الحكى والتوضيح وأصبح دورها كمخرجة تستخدم أدواتها وأهمها الكاميرا والأداء التمثيلى فى التعبير عن هموم وأوجاع داخلية أهم من الصورة الخارجية وهو ما منح الفيلم عمقًا أكبر وقدرة على توصيل الحالة المراد تحقيقها .. والتى أعلنت عن نفسها فى مشهد رئيسى توحدت فيه مشاعر كل أبطال الفيلم دون تجمعهم فى لقطة واحدة حيث ربط بينهم فى الصورة المونتاج المتوازى وفى الصوت إحدى أغنيات الفيلم التى عبرت عن حالاتهم .. الجميع فى حالة ترقب وخوف من الآتى..

كل شخصية فى الفيلم تعانى من أزمة ما .. والعامل المشترك عند الجميع بخلاف الفقر هو العشوائية التى استخدمتها هالة خليل بداية من اسم الفيلم الذى يماثل اسم لعبة عشوائية مرورًا بانتقاء الشخصيات وربط علاقاتهم بعضهم ببعض وصولا للأحداث والمواقف المؤثرة والتى يمكنك من خلالها أن تتحدث عن العشوائية ولا حرج .. فالبطلة - حنان ترك - تتزوج من شخص وقع فى طريقها بالصدفة وذلك لتستوفى شروط الهجرة التى تسعى وراءها، والبطل - شريف منير يتزوج ويقيم فى منزل والديه فى حين أن أخاه الأكبر كان هو الذى يستعد للزواج والإقامة فى ذات المكان .. وصديقة البطلة - مروة مهران - تترك حبيبها لأنها ترفض أن تستعمل كجسد وترغب فى الزواج.

كل هذه الألوان تجمعها هالة خليل وتلصقها بجانب بعضها لتعطى فى النهاية صورة عن الوضع الاجتماعى اليائس الذى أصبح يعيشه الكثيرون .. المشاكل الكبرى التى عبرت عنها هالة والتى تأتى نتيجة لتردى وضع سياسى واقتصادى واجتماعى جاءت فى الفيلم بشكل هادئ لا يعلن عن نفسه بالكلام وإنما بالمشاعر التى هى لغة الصورة السينمائية والمشاعر عبر عنها أداء تمثيلى يحسب لجميع أبطال الفيلم .. كما يحسب لهالة خليل وثيقتها الهامة التى أصدرتها فى الوقت المناسب.

شقاوة يبحث عن بطله بعد اعتذار منة شلبى

كتبت. دنيا خليل

بعد أسبوع يبدأ المخرج أحمد البدرى تصوير أول مشاهد فيلمه الجديد «شقاوة» بعد تغيير اسمه من «٣٠×١» إلى «شقاوة» وهو اسم مؤقت أيضا.. الفيلم بطولة سامو زين ومجدى كامل ومنة فضالى وأميرة فتحى أما البطلة الرئيسية فلم يتم اختيارها بعد الآن بعدما اعتذرت منة شلبى عن أدائها الدور بعد سلسلة من الخلافات بينها وبين المخرج بالإضافة إلى انشغال منة بتصوير فيلمها «هى فوضى» مع المخرج يوسف شاهين حيث يتطلب فيلم شقاوة السفر إلى عدة بلدان عربية.

شقاوة فيلم رومانسى يدور فى إطار اجتماعى غنائى حيث يتناول تفاصيل قصة حب قوية تعوقها مشكلات اجتماعية.

القصة عبارة عن مطرب ناشئ يحاول إثبات ذاته فى مجال الغناء ويقع فى حب زميلة له فى الجامعة هذه الزميلة والدها طبيب من فئة اجتماعية ترفض تزويج بناتها لأشخاص من الوسط الفنى بينما تحاول الفتاة الحفاظ على حبيبها من غريمتها المطربة والتى كانت زميلتهما فى الجامعة أيضا خاصة أن الفتاة المطربة تسعى لإيقاع المطرب فى حبها أثناء تصويرها فيديو كليب معه..

يقول سامو زين عن الفيلم: دورى يتمثل فى مطرب رومانسى يبحث عن تحقيق ذاته ويحب فتاة بينما يرفض والدها هذا الارتباط وعن تكراره لدور الفتى الرومانسى يقول سامو: لا يليق أن أجسد دور قاتل أو مجرم أو أكشن إنما طبيعتى كمطرب رومانسى تحتم على القيام بالأدوار الرومانسية لأن هذه هو الذى يليق بى ولا أستطيع تجسيد أدوار غريبة عنى لمجرد التنويع لأن التنويع مطلوب ولكن فى إطار الشخصية العامة التى لا أستطيع الخروج عنها..

وعن استمرارية فشله فى هذه الأدوار يبرر سامو: أدوارى الرومانسية لم تفشل ولن تفشل وإذا كنت تتحدثين عن فيلم «٩٠ دقيقة» فهذا له ظروفه الخاصة.. والجمهور لم يعتد بعد على الرومانسية وسوف يأخذ وقتاً على فكرة تقبله الأفلام الرومانسية خاصة إذا كان فيها تراجيديا مثل الأفلام المصرية القديمة.. وأشعر أن شقاوة سيحالفه الحظ أكثر من «٩٠ دقيقة».

شقاوة إنتاج سامى العدل وسوف يتم التصوير فى القاهرة وبيروت والإمارات ورصدت له ميزانية ٥ ملايين جنيه.

منة شلبى



من فيلم البنات دول

«البنات دول» فى افتتاح كارافان التسجيلى والأفلام القصيرة

كتبت- نسرين الزيات

السابع عشر من ديسمبر الجارى هو الموعد الذى ينطلق فيه الحدث السادس من قافلة السينما العربية الأوروبية تحت عنوان «كارافان التسجيلى والأفلام القصيرة» الذى يقام فى مدينة الإسكندرية حتى ٢١ ديسمبر وتنظمه شركة «سمات» للانتاج والتوزيع المستقل بدعم من الاتحاد الأوروبى ضمن برنامج «يوروميد» المرئى المسموع.

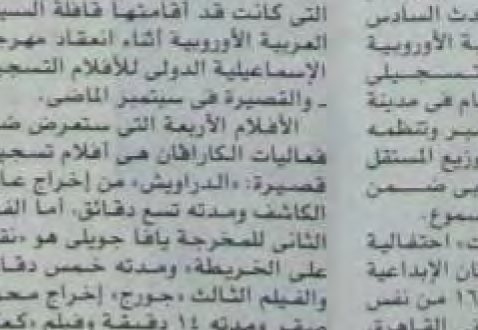
وقبلها بأيام تقيم «سمات» احتفالية عروض أفلام ورشة الكارافان الإبداعية «الذات والمدنية» أيام ١٥ و١٦ من نفس الشهر فى مركز الإبداع فى القاهرة، حيث تبدأ الاحتفالية فى السادسة مساءً بعقد مؤتمر صحفى بحضور المخرجة هالة جلال مدير الكارافان مع نخبة من النقاد والصحفيين والإعلاميين بالإضافة إلى عمل تنويه عن الورشة المقبلة والتى سيشترك فيها طلبة من مختلف الدول العربية ودول البحر المتوسط، ويلى ذلك توزيع الشهادات على طلبة الورشة ثم عرض الأفلام التسجيلية الأربعة نتاج الورشة التى كانت قد أقامتها قافلة السينما العربية الأوروبية أثناء انعقاد مهرجان الإسماعيلية الدولى للأفلام التسجيلية والقصيرة فى سبتمبر الماضى.

الأفلام الأربعة التى ستعرض ضمن فعاليات الكارافان هى أفلام تسجيلية قصيرة: «الدراويش» من إخراج عايدة الكاشف ومدته تسع دقائق، أما الفيلم الثانى للمخرجة يافا جويلى هو «نقطة على الخريطة» ومدته خمس دقائق، والفيلم الثالث «جورج» إخراج محمد صقر ومدته ١٤ دقيقة وفيلم «كعكو» إخراج عمر خالد ومدته ١٤ دقيقة.

الكارافان السادس الذى يقام فى الإسكندرية يهتم هذه المرة بالأفلام التسجيلية والقصيرة حيث تم تحديدها فى أربعة أقسام الأولى تهتم بالأفلام التى أنتجتها قناة الأرتيه الشهيرة فى الفترة الأخيرة حيث تعرض سبعة أفلام من مختلف الدول الأوروبية منها: أفلام «الرعب» و«بوذا العظيم» و«النهاية الأخرى».

أما القسم الثانى فيعرض من خلاله ثلاثة أفلام من انتاج المهرجان الدولى للبرنامج المرئى والمسموع FIPA ومنها: «حدث ذات مرة فى كوت ديفوار» و«جول فى حياته»، أما القسم الثالث فيختص بتقديم برنامج اسبانى من خلال عرض مجموعة من الأفلام الروائية القصيرة الأسبانية، وضمن القسم الرابع سوف يتم عرض مجموعة من الأفلام العربية حديثة الانتاج منها الفيلم التسجيلى المصرى «البنات دول» للمخرجة تهانى راشد الذى يعرض فى ليلية افتتاح الكارافان بمركز الإبداع بالإسكندرية.

والفيلم السورى «أنا التى تحمل الزهور إلى قبرها» إخراج هالة العبدالله وعمار البيك حيث تم اختياره ليكون فيلم الختام مساء ٢١ ديسمبر



الكارفان يهتم هذه المرة بالأفلام التسجيلة والقصيرة



ART



خالد النبوى

تايه فى أمريكا

اختارت قناة ART أفلام موضوع «الهجرة» ليكون المحور الذى تدور حوله أفلام شهر ديسمبر كل ثلاثاء وأربعاء، وتعرض الساعة ٣.٣٠ مساء اليوم فيلم «تايه فى أمريكا» بطولة خالد النبوى وحلا شيحة وإيمان ومحمد لطفى وتدور الأحداث حول شاب يسافر إلى أمريكا بحثا عن تحقيق مستقبله وبعد وصوله إلى أمريكا وفى المطار ينتحل شخصية شخص آخر، ويتعرف على عائلة باعتباره أحد أقاربها القادم من القاهرة حتى يقع فى حب ابنتها وتتوالى الأحداث.

روتانا زمان



لبنى عبد العزيز

الوسادة الخالية

تعرض قناة روتانا زمان الساعة ١١ مساء اليوم الفيلم العربى «الوسادة الخالية» بطولة عبد الحليم حافظ ولبنى عبدالعزيز وعبدالمنعم إبراهيم، وتدور الأحداث حول شاب يرتبط بعلاقة عاطفية مع فتاة ولأنه لا يزال فى مرحلة التعليم ترفض أسرته إتمام الزواج، وفى المقابل يتقدم أحد الأشخاص لخطبة الفتاة، وتتوالى الأحداث.

ميلودى



تحية كاريوكا

شباب امرأة

تعرض قناة ميلودى أفلام الساعة الحادية عشرة والنصف مساء اليوم فيلم «شباب امرأة» بطولة تحية كاريوكا وشكرى سرحان وسراج منير وشادية، وتدور الأحداث حول «إمام» الشاب الريفى الذى أتى إلى القاهرة للدراسة ويستأجر غرفة بأحد البيوت بمنطقة القلعة فتعجب به «شفعات» السيدة الجميلة صاحبة البيت، وتوقعه فى شباكها، وعندما يحاول الابتعاد عنها خاصة بعد ارتباطه عاطفيًا بإحدى الفتيات تتهمه شفعات بالسرقة وتتوالى الأحداث. الفيلم إخراج صلاح أبو سيف.

الشاشة



احمد حلمى

ظرف طارق

نلتقى على قناة الشاشة اليوم مع الفيلم الكوميدى «ظرف طارق» بطولة أحمد حلمى ونور ومجدى كامل، إخراج وائل إحسان، حيث اختارت قناة الشاشة هذا الفيلم ليعرض كل أربعاء طوال شهر ديسمبر الحالى.

No.417 روزاليوسف 13/12/2006

إشراف: كريم صبحى

السجن ١٥ سنة لقاتل جاره.. تعمد «معاكسة زوجته»

كتب - عماد بسالى

عاقبت محكمة جنايات القاهرة عاملاً بالحبس (١٥ سنة) لقتله جاره وإصابة والدته بعدة طعنات فى صدرها انتقامًا لقيام المجنى عليه بمعاكسة زوجته.

ترجع وقائع القضية إلى العام الماضى عندما اشتكت هناء عادل زوجة حاتم محمود (٣٠ سنة) المحكوم عليه من تكرار معاكسة جارهم فتحى عبدالعزيز (٢٥ سنة) حاصل على دبلوم فنى وعاطل (المجنى عليه).

توجه حاتم إلى والدة فتحى يعاتبها ويتضرر لها من معاكسة نجلها لزوجته كل يوم أثناء نزولها الشارع أو فى «البلكونة»، وعندما فشلت الأم فى ردع ابنها عادت هناء تشتكى لزوجها من الألفاظ البذيئة التى يلقيها المجنى عليه على أذنيها كلما مرت عليه مما دفع زوجها أن يستل سكينًا من المطبخ ويتوجه إلى شقة المجنى عليه.

وسدد له عدة طعنات غائرة فى الصدر والرقبة فسقط وسط بركة من دمائه فيما طعن أم فتحى فى صدرها أثناء محاولتها الدفاع عن ابنها.

فتم القبض على المتهم وبمواجهته اعترف أمام النيابة بجريمته فأحيل إلى المحكمة التى أصدرت حكمها المتقدم.

ضبط ٥٨ قطعة أثرية بحيازة عامل بالبدرشين

كتب - زكريا أحمد

ألقت شرطة السياحة والآثار القبض على عيد نادى محمد سليمان (عامل) ومقيم بالبدرشين وذلك بعد ورود معلومات بقيامه بعرض مجموعة من القطع الأثرية للبيع بـ٣٠٠ ألف جنيه بمنطقة المنصورية بالهرم.

تم تشكيل فريق بحث من ضباط سياحة وآثار الجيزة قام بإعداد أكمنة أسفرت عن ضبطه وبحوزته ٥٨ قطعة أثرية وبمواجهته اعترف بحيازته للمضبوطات.

إحالة شبكة آداب «٥ نجوم» للجنايات

المنصورة - أسامة فؤاد

تمكنت مباحث الآداب بالدقهلية من القبض على أكبر شبكة آداب بمدينتى المنصورة وطلخا زبائنها من رجال الأعمال فقط.

كانت تحريات المقدم حسام الخولى رئيس المباحث قد أكدت قيام رجل الأعمال (السيد ا) بتزعم شبكة لتسهيل الدعارة لرجال الأعمال من راغبى المتعة مقابل مبالغ باهظة.

وتضم الشبكة (ابتسام.ح - ٤٥ سنة) و(سماح.ع - ١٩ سنة) مطلقة و(هبة م - ٢٠ سنة) ربة منزل و(سيدة. س - ٣٢ سنة) و(السيد .إ - ٤٥ سنة رجل أعمال و(سيد م).

فضلا عن زوجة تدعى روحية وابنتها رشا قرر أحمد عبدالعليم ومحمد عبدالله وكيلا نيابة طلخا تحت إشراف عبدالباسط مجاهد رئيس النيابة إحالة المتهمين إلى محكمة الجنايات.

سقوط طالبة مفصولة من كلية الحقوق تمارس المحاماة

بورسعيد - خالد العيسوى

حصلت على الثانوية العامة والتحقت بكلية الحقوق من أجل أن تصبح محامية ترتدى «روب المحاماة» وتقف أمام هيئة المحكمة. كانت أحلامها تسبق سنوات عمرها.. ورغم أنها من أسرة متوسطة إلا أنها تحلم بالثراء وتعشق دنيا الأثرياء.. فلم تكمل تعليمها فى الجامعة.. حيث تعددت مرات الرسوب فى السنة الثانية وتم فصلها من الكلية.. لكن الأحلام لم تتوقف ولم تتغير طموحاتها.. فأوهمت الأهل والجيران بأنها أكملت دراستها وتخرجت من كلية حقوق الزقازيق.. وأنها أصبحت محامية.. فتوافد عليها عشرات من المقربين يحملون توكيلات لها.. من أجل أن تتولى قضاياهم.. وعرفت فى منطقة الزهور ببورسعيد بلقب «الأستاذة شيماء سعيد» المحامية.

خرج والدها من عمله للمعاش.. وحصل على مكافأة نهاية الخدمة مبلغا من المال لا يزيد على ٥٥ ألف جنيه.. فطلبت «الأستاذة» من والدها أن يمنحها جزءًا من هذا المبلغ لتدبر به شئون حياتها.. لكن والدها وقف حائلا دون تحقيق مطامعها.. فكرهت أمها.. وقررت أن تخرج من هذه الأسرة ووجدت فرصتها فى أحمد محمود الذى تقدم إليها ووافقت عليه ولم تتردد.. وكان دون غيره الوحيد الذى يعرف أنها تنتحل صفة محامية وأنه ليس لها علاقة بهذه المهنة.. لكنها رغم الزواج لم تنس موقف أمها.. وقررت أن تنتقم منها متجاهلة كل ما قدمته من أجلها.. فقامت بطبع منشورات تولى زوجها توزيعها فى المربع السكنى لأسرتها.. تحمل بين سطورها أن والدتها تمارس العلاقات المحرمة مع بعض الرجال وأنها امرأة ساقطة.. وتحذر الناس منها.. فكانت النتيجة أن سمعة الأم أصبحت عل كل لسان. فطلقها زوجها وقام بتوزيع أمواله على أبنائه.. وانتصرت الابنة لأهوائها.

لكن القدر لم يمهلها كثيرًا فى فرحتها.. فقد تلقى المقدم ناصر العروبة محمد رئيس مباحث الأموال العامة ببورسعيد بلاغًا من إحدى ضحايا «الأستاذة» يفيد أنها ابتزته وطلبت منه ثلاثة آلاف جنيه مقابل التنازل عن دعوى وكلها فيها.

أكدت تحريات المباحث أنها محامية مزورة وأنها مفصولة من الكلية وقد اتفقت مع زوجها أن تحرر إيصالات للضحايا باسمه ثم تبتزهم وتطلب منهم بعض الأموال.

تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه العميد نبيل الهابط مدير إدارة البحث الجنائى وقاده العقيد عز الدين منصور رئيس المباحث.. اتخذ تدابيره القانونية وقام بتفتيش منزلها فعثر فيه على عدد من التوكيلات القضائية لمواطنين وعدد من إيصالات الأمانة المحررة ضد أشقائها وبعض المنشورات التى اتهمت فيها والدتها بسوء السلوك وبمواجهتها اعترفت أن زوجها هو الذى ساعدها فى طبع هذه المنشورات.

فألقى القبض عليهما وأحيلا إلى النيابة العامة التى قررت حبسهما ٤ أيام على ذمة التحقيق واستدعاء من ذكرت أسماءهم فى التوكيلات القضائية المضبوطة بحيازتها.

وزعت منشورات تسىء إلى سمعة والدتها ووقعت فى قضايا ابتزاز لموكليها وأشقائها

المحامية المزيفة



زوجها

فك لغز العثور على جثة مجهولة بشارع بورسعيد

كتب - محمد زكريا

تمكنت مباحث القاهرة من كشف غموض العثور على جثة مجهولة داخل حقيبة بشارع بورسعيد حيث أسفرت التحريات عن أن الجثة لشخص يدعى عبدالحميد صفوت - ٥٠ عاماً - صاحب مصنع تريكو.. وكانت تربطه علاقة صداقة مع عاطل يدعى عامر محمد عزالعرب - ٤٧ عاماً - حيث يمارسا معاً الجنس مع الساقطات.

ومنذ عام تعرف العاطل على إحدى الفتيات وتدعى عفاف وارتبط معها بعلاقة حب إلا أنه أخفى هذه العلاقة عن صديقه.

وبعد علم الأخير بهذه العلاقة وعد هذه الفتاة بلقائها سراً مما أغضب صديقه وقرر قتله.. فاستدرجه بحجة قضاء سهرة حمراء وتعدى عليه بماسورة حديدية على رأسه فأسقطه جثة هامدة وقام بوضعه فى حقيبة كبيرة ثم ألقى به بشارع بورسعيد.

تم القبض على المتهم الذى اعترف بجريمته فأحيل إلى النيابة العامة التى تولت التحقيق.

أصحاب شركة «الفرسان» يتهمان شقيقهما «الهارب» بارتكاب جميع المخالفات

كتب - مروة مصطفى وحسن هريدى

ما إن سقطت شركة الفرسان إلا وكثرت «سكاكينها» حيث توالت الدعاوى القضائية والمواجهات الساخنة بين العملاء وأصحابها.. بل وبين الأشقاء من أصحاب الشركة أنفسهم إذ ألقى الشقيقان خالد وشريف محمد بيومى الاتهامات كلها على عاتق شقيقهما الهارب محمد محمد بيومى باعتباره رئيسًا لمجلس إدارة الشركة وأكدا أن جميع أوراقها تحمل توقيعه فقط وكذلك فإن أموال الشركة كلها فى البنوك مودعة باسمه.. وأن دورهما كان مقصورًا على استلام المبالغ المالية من العملاء والتى بلغت نحو ٧ ملايين جنيه والقيام بإنهاء الإجراءات المتعلقة بالمرور وقد تسلما ٢٦١ سيارة من المجموعة التجارية والصناعية لعرضها للبيع أما الشقيق الهارب فهو الذى ماطل فى دفع ثمنها رغم بيع أغلبها مما دفع الشركة المالكة للسيارات إلى القيام بتحرير محضر ضد شركة الفرسان.

كما اعترفا أن شقيقهما «الهارب» هو الذى أجبر موظفى الشركة على توقيع إيصالات أمانة على بياض عند تعيينهم وقد تسلم شقيقهما من مديرى بعض الشركات سيارات أودعها بمخازن شركته «الفرسان».

وتوالت الدعاوى والمحاضر ضد الشركة.. فالتقت «روزاليوسف» بعدد من الضحايا فقالت: ماجدة عليوة «موظفة»: أردت شراء سيارة ملاكى وبعد قراءة إعلانات شركة الفرسان بالصحف.. لم أتردد فى التوجه إليها وقمت بدفع مبلغ مالى قدره ٢٠ ألف جنيه كمقدم لشراء السيارة ووقعت على إيصالات أمانة على بياض بالمبلغ ووعدنا المسئولون بالشركة باستلام السيارة فى ٢٠ ديسمبر الجارى إلا أننى فوجئت بما حدث مع الشركة فشعرت أننى أصبحت ضحية.

أما نادية صلاح الدين - ٥٠ سنة - فتقول: «إن رخص أسعار السيارات فى الشركة وتساهلاتها مع الزبائن أوقعتنى فريسة فى شباكها فدفعت ٤٦ ألف جنيه وتسلمت السيارة فى نفس اليوم ووقعت على محضر الاستلام وأخبرنى الموظفون بالشركة أننى سأتسلم أوراق السيارة خلال مدة تتراوح من ٣ إلى ٤ أسابيع من أجل الترخيص وأصبحت مشكلته هى عدم إنهاء أوراق السيارة.

ويروى حسام محمود المقيم بمركز طنطا بالغربية مأساته قائلا.. دفعت ٨٥ ألف جنيه للشركة وكان من المقرر استلام السيارة فى غضون أسبوع لولا ما حدث.

ويعانى أصحاب معارض السيارات الذين دفعوا مبالغ طائلة للشركة من كارثة هم أيضا ومنهم تونى حامد الذى قال: دفعت مبلغ ٤٤٥ ألف جنيه وحصلت على إيصالات أمانة ولم أتسلم السيارات التى وعدت زبائنى بها فأصبحت فى نظرهم نصابًا فيما دفع صاحب معرض آخر مبلغ ٦٨٠ ألف جنيه يتكرر معه نفس السيناريو.

واتجه ورثة يوسف محمد مصطفى إلى محكمة جنوب الجيزة للأمور المستعجلة لإقامة دعوى تحدد لنظرها جلسة ٢٥ ديسمبر الجارى ضد محمد بيومى رئيس مجلس إدارة «الفرسان» الذى امتنع عن دفع الإيجار الشهرى للعقار رقم ٧٨ شارع محيى الدين أبو العز والمقدر بـ٢٥٠٠ دولار أمريكى شهريًا ومنذ أكثر من ٦ أشهر لم يسدد أيًا من المبلغ.

وطالب الورثة بطرد بيومى من العقار.

تنظر الدعوى برئاسة المستشار أشرف السبكى وسكرتارية سامح فتحى وعمرو مجدى.

كافة الأوراق والمستندات وكذلك أموال الشركة بالبنوك مودعة باسم الشقيق الهارب

خالد

شريف

النيابة تطعن على براءة مدير مكتب مسئول عربى فى قضية نصب

كتب - محمد شحاتة

تقدم المكتب الفنى للنائب العام بطعن على حكم محكمة جنح مستأنف شمال الجيزة القاضى ببراءة كل من السعودى محمد عبدالرحمن عباس عرس وشقيقته جواهر عباس وإيمان عبدالله عبدالرحمن، وكمال محمد عبدالرحمن عباس وإحالة القضية إلى المحكمة المدنية المختصة.

وقد وجهت للمتهمين تهمة النصب على رجل الأعمال السعودى فؤاد أسعد عبدالله حيث قاموا ببيع فيللا بشارع الدكتور المحروقى بالعجوزة له ثم قاموا ببيعها مرة أخرى لشخص يدعى باسم جمعة، وقد سبق وقضت محكمة أول درجة بحبس المتهمين ثلاث سنوات وغرامة مالية وذلك بعد اعترافهم بالنصب على رجل الأعمال إلا أن حكم محكمة مستأنف جنح العجوزة برأتهم وأحالت القضية إلى المحكمة المدنية وسوف تنظر أمامها بجلسة ٣ سبتمبر الجارى. وقد ورد بطعن النيابة على حكم المحكمة أنه يتعين على المحكمة وقبل الفصل فى الدعوى أن تسبغ عليها التكييف القانونى الصحيح، وأن الحكم الصادر يفصح عن عدم استقرار الواقعة وعناصرها فى ذهن المحكمة ويفصح عن فساد فى الاستدلال يعيب الحكم ويوجب نقضه، فضلاً عما شاب الحكم من تناقض وغموض وتخاذل يوصم الحكم المطعون فيه بالفساد فى الاستدلال والخطأ فى تطبيق القانون والقصور.. لذلك طلبت النيابة العامة بقبول الطعن شكلاً ونقض الحكم المطعون فيه.

حبس مدير إدارة الاحتياجات لتموين المستشفيات بالشركة المصرية للأدوية ٣ سنوات لتلقيها رشوة

كتب - أحمد متولى

قضت محكمة النقض بتأييد حبس ناهد عادل نجيب مدير إدارة الاحتياجات لقطاع تموين المستشفيات بالشركة المصرية لتجارية الأدوية - إحدى شركات قطاع الأعمال - بالسجن ٣ سنوات لتلقيها رشوة.

صدر الحكم برئاسة المستشار أمين عبدالعليم وأمانة سر سمير عبدالمقصود وخالد صلاح.

تعود الوقائع إلى شهر مايو ٢٠٠٥ عندما ألقت هيئة الرقابة الإدارية القبض على المتهمة بتهمة الرشوة لأنها خلال الفترة من شهر مايو ٢٠٠٤ إلى مايو ٢٠٠٥ وبصفتها المسئولة عن الإشراف على مخزن الأقراص بالشركة المصرية والمسئولة عن إصدار أوامر التوريد لشركات الأدوية فى مناقصات وزارة الصحة والسكان والإشراف على المنصرف من الأدوية للجهات الحكومية، حيث قامت المتهمة بإرساء أمر توريد «الكيتوبروين» بإجمالى ٩٠ ألف شريط مقابل ٧ جنيهات ذهبية لصالح مديرية الشئون الصحية بالجيزة.

والموافقة على أمر توريد ١٠٠ ألف شريط «دوفلان» للمديرية نظير جنيه ذهب آخر من مدير مبيعات بإحدى شركات أدوية أخرى.. تم القبض على المتهمة وبحوزتها الجنيهات الذهبية واعترف الموظفون بإعطاء المتهمة الرشوة لإرساء أوامر التوريد لصالح شركاتهم.. تمت إحالة المتهمة إلى محكمة الجنايات التى قضت بحبس المتهمة ٣ سنوات طعنت بعدها على الحكم لتقضى محكمة النقض مرة أخرى بتأييد حبسها.

حجز قضية نبش القبور لجلسة ٢٩ ديسمبر الجارى

كتبت - نهى إبراهيم ورباب فاروق

قررت محكمة الجمالية حجز قضية نبش القبور للحكم بجلسة ٢٩ ديسمبر الجارى والمتهم فيها كل من عبدالرازق إمام ٣٩٠ سنة، وأسامة محمود السيد ٥١ سنة، وعصام صلاح الدين ٢١ سنة نقاش وفاروق العشرى عبدالمعز وأشرف رمضان السيد عامل بالمشرحة.

كان المتهمون قد كونوا فيما بينهم تشكيلا عصابيًا تخصص فى سرقة جماجم ورفات الموتى من مقابر المجاورين وبيعها لطلبة كلية الطب وتمكنوا من فتح ٢١ مقبرة منذ ثلاثة شهور وسرقة ما بها.

وكشفت الصدفة أثناء سير الدورية الراكبة بالقاهرة بالقرب من المقابر المجاورة لحديقة الأزهر بالدراسة فوجئت بسيارة تقف فما أن رأى المتهمون الدورية تقترب منهم حتى أطلقوا عليهم النار ولاذوا بالفرار إلا أن الدورية ألقت القبض على السائق ويدعى عبدالرازق إمام وبحوزته ٨ أجولة بها ٥٠ جمجمة وعظام بشرية وأرشد عن باقى المتهمين فتم القبض عليهم.. وبمواجهتهم اعترفوا بأن الفكرة بدأت أثناء جلوس المتهمين على أحد مقاهى منشية ناصر وأنهم يقومون ببيع المسروقات عن طريق عامل المشرحة الذى يتولى بيعها لطلبة كلية الطب وأنه يستطيع معالجة الرفات بوضع مادة «الفورمالين» عليها لمنع انبعاث روائح كريهة منها.

وقد وجهت المحكمة تهمة جديدة لهم أثناء الجلسة وهى الشروع فى سرقة هياكل عظمية بالإضافة إلى جريمة انتهاك حرمة القبور.

وطالب دفاع المتهمين ببطلان التحقيقات وعدم معقولية الواقعة فضلا عن تضارب الأقوال بين الضباط والقوة المصاحبة لهم.

صدر القرار برئاسة المستشار عماد عبدالسلام وأمانة سر أحمد العصر.

حبس حسام أبوالفتوح ٢ سنوات وكفالة ١٠ آلاف جنيه لتوقيعه شيكين بمبلغ ٨٠٠ ألف بدون رصيد

كتبت - مروة مصطفى

قضت محكمة جنح المعادى بمعاقبة رجل الأعمال حسام أبوالفتوح بالسجن لمدة ٢ سنوات غيابيًا وكفالة ١٠ آلاف جنيه لإصداره شيكان بدون رصيد.

كان رجل الأعمال بصفته الممثل القانونى لشركة أبوالفتوح لتجميع السيارات قد قام بالتعاقد على شراء قطع غيار لمصنعه من رجل الأعمال محمد أبواليزيد بمبلغ ٨٠٠ ألف جنيه وقام بتزوير شيكين وتبين أن أبوالفتوح قام بإغلاق حسابه بالبنك بتاريخ سابق لتحرير شيكين.

حكم جديد ضد حسام أبوالفتوح

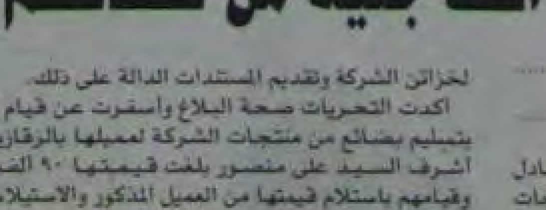


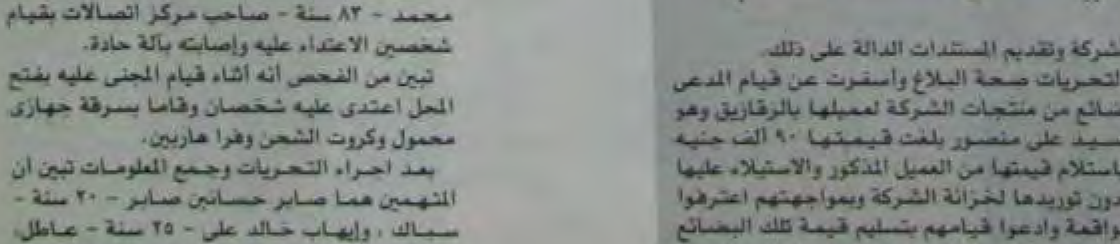
حسام أبوالفتوح

عامين حبس لكاميرونى حصل على ٤٩٠٠ دولار بشيكات مزورة

كتب - رمضان أحمد

قضت محكمة جنح قصر النيل بحبس كاميرونى سنتين مع الشغل لاتهامه بإصدار ٧ شيكات مزورة قيمة كل شيك ٧٠٠ دولار بإجمالى ٤٩٠٠ دولار. كان البنك العربى الأفريقى قد تقدم ببلاغ إلى قسم شرطة قصر النيل يتهم فيه كاميرونى الجنسية بإصداره ٧ شيكات مزورة وقد تقدم بها إلى فرع البنك بالفورسيزون مسحوبين على منظمة الفيزا العالمية، وعندما صرف قيمة الشيكات توجه البنك بخطاب إلى المنظمة يطالب فيه برد قيمة الشيكات إلا أنها ردت على البنك بما يفيد أن الشيكات مزورة وأنها لم تقم بإصدار هذه الشيكات، وأكدت التحريات صحة ما جاء بالبلاغ ليتم القبض على الكاميرونى ويدعى كاشى جيم وبمواجهته اعترف بالجريمة فقدمته النيابة إلى المحكمة التى أصدرت حكمها المتقدم برئاسة المستشار محمد مصطفى وأمانة سر شريف صلاح.





أمناء عهدة سرقوا ٩٠ ألف جنيه من عهدتهم

كتب - هاشم عبدالحميد

تلقت مباحث الأموال العامة بلاغًا من المحامى عادل سنوسى بصفته وكيلا عن إحدى شركات الملابس والمنسوجات (شركة مساهمة مصرية) بقيام كل من حسن على عبدالرحمن وإبراهيم أحمد محمد وكامل سعيد عبدالكريم وهم يعملون أمناء عهدة ببيع بضائع من منتجات الشركة لأحد عملائها بالزقازيق والاستيلاء على قيمتها دون توريدها لخزائن الشركة وتقديم المستندات الدالة على ذلك.

أكدت التحريات صحة البلاغ وأسفرت عن قيام المدعى بتسليم بضائع من منتجات الشركة لعميلها بالزقازيق وهو أشرف السيد على منصور بلغت قيمتها ٩٠ ألف جنيه وقيامهم باستلام قيمتها من العميل المذكور والاستيلاء عليها لأنفسهم دون توريدها لخزانة الشركة وبمواجهتهم اعترفوا بارتكاب الواقعة وادعوا قيامهم بتسليم قيمة تلك البضائع لمدير القطاع التجارى حسن فريد دون الحصول على ما يفيد توريد تلك المبالغ.

انتحال صفة

تلقى قسم شرطة الكوثر بسوهاج بلاغاً من أحمد عبدالعال «طالب» ومى أحمد محمد «طالبة»، وصديقة الأول يفيد بأنه أثناء سيرهما للتنزه بحى الكوثر اعترض طريقهما أحد الأشخاص منتحلا صفة أمين شرطة وبصحبته شخصين وقاما بالاستيلاء منهما على مبلغ مالى والشروع بسرقة الهاتف المحمول الخاص بالفتاة إلا أنهما استغاثا بإحدى دوريات الشرطة التى تمكنت من ضبط المتهمين وهم كامل محمد أحمد «عاطل» وهانى شعبان جبره «طالب» ومحمد شحات حافظ «طالب» وبمناقشتهم اعترفوا بارتكابهم للواقعة.

لصوص الحقائب

تمكن ضباط قسم شرطة سيدى جابر بالإسكندرية من ضبط عادل رمزى ٢٦ سنة «عاطل» وإسلام عادل محمد - ٢١ سنة - «عاطل» لقيامهما بخطف حقائب السيدات.

وبمواجهتهما اعترفا بارتكابهما ١٠ حوادث بمنطقة سيدى جابر.

انفجار موقد كيروسين

أصيبت ربة منزل بحروق متفرقة بجسدها عقب انفجار موقد الكيروسين أثناء إعدادها الطعام.

تلقت شرطة النجدة بلاغًا بإصابة سميرة حمدى عبدالسلام - ٤١ سنة - ربة منزل بحروق متفرقة نسبتها بجسدها ٤٠٪ تم نقلها إلى مستشفى الخليفة العام لتلقى العلاج.

فصل بدون إخطار

تضرر موظف بالصندوق الاجتماعى بمجلس الوزراء من مدير المعهد العالى للعلوم الإدارية لقيامه بمنع نجليه من دخول المعهد لاستكمال دراستهما به.

تلقى مأمور قسم شرطة القاهرة الجديدة أول بلاغًا من حمدى عبدالمنعم - ٤٣ سنة - موظف بالصندوق الاجتماعى بمجلس الوزراء يتضرر فيه من مدير المعهد العالى للعلوم الإدارية وذلك لمنع نجليه من دخول المعهد لعدم سدادهما القسط الثانى من المصروفات وذلك بدون إخطار سابق لهما.

حملة لشرطة السياحة

قامت الإدارة العامة لشرطة السياحة والآثار بحملة تستهدف مكافحة الجريمة السياحية أسفرت عن ضبط ١٧ مخالفة بالمنشآت السياحية من بينها تقديم الخمور والشيشة بدون ترخيص.

وتم القبض على حمدى عبدالمنعم المتولى مندوب بشركة سياحية وسامح عبدالمحسن فرج وأحمد محمود عبدالجواد موظفين بكنترول التذاكر بالمتحف المصرى وذلك للسماح لبعض رواد المتحف بالدخول بنصف قيمة التذكرة وتقسيم الفروق المالية فيما بينهما بدون وجه حق.

اكستاسى

ألقت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات القبض على عبدالرحمن محمد عبدالرحمن «عامل» وفخر الدين حسين غذى «طالب بالجامعة الألمانية» لقيامهما بجلب وتهريب عقار الاكستاسى المنشط جنسيًا وتوزيعه على تجار الصنف بالقاهرة والجيزة.

تم ضبط المتهمين وبحوزتهما ٦٥ قرصًا ومبلغ ٣١ ألف جنيه وثلاثة أجهزة تليفونات محمول.

كما تم ضبط محمد إبراهيم مبروك عاطل وشقيقه مصطفى وبحيازتهما ١.٥ كيلو جرام حشيش و ٧٦٠ جرامًا هيروين.

قاتل صديقه

عاقبت محكمة جنايات القاهرة رشدى محمد السيد المتهم بقتل صديقه خالد محمود رأفت بالسجن المشدد ١٠ سنوات مع الشغل، وكانت النيابة قد وجهت للمتهم تهمة القتل عقب دخوله فى مشاجرة مع المجنى عليه على مبلغ ٥٠٠ جنيه كان المجنى عليه قد اقرضها له فأخرج المتهم سكينا وطعنه عدة طعنات أدت إلى وفاة المجنى عليه.

مصرع ثلاثة

لقى ثلاثة عمال مصرعهم بعد سقوطهم من سطوح إحدى العمارات أثناء ممارستهم أعمال النقاشة حيث استقبل مستشفى الغردقة ثلاث جثث تبين أنها لثلاثة عمال يعملون بالنقاشة فى إحدى العمارات وهم عبدالحفيظ محمد يوسف ٣٦ سنة نقاش ومحمد عثمان أبو راضى ٢٨ سنة ومحمد عبده ٢٢ سنة وتم ايداعهم مشرحة المستشفى وإخطار النيابة للتحقيق فى واقعة الحادث وكان مرفق الإسعاف بالبحر الأحمر قد تلقى بلاغا من احد المواطنين يفيد سقوط ثلاثة عمال من سطح إحدى العمارات أثناء ممارسة أعمال النقاشة وتم نقلهم إلى مشرحة المستشفى.

أكد ذلك الدكتور حسام عبده مدير مستشفى الغردقة.

لصوص الشحن

تلقى قسم شرطة الدقى بلاغًا من محمد عبدالله محمد - ٨٣ سنة - صاحب مركز اتصالات بقيام شخصين الاعتداء عليه وإصابته بآلة حادة.

تبين من الفحص أنه أثناء قيام المجنى عليه بفتح المحل اعتدى عليه شخصان وقاما بسرقة جهازى محمول وكروت الشحن وفرا هاربين.

بعد إجراء التحريات وجمع المعلومات تبين أن المتهمين هما صابر حسانين صابر - ٢٠ سنة - سماك، وإيهاب خالد على - ٢٥ سنة - عاطل، وسبق ضبطهما فى عدد من القضايا، وبالقبض عليهما وبمواجهتهما اعترفا بارتكابهما الجريمة لمرورهما بضائقة مالية.

حسام عاشور وشديد جاهزان للمشاركة

شفى كل من حسام عاشور وأحمد شديد قناوى من الاصابات الخفيفة التى تعرضا لها مؤخرا حيث كان الأول يعانى من جزع فى الكاحل الايسر وشديد من كدمة فى الركبة.. وقد قام الجهاز الطبى بدور كبير معهما من أجل اتمام الشفاء بسرعة، وشارك كل من عاشور وشديد فى المران الأخير للأهلى وظهرا بصورة طيبة.

واعلن د. إيهاب على طبيب الفريق أن عاشور وشديد جاهزان من الناحية الطبية للمشاركة أمام انترناسيونال فى مباراة غدا وأن أمر مشاركتهما متوقف الآن على رأى الجهاز الفنى بقيادة مستر مانويل جوزيه.



إسلام الشاطر مفتاح لعب الشياطين الحمر أمام الانترناسيونال اليوم

فريق الانترناسيونال استعد جيدا للأهلى

براجا مدرب الانترناسيونال: الأهلى فريق قوى ومواجهته صعبة ولا استطيع توقع النتيجة

اكد ابل براجا المدير الفنى لنادى إنترناسيونال البرازيلى أن مواجهة الأهلى فى الدور قبل النهائى لكاس العالم للأندية صعبة للغاية وقال براجا فى المؤتمر الصحفى التقليدى الذى يعقد ليلة المباراة وحضره فرناندو كارفاليو رئيس النادى واللاعبان اليكس وفرناندو : "الأهلى بطل أفريقيا وهو فريق قوى والمباراة لن تكون سهلة تماما" وأوضح المدير الفنى البرازيلى ردا على سؤال احمد عبد ربه مراسل FilGoal.com أنه يعلم كل شىء عن بطل أفريقيا وشاهد المباراة النهائية لدورى أبطال أفريقيا أمام الصفاقسى، وأن الفريق استمر عامين دون أن يتلقى أى هزيمة، كما أنه صديق لمانويل جوزيه المدير الفنى للأهلى منذ زمن بعيد وتابع : "المباراة ستكون حماسية ومن الصعب توقع نتيجتها، والأهلى لديه ميزة أنه لعب مباراة الافتتاح وتعود على الجو وزالت الرهبة والضغط العصبى، ولكنى أثق فى قدرة فريقى على الصعود للمباراة النهائية" واختتم براجا تصريحاته قائلا إنه يسعى لاستعادة أمجاد النادى مع الرئيس الجديد ووجود الفريق فى هذه البطولة هو البداية من جانبه، أكد فرينانديو أنهم استعدوا جيدا لمواجهة الأهلى وأن الصعود للمباراة النهائية لن يكون سوى بالفوز على بطل أفريقيا وأن ذلك قد يتحقق بالقليل من الهدوء، وحول إمكانية تشجيع الجماهير اليابانية للفريق البرازيلى لتشابه زى الفريق مع العلم اليابانى، قال فرينانديو : "لا أعلم إذا ما كان الزى الذى سنرتديه سيجعلهم معنا أم لا، ولكننا نتمنى ذلك فنحن نحب الشعب اليابانى ونحترمهم كثيرا" وكان الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) قد أجرى قرعة أمس وتقرر أن يلعب الأهلى بزيه الرسمى، بينما يلعب إنترناسيونال بزيه الأبيض الاحتياطى.

وأبدى البرازيلى فخره بتواجده فى ناد كبير مثل إنترناسيونال وأن الفريق الآن يعيد النادى إلى العالمية، واللاعبون سيبذلون جهدهم لإثبات أنفسهم وإسعاد الجماهير وعن مشاركة اللاعب ألكسندر باتو ١٧ عاما فى المباراة، أجاب اللاعب : "أنه لاعب رائع ولكنى لا أعلم إمكانية مشاركته فى مباراة الأهلى ولكن هدفنا هو منحه الثقة" ولعب باتو مباراة واحدة مع الفريق فى الدورى البرازيلى وظهر بمستوى رائع ويرشحه العديد من المدربين لكى يكون خليفة رونالدينيو من جانبه أكد كارفاليو أنه يسعى لقيادة النادى نحو العديد من البطولات وأن الفوز بكاس العالم للأندية يبدأ من مباراة الأهلى وعن المباراة، قال رئيس النادى : "الكرة فى العالم أصبحت متقاربة المستوى وبالطبع الأهلى فريق قوى، ولكن هناك ثقة كبيرة فى اللاعبين واعتقد أننا نستطيع أن نحسم المواجهة لصالحنا ببعض الهدوء، المباراة صعبة بالتأكيد والخصم له منا كل احترام ولكن حينما نواجههم سيكون فى ذهننا أنهم الخصم الذى يجب هزيمته".

وكان الفريق البرازيلى قد أدى تدريبه الأخير على ملعب طوكيو لمدة ٤٥ دقيقة وحاول نحو ألف مشجع مشاهدة التدريب ولكن تم منعهم من قبل الأمن مما جعلهم يهتفون للفريق بالإضافة إلى بعض الهتافات العدائية ضد النجم البرازيلى رونالدينيو لاعب برشلونة ويلعب الأهلى مع إنترناسيونال ظهر اليوم فى الدور قبل النهائى للبطولة، بينما يلعب برشلونة مع كلوب أمريكا المكسيكى يوم غد.



براجا



جوزيه

جوزيه : ليس لدينا ما نخسره وإنتظروا المفاجأة

أكد البرتغالى مانويل جوزيه المدير الفنى للنادى الأهلى أن فريقه سيخوض مباراة إنترناسيونال فى الدور قبل النهائى لكأس العالم للأندية بدون أى ضغوط عصبية، وأن فريقه سيكون "الحمار الوحشى" فى إشارة منه إلى إمكانية تحقيق الفوز وقال جوزيه فى المؤتمر الصحفى التقليدى الذى يعقد ليلة المباراة : "لقد نجحنا فى تحسين مركزنا عن العام الماضى وهو ما كنا نسعى إليه على عكس إنترناسيونال فلديهم ما يخشونه وأعتقد أن ذلك سيكون فى صالح فريقى" وتابع : "سنحافظ على طريقة لعبنا من أجل ضمان تماسك الفريق، ولكنى سأقوم ببعض التعديلات على تشكيل الفريق، وسنعتمد على التنظيم الدفاعى الجيد والهجمة المرتدة ولن نقوم بالدفاع عن مرمانا طوال المباراة" وكان الأهلى قد تغلب يوم الأحد على أوكلاند سيتى بهدفين دون رد ليواجه إنترناسيونال ظهر الأربعاء على ملعب طوكيو فى الدور قبل النهائى لكأس العالم للأندية، فى حين يلتقى برشلونة مع كلوب أمريكا المكسيكى يوم الخميس وضمن "الشياطين الحمر" الحصول على المركز الرابع على أسوأ تقدير ومبلغ مليونى دولار وبسؤال أحد الصحفيين البرازيليين حول إمكانية أن يكون الأهلى "الحمار الوحشى" فى إشارة منه إلى إمكانية تحقيق الأهلى للمفاجأة والفوز بالمباراة، أجاب جوزيه ضاحكا : "أتمنى أن تكون الحمار الوحشى فنحن ليس لدينا ما نخسره" وحول رؤيته لفريق إنترناسيونال، قال المدير الفنى للأهلى : "إنترناسيونال فريق خطير ولديهم خط هجوم قوى، ويجيدون الهجمة المرتدة ببراعة كما أن اللياقة البدنية عالية، وقد قمت بدراستهم جيدا وأعطيت كل لاعب فى فريقى مهام محددة" حول عدم هزيمة أى فريق برازيلى من قبل فى البطولة وكيفية التعامل مع هذه الحقيقة، قال جوزيه : "كل شئ فى الحياة له دائما بداية وقد تكون المباراة هى أول هزيمة للفرق البرازيلية، وقلت للاعبى فريقى فعلتم ما عليكم ونجحنا فى تحسين مركزنا عن العام الماضى، وعلينا أن نلعب بلا ضغوط فالكرة الأفريقية ليست مرشحة فى ظل إمكانيتها الحالية لمناطحة نظيراتها الأوروبية واللاتينية فلن تحصل على البطولة وسنلعب بدون توتر".

حسام البدرى: الفارق شاسع بين كرة القدم المصرية والبرازيلية





حسام عاشور

الفرحة والفوز والأمل والحلم بتخطى انترناسيونال البرازيلى هو الإحساس الغالب على بعثة الأهلى فى اليابان هكذا صرح حسام البدرى المدرب العام والقائم بأعمال مدير الكرة قبل لقاء اليوم أمام انترناسيونال البرازيلى فى لقاء الدور قبل النهائى فى بطولة العالم للأندية فى اليابان.

وأضاف البدرى أن سعادته وباقى أفراد الجهاز الفنى لا توصف رغم عدم الرضا عن الأداء الذى شابه التسرع والرعونة ولكن فى الشوط الثانى تغير الأمر واستطاع الفريق أن يتماسك أكثر وبدا اللاعبون فى التركيز بشكل أفضل بعد تعليمات الجهاز الفنى.

وعن فلافيو قال البدرى: إن فلافيو لعب مباراة رائعة واستطاع أن يفرض أسلوبه على الفريق وزملائه بتحركاته الواعية وأيضا محمد شوقى الذى أجاد وخلق عمقا فى وسط الملعب.

أما مواجهة اليوم فهى مختلفة تماما فالفوز على أوكلاند بطل نيوزلندا لابد والا يخدعنا لأنه كما قال عنه جوزيه فريق هواة وأما لقاء انترناسيونال فالأمر يختلف فالفارق كبير جدا بين الكرة المصرية والبرازيلية وانترناسيونال فريق كبير ويكفى كونه بطل أمريكا الجنوبية ولكن ليس هناك مستحيل فى كرة القدم وعن توقعاته قال البدرى: إنه لا توجد مستحيلات فى كرة القدم ولو استطاع اللاعبون الحفاظ على تركيزهم يمكن الوصول إلى المباراة النهائية فالأهلى ليس فريقاً صغيراً. وللعلم فاللعب أمام فريق كبير ومنظم أفضل كثيرا من اللعب مع الفرق الصغيرة فالمنافسة الآن هى فكر كروى أمام فكر كروى آخر. ولذلك اتوقعها مباراة جمالية تنافسية فى فنون كرة القدم وعموما لن نخشى أحداً.

وبخصوص تغيير شكل البطولة علق البدرى قائلاً ارفض فكرة تغيير نظام البطولة لان التغيير سيفقد البطولة رونقها وشكلها ويجب أن تظل البطولة على شكلها الحالى وإلا ستتحول إلى بطولة تجارية استعراضية.

الخبراء يؤكدون: الأهلى يكسب إنترناسيونال .. بشرط

كتب - وائل سامى وعمر عبد الحفيظ







فاروق جعفر



أنور سلامة

تعتبر مشاركة الأهلى فى بطولة العالم للأندية للمرة الثانية على التوالى إنجازًا وفخرًا للكرة المصرية والعربية والأفريقية على حد السواء مهما كانت نتيجة لقاء اليوم أمام فريق إنترناسيونال البرازيلى فى الدور قبل النهائى بالبطولة لذا التقت روز اليوسف ببعض خبراء الكرة حول مباراة الأهلى اليوم مع بطل البرازيل.

> فى البداية أكد أسامة عرابى نجم النادى الأهلى السابق والمدير الفنى لفريق السكة الحديد الحالى على أن فوز الأهلى اليوم صعب لكن ليس مستحيلا خاصة أن التاريخ والخبرة سيلعبان لصالحه، وأضاف أن فريق انترناسيونال فريق يمتاز لاعبوه بالسرعة والقوة والمهارة وعلى جوزيه أن يضع فى حسبانه تلك النقطة وعدم السماح للفريق المنافس بفرض سيطرته على منطقة نصف الملعب، وأشار أنه يتوقع أن يكون فى اللقاء أهداف كثيرة من الفريقين خاصة أن كليهما لديه مقومات الفوز على الآخر.

> أما فاروق جعفر المدير الفنى لنادى الترسانة ونجم مصر والزمالك السابق فقد أكد على أن فرصة الأهلى اليوم ضعيفة فى الفوز لأن الأهلى يفتقر لعنصر اللياقة البدنية وفى المقابل الفرق البرازيلية بصفة عامة تمتاز بها وأيضًا بالمهارة وتمنى فوز الأهلى لأنه يمثل الكرة المصرية وأضاف: أن على جوزيه الدقة والاتقان فى تغييراته وأن يتلافى الأخطاء التى وقع فيها فى المباراة الأولى.

> جمال عبد الحميد .. قال لابد أن نعترف بأن الأهلى فرصته ضعيفة فى هذا اللقاء أمام انترناسيونال البرازيلى وذلك لأسباب منها أن اللقاء الأول الذى لعبه الأهلى أمام أوكلاند سيتى النيوزيلندى كان لقاء ضعيف الأداء من قبل الأهلى.

وأضاف عبد الحميد لقد خاض الأهلى اللقاء الأول وهو متوتر جداً مع أننى عذرت هذا الفريق بسبب حرص اللاعبين على تقديم عرض ونتيجة مغايرة للعام الماضى، وبالرغم من ضعف المنافس، فإن الأهلى قدم مباراة سيئة أمام فريق سيئ.

وقال أيضا أن لقاء انترناسيونال مغاير تمامًا وكان بإمكاننا الحكم بأن الأهلى قادر على الفوز فى حالة مقابلته لفريق جيد فى اللقاء الأول.

ولكن العرض السيئ أمام أوكلاند بالرغم من الفوز فإن الفريق سيواجه متاعب أمام انترناسيونال الذى يتميز بالسرعة بالاضافة إلى تواجد المهارة.

واختتم عبد الحميد كلامه بأن سهولة اللقاء الأول أمام أوكلاند جعلت مانويل جوزيه فى راحة، ولم يظهر الجانب التكتيكى فى التغييرات، عكس ما سنراه اليوم.

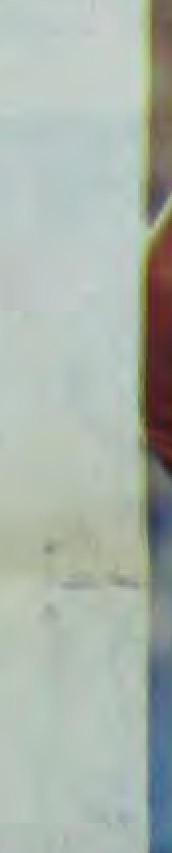
> بينما يرى فتحى مبروك أن الأهلى من الممكن أن يحقق نتيجة رائعة ويصعد للنهائى اليوم أمام انترناسيونال، فإذا كان الفريق يتميز بالسرعة والمهارة، فالأهلى يضم كوكبة من اللاعبين أصحاب المهارات، أيضا هناك سرعة فى أداء الأهلى تظهر عندما يواجه فريقًا يتميز بهذه الصفة.

وقال مبروك أن الأهلى بأرقامه القياسية التى حققها وذخيرة اللاعبين التى يمتلكها فى جميع المراكز فإننا نستطيع الحكم بأن الأهلى قادر على تحقيق الفوز.

وأضاف إذا كان فريق انترناسيونال متميزًا فى أمريكا الجنوبية فالأهلى له اسم كبير عربيًا وأفريقيا، ويكفى أنه الفريق الوحيد الذى تواجد للمرة الثانية فى اليابان، واختتم مبروك كلامه بأن جوزيه عليه الابقاء على التشكيلة التى خاض بها اللقاء الأول لأنها الأفضل.

أما أنور سلامة المدير الفنى السابق للأهلى والحالى لبترول أسيوط أكد أن مباراة الأهلى مع انترناسيونال البرازيلى فى الدور قبل النهائى لبطولة أندية العالم صعبة للغاية على بطل القرن وتعتبر المباراة الأولى للفريق فى هذه البطولة بعد أن واجه خصما سهلا فى الدور الأولى وأدى مباراة أشبه بالتمرين مع فرق من الهواة وأضاف أن جوزيه قادر على قيادة الفريق فى هذه المباراة الصعبة وأن التوازن بين الدفاع والهجوم هو أفضل وسيلة لمواجهة فريق فى حجم انترناسيونال البرازيلى والمتوقع أن يبدأ المباراة بطريقة هجومية.

الصحف اليابانية تتوقع للأهلى مباراة صعبة ومثيرة أمام إنترناسيونال



صحافة العالم اتفقت على أن الأهلى فريق قوى يصعب التكهن بمستواه

اهتمت الصحف اليابانية بمتابعة فريق الأهلى فى كأس العالم للأندية واختصت غالبية الصحف بالإشادة بأداء النجم محمد أبوتريكة والأنجولى فلافيو امادو واليابانى تيرو ايواموتو لاعب اوكلاند سيتى بطل نيوزيلندا.

ووصفت صحيفة «ماى نيتشى سبوتسو» الرياضية اليابانية فوز الأهلى بـ«السهل»، واعتبرت ان خط وسط الفريق الأحمر هو السبب الرئيسى وراء الانتصار، واشادت بهدفى أبو تريكة وفلافيو مؤكدة أن «مثلث الرعب الشرق أوسطى» التى اشارت اليه فى تقريرها قبل المباراة نجح فى ترجيح كفة الأهلى.

كما اشادت الصحيفة بأداء ايواموتو واكدت انه اضفى بريقا خاصا على المباراة والهب حماس جماهير مدينة ناجويا التى كانت تصيح كلما استلم او سدد الكرة، وتساءلت الصحيفة عن تأخر الدفع بايواموتو الى منتصف الشوط الثانى معتبرة ان دخوله مبكرا كان كفيلا بتغيير النتيجة.

المعنى ذاته ذهبت اليه صحيفة «اساهى شيمبون» واسعة الانتشار التى قالت ان ابو تريكة وفلافيو وايواموتو اضافة الى محمد شوقى كانوا نجوم المباراة، واشادت باللاعب اليابانى وقدرته على سحب فريق اوكلاند سيتى الى ملعب الأهلى منذ دخوله.

وأشارت الصحيفة إلى ما اسمته بـ«حنكة جوزيه التكتيكية» التى جعلته يضع منافسه فى حالة دفاعية معظم فترات المباراة، واوضحت ان دفاع الأهلى الصلب حطم آمال النيوزيلنديين.

وتوقعت الصحيفة ان تكون مباراة الأهلى امام انترناسيونال البرازيلى اليوم صعبة للفريق الأحمر لكنها اكدت انها ستكون مباراة مثيرة.

وكان الأهلى قد حقق اول فوز افريقى على الاطلاق فى موندیال الاندية بتغلبه على أوكلاند سيتى بهدفين دون مقابل بتوقيع فلافيو وأبوتريكة فى افتتاح البطولة يوم الأحد الماضى ليصعد لمواجهة صعبة مع انترناسيونال فى الدور قبل النهائى.

خالد مرتجى: الأهلى يلعب أمام انترناسيونال اليوم بنفس زى أوكلاند

خلال الاجتماع الفنى لمباراة الأهلى وانترناسيونال التى تقام اليوم فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس العالم للأندية والذى حضره من جانب بعثة الأهلى خالد مرتجى المنسق العام وحسام البدرى المدرب العام والقائم بأعمال مدير الكرة ودكتور ايهاب على طبيب الفريق وماهر عبدالعزيز الادارى.. تم الاتفاق على التفاصيل الخاصة بالمباراة ومنها «الزى» الخاص بالأهلى وهو «التى شريت الاحمر والشورت الاسود والجورب الاحمر» نفس زى مباراة أوكلاند التى فاز فيها الأهلى ٢/ صفر.

ماليزى حكماً لمباراة الأهلى وانترناسيونال

اختارت لجنة الحكام ببطولة كأس العالم للأندية الحكم الدولى الماليزى محمد صالح صبحى الدين لادارة مباراة الأهلى وانترناسيونال المقرر لها غدا فى الدور قبل النهائى لمونديال الاندية.

ويعاون الماليزى محمد صالح فى ادارة المباراة كل من الاماراتى عيسى الجلوم والسورى حمدى القدرى ومعهم الحكم السعودى خليل الغامدى الذى ادار اللقاء السابق بين الأهلى وأوكلاند حكماً رابعا.

فيرناندو مهاجم انترناسيونال: فوجئنا بكرة الأهلى السريعة

فريق الأهلى جاهز للانترناسيونال

اكد فرناندو لوتشيو دا كوستا مهاجم انترناسيونال البرازيلى ان فريقه فوجئ بالكرة السريعة التى قدمها النادى الأهلى امام اوكلاند سيتى فى افتتاح بطولة كاس العالم للأندية باليابان.

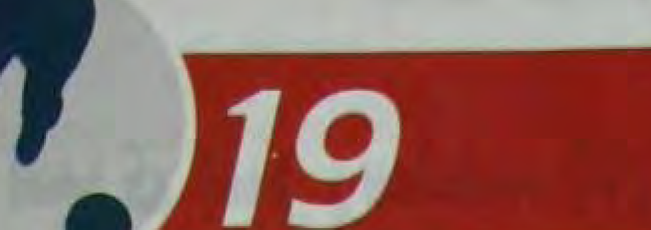
وصرح فيرناندو الذى يبلغ من العمر ٢٨ عاماً للموقع الرسمى لانترناسيونال مدرستهم تتبع المدرسة الأوروبية حيث السرعة والذكاء، ولكن الاختلاف الوحيد هو ان الأهلى يقدم كرة سريعة تعتمد على النقلات القصيرة بين لاعبيه ونادرا ما يلجاون الى الكرات الطويلة وهو الأمر الذى فاجانا إلى حد ما

فى حين اكد مدافع الفريق انديو ان المباراة ستحسم للفريق الذى يستطيع امتلاك معركة خط الوسط حيث ستكون المراقبة شديدة من كل فريق للآخر وقال إنهم «الأهلى» يمررون الكرة كثيراً والمدرب يحاول مرارا ان يجعلنا نضيق المساحات عليهم فى الملعب ستكون المراقبة هى مهمتنا الرئيسية.

وكان النادى الأهلى قد عبر مباراته الأولى فى البطولة امام أوكلاند سيتى النيوزيلندى بهدفين نظيفين احرزهما فلافيو ومحمد ابوتريكة وهو الفوز الذى اهله لملاقاة انترناسيونال بطل امريكا الجنوبية ظهر اليوم فى نصف نهائى البطولة الأول.

علما بأن نصف النهائى الآخر سيجمع برشلونة الاسبانى وكلوب امريكا المكسيكى والذى تخطى عقبة تشونبوك الكورى الجنوبى بهدف نظيف فى وقت سابق من يوم الاثنين الماضى.

فيرناندو


روز اليوسف
رياضة
No.417
13/12/2006
اشراف: كمال عامر


رونالدينهو

الإجهاد ألغى تدريب برشلونة فى اليابان

تم إلغاء تدريب فريق برشلونة بعد وصولهم إلى اليابان بسبب اجهاد اللاعبين واستثمرت شركة يوتا اليابانية الراعية لكأس العالم للأندية وصول الفريق الأسبانى الأشهر فى العالم «برشلونة» إلى اليابان وقامت بحملة تسويقية كبيرة لترويج العديد من المنتجات التى حملت شعار النادى وصور نجمه البرازيلى الشهير رونالدينيو.

البعثة وصلت إلى مطار ناريتا فى العاصمة طوكيو وتوجهت لفندق «رويال بارك» بمدينة يوكوهاما ويلعب فريق برشلونة أولى مبارياته غداً الخميس أمام كلوب أمريكا المكسيكى فى الدور قبل النهائى.

محمود سعد مديراً للكرة بالزمالك رسمياً.. وحازم إمام ينهى إضرابه

كتب - أحمد أمين ومحمد غبن

أكد اللواء حازم فوزى نائب رئيس نادى الزمالك انه أجرى اتصالات مع بقية أعضاء مجلس إدارة النادى لعقد اجتماع طارئ خلال الـ٤٨ ساعة المقبلة من أجل بحث الأمور الخاصة بفريق الكرة خصوصًا بعد إخفاق الفريق وعدم استطاعته الفوز فى مباراته أمام أهلى برج أبو عريج الجزائرى والتى انتهت بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما مما صعب من مهمة الفريق فى تخطى دور الثمانية للبطولة العربية هذا وسوف يتضمن الاجتماع الموافقة على تعيين محمود سعد مديرًا للكرة بالفريق ويعاونه فى ذلك طارق يحيى او أى شخص آخر على أن تكون هذه الخطوة من أجل التدخل الشديد من جانب مدير الكرة فى الأمور الفنية واختلاق أزمات جديدة مع المدير الفنى تجعله فى النهاية يطلب الرحيل من تلقاء نفسه وبذلك يسقط الشرط الجزائى الذى يصل إلى ٢٠٠ ألف دولار.

كان حلمى طولان قد اعتذر عن قبول هذه المهمة معربًا عن رفضه الشديد تولى أى مسئولية داخل جهاز الفريق سوى أن يكون مديرًا فنيًا له كل الصلاحيات التى تعطى لأى فريق فنى.

هذا وقد استأنف الفريق تدريباته أمس بقيادة الجهاز الفنى الحالى دون إعطاء اللاعبين أى راحة سلبية استعداداً لمباراة الفريق أمام المصرى البورسعيدى يوم الجمعة المقبل ضمن مباريات الأسبوع الخامس عشر من مسابقة الدورى العام وسط أجواء من الحزن الذى خيم على اللاعبين بعد المباراة الماضية.

وقد تمسك اتحاد الكرة بعدم تأجيل اللقاء رغم أن الفريق سيسافر بعد ذلك إلى الكويت من أجل اللقب أمام نادى القادسية الكويتى يوم ٢٠ من الشهر الجارى.

يعود حازم إمام كابتن الفريق للقائمة الأساسية التى تخوض لقاء المصرى والتى تتكون من ٢٠ لاعبًا يسافرون مساء يوم الخميس المقبل للمبيت فى بورسعيد استعداداً لخوض اللقاء كذلك بدأ الجهاز الفنى تجهيز طارق السيد بدلاً من أسامة حسن فى الجانب الأيسر الذى يغيب عن المباراة لحصوله على إنذارين.

كان الفريق قد تعادل مع أهلى البرج أمس الأول بعد مباراة سيئة المستوى من جانب الزمالك مما جعل الجماهير تهتف ضد الجهاز الفنى ومجلس الإدارة.

على الجانب الآخر ساد أجواء النادى وجماهيره نوع من الارتياح بعد وقوع الزمالك فى مجموعة سهلة ضمن قرعة كأس مصر خصوصًا بعد أن أصبح مشوار الفريق مفروشًا بالورود حيث ابتعد عن الأهلى والإسماعيلى والمصرى وطلائع الجيش مما يسهل من مهمة أصحاب الزى الأبيض فى الوصول إلى نهائى الكأس أملا فى إسعاد الجماهير البيضاء بعد الجفاء الشديد الذى حدث للفريق خلال المواسم الماضية.

يلتقى الزمالك فى دور الـ ٣٢ مع نادى اتحاد الشرطة الرياضى وفى حالة الفوز وتخطى هذا الدور فإنه سيلاقى الفائز من غزل المحلة وبنى سويف.

من جانبه تغاضى مانويل كاجودا المدير الفنى عن الأخطاء وفاجأ الجميع عندما أعلن أن الزمالك أدى مباراة قوية وضاعت منه أهداف كثيرة رغم أن ذلك لم يحدث وتعلل بالأحداث التى يمر بها نادى الزمالك لتكون شماعة يعلق عليها أخطاء الجهاز الفنى بعد سوء أداء الفريق وتروى النتائج كما تعهد المدير الفنى بأن الزمالك سوف يتخطى هذا الدور بصرف النظر عن لقاء الفريق الجزائرى.


مباراة الزمالك وأهلى البرج الجزائرى

طولان اعتذر عن قبول مهمة سعد رافضا تولى أى مسئولية سوى أن يكون مديرا فنيا

لقطات

› تغيب ممدوح عباس رئيس النادى عن حضور مباراة فريقه أمام الفريق الجزائرى فيما حضر اللواء حازم فوزى وعمرو الجنايني عضوا المجلس.

› جورج سعد عضو مجلس إدارة نادى الزمالك الأسبق أكد أثناء حضوره اللقاء أن الزمالك لابد أن يستغنى عن خدمات مانويل كاجودا مهما كان الشرط الجزائى الموجود فى عقده.

› تقرر صرف نسبة ١٢,٥ المتبقية من مستحقات اللاعبين قبل السفر إلى بورسعيد وإن كانت نتيجة اللقاء من الممكن أن تؤجل صرف المستحقات.

› حضر المباراة عدد كبير من الجماهير يقترب من ٢٠ ألف متفرج وصبوا جام غضبهم على المدير الفنى مطالبين برحيله عن الزمالك وغنوا «حازم يلعب .. كاجودا يروح».

ريكارد المتواضع يقلل من الترشيحات الكبيرة لفوز البارسا بكأس العالم للأندية

كتب: محمد أبو الليل

وصل فريق برشلونة الاسبانى الى اليابان للمشاركة فى بطولة كاس العالم للاندية لكرة القدم وسارع الحراس فى ابعاد المشجعين عن اللاعبين حتى ركبوا الحافلة التى كانت تنتظرهم وتدفق نحو ٢٠٠ مشجع وكثير منهم كان يرتدى قمصان فريق برشلونة وهو أبرز الفرق المرشحة للفوز بلقب البطولة المقامة فى اليابان على مطار ناريتا لاستقبال نجوم الفريق عند وصولهم بعد رحلة طويلة من اسبانيا.

وابتسم أفضل لاعب فى العالم خلال العام البرازيلى رونالدينهو وهو يحيى المشجعين من وراء نظارة الشمس التى كان يرتديها فى حين رفع زميله فى الفريق لاعب خط الوسط البرتغالى ديكو اصبعيه مشيرا بعلامة النصر أثناء خروج اللاعبين من الجوازات.

ويسعى الهولندى فرانك ريكارد المدير الفنى لبرشلونة الى العودة لإسبانيا بأول لقب يحصل عليه الفريق فى بطولة العالم للانديه.

ويبدأ برشلونة حملته فى يوكوهاما يوم الخميس عندما يواجه فريق كلوب امريكا المكسيكى الذى هزم تشونبوك موتورز الكورى الجنوبى بهدف نظيف.

وتشير الترشيحات إلى صعود برشلونة وفريق انترناسيونال البرازيلى الى الدور النهائى فى تلك البطولة.

وكان برشلونة هزم فى البطولة عام ١٩٩٢ أمام ساو باولو البرازيلى ١-٢ تحت قيادة يوهان كرويف.

ومن جانبه قلل الهولندى فرانك ريكارد المدير الفنى لبرشلونة الإسبانى من أهمية الترشيحات الكبيرة لفوز فريقه بالبطولة مشيرا إلى أنه طالب لاعبيه بأن يكونوا متواضعين إلى حد كبير وأن يتناسوا الاحساس بأنهم افضل من أى فريق آخر بالبطولة، وتخوف أن تتحول ثقة اللاعبين بأنفسهم إلى غرور يؤدى فى النهاية لفقدان اللقب.

جاءت تصريحات ريكارد المتواضعة على عكس ما صرح به مانويل جوزيه المدير الفنى للأهلى الذى قال: «لم نأت إلى اليابان إلا إذا كنا متأكدين من أننا نستطيع تقديم عروض جيدة، فالأهلى فريق كبير له اسمه يلعب للفوز بكل المباريات التى يخوضها وهو ما نخطط له فى هذه البطولة حتى لو واجهنا برشلونة» وأضاف أنه طلب من اللاعبين الأداء الطبيعى الذى يؤدونه فى كل المباريات وعدم النظر إلى النتيجة حتى لا يقعوا تحت ضغط عصبى شديد مثلما حدث فى البطولة الماضية.

اما نجم فريق برشلونة اللاعب رونالدينهو ، أكد إنه سيذهب مع رفاقه إلى اليابان (طوكيو) لربح بطولة كأس العالم للأنديه ،حيث أصر رونالدينهو على القتال من أجل هذه الكأس وقد قال فى تصريحه : (نعم نحن جديرون بالفوز بمونديال الانديه فهى البطولة الوحيدة التى لم يحصل عليها برشلونة ، وإذا قلنا دائما بأننا سنصنع التاريخ فيجب علينا أن نربح هذه الكأس وندخلها خزائن النادى) . واضاف رونالدينهو مبيناً السبب الآخر قائلا : (هناك سبب آخر يحفزنا لربح الكأس ، نحن ربحنا هذه السنة دورى الأبطال والدورى الإسبانى ، ونريد أن نختم هذه السنه بـ الفوز بلقب كأس العالم للأندية، ونحن قادرون على فعل ذلك) . واضاف رونالدينهو :(أنا فرح فى كل البطولات التى شاركت بها مع برشلونة ، بالرغم من ان هذه لها طعم خاص ، نحن بـ الفعل نريد الفوز جئنا إلى اليابان من أجل الفوز باللقب.


نجوم برشلونة لحظة وصولهم مطار اليابان


ريكارد


أحمد حسن

إندرلخت «حسن» يهزم بروكسل بهدف قاتل ويواصل مطاردة جنك

كتب - محمد أحمد

واصل إندرلخت الذي يضم قائد منتخب مصر أحمد حسن مطاردته لجنك على صدارة الدوري البلجيكي بفوز صعب على مضيفه مولنبيك بروكسل بهدف من دون مقابل يوم الأحد في ختام المرحلة الـ١٦ للمسابقة.

أحرز هدف إندرلخت الوحيد الكونجولي محمد تشيتي في الدقيقة الأخيرة من زمن اللقاء.

وبدأ حسن المباراة من على مقاعد البدلاء ، ودخل في الدقيقة ٧٥ بديلا لأنطوني فاندن بور.

وارتفع رصيد إندرلخت إلى ٣٤ نقطة بفارق ثلاث نقاط عن جنك صاحب الصدارة الذي تلقى خسارة مذلة أمام شارلروا بأربعة أهداف لهدف في نفس المرحلة.

المدرب الفرنسى ميتسو: الله اختارنى لأكون مسلماً

أكد مدرب منتخب الامارات لكرة القدم الفرنسى برونو ميتسو أنه اختار اعتناق الدين الاسلامى عن قناعة بعدما شعر أن فى داخله ميلا لتعاليم الدين الاسلامى التى تحرض على الفضيلة ،وقال ان الله يحبه لأنه اختاره للدخول فى الاسلام والتمتع بروحانية الدين الكامل. وأعرب ميتسو فى حديث أجراه معه الصحفى ظفرالله المؤذن ونشرته صحيفة الوطن السعودية ،عن فخره بقصة الحب التى تربطه بزوجته المسلمة السنغالية ،وفجر مفاجأة عندما كشف عن اسمه الجديد «عبدالكريم».

ويبقى الجانب الآخر فى حياة مدرب منتخب الإمارات، الفرنسى برونو ميتسو غامضاً ،لأنه شخص يملك كثيراً من الخصوصية ،حتى عندما تردد داخل الوسط الكروى أنه اعتنق الإسلام لم يحرك ساكناً أمام الزخم الإعلامى الذى وجه أضواءه على نبأ إسلامه ،حتى اعتقد كثيرون أن النبأ شائعة مثل التى طالت النجم البرازيلى كاكا أو الفرنسى تييرى هنرى. وفيما يلى نص الحوار الذى أجراه المؤذن مع برونو ميتسو:

› **من هو ميتسو؟**

- شخص عادى ،ولدت فى ٢٨ يناير ١٩٥٤ بمدينة دانكير الفرنسية التى شهدت أحداث الحرب العالمية الثانية، والدى من أصل هولندى هاجر إلى فرنسا واستقر بها منذ صغره.

› **ماذا عن عائلتك؟**

- أنا أخ لـ٣ أشقاء، أختين وولد ،ترتيبى الثانى فى العائلة.

› **من منهم الأكثر تأثيراً على شخصيتك؟**

- أبى المحب للعمل فى أكثر من مجال، وخوض التجارب الصعبة والشيقة فى الوقت نفسه، فوالدى بدأ حياته بالعمل فى الميناء، ولكن أفضل ما كان فيه عشقه للرياضة، فقد احترف الملاكمة وكان معروفاً فى وقته.

› **هل تعتقد أن الحرب العالمية الثانية أثرت فى شخصية والدك؟**

- بلا شك الحرب كان لها تأثير على الجميع، لكن والدى اكتسب خبرات كثيرة من حبه للسفر والهجرة من مكان إلى آخر بسبب ظروف الحرب، وهو ما كان يملى عليه الجديد دائما فى حياته.

› **هل أنت على اتصال بعائلتك فى فرنسا؟**

- بكل تأكيد، خاصة والدى، وعندما تسلمت عملى فى الإمارات، سافرت إلى فرنسا لأحضره لزيارة هذا البلد ، ووقتها ظنت الصحافة أننى هربت من نادى العين، والحال نفسه بالنسبة لإخوانى فأنا دائم الاتصال بهم أيضاً.

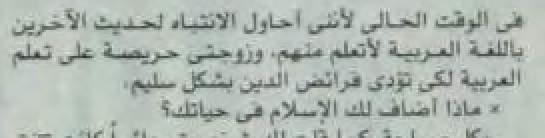
› **ماذا عن أسرتك؟**

- أنا متزوج من سنغالية، والحمد لله رزقت بطفلين، الأول عمره ٣ سنوات والثانى ولد فى رمضان الماضى.

› **متى بدأت علاقتك بزوجتك؟**

- عرفتها منذ أن كنت أشرف على تدريب منتخب السنغال ،فنشأت بيننا قصة حب رائعة ،ربما أفكر مستقبلا أن أكتبها كقصة فى كتاب.




ميتسو

› **هل تخطط لمستقبل أولادك من الآن؟**

- المستقبل بيد الله، لكن كل ما أسعى إليه هو إسعاد اسرتى.

› **هل تتمناهم كرويين؟**

- أريدهم أن يعملوا فى المجال الذى يحبونه، كما كانت سياسة والدى فى اختيارى للمجال الذى أحبه وأعشقه، لأن ذلك من شأنه الارتفاع بمستوى الشخص فى كل جوانب حياته طالما أنه يمتهن الشىء الذى يحبه، خصوصاً إذا كان موهوباً فيه.

› **ما هى العوامل التى دفعتك لاعتناق الإسلام؟**

- لا أخفيكم سرا ،منذ أن عرفت الإسلام أيقنت شيئاً مهماً، هو أن شخصيتى منذ صغرى تتفق فى أشياء كثيرة مع مبادئ الدين الإسلامى ،وفى مقدمتها حب الخير للجميع سواء كنت أعرفهم أم لا، ثانياً معاملة الناس بالحسنى، وأعتقد أننى كنت محظوظاً لاختيار الله لى لدخولى الإسلام، فهذا دليل على حبه لى، خاصة وأن هناك أحاسيس غريبة لا أستطيع تفسيرها على الإطلاق، هى التى دفعتنى لدخول هذا الدين، وعزز إيمانى وجود الدين فى بيتى حيث أن زوجتى مسلمة أيضا.

› **هل كان لزوجتك دور فى دخولك الإسلام؟**

- بكل تأكيد، لكن الفضل الأول والأخير لله سبحانه وتعالى الذى اختارنى لأكون مسلما.

× **هل تؤدى المناسك اليومية من صلاة وغيرها؟**

- حتى الآن لا اعرف، نظرا لأننى لا أجيد اللغة العربية لكننى أؤدى الصلوات بقلبى وأعتقد أن هذا من الإيمان أيضا وأحرص على فعل الخير دائماً، وهذا هو أساس ديننا.

› **هل من الممكن أن تتعلم اللغة العربية؟**

- فعلا أنا بصدد تعلم العربية لأنها لغة القرآن وهى صعبة إلى حد ما، لكن هناك بعض الكلمات التى عرفتها فى الوقت الحالى لأننى أحاول الانتباه لحديث الآخرين باللغة العربية لأتعلم منهم، وزوجتى حريصة على تعلم العربية لكى تؤدى فرائض الدين بشكل سليم.

× **ماذا أضاف لك الإسلام فى حياتك؟**

- بكل صراحة، كما قلت لك شخصيتى دائماً كانت تتفق مع الإسلام، لذا وجدت نفسى فيه، ولا يمكننى أن أصف لك ذلك الشعور والإحساس الذى ينتابنى عندما أسمع نداء الأذان للصلاة، فهو إحساس بحق لا يمكن وصفه قياساً بالراحة النفسية والسعادة التى تكون بداخلى عندما أسمعه، ويكفينى هذا الشعور الجميل فى أعماقى.

› **ماذا عن حياتك فى الإمارات؟**

- رغم أننى كنت سعيداً جداً بالعمل فى قطر إلا أننى بلا نفاق سعدت فى الإمارات وأتمنى الاستمرار فيها لأطول فترة ممكنة.

› **هل تعتقد أن هناك فرقاً فى العمل مع الكرة الأوروبية والعربية؟**

- بلا شك ففى أوروبا الأجواء مليئة بالشحن والضغط العصبى على المستوى المهنى وعلى المستوى الفنى، فدعنا نكون صريحين مع أنفسنا، الفارق كبير بين الكرة الأوروبية والعربية، لكن هناك خطوات إيجابية تتخذها الدول العربية والخليجية على وجه الخصوص لرفع مستوى كرتها.

› **هل المال هو الذى جاء بك إلى الخليج ؟**

- هذا السؤال طرح على كثيرا، وبالفعل كان بإمكانى أن أدرب فى أوروبا بعد كأس العالم، وبالفعل تلقيت بعض العروض، إلا أننى فضلت مغامرة الخليج بحثاً عن الاستقرار.

› **تتحدث عن الاستقرار وأنت متهم بعدم البقاء حتى نهاية عقدك؟**

- لم أهرب، فدائما كان انفصالى عن النادى بالتراضى.

› **لو استدعيت لتدريب منتخب فرنسا فى يوم ما هل تقبل؟**

- هذا أكبر تحد بالنسبة لى ولو تتاح الفرصة فقطعاً لن أرفض.

› **ماذا كان شعورك وأنت تقود السنغال إلى الفوز على منتخب بلادك فرنسا فى افتتاح كأس العالم ٢٠٠٢؟**

- شعور ممزوج بالفرح والحزن، فالفوز إنجاز تاريخى لى ،والحزن لأننى تسببت فى خروج منتخب بلادى مبكرا من المونديال؟

› **بعد رحيلك ضعف منتخب السنغال؟**

- غياب التخطيط هو السبب ،فجميع اللاعبين من هذا الجيل استفادوا من كأس العالم واحترفوا فى أوروبا، دون وجود الجيل البديل.

› **ما أسعد اللحظات فى حياتك؟**

- عندما قابلت زوجتى، وعندما رزقنى الله بولدىّ.

› **ما هى أصعب اللحظات فى حياتك أيضاً؟**

- لا أحب أن أتذكر اللحظات الصعبة، وأفضل الاحتفاظ بها لنفسى.



ميتسو : أبى كان يعشق الرياضة أيضا

الحرب كان لها تأثير على الجميع وشخصيتى منذ صغرى تتفق مع مبادىء الإسلام

أمير عزمى

باوك «عزمى» يخسر أمام أتروميتوس بثلاثية نظيفة

كتب - وليد جمعة

تلقى باوك الذى يضم بين صفوفه مدافع منتخب مصر أمير عزمى هزيمة مفاجئة أمام ضيفه أتروميتوس بثلاثة أهداف نظيفة ضمن مباريات المرحلة الـ١٤ للدورى اليونانى.

هزيمة باوك جمدت رصيده عند ٢٢ نقطة فى المركز الرابع ، بينما ارتفع رصيد أتروميتوس إلى ١٨ نقطة فى المركز السادس.

وشارك عزمى فى التشكيلة الأساسية لباوك ، وتم إستبداله فى الدقيقة ٣١ عقب تأخر فريقه بهدفين نظيفين فى النصف ساعة الأولى من اللقاء، وكان المدافع المصرى سببا فى الهدف الأول بمرمى فريقه عقب قيامه بتشتيت كرة ضعيفة برأسه ، كما نال إنذارا فى الدقيقة ٢٩ بسبب لعبة خشنة مع أحد مهاجمى أتروميتوس.

وكان عزمى قد نال بطاقة حمراء قبل أسبوعين أمام زانثى مما أدى إلى إيقافه فى المباراة الماضية أمام بانيونيوس.

وتعد هذه الهزيمة هى الأولى لباوك على ملعبه هذا الموسم بعدما تلقى ثلاث هزائم من قبل كانت جميعها خارج ملعبه.

الأخيرة
روزاليوسف
السنة الثانية - العدد ٤١٧ - الأربعاء ١٣ ديسمبر ٢٠٠٦م - ٢٢ ذو القعدة ١٤٢٧هـ
Issue No. (417) - Wednesday 13 December 2006

انتباه



كرم جبر

«حماس» فى جامعة الأزهر (٢)

■ من هو النائب الذى يقود ميليشيات الإخوان؟

اعترف د. عبدالمنعم أبوالفتوح بأن الميليشيات التى أثارت الرعب فى جامعة الأزهر هى لشباب الإخوان المسلمين.. وقال كلاما مستفزا مثل «لا يجب أن يستغل الحادث للتشهير بفصيل وطنى كريم مثل الإخوان».. وهنا يجب أن نطرح عليه سؤالا: لو كان فى عروق هذا الفصيل قطرة واحدة من الوطنية.. هل كانوا يبادرون بارتكاب التصرفات الإجرامية والسلوكيات العدوانية التى شاهدناها بالصوت والصورة؟

قال عبدالمنعم أبوالفتوح: إن الطلاب لم يحتلوا الجامعة، إنما تظاهروا فى المدينة الجامعية، رغم أن الصور التى كانت تعرضها قناة «أوربت» أثناء حديثه كانت أمام مكتب نائب رئيس الجامعة، ويتم تحطيم أبواب الجامعة وتكسيرها بعنف وعدوانية.

قال عبدالمنعم أبوالفتوح، إنه التقى مع «الدكتور محمد البلتاجى أحد أساتذة الإخوان داخل الجامعة وطلب منه إصدار بيان».. وقال الدكتور عزالدين الصاوى نائب رئيس جامعة الأزهر: إن الطلاب المخربين اتصلوا بأحد أعضاء مجلس الشعب وأستاذ بجامعة الأزهر من جماعة الإخوان، وظل يحرضهم على استمرار الشغب ويشد من أزرهم لمدة نصف ساعة، ويبارك ما قاموا به وطلب منهم عدم فض الاعتصام.

وهكذا أصبحت الجامعات المصرية مرتعاً للجماعة المحظورة، التى تستبيح لنفسها استخدام العنف والتكسير والتظاهر واحتلال الحرم الجامعى وتعطيل الدراسة والتحدى السافر للقانون والشرعية، وكأنهم دولة داخل دولة ويريدون أن يطبقوا شريعتهم وأحكامهم.

فعلت ميليشيات الإخوان كل ذلك لأن إدارة جامعة الأزهر «تجرأت»، وحولت ستة طلاب للتحقيق لأنهم كانوا يلصقون منشورات على مكتب نائب رئيس الجامعة والعمداء، ويقومون بأنشطة غير طلابية فى الحرم الجامعى، ويعطلون الدراسة ويفرضون سطوتهم وسيطرتهم على الطلاب الآخرين، وحولوا الجامعة إلى وكر للتآمر.. وعندما طبقت إدارة الجامعة شيئا من القانون، كان لابد من كسر إرادتها وإظهار العين الحمراء.. وأن تخرج الميليشيات الإخوانية فى استعراض الرعب.. بالضبط مثل أعضاء حماس قبل قيامهم بعملية انتحارية ضد إسرائيل.. فهل تحولت مصر فى نظر هؤلاء إلى عدو؟

ما حدث أسقط القناع عن الوجه القبيح للإخوان، وكشف حقيقتهم، وفضح أكاذيبهم بأنهم جماعة مسالمة.. رغم أن تاريخهم أسود منذ أن أنشأ الإنجليز جماعتهم فى الإسماعيلية عام ١٩٤٨ لضرب الحركة الوطنية المصرية، فتآمروا على كل من حكم مصر وانقلبوا على الملك فاروق والوفد، وحاولوا اغتيال عبدالناصر وقتلوا السادات والقاضى الخازندار.. وأسلوبهم لا يتغير أبدا وهو الكمون والاختفاء ثم الظهور العلنى واستعراض القوة وارتكاب الجرائم.

عبدالمنعم أبوالفتوح يرى أن ما فعله الإخوان مجرد «اسكتش» بعد أن ظلوا معتصمين لمدة ثلاثة أيام لإجبار الجامعة على إعادة الطلاب الستة، ففعلوا ذلك عندما لم تستجب لهم السلطات، ويقول «هذا موقف بسيط جدا جدا» ويقول أيضا «يشرف كل مصرى أن يكون من هذا الفصيل الوطنى» وإن «مصير كل الناس هو دخول جماعة الإخوان المسلمين».. ويرى أيضا أن ما حدث هو «شكل من أشكال الشجاعة بسبب تعنت الحكم».

يقول مثل هذا الكلام بما فيه من تحد وغطرسة واعتداء على الشرعية والقانون بكل بساطة.. لا يراعى أبدا أن الوطن فيه أقباط شركاء مع إخوانهم المسلمين فى الحقوق والواجبات، ولا يراعى أن المصريين ينبذون الفتن والصراعات الدينية، ويميلون إلى التسامح والتعاطف والمحبة، ولا يعنيه أبدا أن الدول التى حولنا تحولت إلى مستنقع للحروب الأهلية بسبب النزعة الطائفية التى أسالت دماء المسلمين بأيدى المسلمين، لأنه ظهر فى صفوفهم محرضون يقولون مثل الكلام الذى يقوله، ويفعلون مثلما تفعل الجماعة المحظورة، التى تسعى إلى الفوضى والعنف والعصيان.

انكشف القناع ولم يعد فى وسع أعضاء الجماعة المحظورة أن يتباكوا من الظلم والاضطهاد، والادعاء كذبا بأن الحكومة تحاربهم وترمى أعضاءهم فى السجون.. وبالصوت والصورة ولأول مرة يرفعون الستار عن أطماعهم السياسية وأفعالهم الإجرامية، وأنهم يشكلون ميليشيات مسلحة لإثارة الرعب والذعر فى نفوس الناس، وكأن المصريين أعداء لهم وهم يقاومون الاحتلال.

عبدالمنعم أبوالفتوح تعجل فى الاعتراف بأن الميليشيات تابعة للجماعة المحظورة، وكان ابنه «عبدالرحمن» أكثر دهاء منه عندما قال، إن الميليشيات ليست لها علاقة من قريب أو بعيد بالإخوان المسلمين. وبالمناسبة ابن عبدالمنعم أبوالفتوح هو الذى قال بلسانه إنه زعيم «الاتحاد الحر» الذى يقود هذه الميليشيات فى جامعة الأزهر.. التى قامت بالتكسير والتخريب.

بالمناسبة، أين تدربوا، ومن الذى يشرف على تدريباتهم، وهل لهم معسكرات خاصة، ومن أين حصلوا على ملابس وأقنعة حماس السوداء التى كتبوا عليها «صامدون»؟

E-Mail : Karam_gabr@rosaonline.net

شيرى بلير رسمت عارية وهى فى العشرينيات

شيرى بلير زوجة رئيس الوزراء البريطانى رسمت عارية أثناء عملها كمتدربة فى المحاماة عندما كانت فى منتصف العشرينات من عمرها.

عند عملها «موديل» عارية لأكثر من عام للرسام يوان يوغلو أثناء رسمه إحدى لوحاته التى اطلق عليها اسم «عارية بفستان أزرق» وتصور امرأة ترتدى فستانا مفتوحًا من الأمام. وقد دفع لها مقابل ذلك مبلغ خمسة جنيهات استرلينية (٩,٨ دولار) فى الساعة.

وكانت شيرى تقف عارية لمدة ساعة كل مرة أثناء رسمها فى ستوديو يوغلو فى جنوب لندن. إلا أن الرسام رسم نسخة ثانية من اللوحة باستخدام عارضة أخرى.

وقال ويل داربى، الصديق المقرب من يوغلو، إن الرسام «لم يكن مسرورا» باللوحة لأنها لم تكتمل»، وأضاف «لقد عرضناها فى ١٩٨٣ إلى جانب اللوحة المكتملة».

وقال داربى: إن الفنان «كان صديقا لعائلة بلير ورغب فى عدم عرضها اطلاقا بعد ان دخلوا الحياة العامة».

وتم وضع اللوحة فى مخزن فى معرض «براوز وداربى» فى لندن حتى وفاة يوغلو فى ٢٠٠٠ وهى موجودة حاليا فى صندوق مارولبورو للفنون الجميلة.

الخبر نشرته التايمز مؤخرًا.



شيرى بلير مع زوجها

الأنبا بيشوى يرفع شعار «الرهبنة هى الحل»

كتب: مايكل عادل

حرض الأنبا بيشوى، مطران كفر الشيخ والبرارى وسكرتير عام المجمع المقدس، الفتيات المسيحيات على عدم الزواج واتخاذ الرهبنة طريقا لهن بدلا منه مؤكدا أن الرهبنة أفضل من الزواج ألف مرة.

وقال خلال عظة ألقاها بكاتدرائية العذراء مريم والملاك ميخائيل بالسكة الجديدة فى المنصورة مؤخرا وسجلت على شرائط كاسيت حصلت «روزاليوسف» على نسخة منها: إن الفتاة حينما تختار طريق الرهبنة سريعا ما ينطلق بركان الغضب داخل أسرتها وعائلتها وتعمل هيصة ومشكلة وكان الدنيا لم تقعد، وتحاول الأسرة إقناع الفتاة بالتراجع عن فكرة الرهبنة وتفضيل الزواج عنه «يعنى الزواج أملة بلا خيبة».

ورفض الأنبا بيشوى تسمية الزواج بأنه «فرح» مفسرًا بذلك أن الطقس الكنسى لم يسمه فرحا بل «طقس الزواج» فقط وقال: إن الزواج ليس فرحا، بل طريقا للندامة، والكتاب المقدس لم يذكر به أن الزواج فرح بل جاء فى «كورنثوس الأولى الأصحاح السابع الآية ٢٨»: «إنك إن تزوجت لم تخطئ وإن تزوجت العذراء لم تخطئ

ولكن مثل هؤلاء، ضيق فى الجسد» وهذا ما يؤكد أن الزواج مع احترامى له كسر مقدس من أسرار الكنيسة، ملىء بالمشقات والمتاعب على عكس الرهبنة، حيث إنها طريق ملوكى لا فيه هم ولا غم وليس فيه سهر الليالى ولا شد وجذب ولا فيه خناقات وصراعات ولا فيه آلام الولادة.

وانتقد الأنبا بيشوى الأزواج الذين يبحثون عن «الطفل الولد» حتى يحجب الميراث ويحمل اسمه وهذا ما سببه مشروع تحديد النسل وأدى إلى تزايد فى عدد النساء» وقال: إن عقلية الرجال عليها أن تطور وتتغير فى هذا الشأن، حيث طالب كثير من الأقباط الكنيسة القبطية بتصريح الزواج الثانى للرجل ولكن الديانة المسيحية وعقيدتها وشريعتها لا تسمح بالزواج الثانى إطلاقا ولو تم ذلك يعتبر مخالفا للمسيحية إلا أن الحل هو أن الفتيات يتكرسن ويترهبن.

وأكد الأنبا بيشوى أن الزوج الذى يجر زوجته إلى الخطيئة خلال معاشرته لها أنه ارتكب خطيئتين وقال «الحكاية دلوقتى بقت بالمشقلب الرجال هم الذين يجرون النساء إلى الخطيئة ويفعلون أشياء غير لائقة سواء فى المناظر أو فى علاقتهم مع زوجاتهم».





الأنبا بيشوى

> مثل هذا الدعم الرئاسى للاستثمار فى دولة مثل مصر يعطى انطباعا قويا جدا بالثقة ويرفع معدلات الطمأنينة

ترزى ببنى سويف يحول محله وكرًا للدعارة

بنى سويف: محمد عبدالحليم

ألقت أجهزة الأمن القبض على «م. ى. ط» ٥٧ سنة ترزى رجالى يدير محل عمله فى الأعمال المنافية للآداب واستقطاب النسوة الساقطات وتقديمهن للمتعة الجنسية الحرام للراغبين نظير أجر مادى يتقاضاه معهن.

وردت معلومات للواء محمد عيسى مدير أمن بنى سويف عن قيام الترزى بإدارة محل عمله فى الأعمال المنافية للآداب وقامت قوة من شرطة الآداب بإلقاء القبض على (هـ. ج. ع) تبلغ من العمر ٢٩ سنة ربة منزل بقرية بياض العرب حاصلة على دبلوم أثناء ممارستها الجنس مع (ش. م. س) ٣٧ سنة داخل المحل. أحيل المتهمون الثلاثة للنيابة العامة واعترفوا بالواقعة وقررت النيابة حبسهم ٤ أيام على ذمة التحقيق والتحفظ على الملابس الداخلية لعرضها على الطب الشرعى.

ملابس عايدة تعود إلى القاهرة

تقيم دار الأوبرا المصرية بالتعاون مع المركز الثقافى الفرنسى ونظيره الإيطالى معرضا لتصميمات أوبرا عايدة للموسيقار الإيطالى فيردى التى عرضت لأول مرة فى مصر عام ١٨٧١ فى قصر طاز المملوكى الأثرى فى وسط القاهرة القديمة.

ويضم المعرض الذى يفتتح فى ٢١ ديسمبر الجارى صورا للتصميمات الأصلية لملابس وديكورات أوبرا عايدة ولوحات وصورا نادرة لتصميم الديكور والمناظر والمراسلات والمطبوعات الخاصة بها.

وأكد على ذلك عبدالمنعم كامل إثر استقباله الأمير حسين طوسون حفيد الخديو محمد سعيد باشا الذى أعطى الفرنسى فرديناند ديليسبس حق حفر قناة السويس والوفد المرافق له من جمعية أصدقاء قناة السويس الفرنسية.

وكان الخديو إسماعيل الذى تولى عرش مصر عام ١٨٦٣ أمر ببناء دار الأوبرا الخديوية كى تشهد حفل افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩ بتقديم أوبرا عايدة المستوحاة من رواية لعالم الآثار الفرنسى أوجست مارييتا الذى عثر على مخطوطات تروى حكاية قديمة عن وقوع قائد مصرى فى غرام أميرة حبشية أسيرة.

أحد عروض أوبرا عايدة

بعد اتفاقها على الطلاق.. حنان فى الغردقة قبل السفر للحج

كتبت: نورا أنور

سافرت حنان ترك أمس الأول إلى الغردقة مع فريق فيلم «أحلام حقيقية» تأليف محمد دياب وإخراج محمد جمعة ويشاركها البطولة داليا البحيرى وخالد صالح وفتحى عبدالوهاب

بعد اختفاء دام أكثر من عشرين يومًا وأكثر من مرة أجلت فيها حنان ترك رغم أنها هى التى جددت هذه الفترة بالتحديد لكى تنهى مشاهدها المتبقية من «أحلام حقيقية» قبل سفرها لأداء فريضة الحج هذا العام وبرغم اتفاق حنان ترك على الطلاق إلا أنه لم يتم حتى الآن.

وعلى الجانب الآخر سوف تبدأ حنان ترك تصوير مسلسلها الجديد «عواصف منطقة تعليمية» بعد عودتها من الحج.. المسلسل تأليف شهيرة سلام وإخراج شيرين عادل.. وتدور أحداثه حول المسئولين الكبار وأعداء النجاح الذين يعرقلون أى مشروع أو قانون يهدف إلى تطوير التعليم ومحاربة الدروس الخصوصية.



حنان ترك

.. ولكن

> عبد الله كمال

ملتقى الاستثمار (١)

ملتقى الاستثمار، الذى انتهى بنجاح على مدى يومين فى القاهرة، ينبغى أن يحظى بتحية وتقدير الدكتور محمود محيى الدين وزير الاستثمار، كما ينبغى أن نشير إلى أن الملتقى يثبت أن هناك منظومة متكاملة للترويج للاستثمار فى مصر.. تعمل على مدار الساعة، وطوال أيام العام، وبانتظام، ووعى، وليس على طريقة: «زورونا تجدوا ما يسركم»!.

سوف أتحدث عن الملتقى، ولكنى أبدا أولاً بالمنظومة، وأشير إلى أن هذا الجهد تم تدشينه فى بداية العام بجولة خليجية واسعة للرئيس مبارك.. زار خلالها الإمارات وقطر والبحرين.. لأهداف هى فى الدرجة الأولى استثمارية.. ثم تلت ذلك عدة زيارات وزارية إلى الخليج.. ولم يكد ينتهى العام إلا ورئيس الوزراء يقوم بجولة خليجية شملت الكويت والإمارات.

بين هذا، وذاك، وتلك، جرى استقبال وفود، وعقد الوزير محيى الدين لقاءات فى باريس ولندن، ولا نغفل بالطبع الجهد المبذول خلال رحلات رئاسية أخرى شملت على مدى الأشهر الأخيرة الصين وروسيا وكازاخستان وألمانيا وفرنسا وأيرلندا.

لقد لفت نظرى فى حوار أخير مع رئيس الوزراء أحمد نظيف أنه يؤكد أن التزام رئيس الدولة بدعم الاستثمار حقق فوائد كثيرة جدًا لمناخ الاستثمار.. ومن ثم فإننى، انتبهت مع غيرى من المراقبين إلى الدلالات الرائعة، لأن يقام ملتقى الاستثمار تحت رعاية الرئيس.. وأن يوجه كلمة فى بدايته إلى حضور المؤتمر.. ألقاها رئيس الوزراء.. وهى الكلمة التى أكد فيها الرئيس إيمان الدولة بالاستثمار باعتباره أهم عوامل النمو وتوليد فرص العمل.

مثل هذا الدعم الرئاسى للاستثمار، فى دولة مثل مصر، يعطى انطباعا قويا جدًا بالثقة، ويرفع معدلات الطمأنينة، ويؤكد ثوابت منهج العمل، فالاستثمار هنا، وفى هذه الحالة يحظى بضمانة الرئيس نفسه.. وبما يعنى أن سياسات الاستثمار لن تتغير.. وإنما سوف تطور.. وأنها لن تتراجع وإنما تتقدم.. وإنها التزام ثابت.

لقد حضر هذا الملتقى الناجح ما يزيد على ألف مشارك، بينهم ٣٥٠ من خارج مصر، عدد منهم يستثمر فيها بالفعل، وكثير منهم جاء لكى يستكشف.. فوجد فرصًا عديدة.. ومن ثم مثل الملتقى أحد عوامل وعناصر المنظومة التى تضع اسم مصر على خريطة الأموال العربية والأجنبية.

ونكمل غدًا

E-Mail : abdullah@rosaonline.net

حبس لاعب الكرة عمرو زكى ٣ شهور وكفالة ١٠٠ جنيه

كتب: حسن هريدى

قضت محكمة جنح العجوزة بحبس اللاعب عمرو زكى نجم نادى الزمالك والمنتخب الوطنى ثلاثة أشهر وكفالة ١٠٠ جنيه وتعويض مؤقت ٥٠٠١ ورفض الدعوى المدنية المقامة من المتهم فى الدعوى المقامة ضده من النقيب ممدوح صبرى قائد نقطة مرور ميدان لبنان والذى اتهمه فيها بالسب والشتم والتعدى عليه حال قيامه بطلب عدم وقوف اللاعب بسيارته فى الممنوع وإبراز رخصة قيادته.

فاعترض اللاعب على ذلك وحدثت مشادة كلامية بينهما على أثرها توجه المجنى عليه إلى قسم شرطة العجوزة وحرر بلاغا ضد اللاعب.

صدر الحكم برئاسة المستشار مختار العشماوى وبحضور سامى مسلم وكيل النيابة وأمانة سر محمد فرغلى.



الوزير أثناء تكريمه للأطفال

وزير التربية والتعليم يكرم طلبة U.C. MAS فى مصر

كتبت: كريمة سويدان

كرم الدكتور/ يسرى الجمل مجموعة من طلبة المدارس المشتركين ببرنامج U.C. MAS التعليمى الذين حصدوا المراكز الأولى فى المسابقة العالمية التى أقيمت فى ماليزيا الشهر الماضى والتى اشترك فيها حوالى ٣٠٠٠ طفل من ٣٦ دولة لاختيار أذكى أطفال العالم وقد حصد طلبة برنامج U.C. MAS على ١٤ مركزا من المراكز الأولى فى جميع مسابقات ومراحل التعليم المختلفة.

وكرم الوزير أيضًا الدكتور/ مجدى عبدالحافظ المسئول عن مشروع يوسى ماس فى مصر وأهداه درع الوزارة على الجهد المبذول من قبل المسئولين عن البرنامج فى مصر.



الأطفال المشاركون فى المنتدى

أول منتدى لأطفال دول حوض النيل

كتبت - ألفت سعد

لأول مرة يتعايش أطفال دول حوض النيل فى احتفال خاص أقيم بمكتبة مبارك بالجيزة تحت شعار «أنا أحب النيل» حيث تم اختيار بعض تلاميذ المدارس المصرية من مختلف المحافظات مع تلاميذ دول حوض النيل الأفارقة المتواجدين فى مصر والذين اختارتهم سفاراتهم وذلك للمشاركة سويا فى هذا الاحتفال للتعبير عن أهمية نهر النيل وذلك من خلال مسابقات الرسوم الجدارية والورقية وتبادل المعلومات بين التلاميذ عن نهر النيل فى بلادهم.

عكاشة فى الأوبرا



عكاشة

يرصد الدكتور أحمد عكاشة أستاذ الطب النفسى التغيرات الشخصية المصرية خلال السنوات الأخيرة بصالون الأوبرا الثقافى فى السابعة مساء اليوم على المسرح الصغير ويدير الندوة الكاتب الصحفى أسامة هيكل.

ندوة ثقافية تستشهد بالنقود الإسلامية على عدم حرمة التصوير

كتب - صبحى مجاهد وهند عزام

استشهدت ندوة ثقافية عقدتها لجنة الآثار بالمجلس الأعلى للثقافة مساء أمس الأول، وحاضر فيها الدكتور رأفت النبراوى عميد كلية الآثار الأسبق بجامعة القاهرة بعنوان «النقود الإسلامية النشأة والتطور» بالنقود الإسلامية كدليل على عدم حرمة التصوير فى الإسلام، وقال الدكتور رأفت النبراوى «إنه من المعروف تاريخيا أن منطقة العالم الإسلامى كان يسيطر عليها إمبراطوريتان عظيمتان وكانت النقود المتداولة هى نقود هاتين امبراطوريتان، بالإضافة إلى النقود اليمنية الحميرية الفضية وكانت متأثرة بالنقود اليونانية والرومانية، ووصلت النقود الحميرية بالنقود اليمنية والساسانية وهى الدراهم، والنقود البيزنطية وهى الدنانير إلى الجزيرة العربية من خلال الرحلات التى يقوم بها العرب وكانت تحمل صورة امبراطور بيزنطى، والنقود الساسانية واشتملت على صورة نصفية على رأس كسرى الفرس.

وأضاف «إنه عندما ظهر الرسول (صلى الله عليه وسلم) تعامل بهذه النقود، والدليل على ذلك أن الامبراطور البيزنطى أعطى مجموعة من الدنانير الذهبية وعليها الصور والصلبان فأخذها الرسول (صلى الله عليه وسلم) ووزعها على أصحابه، كما روى عن على بن أبى طالب أن رسول الله زوجه فاطمة على أربعمائة وثمانين درهما، وهى تحمل صورة كسرى الفرس، وهو ما يشير إلى حقيقة المكروه من التصوير فى الإسلام، خاصة أن هناك من يخلط بين الأمور فيعتبر أن كل ما يتم تصويره محرم ومكروه، حيث إن المكروه فى الإسلام كان التصوير الذى يتم من خلاله صنع صورة أو تمثال للعبادة وليس التصوير المتعارف عليه، وأكد الدكتور رأفت النبراوى أن الشيعة عبر التاريخ استخدموا طرق الإبداع فى العملة النقدية كى يجذبوا الناس إليهم.

> د. النبراوى: الشيعة استخدموا الإبداع فى العملة ليجذبوا الناس إليهم



جانب من الندوة

تصوير: مايسة عزت



التجهيزات الفنية بمؤسسة روزاليوسف
طبع بمطابع الأهرام بالجلاء